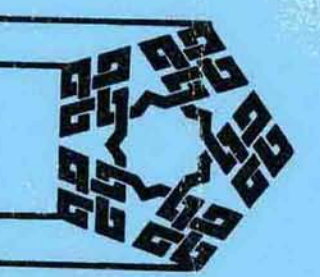
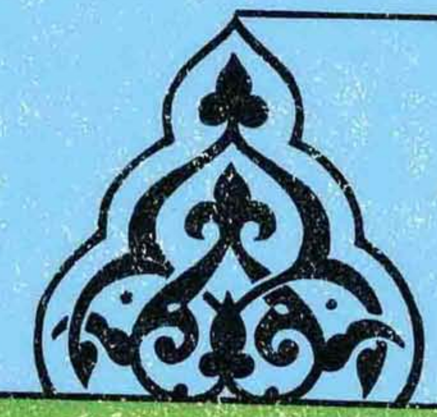
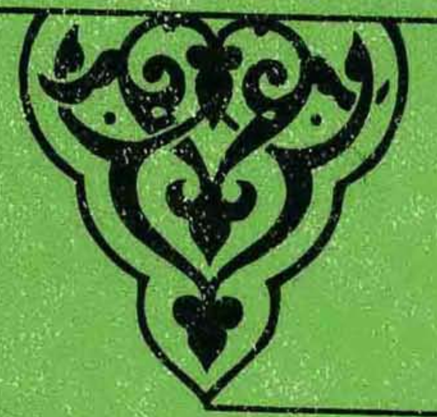


دراسة وتحقيق
د. محمد باكريم محمد باعبد الله
الأستاذ المساعد بكلية الدعوة وأصول الدين
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



ذم الرياء

في الأعمال والشهرة في اللباس والأحوال وكراهية الصفق والرقص عند سماع الذكر



مما ألفه وجمعه
أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب
٣١٣ - ٣٩١هـ



١٤١٦هـ

ذَمُّ الرِّيَـاءِ فِي الأَعْمَالِ

وَالشُّهْرَةِ فِي اللِّبَاسِ وَالأَحْوَالِ

وكَرَاهِيَةُ الصَّفْقِ وَالزَّفْنِ عِنْدَ سَمَاعِ الذِّكْرِ

مِمَّا أَلَّفَهُ وَجَمَعه

أَبُو مُحَمَّد الْحَسَن بْن إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد الضَّرَّاب

(٣١٣ - ٣٩٢ هـ)

دراسة وتحقيق

د . مُحَمَّد بَا كَرِيم مُحَمَّد بَا عَبْد اللَّه

الأستاذ المساعد بكلية الدعوة وأصول الدين

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

١٤١٦ هـ

ح دار البخاري للنشر والتوزيع ، ١٤١٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

باعبدالله ، محمد باكريم محمد

ذم الرياء في الأعمال والشهرة في اللباس والأحوال وكراهية الصفق والزفن عند سماع الذكر .ـ جدة.

... ص ؛ .. سم

ردمك ١-١٢-٦٤٩-٩٩٦٠

١ - الرياء ٢ - الذنوب والمعاصي أ - العنوان

ديوي ٢١٢،٣ ١٦/٢٧٦٠

رقم الإيداع : ١٦/٢٧٦٠

ردمك : ١-١٢-٦٤٩-٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤١٦ هـ

طبع

دار البخاري للنشر والتوزيع

المدينة النبوية - بريـــــدة

٨٤٧١٩٧١ - ٣٢٣٦٠١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

إنَّ الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا .

مَنْ يهد الله فلا مُضِلَّ له ، ومَن يُضْلِل فلا هاديَ له ، وأشهد أنْ لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنَّ محمَّداً عبده ورسوله .

أمَّا بعد :

فإنَّ أعظم وأرجى ما يؤمله العبد المؤمن توحيدٌ لله خالصٌ ، يَقْدُمُ به على ربه ، وعمل صالح متقبل ، يُقَدّمُهُ بين يديه في آخرته يوم تُبْلَى السرائر ، ويُحَصَّلُ ما في الصدور .

لذا كان على المسلم أنْ يحرص على تحصيل ذلك وتحقيقه ، وتجريد وتصفية إيمانه وعبادته من شوائب النفاق ، وكدورات الرياء ، وأنَّ يسدَّ مداخل الشيطان ومنافذه التي ينفذ منها إلى توحيد المرء وعمله ، فينال منهما ، أو يأتي عليهما .

ولَمَّا كان الشرك على وجه العموم ، والرياء على وجه الخصوص ، من أخطر مسالك الشيطان ومداخله التي يتسلَّل منها ليفسد على المسلم عقيدته وعبادته ، نبَّه الحقُّ تبارك وتعالى عباده إلى أهمية تحقيق إخلاص الدين لله ، ووجوب ذلك على الخلق ، فقال جلَّ وعلا : ﴿ **وَمَا أُمِرُوا إلاَّ لِيَعْبُدُوا الله**

مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾ (١) .

وذمَّ جلَّ وعلا الرياء ، ونبَّه إلى خطورته وإحباطه لعمل العبد ، فقال : **﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ ﴾** (٢) .

وتوعد أهله بالويل والثبور ، فقال : **﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِم سَاهُونَ * الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ * وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾** (٣) .

ثُمَّ جلى هذا الأمر وزاده إيضاحاً وبياناً ، أفصحُ الخلْقِ وأنصحهُم لله ، ولأمَّتِه ، رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ، الذي ما ترك خيراً إلاَّ وحثَّ أُمَّته عليه ، ولا شراً إلاَّ وحذَّرها منه .

فقد صَحَّ عنه أحاديث كثيرة في بيان خطورة الرِّياء ، وأنَّه مِنْ أخْوَفِ الأُمور التي يخافها على أُمَّتِه ، وذلك لشدة حرصه على هذه الأُمَّة وهدايتها ، كما شهد له ربُّه وخالِقُهُ بذلك ، فقال جلَّ وعلا : **﴿ لَقَدْ**

---

(١) سورة البيّنة ، آية : ٥ .

(٢) سورة البقرة ، آية : ٢٦٤ .

(٣) سورة الماعون ، آية : ٤ - ٧ .

جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رحِيمٌ ﴾ [١] .

ومِن أظهر ما صحَّ عنه في ذلك قوله : (**إنَّ أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر . قالوا : وما الشرك الأصغر يا رسول الله ؟ قال : الرياء ، يقول الله عزَّ وجلَّ لأصحاب ذلك يوم القيامة إذا جازى النَّاس بأعمالهم : اذهبوا إلى الذين كنتم تُراؤون في الدُّنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاءً**) [٢]

وما زال الصحابة ، والأئمة ، وخيار التابعين ، ومَنْ بعدهم ، يحذّرون الأُمَّة من آفة الرياء ، ويبينون لها خطورته على دين المرء ، آثارُهم وأقوالُهم في ذلك مشهورة مذكورة ، اعتنى بتدوينها علماءُ أجلاَّءُ ، ودعاةٌ إلى الخير والهدى فُضلاءُ .

ومِمَّا بلغنا مِنَ المصنَّفات المفردة في هذا الباب كتابٌ مهمٌّ لإمامٍ من أئمة أهل العلم في عصره ، مِمَّن لهم عناية بالسُّنَّة وروايتها ، وجمع الأحاديث والآثار وتدوينها ، هو الإمام أبو محمَّد الحسن بن إسماعيل بن محمَّد ، المشهور بالضَّرَّاب (٣١٣ - ٣٩٢هـ) ، بعنوان " **ذَمُّ الرِّياء في الأعمال ، والشهرة في اللباس والأحوال ، وكراهية الصَّفْق والزَّفْن عند سماع الذكر** " .

---

(١) سورة التوبة ، آية : ١٢٨ .

(٢) * حم : ٤٢٩/٥ .

* البيهقي : ٤٢٩/١٢ برقم ٦٤١٢ ، وسيأتي عند المؤلّف برقم [٣١] .

وهو كتابٌ مسندٌ ، اعتنى فيه المؤلّف رحمه الله برواية ما بلغه عن النَّبيّ في الموضوع ، ثُمَّ ما جاء في ذلك عن الصحابة ، وأئمة التابعين ، وأتباعهم ، مِمَّن لهم تقدُّم في الدين والعلم والإمامة والفضل وبمثلهم يُقْتَدى .

ولَمَّا طالعت الكتاب وألفيته من أنفع الكُتُب في بابه ، تاقت نفسي إلى تحقيقه وإخراجه ، لا سيما وهو يُعَدُّ مِنْ أقدم ما وصل إلينا من المؤلَّفات المفردة في هذا الباب .

على أنَّ هناك مؤلَّفات في ذلك أقْدَم منه ، لكِنَّها في عِداد المفقود ، عدا مؤلَّفٍ لابن أبي الدُّنيا بعنوان " **الإخلاص** " بلغني أنَّه طُبِعَ مؤخراً و لم أقف عليه ، وستأتي الإشارة إلى ذلك في الدراسة عند الكلام على موضوع الكتاب بإذن الله عزَّ وجلَّ .

هذا وقد قدَّمتُ بين يدي الكتاب دراسة موجزة ، صدَّرْتُها بتمهيدٍ تحدَّثتُ فيه عن حقيقة الإخلاص ، ومنزلته من الدين ، وحكمه ، وحقيقة الرّياء في اللُّغة ، والشرع ، والفرق بَيْنَه وبين السُّمْعَة ، وعرضتُ لأقسامه ، وحكم العمل الواقع فيه كل قسم ، ثُمَّ ذِكر بعض ما يقع به الرياء والمراءاة ، وختمته بذكر بعض سُبُل علاج الرياء ودَفْعِهِ ، والتَّوَقّي منه .

ثُمَّ أفردت فصلاً للتَّعْريف بالمؤلّف رحمه الله ، وآخر للتَّعْريف بالكتاب وموضوعه ، ونسخته التي اعتمدتُ عليها في التحقيق ، مذيّلاً ذلك بذكر عملي في الكتاب .

ولقد حرصت على إخراج الكتاب في أقربِ صورة تركه عليها مؤلّفه رحمه الله ، و لم أدَّخِر جهداً في خدمة النَّص في دائرة علمي وطاقتي . فإن وُفّقت وأصبت ، فلله الحمد والمنَّة ، فهو الذي أعان ووفّق ، وإن

أخْفَقْتُ وأخطأتُ فبذنبي وضعفي ، وكُلُّ ذلك عندي ، والله أرجو أن يعفو ويغفر .

وختاماً أسأل الله العظيم ، رب العرش العظيم ، أن يجعل هذا العمل لوجهه خالِصاً ، وأنْ ينفع بهذا الكتاب كُلّ من اطّلع عليه ونظر فيه ، وأنْ يُزِيلَ عن القُلُوب الرَّان ، ويجلو عنها الكدر والأدران .

اللّهُمَّ إنَّا نعوذُ بكَ أن نُشْرِكَ بِكَ شَيْئاً ونحن نعلَمُهُ ، ونستغفِرُك لِمَا لا نعلمه .

وآخر دعوانا أنِ الْحَمْدُ للهِ ربّ العالمين ، وصلّى الله وسلّم وبارك على نبيّنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين .

وكتبه / محمَّد با كريم محمَّد با عبد الله

المدينة النبوية

بعد ظُهْر الجمعة

٩ رجب ١٤١٦ هـ

تمهيد

فِي وُجُوبِ إِخْلَاصِ الْعِبَادَةِ ، وبَيَانِ حَقيقَةِ الرّياءِ

—

وفيه فصلان

الفصل الأوَّل : في الإخلاص .

الفصل الثاني : في الرّياء .

تمهيد
في وجوب إخلاص العبادة
وبيان حقيقة الرّياء والأحكام المتعلقة به

—

أورد المؤلّف رحمة الله عليه في كتابه هذا الذي نُقَدّم هذه الدراسة بين يديه نُصَوصاً كثيرة في ذَمّ الرّياء في الأعمال ، والشهرة في اللباس والأحوال ، والحث على إخفاء الأعمال ، حِرْصاً على إخلاصها للهِ عزَّ وجلَّ ، واحترازاً مِمَّا قد يُداخِل النَّفْس من الرّياء ، وحُبّ الشهرة والثَّناء .

وإتماماً للفائدة رأيت مناسبة التمهيد بين يدي الكتاب بذكر حقيقة الإخلاص ، ومنزلته من الدين ، وحكمه في العبادة ، ثُمَّ بيان حقيقة الرّياء في اللغة والشرع ، والفَرْق بَيْنَه وبَيْنَ السُّمعَة ، وأقسامه ، وحكم العمل الواقع فيه كل قسم ، مع ذكر بعض ما يكون به الرّياء ، ثُمَّ خَتْم ذلك ببيان سُبُل علاجه ، والتَّوَقّي والاحتراز منه .

وجعلت ذلك في فصلَيْن :

الأوَّل : في الإخلاص .

والثاني : في الرّياء .

وتحت كُلّ فصلٍ مباحثُ ، وهذا أوانُ الشُّروعِ في بيان ذلك وتفصيله بعون الله وتسديده .

الْفَصْلُ الأَوَّلُ

فِي الإِخْــلاَصِ

—

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأوّل : في حقيقة الإخلاص في اللُّغَةِ والشرع .

المبحث الثاني : في منزلة الإخلاص .

المبحث الثالث : في حكم الإخلاص في العبادات .

المبحث الأوَّل : حقيقة الإخلاص في اللغة ، والمراد به في لسان الشرع :

أوَّلاً : الإخلاص في اللغة :

قال ابن فارس : (" خَلَصَ " الخاء واللام والصاد أصل واحد مطرد ، وهو : تنقية الشيء وتهذيبه) [١] .

وقال الجوهري : (خَلَصَ الشيء بالفتح ، يَخْلُصُ خُلُوصاً ، أي : صارَ خالِصاً . وخَلَصَ إليه الشيء : وَصَلَ . وخَلَّصْتُهُ مِنْ كَذَا تخليصاً : أي نَجَّيْتُه فَتَخَلَّصَ . وخُلاَصة السمْن بالضَّم : ما خَلَص منه .

والإخْلاَص أيضاً في الطَّاعة : ترك الرّياء . وخَالَصَه في الْعِشْرَة : أي صَافَاه . وهذا الشيء خالِصَةً لك ، أي خَاصَّةً ...) [٢] .

فمدارُ الإخلاص في اللغة على التنقية ، والتصفية من الشوائب .

وقد ورد لفظ الإخلاص في القرآن الكريم في عِدَّة مواضع ، تدور معانيه حول المعاني اللغوية . فمن ذلك قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ **وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَناً خَالِصاً سَائِغاً لِلشَّارِبِينَ** ﴾ [٣] . فقوله : ﴿ **خَالِصاً** ﴾ أي : (خَلُص من مخالطة

---

(١) معجم مقاييس اللغة ٢٠٨/٢ ، بتحقيق : عبد السلام هارون . نشر : دار الكتب العلمية – إيران .

(٢) الصّحاح ١٠٣٧/٣ ، بتحقيق أحمد عبد الغفور عطّار . ط . الثانية ١٤٠٢ هـ .

(٣) سورة النحل ، آية : ٦٦ .

الدَّم والفَرْث فلم يختلطا به) [١] .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ ائتونِي بِـهِ أسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِـي ﴾ [٢] أي : أجعله من خاصَّتي وأهل مشورتي [٣] .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّـا اسْتَيْأَسُـوا مِنْـهُ خَلَصُـوا نَجِيّـا ﴾ [٤] أي : انفردوا عن الناس [٥] .

وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿ إِنَّـه مِـنْ عِبَادِنَـا الْمُخْلَصِـينَ ﴾ [٦] قال ابن كثير : " أي المجتبين المطهرين المختارين المصطفين الأخيار ... " [٧] . وقال ابن الجوزي : " مِنَ الذين أخلصهم الله من الأسواء والفواحش " [٨] .

وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿ قُـلْ إنِّـي أُمِـرْتُ أَنْ أَعْبُـدَ الله مُخْلِصـاً لَـهُ الدِّينَ ﴾ [٩] قال ابن كثير : " أي إنَّمـا أُمـرت بـإخلاص العبـادَةِ لله وحـده لا شريك له " [١٠].

---

(١) ابـن جريـر الطـبري : جـامع البيـان في تـأويل القـرآن ٦٠٧/٧ ، ط . الأولى ١٤١٢ هـ نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .

(٢) سورة يوسف ، آية : ٥٤ .

(٣) ابن كثير : تفسير القرآن العظيم ٣٢٠/٤ ، ط . الشعب .

(٤) سورة يوسف ، آية : ٨٠ .

(٥) ابن كثير : تفسير القرآن العظيم ٣٢٨/٤ .

(٦) سورة يوسف ، آية : ٢٤ .

(٧) تفسير القرآن العظيم ٣٠٥/٤ .

(٨) زاد المسير في علـم التفسـير ١٦١/٤ ، تحقيـق محمَّـد عبد الرحمن عبـد الله . ط . الأولى ١٤٠٧ هـ ، نشر : دار الفكر .

(٩) سورة الزمر ، آية : ١١ .

(١٠) تفسير القرآن العظيم ٨٠/٧ .

ثانياً : المراد بالإخلاص في الاصطلاح :

عرَّف العلماءُ الإخلاصَ بتعريفاتٍ كثيرة متقاربة ، إذ تدور كلها على تصفية العمل التَّعبُّدِي لله وحده دون سواه .

✡ أخرج البيهقي عن سهل التُّسْتَرِي [١] أنَّه قال : (نظر الأكياس في تفسير الإخلاص فلم يجدوا غير هذا أن يكون : حركاته ، وسكونه ، في سره ، وعلانيته ، لله وحده لا يمازجه شيء ، نفس ، ولا هوى ، ولا دُنيا) [٢] .

✡ وأخرج أيضاً عن ذي النُّون [٣] أنَّه قال : (الإخلاص نفي المعارضة في السّر والعلانية ، حتّى لا يداخله من الخلق رياء ، ولا يُزَيّنُ عمله من أجلهم ، ولا يداخله من نفسٍ عُجْبٌ ولا استكبار) [٤] .

✡ وقال الرَّاغِب الأصبهاني في " مفردات ألفاظ القرآن " [٥] : (فحقيقة الإخلاص : التبرّي عن كل ما دون الله تعالى) .

✡ وقال العز بن عبد السلام : (الإخلاص أنْ يفعل المكلّف الطاعة خالصاً لله وحده ، لا يريد بها تعظيماً من النّاس ، ولا توقيراً ، ولا جلب نفع ديني ،

---

(١) هو : سهل بن عبد الله بن يونس التُّسْتَرِي ، ت ٢٨٣ هـ .
الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٣/٣٣٠

(٢) شُعَب الإيمان ١٢/٢٤٠ رقم ٦٤٦٨ ، ط . الدار السلفية ، باكستان .

(٣) شيخ الديار المصرية ، ثوبان بن إبراهيم ، وقيل : فيض بن أحمد ، وقيل : فيض بن إبراهيم النوبي الإخميمي ، ت ٢٤٥ هـ .
الذهبي : سير أعلام النبلاء ١١/٥٣٢

(٤) شعب الإيمان ١٢/٢٤١ رقم ٦٤٧٠ .

(٥) ص ٢٩٣ بتحقيق : صفوان عدنان داوودي ، نشر دار القلم ، دمشق ١٤١٢ هـ .

ولا دفع ضرر دنيوي) [١] .

☼ وقال القرطبي : " والإخلاص : حقيقته تصفية العمل عن ملاحظة المخلوقين " [٢] . وأورد نحوه القشيري في " الرسالة " [٣] .

☼ وفي " تيسير العزيز الحميد " [٤] : (وضد الشرك الأكبر والأصغر ، التوحيد والإخلاص ، وهو إفراد الله تعالى بالعبادة باطناً وظاهراً ... وقيل : الإخلاص : استواء أحوال العبد في الظاهر والباطن ، والرّياء : أنْ يكون ظاهره خيراً من باطنه ، أي لملاحظة الخلق .

والصدق في الإخلاص : أن يكون باطنه أعمر من ظاهره) .

☼ وقال الشيخ عبد المحسن العبَّاد في تعريف الإخلاص : " وفي الاصطلاح : تصفية ما يراد به ثواب الله وتجريده من كل شائبة تكدر صفاءه وخلوصه له سبحانه " [٥] .

هكذا نرى أنَّ تعاريف العلماء للإخلاص متَّفِقَةٌ في جوهرها ، وهو تمحيص العبادة لله عزَّ وجلَّ دون ملاحظة المخلوقين ، أو إرادة عَرَضٍ من الدُّنْيَا .

---

(١) قواعد الأحكام في مصالح الأنام ١٢٣/١ مراجعة : محمود بن التلاميد الشنقيطي ، مطبعة الاستقامة بالقاهرة .

(٢) الجامع لأحكام القرآن ٩٩/٢ .

(٣) ص ٩٥ .

(٤) ص ٥٣٧ ، ط . الثالثة ١٤١٢ هـ ، نشر الدار البيضاء .

(٥) قبسٌ من هدي الإسلام ص ٣ ، ط . الأولى ١٤٠١ هـ .

المبحث الثاني : منزلة الإخلاص :

الإخلاص أساس الإيمان والعمل ، لا قوام لهما إلاّ به ، فهو لهما كالأساس بالنسبةِ للبنيان ، والروح للأبدان ، فكما أنّه لا قيام ، ولا ثبات للبنيان من غير أساسٍ متينٍ ، لا خلل ولا وهن فيه ، فكذلك الإيمان والعمل لا قيام لهما ، ولا اعتبار بهما ، إذا عريا عن الإخلاص .

وكما أنّه لا حياة للأبدان بدون روح ، فكذلك الإيمان والعمل ، لا ينتفع بهما ، إذا لم يُؤَسَّسا على الإخلاص [١] .

فهو الوسيلة لصحة الإيمان [٢] والأعمال جميعاً ، فالإيمان إذا خلا عن الإخلاص أضحى نفاقاً ، مُتوَعَّداً عليه بالدرك الأسفل من النّار ، كما أخبر الحق تبارك وتعالى في قوله : ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ [٣] .

والعمل إذا خلا من الإخلاص ، أو خالطه غيره من الإرادات ، خرج إلى كونه ضرباً من المراءاة ، وإرادة الدُّنيا ، القادحة في صحة العمل وقبوله .

ولا نعدو الحقيقة إذا قلنا : إنَّ إخلاص الدين لله هو الأساس الذي أمر الله به الخلق ، وبعث به الرُّسُل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

" فأساس الملّة ، وأساس الدين في شريعة كل رسولٍ ، توحيد الله ، والإخلاص له ، فتوحيد الله والإخلاص له هو دين جميع المرسلين ، وهو

---

(١) انظر هذا المعنى لدى الشيخ عبد المحسن العبّاد : قبس من هدي الإسلام ص ٤ .

(٢) انظر : الزبيدي : إتحاف السادة المتّقين ١٠/٤٢ .

(٣) سورة النّساء ، آية : ١٤٥ .

محلّ دعوتهم جميعاً ، وزبدة رسالتهم عليهم الصلاة والسلام " [١] .

كما يدل عليه قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ **وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ** ﴾ [٢] .

قال ابن عبَّاس رضي الله عنهما ، في تفسير هذه الآية : " وما أُمِرُوا في التوراة والإنجيل إلاَّ بإخلاص العبادة لله موحدين " [٣] .

والآيات الدَّالة على أمر هذه الأُمَّة بتحقيق إخلاص العبادة لله عزَّ وجلَّ كثيرةٌ ، من أظهرها قوله تعالى : ﴿ **قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُم عِنْدَ كُلِّ مِسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَه الدِّينَ** ﴾ [٤] .

وقوله تعالى : ﴿ **إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ** ﴾ [٥] .

وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿ **قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ** ﴾ [٦] .

---

(١) الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز : محاضرة بعنوان " توحيد المرسلين وما يضاده من الشرك " . ضمن مجموع فتاوى ومقالات متنوعة له ٦٢/٢ ، ط . الثانية ١٤٠٩ هـ .

(٢) سورة البينة ، آية : ٥ .

(٣) البغوي : معالم التنزيل ٥١٤/٤ ، الواحدي : الوسيط ٥٤٠/٤ .

(٤) سورة الأعراف ، آية : ٢٩ .

(٥) سورة الزُّمر ، آية : ٢ .

(٦) سورة الزمر ، آية : ١١ .

وقولـه تعـالى : ﴿ **فَـادْعُوهُ مُخْلِصِـينَ لَـهُ الدِّيـنَ وَلَـوْ كَـرِهَ الْكَافِرونَ** ﴾ [١] .

إلى غير ذلك من الآيات الكريمة الواردة في شأن الإخلاص .

وجاءت السُّنّة المطهرة مؤكدة لمنزلة الإخلاص ، مُعَظِّمـة لشـأنه ، مُفْصِحـة عن فضله ومنزلته .

فمـن ذلـك حديـث أبـي أُمامَـة رضـي الله عنـه قـال : (**جـاء رجـل إلى رسول الله ﷺ فقال : أرأيت رجلاً غزا يلتمس الأجر والذّكر مـا لـه ؟ فقـال رسول الله ﷺ : لا شـيء لـه . فأعادهـا ثـلاث مـرارٍ ويقـول رسـول الله : لا شيء له . ثُمَّ قال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ لا يقبل من العمل إلاَّ مـا كـان خالصـاً وابتُغِيَ بـه وجهُهُ**) [٢] .

وقوله ﷺ : (**نضَّر الله امـرءاً سمـع مقـالتي فوعاهـا ، فـرُبَّ حـامل فقـهٍ ليس بفقيه ، ثلاث لا يغل** [٣] **عليهم قلب امرئٍ مؤمنٍ : إخـلاص العمـل لله ،**

---

(١) سورة غافـر ، آيـة : ١٤ .

(٢) أخرجه النسائي ، كتاب الجهاد ، باب مَنْ غزا يلتمس الأجر والذكر ٦/٣٥ .
قـال الشـيخ الألبـاني في الصحيحـة ١/٨١ : وإسـناده حسـن كمـا قـال الحـافظ العراقـي في تخريج الإحياء .

(٣) يغل : يُروَى : " يُغِلُّ " وهو من الإغلال : الخيانة في كل شيء .
ويُـرْوَى : " يَغِـلُّ " بفتـح اليـاء ، وهـو مـن الحقـد والشـحناء ، أي لا يدخلـه حقـد يزيلـه عن الحق .
ورُوِيَ : " يَغِلُ " بالتخفيف ، من الوغول وهو الدخول في الشر .

==

والمناصحة لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ، فإنَّ دعاءَهم محيط مِنْ ورائهم) [١] .

ومن ذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الثلاثة الذين أووا إلى الغار ، فانحدرت صخرة سدَّت عليهم باب الغار ، فتوسَّلوا إلى الله بعملهم الصالح ، ففرَّج الله عنهم بسبب إخلاصهم [٢] .

فهذه النُّصوص من الكتاب والسُّنَّة تدل على عظم منزلة الإخلاص لله عزَّ وجلَّ ، وأهمية تحقيقه ، ومكانته من الدين .

== والمعنى : أنَّ هذه الخِلال الثلاث تُسْتَصْلَحُ بها القلوب ، فمن تمسَّك بها طَهُرَ قلبه من الخيانة والدَّغل والشرّ . اهـ .

من النهاية في غريب الحديث ٣٨١/٣ بتحقيق الزاوي والطناحي .

(١) أخرجه البزَّار من حديث أبي سعيد ، وإسناده حسن كما قال المنذري في الترغيب ٥٤/١ .

وانظر طُرُق الحديث لدى الشيخ عبد المحسن العبَّاد في كتابه " دراسة حديث نضَّر الله امرءاً سمع مقالتي " .

(٢) خ : كتاب الأدب ، باب إجابة دعاء مَنْ بَرَّ بوالديه ٤٠٤/١٠ رقم ٥٩٧٤ .

المبحث الثالث : حكم الإخلاص في العبادات

عرفنا مِمَّا سبق منزلة الإخلاص ومكانته من الدين ، وأنَّه مِنْه بمنزلة الأساس من البُنْيان . ونريد في هذا المبحث أن نقف على أقوال أهل العلم في حكم الإخلاص في العبادات .

فنجد من أهل العلم مَنْ عَدَّ الإخلاص فرضاً في العبادة ، ومِمَّن صرَّح بذلك منهم : شيخ الإسلام ابن تيمية ، حيث قال في معرض حديثه عن النيّة في العبادات : " وأصل ذلك أنَّ النِيَّة المعهودة في العبادات تشتمل على أمرين : على قصد العبادة ، وقصد المعبود .

وقصد المعبود هو الأصل الذي دلَّ عليه قوله سبحانه : ﴿ **وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ** ﴾ [١] ، وقول النَّبيّ : (**فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومَنْ كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأةٍ ينكحها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه**) [٢] ...

وأمَّا قصد العبادة فقصد العمل الخاص ، فإنَّ مَنْ أراد الله والدار الآخرة بعمله فقد يريده بصلاةٍ ، وقد يريده بحجٍ ... فهذا القصد الثاني . وهذه هي النيّة التي تذكر غالباً في كتب الفقه .

- ثُمَّ قال - : " وكل واحدة من النِيَّتَيْنِ فرضٌ في الجملة " [٣] .

---

(١) سورة البيّنة ، آية : ٥ .

(٢) خ : كتاب بدء الوحي ، باب كيف كان بدء الوحي ٩/١ رقم ١ من حديث عمر ابن الخطّاب رضي الله عنه .

(٣) مجموع الفتاوى ٢٣/٢٦ - ٢٤ .

ونجده في موضعٍ آخر يعبر عنه بأنّه واجب ، حيثُ قال بعد أنْ ذكر عدداً من أعمال القلوب ، كالتوكّل على الله ، ومحبّة الله ورسوله ، والصبر ، والإخلاص ... قال : " فأقول : هذه الأعمال جميعها واجبة على جميع الخلق - المأمورين في الأصل - باتّفاق أئمة الدين .. " (١) .

وعدَّ بعضُ أهل العلم الإخلاص شرطاً في العبادات ، كما قال العز ابن عبد السلام : " وكذلك إخلاص العبادة شرط في أوَّلها " (٢) .

وقال الزبيدي : " واعلم ، وفقك الله تعالى أنَّ الإخلاص شرط في سائر العبادات " (٣) .

وقال الشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ : " ولا خلاف أنَّ الإخلاص شرطٌ لصحة العمل وقبوله ، وكذلك المتابعة " (٤) . ثُمَّ أورد ما رُويَ عن الفضيل بن عياض في قوله تعالى ﴿ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ﴾ (٥) قال : " أحسن عملاً ، أخلصه وأصوبه . وقال : العمل لا يُقبل حتّى يكون خالصاً صواباً ، فالخالص إذا كان لله والصواب إذا كان على السُّنّة " . هذا لفظ البغوي (٦) . وهذا الأثر عند البيهقي بلفظ : " إنَّ الله لا يقبل من العمل إلاَّ ما كان خالصاً ولا يقبله إذا كان خالصاً له إلاَّ إذا كان على السُّنّة " (٧) .

وبهذا يتبيَّن أنَّ الإخلاص شرط في قبول الأعمال ، وتحقيقه واجب على المسلم .

---

(١) مجموع الفتاوى ١٠/٥-٦ .

(٢) قواعد الأحكام ص ١٧٦ .

(٣) اتحاف السادة المتّقين بشرح إحياء علوم الدين ١٠/٤٩ .

(٤) فتح المجيد ص ٣٢٩ ط . حفيد المؤلّف ، ١٣٨٦ هـ .

(٥) سورة المُلْك ، آيـة : ٢ .

(٦) معالم التنزيل ٤/٣٦٩ .

(٧) شعب الإيمان ١٢/٢٣٦ رقم ٦٤٥٦ .

الفصل الثّاني

في الرّيــــاءِ

وفيــه أربعة مباحث :

المبحث الأوّل : في تعريف الرياء في اللغة ، والمـراد بـه شرعا والفرق بينه وبين السمعة .

المبحث الثاني : فـي أقسـام الريـاء ، وحكـم العمـل الواقــع فيه كل قسم .

المبحث الثالث : ذكر بعض ما يقع به الرياء .

المبحث الرّابع : فــي ســبل عــلاج الريــاء ، والوقايـــة والاحتراز منه .

المبحث الأوّل : تعريف الرّياء في اللغة ، والمراد به شرعاً ، والفرق بَيْنَه وبَيْنَ السُّمْعَة :

الرّياء في اللغة :

قال في لسان العرب : " راءيت الرَّجُلَ مراءاةً ، ورياءً : أريته أني على خلاف ما أنا عليه ... ، وفلانٌ مراءٍ ، وقومٌ مُراؤون .

والإسم : الرّياء ، يقال : فعل ذلك رياءً وسمعة ... ويقال : راءى فلانٌ النَّاسَ يرائيهم مراءاةً ، ورایاهم على القلب بمعنى ... " [١] .

وقال ابن فارس : " رأى " : الراء ، والهمز ، والياء ، أصل يدُلّ على نظر ، وإبصار بعين ، أو بصيرة ، فالرأي ما يراه الإنسان في الأمر ... وتراءى القوم ، إذا رأى بعضهم بعضاً .

وراءى فلان يرائي ، وفعل ذلك رئاء النَّاس ، وهو أن يفعل شيئاً ليراه النَّاس " [٢] .

الرياء في الإصطلاح الشرعي :

ذكر العلماء تعريفات متقاربة للرياء ، وإن اختلفت عباراتهم في ذلك .

فالجرجاني يعرّفه بأنّه : ترك الإخلاص في العمل بملاحظة غير الله فيه [٣] .

ويعرّفه الحافظ ابن حجر بأنّه : إظهار العبادة لقصد رؤية النَّاس لها

---

(١) ١٤/٢٩٦ .

(٢) معجم مقاييس اللغة ٢/٤٧٢ – ٤٧٣ .

(٣) التعريفات ص ١١٣ ، ط . الأولى ١٤٠٣ هـ ، نشر دار الكتب العلمية .

فيحمدوا صاحبها [١] .

وحدُّ الرّياء عند الغزالي هو : إرادة العباد بطاعة الله [٢] .

وحقيقته عند الإمام الصنعاني هي : أنْ يفعل الطاعة ، ويترك المعصية ، مع ملاحظة غير الله ، أو يخبر بها ، أو يحب أن يطلع عليها لمقصدٍ دنيوي من مالٍ أو نحوه [٣] .

ويعرّفه صاحب تيسير العزيز الحميد بقوله : " والرّياء أنْ يكون ظاهره خيراً من باطنه ، أي لملاحظة الخلق " [٤] .

ومدار هذه التعاريف كلها على أحد أمرين : إرادة غير الله من دون الله ، أو إرادة غير الله مع الله .

۞ الفرق بين الرّياء والسُّمْعَة :

يفرّق الحافظ ابن حجر ، رحمه الله ، بينهما فيقول : " الرياء مشتق من الرؤية ، والمراد به إظهار العبادة لقصد رؤية النّاس لها فيحمدوا صاحبها .

والسمعة : مشتقة من " سمع " والمراد بها نحو ما في الرّياء لكنها تتعلّق بحاسّة السمع ، والرّياء بحاسة البصر " [٥] .

---

(١) فتح الباري ٣٣٦/١١ .

(٢) إحياء علوم الدين ٢٩٠/٣ .

(٣) سبل السلام ٢٤٣/٤-٢٤٤ بمراجعة محمَّد خليل هرَّاس .

(٤) ص ٥٣٧ ، ط . الثالثة ١٤١٢ هـ ، نشر : مكتبة العلوم والحكم .

(٥) فتح الباري ٣٣٦/١١ .

فالمرائي مَنْ يعمل العمل ليراه النّاس ويحمدوه ، والمُسَمّع مَنْ يعمل العمل الذي يُسْمَع كالقِراءة ونحوها لكي يسمعه النّاس ويحمدوه ، أو أنْ يعمل العمل ثُمَّ يخبر به ، ويسمّع النّاس أنّه فعل وعمل ليحمد .

قال الإمام النّوَويّ ، رحمه الله ، في بيان معنى التسميع المذكور في قوله ﷺ : (**مَنْ سَمَّع سَمَّع الله به**) (١) : " التسميع : هو أن يعمل لله في الخلوة ثُمَّ يحدّث النّاس بما عمل " (٢) .

ويقيّد ذلك بما إذا أراد المحمَدَةَ والثناءَ أو أيّ غرض دنيوي ، كما أشار إلى ذلك ابن عبد السلام رحمة الله عليه في قوله في تعريف التسميع : " وهو أنْ يعمل الطاعة خالصةً لله ، ثُمَّ يُظْهِرها ويُسمّع النّاس بها ليعظّموه ويوقّروه ولا يؤذوه " (٣) .

ويخرج مَنْ فَعَلَ ذلك لِيُقْتَدى به إذا كان مِنْ أهل ذلك .

قال النّوويُّ : قال العلماء : فإنْ كان عالماً يُقْتَدَى به ، وذكر ذلك تنشيطاً للسامعين ليعملوا به فلا بأس (٤) .

قلت : وذلك إذا أمِن على نفسه الرياء ، وإرادة الثناء ، وإلاّ فلا .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ٥٢٦/١٣ ، والبيهقي في الشعب ١٩٣/١٢ .
وسيأتي عند المؤلّف برقم [١٦] و [٢٠] ، والكلام عليه هناك ، وقد صحّحه الألباني في تعليقه على المشكاة ١٤٦٣/٣ .

(٢) شرح الأربعين النّوويّة ص ٢٨ بتعليق الأنصاري . نشر دار المجتمع .

(٣) قواعد الأحكام ١٢٤/١ .

(٤) شرح الأربعين النووية ص ٢٨ .

المبحث الثاني : أقْسَامُ الرِّيَاءِ ، وحكم العمل الواقع فيه كل قسم :

بالنّظر في كلام أهل العلم في الرّياء ، نجد أنّهم يُقَسّمون الرّياء إلى قسمين رئيسين :

الأوّل : يطلقون عليه : " الرياء المحض " (١) أو " الرياء الخالص " (٢) أو " رياء الإخلاص " (٣) أي خالص للخلق .

وهو : أن يعمل المرء العملَ لا يريد به وجه الله تعالى البتة بل النّاس فقط (٤) . وهو الذي يعنيه الإمام النووي بقوله : " والرياء نوعان : أحدهما لا يريد بطاعته إلاّ النّاس " (٥) .

وهو الذي يشير إليه ابن رجب في قوله : " فتارة يكون رياءً محضاً لا يراد به سوى مراءاة المخلوقين ... " (٦) .

۞ حكم هذا القسم :

يقول فيه الحافظ ابن رجب : " وهذا الرّياء المحض لا يكاد يصدر من مؤمنٍ في فرض الصلاة والصيام ، وقد يصدر في الصدقة الواجبة ،

---

(١) ابن رجب : جامع العلوم والحكم ٧٩/١ .

(٢) ابن عبد السلام : قواعد الأحكام ١٢٤/١ .

(٣) القرافي : الفروق ٢٢/٣ .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) شرح الأربعين النووية ص ٢٧ .

(٦) جامع العلوم والحكم ٧٩/١ .

أو الحج ، أو غيرهما من الأعمال الظاهرة التي يتعدّى نفعها ، فإنّ الإخلاص فيها عزيز " (١) .

قلت : هذا القسم من الرياء لا يخلو أن يكون واقعاً في أصل الإيمان والدين ، كأنْ يُظْهِر العبد الإيمانَ والإسلامَ ، وينطق بالشهادتين ، ويظهر شعائر الإسلام يُرِي النّاسَ أنّه من أهل الإيمان ، والإسلام ، ويبطن الكفر والنّفاق .

فهذا النوع من الرّياء كُفْرٌ ونفاق ، وهو محبط للأعمال ، مبطل لها ، وصاحبه داخل فيمن ذكرهم الله عزَّ وجلَّ في قوله : ﴿ **إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللهَ وَهُوَ خَادِعُهُم وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلاَةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلاَ يَذْكُرُونَ اللهَ إِلاَّ قَلِيلاً** ﴾ (٢) . وهم الذين قال الله فيهم : ﴿ **إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ** ﴾ (٣) .

أو أنْ يكون واقعاً في أصل العبادة ، وذلك كمن لا يأتي بأصل العبادة إلاَّ رياءً ، فلا يأتي بالصلاة والزكاة مثلاً إلاّ مراءاةً للنّاسِ ، ولو خلا لم يأت بها ، وكذلك مَنْ يصوم أو يحج رئاء النّاس ولو خلا لم يصُم ولم يَحُجَّ . فهذا إنّما أتى بالعبادة للنّاسِ خالِصةً من دون الله . وهذا شركٌ أكبر ، مُحْبِطٌ للعمل (٤) .

---

(١) جامع العلوم والحكم ٧٩/١ .

(٢) سورة النساء ، آية : ١٤٢ .

(٣) سورة النساء ، آية : ١٤٥ .

(٤) انظر : فتاوى اللجنة الدائمة ٥١٨/١ ط . الأولى ١٤١١ هـ . وانظر : د . عواد المعتق : أنواع الشرك الأصغر ، بحث منشور في مجلّة البحوث الإسلامية ، عدد ٣٧ ، ص ٢٠٨ .

القسم الثاني : من قسمي الرّياء : هو رياء الشرك ، كما يسميه الإمام ابن عبد السلام [١] ، والإمام القرافي [٢] .

وحدُّ هذا القسم : أن يريد العبد بعبادته النَّاس وربَّ النَّاس كما يقول الإمام النَّوَوِيُّ [٣] .

ويُعَرّفه القرافي بقوله : " أنْ يعمل العمل المأمور به ، والمتقرب به إلى ا لله تعالى ، ويقصد به وجه ا لله تعالى ، وأنْ يعظّمه النَّاسُ ، أو يُعَظَّم في قلوبهم ، فيصل إليه نفعهم ، أو يندفع عنه ضررهم " [٤] .

وهذا القسم هو الذي يشير إليه الإمام ابن رجب بقوله : " وتارة يكون العمل لله ويشاركه الرّياء " [٥] .

۞ حكم العمل الواقع فيه هذا اللون من الرياء :

ذهب بعضُ أهل العلم إلى أنّه باطل ، ومِمَّن كان يرى ذلك النَّوَوِيُّ ، وابن عبد السَّلام ، والقرافي رحمة ا لله عليهم [٦] .

بينما يُفَصّل الإمام ابن رجب ، ويفرّق بين العمل الذي يدخله الرّياء من أصله ، وبَيْنَ طُرُوئِهِ عليه :

---

(١) قواعد الأحكام ١٢٤/١ .

(٢) الفروق ٢٢/٣ .

(٣) شرح الأربعين النووية ص ٢٧ .

(٤) الفروق : ٢٢/٣ .

(٥) جامع العلوم والحكم ٧٩/١ .

(٦) انظر : المصادر السابقة لهم .

- فإن شارك الرياء العمل من أصله ، فالعمل باطل حابط ، والنُّصوص الصحيحة تدل على ذلك ، وذكر حديث أبي هريرة عند مسلم عن النَّبِيّ ﷺ قال : (**يقول ا لله تبارك وتعالى : أنا أغنى الشُّركاء عن الشرك ، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشريكه**) [١] . ثُمَّ ذكر روايات أُخرى للحديث .

قال : ومِمَّن رُوِيَ عنه هذا المعنى ، وأنَّ العملَ إذا خالطه شيء من الرياء كان باطلاً ، طائفةٌ من السلف ، منهم : عبادة بن الصامت ، وأبو الدرداء - رضي ا لله عنهما - ، والحسن البصري ، وسعيد بن المسيب ، وغيرهم .

ثُمَّ قال : ولا نعرف عن السلف في هذا خلافاً ، وإن كان فيه خلاف عن بعض المتأخرين .

قال الإمام ابن القيم مبيناً حكم هذا اللون من الرياء : " والثالث : أن يبتدئها مريداً بها ا لله والنَّاس ، فيريد أداء فرضه والجزاء والشكور من النَّاس ، فهذا لا يُقبل منه العمل " [٢] .

- وأمَّا إن كان أصل العمل لله ثُمَّ طرأت عليه نيَّةُ الرِّياء ، فلا يخلو من أحد حالين :

---

(١) م / كتاب الزهد ، باب من أشرك في عمله غير ا لله ٤/٢٢٨٩ رقم ٢٩٨٥ .

(٢) انظر : إعلام الموقعين ٢/١٦١ .

• الحال الأوَّل : أن يكون طروء الرّياء على العمل خاطراً ، ثُمَّ يدفعه ، فهذا لا يضره بغير خلاف ، فلا يحبط العمل ، لكون الرّياء مجرَّد خاطر بادر إلى دفعه .

• والحال الثاني : أن يطرأ الرّياء على العمل ، ويسترسل معه ، ولم يدفعه بعد طروئه ، بل استمرّ الرّياء في العمل . فهذا حكمه يختلف حسب نوع العمل والعبادة التي وقع فيها الرياء :

فإن كان العمل من الأعمال التي يرتبط آخرها بأولها كالصلاة ، والصيام ، والحج ، ففي بطلانه وحبوطه خلاف بين علماء السلف . حكاه الإمام أحمد ، وابن جرير الطبري ، ورجّحا أنَّ عمله لا يبطل بذلك ، وأنّه يجازى بنيّته الأُوْلى [١] ، وهو مرويٌّ عن الحسن البصري وغيره .

وإنْ كان العمل ممَّا لا ارتباط لآخره بأوَّله كالقراءة ، والذكر ، وإنفاق المال ، ونشر العلم .

فهذا العمل ينقطع بنيَّة الرّياء الطارئة عليه ، ويحتاج إلى تجديد نية [٢] .

---

(١) وانظر أيضاً : ابن القيم ، إعلام الموقعين ٢/١٦١ .

(٢) بتصرُّف من : جامع العلوم والحكم ١/٧٩ - ٨٣ .

المبحث الثالث : ذِكْرُ بعض ما يقع به الرّيـاء :

إذا كان لكل شيءٍ آفة ، فإنَّ الريـاء آفـة الأعمـال التعبديـة علـى اختـلاف صورهـا ، أعمـالاً كـانت كـالصلاة والصيـام والحـج ، أم أقـوالاً كـالقراءة والذّكـر ، أم صفـات وأحـوال كالخشـوع ، والبكـاء عنـد القـراءة والذكـر ، أم غير ذلك مِمَّا هو عبادة أو سِمَة من سمات أهلها .

وهـو داءٌ خفـي ، وفي خفائـه يكمـن خطـره علـى أعمـال العبـد ، فهـو كما أخبر المصطفى ﷺ : (**أخفى مـن دبيـب النمـل مـن الليلـة المظلمـة علـى الصَّفـا**) [١] .

ولعلَّ من أهم سُبُل علاجه ودفعه ، إلمام المؤمن بما يقع به الرّيـاء والمـراءاة ـ حتّى يجاهد نفسه على السلامـة منها ، وعدم الوقوع في شيءٍ منها .

زالمراءَى به كثير ، والأمور التي يقع بها الرياء كثـيرة ، لكنّهـا كلهـا تـدور ضمن خمسة أقسام ، هي مجامع ما يتزيَّن بـه العبد للناس ، كما يقـول أبـو حـامد الغزالي [٢] ، وهي : البدن ، والزيّ ، والقول ، العمل ، والإتباع .

* **فأمَّا الرياء بالبدن :** فيكون بإظهار النُّحُول ، والإصفرار ، ليوهـم شِدَّة الاجتهاد في العبادة ، والسهر ، وقيام الليل .

كما يكون : بإغارة العينين ، وذبـول الشَّـفَتَيْن ، ليُسْتَدَلّ بذلـك علـى أنَّـه مواظبٌ على الصوم ، وكل ذلك لتحصيل الثناء من الخَلْق .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٢٩١ ، وانظره عند المؤلف برقم [٤٢] .

(٢) انظر : الإحياء ٣/٣٩٠ .

* **وأمَّا الرياء بالزّيّ والهَيْئة :** فيكـون بعـدّة أمـور منهـا : إطـراق الرأس وتنكيسه لإظهار الخشوع ، وقد أنكر عمر رضي الله عنه على مَن لاَحَظَ منه شيئاً من ذلك [١] . كما يكون بإبقاء أثـر السـجود على الوجـه والحـرص أن يرى الخلق ذلك ليدل على كثرة العبادة وإدامة السجود ..

ويكون كذلـك بلبـس غليـظ الثيـاب وخشـنها ، ولبـس الصُّـوف ، لإظهار التزهُّد ، كمـا يكـون بتشـميرها وتقصيرهـا ، لإظهـار أنَّـه متَّبِـع للسُّـنَّة ، وينبغي أنْ يُفَرَّق بين فعل ذلك بقصد الاتباع ، وبَيْنَ أن يفعل ذلك بقصـد إظهـار الاتباع ، فالأوَّل محمودٌ يُثَابُ فاعله ، والثاني مذمومٌ آثِمٌ صاحبه لأنَّـه أراد بعملـه مراءاة الخلق . نسأل الله السلامة .

* **والرّيـاء بـالقول :** كثـير يصعـب حصـر أنواعـه ، فيكـون بـأمورٍ : كالوعظ ، والتذكـير ، وإظهـار الغـزارة في العلـم ، لِيُقَـال (عـالم) ، أو لِيَعْـرِفَ النَّاس عنه ذلك ، وأنَّه حريصٌ على وعظ الناس وتذكيرهم ، فـأصبح مقصـده أن يعرف الناس عنه ذلك ليحصل ثناءهم وتوقيرهم ، وهذا هو الرّياء .

كمـا يكـون بإظهـار الأمـر بـالمعروف والنهـي عـن المنكـر ، بمشـهدٍ مـن الخَلْـق ، وإظهـار الغضـب مـن وقـوع المنكـرات ، والأسـف على مقارفـة النـاس للمعاصي ، ونحو ذلك ، ليقال عنه آمر بالمعروف ، ناهٍ عن المنكر .

كما تكون المراءاة بقراءة القرآن ورفع الصوت به ، وتسميع الناس به لِيُقَال قارئ ، ويثنى عليه بذلك .

---

(١) سيأتي الأثر عند المؤلّف برقم [١١٩] فانظره .

وهذا الصِّنْف من أوَّل مَنْ يُقْضَى عليه يوم القيامة ، ففي حديث أبي هريرة رضي الله عنه : (**إنَّ أوَّل النَّاس يُقْضَى يوم القيامة عليه رجلٌ استشهد .. ورجل تعلَّم العلم وعلَّمه ، وقرأ القرآن ، فأُتِي به ، فعرَّفه نعمه فعرفها ، قال : فما عملت فيها ؟ قال : تعلّمت العلم وعلَّمته ، وقرأت فيك القرآن . قال : كذبت ولكنَّك تعلَّمت لِيُقَال عَالِم ، وقرأت لِيُقَال قَارِئ ، فقد قيل ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ على وجهه حتَّى ألقى في النَّار ...**)[1] .

* **أمَّا الرياء بالعمل :** فصوره كثيرة ، كمراءاة المصلّي بطول القيام ، ومَدّ الظهر ، وإطالة السجود ، والركوع ، وإظهار الخشوع في الصلاة ، وتصنع ذلك ، لملاحظة العباد له .

كما يكون في الصوم ، بإظهار علاماته ، وإشعار الحاضرين بأنَّه صائم لِيُقَال صَوَّام .

ويكون في الحج ، كمن يَحُجّ لتحصيل لقب حاج ، ولينال مكانة عند النَّاس بذلك .

ويكون في الصدقة ، بإظهارها لِيُقَال : جواد ، وليقال : مُحْسِن ، كما في حديث أبي هريرة المَتَقدّم : (**... ورجلٌ وسَّع الله عليه وأعطاه من أصناف المال فأُتِيَ به فعرَّفه نعمه فعرفها ، قال : فما عملت فيها ؟ قال : ما تركت من سبيل تحب أنْ يُنْفَق فيها إلاَّ أنفقت فيها لك . قال : كذبت ولكنَّك فعلت ذلك ليقال جواد ، وقد قيل ، ثُمَّ أُمِرَ به فَسُحِبَ على وجْهِهِ حتَّى أُلْقِيَ في النَّار**)[2] .

---

(١)(٢) م : كتاب الإمارة ، باب مَن قاتَل للرّياء والسُّمعة ١٥١٣/٣ رقم ١٩٠٥ .

وقد دلَّ القرآن على أَنَّ إظهار الصَّدَقَةِ وإعلانها ، لا شيء فيه – ولا سيما مع أَمْنِ الرّياء – ، وأشار إلى خيرية إخفائها . فقال جلَّ وعلا : ﴿ **إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ** ﴾ (١) .

روى ابن جرير عن قتادة أنَّه قال في هذه الآية : " كُلٌّ مقبولٌ إذا كانت النِيَّة صادقة ، وصدقة السِرّ أفضل " (٢) .

وفرَّق بعض أهل العلم بيْن صدقة التَطُّوعِ ، والصدقة الواجبة كالزكاة ، فهذه إظهارها أولى ، وتلك الإخفاء فيها أحسن (٣) .

قلت : لا شكَّ أنَّ إظهار الزكاة فيه إظهارٌ لأركان الإسلام وشرائع الدين ، وهو أمرٌ مطلوبٌ ، لكن لابُدَّ من أمن الرّياء في ذلك ، وإلاَّ كان الإخفاء أولى .

وكذلك صدقة التطوع إنْ أمن الرّياء ، وأظهرها ليقتدى به ، ولا سيَّما إذا كان مِمَّن يُقْتَدَى به وينظُر النّاس إليه ، فالمشروع في حَقّه إعلانها وإظهارها ، لعموم النَّفْع . والله أعلم .

وكذلك تكون المراءاة بالغزو والجهاد ، كمن يُقَاتِل ويجاهد ليقال : مجاهد ، أو ليقال شجاع ، وفي حديث أبي هريرة المتقدّم التصريح بوقوع الرياء فيه (٤) .

---

(١) سورة البقرة ، آية : ٢٧١ .

(٢) جامع البيان ٩٢/٣ رقم ٦١٩٣ .

(٣) المصدر نفسه ٩٢/٣ – ٩٣ .

(٤) تقدَّم في الصفحة السابقة ٤١ .

وصور المراءاة بالأعمال كثيرة ، فَمَا مِنْ عَمَلٍ تَعَبُّديّ إلاّ ويمكن أنْ يدخله الرّياء ، فليحرص المؤمن على إخلاص نيَّتِه ، وتَصْفِيَة أعماله من الرّياء وإنّما الأعمالُ بالنّيَّات .

•• ومِمَّا يقع به الرّياء : تَكَلُّف استزارة العلماء ، لتعلو منزلته بذلك ، أو يزورهم ، لِيَحْسُن الظّن به ، ويقال إنّه يتردّد على العلماء ويحب العلم وأهله ..

وكمن يوهم سامعيه أو الحاضرين أنّه لقي شيخاً مشهوراً من أهل العلم ، وأنَه أخذ عنه ، لتحصيل الجاه والمنزلة عند الحاضرين [1] .

كل ذلك من صور الرّياءِ التي قد يقع فيها كثيرٌ من النّاس لشدَّة خفاء الرّياء في بعضها ، فينبغي للمسلم أن يحذر الرّياء في سائر أعماله وأقواله وأحواله ، وليعلم أنَّ الله لا يقبل إلاّ ما كان له خالصاً .

---

(١) انظر : الإحياء ٣/٣٩٠ - ٣٩١ (بتصرف) .

المبحث الرَّابع : سُبُل علاج الرّياء ، والوقاية والاحتراز منه :

كما أنَّ لكُلّ شيءٍ آفة ، فإنَّ لكُلّ آفَةٍ عِلاجاً ، ولكُلّ داءٍ دواءً إلاَّ السَّام ، وهو الموت [١] .

يستوي في ذلك : الأبدان ، والقلوب ، فكما أنَّ للأبدان أمراضها وعلاجها ، فكذلك القلوب يلحقها من الأمراض ما تحتاج معه إلى التَّداوي ودفع ما لحق بها من الآفات ، أو عرض لها من فساد النيَّات .

وما الرياء إلاَّ آفة من أعظم الآفات والأمراض التي تطرأ على القلوب بسبب خبوء جذوة الإيمان فيها ، فتفسد النيَّات أو تخدشها .

وعلاج هذه الآفة الخطيرة ودفعها يكون بأمور : إذا تضافرت أثمرت نجاحاً في تخليص العبد من رِبَق هذه الآفة :

* **فأوّل ذلك :** استحضار عظمة الخالق جلَّ وعلا ، وأنّه هو الذي بيده النّفع والضر ، وليس بيد خلقه من ذلك شيء ، فلا يستحق أحد منهم أنْ يُرَاءَى فيَطْلُب ثناؤه ، أو يُتَّقَي ذمه ، لأنّه لا يترتب على ذلك إيصال نفع أو دفع ضر لم يكتبه الله للعبد أو عليه .

* **ومن ذلك :** تَذَكُّر عاقبة مُراءآة الخَلْق في الدنيا والآخرة ، وأن يعلم العبد أنَّ " مَنْ تَزَيَّن للنّاس سِوى ما يعلم الله منه شانه الله عزَّ وجلَّ " ، كما

---

(١) انظر ما جاء في هذا المعنى : خ : كتاب الطب ، باب الحبَّة السوداء ٤٣/١٠ حديث ٥٦٨٧ – ٥٦٨٨ .

يقول الإمام الحسن البصري رحمه الله [١] ، وروى نحوه من كلام أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب رضي الله عنه .

يقول الإمام ابن القيم معلّقاً على هذا القول : " لمّا كان المُتَزَيّن بما ليس فيه ضِد المخلص ، فإنّه يُظْهِر للنّاس أمراً ، وهو في الباطن بخلافه ، عامَلَه الله بنقيض قصده ، فإنَّ المعاقبة بنقيض القصد ثابتة شرعاً وقدراً ، ولمّا كان المخلص يُعَجَّل له من ثواب إخلاصه ، الحلاوةُ ، والمحبّةُ ، والمهابةُ في قلوب النّاس ، عُجّلَ للمُتَزَيّن بما ليس فيه من عقوبته أنْ شانه الله بَيْنَ النّاس ، لأنّه شانَ باطنه عند الله ، وهذا موجب أسماء الرّب الحُسْنَى ، وصفاته العليا ، وحكمته في قضائه وشرعه .

هذا ولمّا كان مَنْ تَزَيَّن للناس بما ليس فيه من الخشوع والدين والنسك والعلم ، وغير ذلك ، قد نصب نفسه للوازم هذه الأشياء ومقتضياتها ، فلابُدَّ أن تُطلب منه ، فإذا لم توجد عنده افتضح ، فيشينه ذلك حيث ظَنَّ أنّه يزينه .

وأيضاً فإنّه أخفى عن النّاس ما أظهر لله خلافه ، فأظهر الله من عيوبه للنّاس ما أخفاه عنهم جزاءً له من جنس عمله . اهـ [٢] .

هذا في الدُّنيا ، أمّا في الآخرة ، ففضيحته أشد وأعظم لأنها على رؤوس الأشهاد يوم القيامة .

فقد جاء في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنَّ النّبيَّ ﷺ قال : (**مَنْ سَمَّع النّاس بعمله سمّع الله به يوم القيامة وصغّره وحقّره**) [٣] .

---

(١) البيهقي : الشعب ٢٧٤/١٢ رقم ٢٥٤٧ ، وهو عند المؤلّف برقم [٤٣] .

(٢) إعلام الموقعين ١٥٩/٢-١٦٠ بتحقيق : عبد الرحمن الوكيل .

(٣) تقدّم تخريجه . وانظره عند المؤلّف برقم [١٦، ٢٠] .

وفي معناه حديث ابن عبَّاس رضي الله عنهما : (**مَنْ راءى راءى الله بـه**) [١] ، وكفى بهذا رادعاً لأهل الرّياء ، إذا تيقنوا أنَّ مآل أمرهم إلى الافتضاح في الدُّنيا والآخرة .

* **ومن أعظم السُّبُل للوقاية من الرّياء :** معرفة مداخل الرياء وخفاياه ودقائقه ، حتّى يتمكّن المرء من الاحتراز منه ، وعدم الوقوع فيه ، وهذا مسلك مهم من مسالك الوقاية من الشرور عامَّة ، تنبَّه له الصحابي الجليل حُذَيْفَة بن اليمان رضي الله عنه ، فقد أخرج البخاري عنه أنّه قال : " كان النّاس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير ، وكنت أسأله عن الشرّ مخافة أن يدركني ... " [٢] .

* **ومن أسباب الوقاية والسلامة من الرّياء :** إخفاء الأعمال ، وعدم إظهارها ، ولا سيما النّوافل ، ويتأكد ذلك مع خشية الرّياء .

وقد تقدَّم قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ **وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ** ﴾ [٣] .

وقد كان كثيرٌ من علماء السلف يخفون أعمالهم الصالحة خشية امتزاجها بشائبةٍ من الرّياء .

---

(١) م : كتاب الزهد ، باب مَنْ أشرك في عمله غير الله ٤/٢٢٨٩ رقم ٢٩٨٦ .

(٢) خ : كتاب الفتن ، باب الأمر إذا لم تكن جماعة ١٣/٣٥ .

(٣) سورة البقرة ، آية : ٢٧١ .

يقول الإمام الحسن البصري رحمه الله : " لقد أدركنا أقواماً لا يستطيعون أنْ يُسِرُّوا مِنَ العمل شَيْئاً إلاَّ أسَرُّوه " (١) .

وقد عقد مؤلّف هذا الكتاب الذي نُقَدّم هذه الدراسة بَيْنَ يَدَيْه مبحثاً خاصاً ساق فيه عدداً من الآثار الواردة عن السلف في ذلك (٢) .

*** ولعلَّ من أعظم أسباب الوقاية من الرّياء خاصّة ، والشرك بعامّة :** الالتجاء إلى الله عزَّ وجلّ ، والاستعاذة به ، وسؤاله الخلاص والسلامة منه ، أرشد إلى هذا الدواء النّاجع النّاجح أصدقُ الخَلْقِ وأنْصَحُهُم لِرَبّه وأُمَّتِهِ ، نبيُّنا ﷺ في قوله : (**يا أيها النّاس اتّقوا هذا الشرك فإنّه أخفى من دبيب النّمل ، فقال له مَنْ شاء الله أنْ يقول : وكيف نتّقِيه وهو أخفى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ يا رسول الله ؟ قال : قولوا : اللهم إنّا نعوذ بك من أنْ نُشْرِك بك شيئاً نعلمه ، ونستغفرك لِمَا لا نعلمه**) (٣) .

ومَن التجأ إلى الله بصدق نجا ، ومَن استعاذ به استعاذ بعظيمٍ ، اللَّهُمَّ إنّا نعوذ بك من أنْ نُشْرِكَ بك شيئاً نعلمه ، ونستغفرك لِمَا لا نعلمه .

---

(١) أورده المؤلّف برقم [١٦٧] .

(٢) من رقم [١٦١-١٧٩] . وانظر أيضاً ما ذكره في مبحث إخفاء البكاء عند الذكر من رقم [٨٤-١١٥] .

(٣) حم : ٤٠٣/٤ من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .

*** ومن أهم أسباب تحصيل الإخلاص ودفع الرّياء والخَلاَص منه :**

أن يزهد المرء فيما عند النّاس من عطاءٍ أو ثناء ، فإنّه لا يجتمع في القلب الإخلاص ومحبّة المدح والثناء ، والطمع فيما عند النّاس إلاّ كما يجتمع الماء والنّار ، والضّبُّ والحُوت ، كما يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله عليه .

ثُمَّ يوضح ذلك رحمه الله قائلاً : " فإذا حدَّثتك نفسك بطلبِ الإخلاص فأقبل على الطَّمَع فاذبحه بسكين اليأس ، وأقبل على المدح والثناء فازهد فيهما زُهْد عشّاق الدُّنيا في الآخرة ، فإذا استقام لك ذَبْحُ الطَّمع والزُّهْدُ في الثَّنَاء والمدح سَهُلَ عليك الإخلاصُ .

قال : فإن قُلتَ : وما الذي يسهل على ذبح الطمع والزهد في الثناء والمدح ؟ قلتُ : أمَّا ذبح الطَّمَع فيسهله عليك : علمك يقيناً أنّه ليس من شَيْءٍ يُطْمَعُ فيه إلاّ وبيد الله وحده خزائنه ، لا يملكها غيره ، ولا يُؤتي العبدَ منها شيئاً سواه .

وأمَّا الزهد في الثناء والمدح ، فيسهله عليك : علمُكَ أنّه ليس أحَد ينفع مدحُهُ ويزين ، ويضرُّ ذَمُّهُ ويشين إلاّ الله وحْدَه ، كما قال ذلك الأعرابي للنّبيّ ﷺ : إنَّ مدحي زَيْن ، وذمّي شَيْن ، فقال : ذلك الله عزَّ وجلَّ .

فازهد في مدح من لا يزينك مدحُهُ ، وفي ذمّ مَنْ لا يشينك ذمُّه ، وارغب في مدح مَنْ كُلُّ الزَّيْن في مَدْحِهِ ، وكُلُّ الشَّيْن في ذَمّه ، ولَنْ يُقْدَرَ على ذلك إلاَّ بالصَّبْر واليقين ، فمتى فقدت الصبر واليقين كُنْتَ كمَنْ أراد السَّفَر في البحر في غير مركب ، قال الله تعالى : ﴿ **فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَلاَ يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لاَ يُوقِنُونَ** ﴾[١] ، وقال تعالى : ﴿ **وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ** ﴾[٢] اهـ [٣].

لقد صدق شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ، ووضع يده على مكمن الدَّاء ، وأُسّ البلاء ، ألا هو الرغبة في العطاء ، أو الثَّناء من الخَلْق ، فإذا استطاعَ العبدُ التخلُّصَ مِنْ ذلك وانتَفعَ بِمَا أرشَدَ إليه الشيخ رحمة الله عليه من علاجِ هذا الدَّاء ، أَمِنَ وسَلِمَ مِنْ آفةِ الرِّياء .

---

(١) سورة الرُّوم ، آية : ٦٠ .

(٢) سورة السجدة ، آية : ٢٤ .

(٣) الفوائد ص ١٤٨ ، ط . عمر عبد الجبار ، نشر : مكتبة النهضة بمكّة .
وانظر أيضاً : قبس من هدي الإسلام ص ١٣ - ١٤ .

دراسة المؤلّف ، والكتـاب

الفصل الأوّل

في التّعْرِيفِ بِالْمُؤلِّف

وفيه مبحثان :

المبحث الأوّل : في ترجمته

المبحث الثاني : في حياته العلمية

المبحث الأوَّل : في ترجمته : [١]

* **اسمه :** الحسن بن إسماعيل بن محمَّد بن إسماعيل بن مروان بن العمر ، الغساني [٢] ، الضَّرَّاب ، المصري .

* **نسبته :** اشْتُهِر بالضَّرَّاب - بفتح الضاد - وتشديد الرَّاء ، نسبة إلى ضرب الدَّنانير والدَّراهم [٣] .

---

(١) انظر ترجمته في المصادر التالية :

١) وفيَّات المصريين ، للحبَّال ص ٤٣ ترجمة رقم ١٣٢ .

٢) الأنساب ، للسمعاني ١٤/٤ .

٣) الإكمال ، لابن ماكولا ٢٠٧/٥ .

٤) سير أعلام النبلاء ، للذهبي ٥٤١/١٦ .

٥) العبر ، للذهبي ٥٢/٣ .

٦) تذكرة الحفاظ ، للذهبي ٢١٤/٣ .

٧) لسان الميزان ، لابن حجر ١٩٧/٢ .

٨) الوافي بالوفيات ٤٠٥/١١ .

٩) حسن المحاضرة ، للسيوطي ٣٧٣/١ .

١٠) شذرات الذهب ، لابن العماد ١٤٠/٣ .

١١) إيضاح المكنون ، لإسماعيل باشا البغدادي ٣٣١/٢ .

١٢) هدية العارفين ، لإسماعيل باشا البغدادي ٢٧٢/١ .

١٣) معجم المؤلِّفين ، لرضا كحالة ٢٠٧/٣ .

(٢) ذكر هذه النسبة الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ١٩٧/٢ .

(٣) أبو سعيد عبد الكريم بن محمَّد السمعاني : الأنساب ١٤/٤ تقديم وتعليق : عبد الله البارودي ، ط . الأولى ١٤٠٨ هـ .

* **كنيته :** يكنى بأبي محمَّد . اتّفق على ذلك سائر من ترجم له .

* **مولده :** وُلِدَ أبو محمَّد الضَّرَّاب سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة . ذكر ذلك الحبَّال [١] ، ونقله الحافظ ابن حجر في " اللسان " [٢] عن الماليني [٣] .

* **موطنه :** نَصَّ السمعاني على أنَّه " من أهل مصر " [٤] ، ولذلك نُسِبَ إليها ، فذكر في ترجمته أنَّه مصري .

* **وفاته :** لم يختلف مترجموه في أنَّ وفاته كانت سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، عدا السيوطي [٥] فقد ذكر أنَّه توفي سنة إحدى وتسعين ، ويحدد الحبَّال تاريخ وفاته بدقة ، فيذكر أنَّه مات يوم الأحد لاثنتين وعشرين ليلة خلت من ربيع الآخر من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة [٦] .

---

(١) وفيات المصريين ص ٤٣ ترجمة رقم ١٣٢ بتحقيق : محمود الحدَّاد ، ط . الأولى ١٤٠٨ هـ ، نشر : دار العاصمة .

(٢) ١٩٧/٢ .

(٣) أحمد بن محمَّد بن عبد الله بن حفص ، أبو سعد الأنصاري ... الماليني ، أحد الرَّحَّالين في طلب الحديث ، والمكثرين منه ، مات بمصر سنة ٤١٢ هـ .

ترجمته في تاريخ بغداد ٣٧١/٤ .

(٤) الأنساب ١٤/٤ .

(٥) حسن المحاضرة ٣٧١/١ بتحقيق : أبي الفضل إبراهيم .

(٦) وفيات المصريين ص ٤٣ .

ونَصَّ الذهبيُّ [١] ، وابن حجر [٢] ، وابن العماد [٣] على أنَّ وفاته كانت في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

وكانت وفاته بمصر ، نَصَّ على ذلك الذَّهَبِيُّ في " السِّيَر " [٤] و " التذكرة " [٥] ، وله تسعٌ وسبعون سنة [٦] .

---

(١) سير أعلام النُّبلاء ٥٤١/١٦ ، والعبر ١٨٣/٢ .

(٢) لسان الميزان ١٩٧/٢ .

(٣) شذرات الذَّهب ١٤٠/٣ .

(٤) ٥٤٢/١٦ .

(٥) ١٠٢٤/٣ .

(٦) الذهبي : العبر ١٨٣/٢ ، السيوطي : حسن المحاضرة ٣٧١/١ ، ابن العماد : شذرات الذهب ١٤٠/٣ .

المبحث الثاني : في حياته العلمية ، وفيه :

* رحلته في طلب العلم :

الرِّحْلَةُ في طلب العلم من أعظم طُرُق تحصيله ، ولذلك يحرص طلبة العلم ، ولا سيما علم الحديث على الارتحال إلى حواضر العلم ومنابره ، للالتقاء بأئمة هذا الشأن ، والأخذ عنهم ، والتتلمُذ على أيديهم .

درج على ذلك طلاَّب العلم منذ عصر الصحابة رضوان الله تعالى عنهم ، وأصبحت الرحلة سُنَّة من سُنَنِ طلب العلم .

فلا يزال طُلاَّب العلم يرحلون إليه ، ويسيحون في الأرض ، يقطعون الفيافي ، والقفار ، ليردوا موارده ، ويلتقوا بأهله لتحصيل ما عندهم .

والإمام أبو محمَّد الضَّرَّاب واحد من طلبة العلم ومحبيه ، الذين شَدُّوا الرِّحَالَ إليه .

قال فيه الإمام الذهبي : " ... وارتحل في الحديث وتميَّز " (١) .

على أنَّنا لم نقف في ترجمته المقتضبة لدى مَنْ ترجم له على تفاصيل عن رحلته في طلب الحديث .

لكن من خلال أسانيده في كتابه " ذم الرياء " الذي نقدّمه للقرَّاء الكرام اليوم ، نستطيع أن نتبيَّن أنَّه ارتحل إلى عددٍ من حواضر العلم .

فقد ارتحل إلى " مكَّة " ، كما يدل عليه قوله : " وثنا عبد الرحمن بن سعيد الحسني بالمسجد الحرام " (٢) ، وقوله : " حدَّثنا محمَّد بن إبراهيم

---

(١) السير ١٦/٥٤٢ .

(٢) انظر الحديث رقم [٢٤] .

البلخي أبو عبد الله بمكّة " (١) ، وقوله : " ثنا الحسين بن علي التميمي النيسابوري ، حسينك بمكّة ... " (٢) .

كما ارتحل إلى " عسقلان " (٣) ، يدل عليه قوله : " وحدَّثني محمَّد ابن أحمد البغدادي ، قاضي عسقلان بها " (٤) . وقوله : " نا أحمد بن عبد الله ابن آدم بعسقلان " (٥) .

كما ارتحل إلى " غَزّة " (٦) ، يدل عليه قوله : " حدَّثني أبو محمَّد مسلمة بن سعد الغزيّ بغزّة " (٧) .

* أشهر شيوخه :

أخذ أبو محمَّد الضَّرَّاب عن عددٍ كبيرٍ من الشُّيوخ ، كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر بقوله - بعد أنْ ذكر عدداً من شيوخه - :

---

(١) انظر الحديث رقم [٥٠] .

(٢) انظر الحديث رقم [١٣٧] .

(٣) عَسْقَلان : مدينة بالشَّام من أعمال فلسطين ، على ساحل البحر بين (غزة) و (بيت جبرين) .

الحموي : معجم البلدان ٤/١٢٢ .

(٤) انظر الحديث رقم [٧٣] .

(٥) انظر الحديث رقم [٨٠] .

(٦) غَزَّة : مدينة من نواحي فلسطين ، بيْنَها وبَيْنَ (عسقلان) فرسخان أو أقل ، غربي عسقلان .

الحموي : معجم البلدان ٤/٢٠٢ .

(٧) انظر رقم [٤٥] .

" وخلقٌ كثيرٌ " [١] ، والذهبي بقوله : " وعِدّة " عقب ذكره عدداً مِمَّن روى عنهم وسمع منهم .

وسأكتفي بذكر بعض أشهر شيوخه ، على الترتيب الهجائي ، فمنهم :

١) أحمد بن محمَّد بن زياد ، أبو سعيد ، ابن الأعرابي ، ت ٣٤٠ هـ [٢] .

٢) أحمد بن مروان الدينوري المالكي ، ت بعد ٣٣٠ هـ [٣] .

٣) الحسن بن رشيق العسكري ، ت ٣٧٠ هـ [٤] .

٤) دَعْلَج بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو محمَّد السجستاني (٢٥٩-٣٥١هـ) [٥] .

٥) سلم بن الفضل أبو قتيبة الآدمي ، ت ٣٥٠ هـ [٦] .

٦) عبد الله بن جعفر بن محمَّد بن الورد ، البغدادي ، راوي السيرة ، ت ٣٥١ هـ [٧] .

٧) عثمان بن محمَّد الذَّهَبِيّ ، ت ٣٣٤ هـ بحلب [٨] .

---

(١) لسان الميزان ١٩٧/٢ .

(٢) ترجمت له في رقم [٢٢] من المتن .

(٣) ترجمت له في رقم [٣٣] .

(٤) ترجمت له في رقم [٦٩] .

(٥) ترجمته في السير ٣٠/١٦ .

(٦) له ترجمة في رقم [١٢٩] .

(٧) ترجمت له في رقم [٥٨] .

(٨) له ترجمة في رقم [٣٨] .

٨) علي بن عبد الله بن أبي مطر الاسكندراني ، ت ٣٣٠ هـ [١] .

٩) محمَّد بن بشر العَكَري ، المصري ، ت ٣٣٢ هـ [٢] .

* أشهر تلاميذه :

روى عن أبي محمَّد الضَّرَّاب عِدَّة ، من أشهرهم :

١) أحمد بن محمَّد بن عبد الله بن حفص ، أبو سعد الماليني ، ت٤١٢ هـ [٣] .

٢) رَشَأ بن نظيف ، راوي كتابنا هذا عن المؤلّف ، وهو ثقة مشهور [٤] .

٣) ابنه عبد العزيز بن الحسن الضَّرَّاب ، أبو القاسم . ذكره فيمن روى عن أبيه : السمعاني ، والذهبي ، وابن حجر في ترجمة والده .

٤) علي بن عمر بن محمَّد الدَّارقطني (٣٠٦ -٣٨٥) الإمام المشهور [٥] .

قال ابن حجر : وقد روى عنه الدارقطني ، وهو أكبر منه سِنّاً وقَدْراً [٦] .

---

(١) ترجمت له في رقم [٥٧] .

(٢) ترجمت له في رقم [٣٦] .

(٣) تقدَّمت ترجمته في ص (٥٦) .

(٤) انظر : توضيح المشتبه ١٨٩/٤ .

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٤/١٢ ، والسير ٤٤٩/١٦ .

(٦) لسان الميزان ١٩٧/٢ .

* مصنَّفاتــه :

وصـف الإمـامُ ابـنُ مـاكولا ، الضَّـرَّابَ بأنَّـه : " مُكْـثِرٌ ، صـاحب جموع " (١) .

وهـذا يعني أنَّ المؤلّـف لـه قـدمٌ في التَّصْنِيـفِ ، علـى أنَّ المصـادر الـتي تَرْجَمَـت لـه لم تذكـر لنـا عـدد مصنَّفاتـه ولا أسماءهـا ، واكتفـى أكثرهـا بذكـر مُصَنَّف واحـد اشتهر بـه المؤلّـف ، وهـو كتـاب " المروءة " ، عـدا الحـافظ ابـن حجر فقد ذكر عدداً من الكتب التي صنّفها الإمام الضَّرَّاب .

وهذا أوان ذكر ما بلغنا ذكره من مؤلّفاته :

١) ذَمُّ الرِّيـاء في الأعمـال ، والشـهرة في اللبـاس ، والأحـوال ، وكراهيـة الصَّفْق والزَّفن عند سماع الذكر .

وهو الكتاب الذي أَشْرُف بتقديمه لطلاَّب العلم ، وسيأتي الكلام عليه في موضعه .

٢) كتاب في أخبار مصر (٢) .

٣) كتاب في أخبار المعلّمين (٣) .

٤) كتاب في الرواية عن مالك (٤) .

٥) كتاب في المروءة : وهو من أشهر كتبه ، عُرِفَ به .

قال الذهبي في ترجمته في " السير " (٥) : (مصنّف كتاب المروءة)

---

(١) الإكمال ٥/٢٠٧ .

(٢)(٣)(٤) ذكرها ابن حجر في : لسان الميزان ٢/١٩٧ .

(٥) ١٦/٥٤١ .

وقال في " التذكرة " [١] : (صاحب المروءة) [٢] .

٦) كتاب في المزاح [٣] .

* مكانته العلمية وثناء النَّاس عليه :

وصفه الإمام الذهبي بـ (الإمام المحدّث) [٤] ، ثُمَّ قال في نهاية ترجمته له : " ولم تبلغنا أخباره كما في النّفْس ، والظّاهر من حاله أنّه ثقة ، صاحب حديث ومعرفة متوسطة " [٥] .

وقال الحافظ ابن حجر في ترجمته : " وسيأتي في ترجمة الحسن بن الليث ما يقتضي أنَّ الدَّارقطني ضعَّف الضَّرَّاب المذكور " [٦] . يشير إلى قول الدَّارقطني في سند حديثٍ : الضَّرَّابُ أَحَدُ رجاله : " مَنْ دُونَ مَالِك في الإسناد كلُّهم ضُعَفَاء " [٧] .

---

(١) ٣/١٠٢٤ ، وابن حجر في اللسان ٢/١٩٧ .

(٢) ذكره ابن حجر في اللسان ٢/١٩٧ ، كما ذكره صاحب إيضاح المكنون ٢/٣٣١ وفيه : " الصوَّاف " بدل " الضَّرَّاب " وهديَّةُ العارفين ١/٢٧٢ ، وهو فيه أيضاً : " الصوَّاف " بدل " الضرَّاب " ، وهو خطأ .

(٣) ذكره له ابن حجر في اللسان ٢/١٩٧ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٦/٥٤١ .

(٥) المصدر السابق ١٦/٥٤٢ .

(٦) لسان الميزان ٢/١٩٧ .

(٧) انظر المصدر السابق ٢/٢٤٨ في ترجمة " الحسن بن الليث " .

* مناصبه وما تولاَّه من أعمال :

يظهـر أنَّ للإمـام الضَّـرَّاب نوعـاً مـن المشـاركة في أعمـال الدولـة ، " فقد تولَّى الختم بدار الضرب " ، كما ذكر ذلك ابن حجر [١] .

ونسبته " الضَّرَّاب " تدل على عمق علاقتـه بهـذا العَمَـل ، واشـتهاره بـه ، حتَّى نُسِبَ إليه ، وأصبح عَلَماً عليه .

---

(١) لسان الميزان ٢/١٩٧ .

الفصل الثاني
في التعريف بالكتاب
والنُّسخة المعتمدة في التحقيق

–

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأوّل : في التعريف بالكتاب .

المبحث الثاني : في التعريف بالنسخة المعتمدة في التحقيق .

المبحث الثالث : عملي في الكتاب ، والرموز المستخدمة فيه . والصعوبات التي واجهتني في تحقيقه .

المبحث الأوّل : في التعريف بالكتاب ، وفيه :

* اسم الكتاب :

يتضح مِمَّا أُثْبِتَ على طرة النسخة المعتمدة في التحقيق أنّ اسم الكتاب هو : " ذَمُّ الرّياء في الأعمال ، والشهرة في اللباس والأحوال ، وكراهية الصفق والزفن عند سماع الذكر " (١) .

ولم يضع المؤلّف رحمه الله مقدّمة للكتاب يبين فيها اسمه ، كما لم يشر إلى اسمه في أي موضعٍ من الكتاب ، لكن تقسيم المؤلّف لمواضيع الكتاب جاء مطابقاً تمام المطابقة للعنوان ، مِمَّا يدلّ على صحته .

* نسبته للمؤلّف :

يدل على صحة نِسْبَة الكتاب للمؤلّف أمور منها :

١ - أثبت على غلاف النسخة نسبة الكتاب إلى المؤلّف ، حيث كُتِبَ بعد ذكر عنوان الكتاب عبارة (مِمَّا أَلّفه وجمعه أبو محمَّد الحسن بن إسماعيل بن الضَّرَّاب) .

---

(١) ذُكِرَ في العنوان على غلاف النُّسْخة : " الجزء الأوَّل من كتاب ... " ، غير أنّ محتويات الكتاب الذي بين أيدينا جاءت شاملة لما دلّ عليه العنوان ، مِمَّا يدل على كماله ، إلاَّ إنْ كان المؤلّف كان سيزيد في كل مبحث ، أو سيأتي بمباحث أخرى لَم يشتمل عليها العنوان ، فالله تعالى أعلم .

٢ – السند المثبت في أوّل النسخة ، وهو سند متصل إلى المؤلّف ، رجاله ثقات ، كما يتضح من تراجمهم التي أثبتناها عند الكلام على النسخة المعتمدة في التحقيق ، ودراسة سندها .

٣ – أنَّ الإمام ابن الجوزي روى في " تلبيس إبليس " (١) بعض الآثار من طريق المؤلّف ، وهذه الآثار أخرجها المؤلّف في كتابه هذا " ذم الرّياء " .

وذلك مثل النّص رقم [٦٤] في " ذم الرّياء " رواه ابن الجوزي من طريق المؤلّف في ص ١٩٨ من التلبيس .

والنّص رقم [١٠٨] رواه ابن الجوزي من طريق المؤلّف في صفحة ٢٩١ من التلبيس .

والنّص رقم [١٢٣] رواه ابن الجوزي من طريق المؤلّف في صفحة ٢٨٣ من التلبيس .

* موضوع الكتاب والمؤلّفات فيه :

صنّف الإمام أبو محمَّد الضَّرَّاب كتابه هذا لمعالجة داءٍ عضال له خطورته على أعمال العبد وعبادته ، إذا دخلها عاد عليها بالحبوط والبطلان ، ألا وهو " الرّياء " .

ولّما كانت مداخل هذا الداء متعدّدة ، وكثير منها يخفى على كثيرٍ من النّاس لدقتها وخفائها ؛ حاول المؤلّف رحمه الله أن يسد هذه المداخل كلها ،

---

(١) عني بنشره وقدّم له وخرّج أحاديثه : محمود مهدي استانبولي ، ط . ١٣٩٦ هـ .

فقسَّم مُؤَلَّفه إلى سِتَّة أقسام كما يتضح من العناوين التي ذكرها المؤلّف ، كُلّ قسمٍ منها يُجَلّي جانباً من الجوانب التي قد يؤتى عمل المرء من قِبَلِهَا .

فبدأ رحمه الله بذم الرّياء في الأعمال . وأورد ما وقف عليه مِمَّا جاء في ذلك من الأحاديث المرفوعة ، والآثار عن السلف ، بلغ مجموع النُّصُوص التي أوردها في ذلك سبعةً وأربعين نصاً ما بين حديثٍ وأثر (١) .

ثُمَّ لَمَّا كانت الشهرة باباً من أبواب الرياء ، ومنفذاً من منافذه ، ثَنَّى المؤلّف بذكر الأحاديث والآثار الواردة في ذَمّ الشهرة ، فذكر سبعةً وثلاثين نصاً (٢) ، أتت على هذا الباب ، كاشفةً لخطره ، مبينةً لما فيه من المراءاة ، وإظهار التَّزَهُّد بلبس الخَشِن والغَلِيظَ من الثّياب ، أو إظهار التَّسَنُّن والاتّباع بتقصيرها وتشميرها . وبَيَّن فيه سلوك العلماء العاملين ، وبُعْدَهم عن الشُّهْرة ، وتحذيرهم منها .

ثُمَّ تحت عنوان : " ما جاء في إخفاء البكاء عند الذكر والسكون وترك الحركة " ساق اثنين وثلاثين نصّاً (٣) ، تُبين عن منهج السلف والأئمة في هذا الباب ، ومدى خشيتهم على أعمالهم من الرّياء ، ومقتهم ونهيهم لِمَنْ يُظْهِر الخشوع الزائف ، بالبكاء ، أو المشية ، والهيئة ، كإظهار أثر السُّجُود ونحو ذلك مِمَّا هو مدخلٌ من مداخل الرّياء ، ومظهر من مظاهره .

ولَمّا كان من نتائج ولوازم التَّزَهُّدِ المنْحَرِفِ التواكُلُ ، وعدمُ السعي في طلب الرّزق ، إظهاراً للرغبة عن الدنيا وهو من شُعَب الرّياء ، عَقَد

---

(١) انظر الأرقام : [١-٤٧] .

(٢) انظر الأرقام : [٤٨-٨٣] .

(٣) انظر الأرقام : [٨٤-١١٥] .

المؤلّف مبحثاً بعنوان : " الكراهية لِمَن تَزَهَّد الجلوس بلا اضطراب وأن يكون كَلاًّ على المسلمين " ، أورد تحته واحداً وعشرين حديثاً وأثراً (١) ، اشتملت على الحث على السعي في طلب الرّزق ، والتحذير من أنْ يكون المرء عالة على الآخرين ، وبيان أنَّ أنبياء الله ورسله ، وأصحاب رسول الله ﷺ كانوا يتَّجِرُونَ ويبتغون من فضل الله .

وتحت ترجمةٍ عقدها بعنوان : " كراهية الاضطراب عند سماع الذّكر والصَّعْق والرَّقْص والزَّفن " ، ساق المؤلّف رحمه الله أربعةً وعشرين حديثاً وأثراً (٢) ، تبيّن كيف كان حال الصحابة والسلف عند سماعهم القرآن ، وأنَّهم تقشعرّ جلودهم ، وتلين قلوبهم ، ولم يقع لأحدٍ منهم صَعْق ، ولا غشي ، أو شيء مِمَّا يظهره أو يتظاهر به بعض مَنْ جاء بعدهم ، وبَعُدَ عن هديهم ، وغَلَبَ عليه الشيطان .

ولا شك أنَّ هذا مدخلاً من مداخل الرّياء ، عالجه المؤلّف رحمه الله بإيراد النصوص الدّالة على بطلانه ، ومجانبته هدي الأنبياء ، والرسل ، والسابقين من أهل الإيمان ، والتقدم في الاتباع والتَّسَنُّن .

ثُمَّ ختم المؤلّف كتابه بإيراد تسعة عشر حديثاً وأثراً (٣) ، عنونَ لها بـ " مدح الأخفياء الأتقياء وإخفاء الأعمال " ، تفصح عن حرص السلف على الإخفاء خوف الرّياء ، وأنْ لَيس من شأنهم إظهار الأعمال ، ولا سيما مع عدم المصلحة الراجحة في الإظهار أو عدم أمْن الرّياء .

---

(١) انظر الأرقام : [١١٦-١٣٦] .

(٢) انظر الأرقام : [١٣٧-١٦٠] .

(٣) انظر الأرقام : [١٦١-١٧٩] .

وبهذا العرض لموضوعات الكتاب يتبيّن لنا شموله لموضوعه ، ومدى معالجته لآفة الرّياء ، وبيانه لأبوابه ومداخله التي يتسلّل منها إلى الأعمال ، فإذا هي حابطة ، وإلى القلوب فيذرها خاوية ، وإلى إخلاص العبد وتوحيده فينال منه ، ويخدشه ، وربما ذهب بجزءٍ غير يسيرٍ منه .

* أمَّا المؤلَّفات في موضوع الكتاب :

فإنَّه لَمَّا كان الرّياء بهذه المثابة من الخطورة على عقيدة المرء وعمله ، طرق باب التأليف فيه علماء أفاضل ، قبل الإمام الضَّرَّاب وبعده ، أداءً لواجب النَّصيحة ، وخروجاً من دائرة كتمان العلم ، التي يأثم الواقع فيها .

ومِمَّا وقفت عليه من المؤلَّفات التي أفردها مؤلّفوها للكلام على الرّياء والإخلاص ، المصنَّفات التالية :

١) الإخلاص : لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) ، ذكره الذهبي في ترجمته في " السّير " ١٣/٤٠١ ، وبلغني أنَّه طُبِعَ مؤخّراً ، ولم أطَّلِع عليه مع طول بحثي عنه .

٢) ذمُّ الرّياء ، له أيضاً : ذكره له الذَّهَبيُّ في ترجمته في " السير " ١٣/٤٠٢ ، وهو في حكم المفقود ، إنْ لم يكن هو كتاب الإخلاص .

٣) ذَمُّ الرّياء : لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) ، ذكره له الذَّهَبِيُّ في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحدَّاد (ت ٥١٥ هـ) في " السير " ١٩/٣٠٦ ، وهو مفقود .

٤) ذَمُّ الرّياء : لعبد الغني المقدسي (٥٤١-٦٠٠هـ) ذكره الذَّهَبِيُّ أيضاً في ترجمته في " السير " ٢١/٤٤٧ ، ولم يبلغنا شيء عن وجوده .

٥) جزء في الأمر بإخفاء الذكر : لمحمود بن القاسم بن بدران الدَّشْتي : ذكره له ابن ناصر الدين في " توضيح المشتبه " ١٢٤/١ ، وهو مفقود.
والدَّشْتي هذا سمع من الضياء المقدسي (٥٦٠ هـ) .

ومِنَ المؤلَّفات المعاصرة في الموضوع :

١) الإخلاص : للشيخ عبد المحسن بن حمد العبَّاد ، بحث طُبِعَ ضمن مجموع بعنوان " قبس من هدي الإسلام " ، ١٤١٠ هـ .

٢) الإخلاص : للكتور عمر سليمان الأشقر ، نشرته دار النفائس في الأردن سنة ١٤١٥ هـ .

٣) رسالة بعنوان " الإخلاص والشرك الأصغر " : للشيخ عبد العزيز العبد اللطيف ، نشرتها دار الوطن سنة ١٤١٤ هـ .

٤) الرِّياءُ – ذَمُّهُ وأَثَـرُه السَّيء في الأُمَّـة : للشيخ سليم الهلالي . نشرته دار ابن الجوزي سنة ١٤٠٨ هـ .

٥) حَـدُّ الثَّوْبِ والأزْرَةِ وتحريمُ الإسبالِ ولباس الشُّهْرة : للشيخ بكر أبو زيد . نشرته دار العاصمة ، ١٤١٦ هـ .

هذا ما وقفتُ عليه مِمَّا أفرد هذا الموضوع بالتأليف ، ولعلَّ ما لم يبلغني أكثر من ذلك .

أمَّا المؤلَّفات التي عرضت لموضوع الرِّياء والإخلاص بصفة عامَّة فكثيرة جداً ، فكتب الصحاح ، والسُّنَن ، وغيرها من كُتُب السُّنَّة ، ضمنت أبواباً وكتباً في ذلك .

وكتب الزهد والرقائق على وجه الخصوص عنيت بما رويَ في ذلك ، وهي كثيرة ، كالزهد للإمام أحمد ، والزهد لابن المبارك ، والزهد

لوكيع ، وغير ذلك ، وللوقوف على المزيد مِمّا ألّفَ في الزُّهْد انظر الدراسة التي قدّمها محقّق كتاب الزهد لوكيع ١/١٤٤ - ١٥٣ .

* مصادر المؤلّف في الكتاب ، والمآخذ عليه فيه :

عاش المؤلّف رحمه الله في القرن الرابع الهجري (٣١٣-٣٩٢ هـ) ، وكان رحمه الله ذا عِناية بالحديث ، وروايته بأسانيده المتّصلة إليه ، كعادة أهل عصره ، رغم انتهاء زمن تدوين السُّنّة ، وإن كان يقع له ذلك في بعض الآثار .

وعلى هذا لابُدَّ أنّه استقى مادة كتابه هذا من كُتُب السُّنّة عموماً ، وكُتُب الزُّهْد والرقائق خصوصاً ، كالزهد لوكيع ، وابن المبارك ، والإمام أحمد ، وغيرهم .

وقد كان كتاب الرّقة والبُكاء لابن أبي الدنيا من مصادر المؤلّف ، ولا سيما في المبحث الذي عقده لبيان إخفاء البكاء عند الذكر ، وقد وثّقتُ نقله عنه منه .

أمَّا المآخذ أو الملاحظات على المؤلّف في كتابه هذا فأهمها : أنّه أورد فيه الصحيح ، والضعيف ، وما في سنده الكذّاب ، والمتروك .

وأرجو أن يكون في ذكره الأسانيد ما يُخْلي عهدته من تَبِعَة ذلك ، ومَنْ أسْنَدَ فقد برئَ ، وأحالَ على مليءٍ .

المبحث الثاني : في التعريف بالنسخة المعتمدة وفيه :

* مصدر النسخة :

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على صورةٍ لنسخةٍ خطيَّةٍ فريدة ، محفوظة في المكتبة الظاهرية في في دمشق (وقف العمرية) تحت رقم (٣٨٣٧) مجموع (١٠١) ، ومصورتها محفوظة في قسم المخطوطات في عمادة شئون المكتبات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم (١١٨٣)

* الإسم المُثبت على غلافها :

الاسم المثبت على غلاف النسخة هو : " الجزء الأوَّل من كتاب ذَمِّ الرِّياء في الأعمال ، والشهرة في اللباس والأحوال ، وكراهية الصَّفْق والزَّفن عند سماع الذكر " .

* اسم المؤلّف :

أُثبت اسم المؤلّف على غلاف النسخة فجاء فيها بعد ذكر اسم الكتاب ، عبارة : " مَّا ألَّفه وجمعه أبو محمَّد الحسن بن إسماعيل بن محمَّد الضَّرَّاب " .

* راوي الكتاب عن المؤلّف :

ورد على غلاف النسخة بعد ذكر اسم الكتاب ، والمؤلّف ، جملة : " رواية الشيخ أبي الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله (١) عنه رحمهما الله "

---

(١) تقدَّم ذكره في ص (٦٢) . وستأتي له ترجمة في ص (٧٩) .

* عدد أوراق النسخة :

تقع هذه النسخة في (٢٦) ستٍ وعشرين ورقة ذات وجهين (أ ، ب) من (٢٧٥ - ٣٠٠) حسب ترقيم الأصل ، ثُمَّ رُقِّمَت بالصفحات من (٥١٢ - ٥٦٢) .

الورقة الأولى دُوّن عليها اسم الكتاب ، والمؤلّف ، واسم راوي النسخة ، وسماع لهبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين (١) .

خُتِمَت بعبار (تمَّ الجزء بحمد الله ومنه ، وصلَّ الله على سيدنا محمَّدٍ نبيه وآله الطاهرين ، وأصحابه وأزواجه ، وسلَّم .

ثُمَّ ذُيِّلَت النُّسْخَة بثلاثة سماعات للنُّسْخَة .

* عدد الأسطر والكلمات في كل سطر :

يبلغ عدد الأسطر في كل صفحة تسعة عشر سطراً ، وعدد الكلمات يتراوح من ست إلى عشر كلمات ، وفي أغلبها تسع كلمات .

* نوع الخط :

كتبت هذه النسخة بخط نسخ معتاد ، منقوط ، خلا من إثبات الهمز .

* اسم النَّاسخ ، وتاريخ النَّسْخ :

لم يثبت على النسخة تاريخ نسخها ، ولا اسم النَّاسخ .

---

(١) ستأتي له ترجمة ، انظر ص (٨٠) .

* سند النُّسخة :

ورد ذكر سند النُّسْخة في الوجه الأوّل من الورقة الثانية على النحو التالي – بعد ذكر البسملة ، وجملة " رب أعِنْ برحمتك " :

أنبا سيدنا الشريف الأجَلّ السيد الخطيب ، مستخص الدولة ولسانها ، أبو القاسم علي بن الشريف القاضي مستخص الدولة وعمادها ، ذي الشرفين أبي الحسين إبراهيم بن العباس الحسيني (١) ، رضي ا لله عنه وأرضاه ، قراءةً عليه وأنا أسمع ، في رجب سنة ستٍ وخمسمائة بدمشق .

قيل له : أخبركم الشيخ أبو الحسن رشأ بن نظيف (٢) ، رضي ا لله عنه ، قراءة عليه وأنت تسمع في شعبان من سنة ثلاثٍ وأربعين وأربعمائة ، قال : ثنا أبو محمَّد الحسن بن إسماعيل بن محمَّد الضَّرَّاب (٣) .

---

(١) هو : المحدّث الشريف النسيب خطيب دمشق وشيخها ، نسيب الدولة ، أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العبَّاس بن الحسن بن العبَّاس بن الحسين ... ينتهي نسبه إلى جعفر الصَّادق ، مولده في سنة ٤٢٤ هـ ، سمع من رشأ بن نظيف وغيره . قال ابن عساكر : كان ثقةً مكثراً . توفي في الرَّابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٥٠٨ هـ

ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٣٥٨/١٩ ، والنجوم الزاهرة ٢٠٨/٥ .

(٢) هو : أبو الحسن رَشَأ بن نظيف ، بن ما شاء ا لله ، الدمشقي ، المقرئ ، المحدّث . توفي سنة ٤٤٤ هـ ، وكان ثقةً مأموناً .

ترجمته في : غاية النهاية في طبقات القرَّاء لابن الجزري ٢٨٤/١ ، و شذرات الذهب ٢٧١/٣ .

(٣) المؤلّف ، وقد تقدَّم الكلام على ترجمته .

وجاء على غلاف النُّسخة ما يدل على أنَّ هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن الحسين (١) ، روى هذه النسخة عن نسيب الدولة أبي القاسم علي بن الشريف إبراهيم بن العبَّاس ، عن رشأ بن نظيف ، عن المؤلّف .

ففيها بعد ذكر العنوان ، واسم المؤلّف وأنَّه من رواية الشيخ أبي الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله ، عن المؤلّف ، عبارة : " مِمَّا أخبرنا به عنه سيدنا الشريف الأجَلّ السيّد الخطيب ، مستخص الدولة ، ونسيبها ، أبو القاسم علي بن الشريف القاضي ، مستخص الدولة ، وعمادها ، ذي الشرفين أبي الحسين إبراهيم بن العباس الحسيني رضي الله عنه وأرضاه . سماع لهبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين " .

* السماعات التي على النُّسخة :

أثبت في نهاية النسخة السماعات التالية :

السماع الأوّل :

" بلغ سماعاً من أوّل هذا الجزء على سيّدنا الشريف الأجَلّ ، السيّد الخطيب ، مستخص الدولة ، ونسيبها ، أبي القاسم علي رضي الله عنه وأرضاه ، صاحبه الشيخ الأجلّ الفقيه أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين .

---

(١) وهو : العالم ، الفقيه ، المحدّث ، صائن الدين ، أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الدمشقي ، الشافعي ، ابن عساكر ، أخو الحافظ ابن عساكر . وُلِدَ سنة ٤٨٨ هـ ، وسمع النسيب علي بن إبراهيم وطبقته ، مات سنة ٥٦٣ . ترجمته في : السير ٢٠/٤٩٥ .

بقراءة الشيخ أبي محمَّد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي (١) ، وسمعه معهما ابنه أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن (٢) ، وأبو المعالي محمَّد بن عمر بن علي السلمي ، وأبو عبد الله بن محمَّد بن عبد الله التميمي في التاريخ المذكور في أوَّل الجزء ، وعارض به صاحبه كتاب سيدنا المسموع منه ، وصحَّت المعارضة .

وسمعه مع الجماعة كاتب الأسماء ... " .

السماع الثاني :

" سمع جميع هذا الجزء ، والذي بعده على الشيخ الأجَلّ ، الأمين ، أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي ، نحو سماعه من الشريف ، النسيب ، أبي القاسم علي ، بقراءة أبي المظفر عبد الله ، أخوه أبو منصور عبد الرحمن بن أحمد ، ابنا القاضي أبي عبد الله محمَّد بن الحسن بن هبة الله الشافعي .

والقاضيان : أبو المكارم عبد الواحد ، وأخوه أبو طالب عبد الله ، ابنا القاضي أبي بكر عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي .

والشريف أبو طالب المسلم بن عبد الباقي بن أحمد الهاشمي .

وأبو طالب محمَّد بن محمود بن عبد المنعم التميمي .

والشريف عز العرب أبو الحسن إدريس بن الحسين بن علي الإدريسي الحسني .

---

(١) الدمشقي ، المعروف بابن سَيِّده . قال ابن عساكر : سمعنا بقراءته الكثير ، وكان ثقةً متحرّزاً ، ت ٥١١ هـ وعاش خمسين سنة . السير ٤٢٣/١٩

(٢) سَمَّعه أبوه من الشريف النسيب وعِدّة (٤٩٩-٥٧٦ هـ) . السير ٩٣/٢١ .

وأبو العبَّاس أحمد بن ناصر بن طعان الطريقي .

وأبو العبَّاس أحمد بن علي بن يعلى السلمي .

وأبو الفتح نصر بن عبد العزيز بن عبد المؤمن السكري .

وأبو عمرو عثمان بن إلياس بن عبد الرحمن الأنصاري .

ومثبت الأسماء أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي (١) ، وذلك يوم الخميس ثالث عشر شعبان سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، بمسجد درب سداد ، بمدينة دمشق حرسها الله .

السماع الثالث :

" وسمع جميع الجزء والذي بعده مع الجماعة أبو المحاسن نصر الله بن القاضي أبي عبد الله محمَّد بن الحسن بن هبة الله الشافعي " . اهـ .



---

(١) أبو جعفر القرطبي مقرئ محدّث ، سمع ونسخ شيئاً كثيراً (٥٢٨ – ٥٩٦ هـ) . السير ٢١/٣٠٣ .

المبحث الثالث : في عملي في الكتاب ، والرموز المستخدمة فيه ، والصعوبات التي واجهتني في تحقيقه :

* عملي في الكتاب :

يتلخص عملي في تحقيق الكتاب في الأمور الآتية :

أولاً : قمت بنسخ الكتاب وفق الطريقة الإملائية الحديثة ، واجتهدت في قراءة النَّص قراءة صحيحة ، مستعيناً – بعد الله تعالى – بالمصادر التي تناوَلَت موضوع الكتاب ، كَكُتُب الزُّهْد ، وكُتُب السُّنَّة عموماً .

ثانياً : ضبط ما قد يشكل من النَّص .

ثالثاً : عزوت الآيات القرآنية الكريمة إلى سورها ، مبيناً اسم السورة ، ورقم الآية .

رابعاً : قمت بتخريج الأحاديث والآثار ، مع حرصي على نقل حكم أهل الإختصاص عليها ما وجدت لهم فيها قولاً أو كلاماً . كما قمت بعزو الأشعار إلى قائليها ومصادرها ما أمكنني ذلك .

خامساً : رقَّمْتُ الأحاديث والآثار أرقاماً متسلسلةً .

سادساً : حرَّرت ترجمة موجزة لجميع الأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب بما فيهم رجال الإسناد ، وعنيت فيها ببيان حال العَلَم ، ما وجدت لأهل العِلْمِ فيه رأياً .

سابعــاً : شرحت ما يحتاج إلى شرحٍ من الألفاظ الغريبة ، وربَّما علَّقت بعض التعليقات بغرض التوضيح أو إزالة الإشكال .

ثامنــاً : قدَّمت بَيْن يدي الكتاب دراسة عن المؤلّف والكتاب ، صدَّرْتها بتمهيدٍ تحدَّثت فيه عن وجوب الإخلاص وأهميته ، بعد تعريفه وتحديد ماهيَّته المطلوبة شرعاً .

ثُمَّ تحدَّثت أيضاً عن الرّياء مُعَرّفاً إيَّاه في اللغة والشرع ، مع ذكر أقسامه وحُكْمُ كُلّ قسم ، وذكر بعض ما قد يقع به الرّياء ، والمراءاة ، وختمت هذا التَّمْهِيد بذكر السُّبُل التي ينبغي انتهاجها لِمَنْ يتوخّى السلامة والتحرُّز من الرّياء .

تاسعــاً : صَنَعْتُ بعض الفهارس الضرورية التي تعين قارئ الكتاب على الاستفادة منه، والوقوف على بغيته بيسرٍ وسهولةٍ :

- فصَنَعْت فهرساً للآيات القرآنية الكريمة رتَّبته على الأحرف الهجائية ، بذكر اسم السورة ورقم الآية .
- وفهرساً للأحاديث النبوية والآثار ، مُمَيِّزاً للحديث المرفوع بوضع حرف (ح) أمامه ، مبيناً اسم راوي الحديث أو قائل الأثر .
- وفهرساً آخر للأبيات الشعرية .
- وفهرساً للأعلام ورجال السند .

ويلاحظ أنَّ الأرقام الواردة أمام هذه الفهارس الأربعة هي أرقام الأحاديث والنُّصوص ، وليست أرقام الصفحات .

- كما صنَعْتُ فهرساً للمصادر والمراجع المستخدمة في التحقيق .
- وختمتُ بفهرسٍ شاملٍ لموضوعات الكتاب .

* الرموز المستخدمة في الكتاب :

استخدمت بعض الرموز

(خ) : للبخاري ، مع الفتح .

(م) : صحيح مسلم (المتن – بترقيم : محمَّد فؤاد عبد الباقي) .

(ت) : جامع الترمذي (بتحقيق : أحمد شاكر) .

(د) : سنن أبي داود (بتعليق : الدَّعَّاس) .

(ن) : سنن النسائي بشرح السيوطي .

(دي) : للدارمي .

(جـه) : سنن ابن ماجه (بترقيم : محمَّد فؤاد عبد الباقي) .

(ط) : موطأ مالك (بترقيم : محمَّد فؤاد عبد الباقي) .

(حم) : مسند الإمام أحمد (طبعة المكتب الإسلامي) .

وما سوى ذلك من المصادر والمراجع أصرّح بأسمائها .

* الصعوبات التي واجهتني في تحقيق الكتاب :

يعرف المشتغلون بتحقيق كتب التراث ، نوع وقدر الصعوبات التي يمكن أنْ تعترض الباحث في هذا الميدان .

لذلك لن أطيل بتعداد ما واجهني من صعوبات أثناء عملي في تحقيق هذا الكتاب ، وسأكتفي بالإشارة إلى أمرين هامَّيْن في ذلك :

الأوَّل : انفراد النسخة المعتمد عليها في التحقيق ، فهي نسخة فريدة ، لم تسلم من بعض الخروم والإشكالات .

الثاني : صعوبة العثور على تراجم شيوخ المؤلّف ، وربَّما شيوخ شيوخه أيضاً ، فكما هو معروف أنَّ المؤلّف عاش خلال القرن الرَّابع الهجري (٣١٣-٣٩٢ هـ) ، ويعرف المختصون صعوبة الحصول على تراجم رجال هذا القرن في الجملة ، كيف والمؤلّف مصري ، وأغلب شيوخه كذلك ، والكتب التي عنيَت بذلك معدودة ، حتَّى أنّي لم أجد لبعضهم ترجمة ، ولكن ذلك لا يؤثر في الحكم على الحديث ، لكونه مدوَّناً في كتب السُّنَّة الأُخْرَى كالصّحاح أو السنن والمسانيد ، فلا تضر الجهالة أو القدح فيمن هو دون سند هذه الكتب إذ العمدة على أسانيدها ، إذ هي المصادر الرئيسة في السنة (١) .

---

(١) انظر هذا المعنى لدى شيخي الفاضل ، د . علي بن ناصر فقيهي ، في مقدمته لتحقيق كتاب التوحيد لابن منده ص ٥٦ ، ط . الجامعة الإسلامية .

نماذج من المخطوطة

الجزء الأول من كتاب ذم الرياء في الأعمال
والشهرة في اللباس والأحوال وكراهية
التصنع والتزين عند سماع الذكر مما
جمعه أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد
رواية السيد أبي الحسن [illegible] رحمهما الله

عنوان الكتاب

٥١٢

بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن برحمتك

انا سيدنا الشريف الاجل السيد الخطيب مستخص الدوله

ونسيبها ابو القسم علي بن الشريف القاضي مستخص الدوله

وعمادها ابي السيدين ابي الحسين ابرهيم بن العباس

الحسيني رضي الله عنه ولد قراه عليه وانا اسمع في

رجب سنة ... وخمسمائة بدمشق قيل له اخبركم

الشيخ ابو الحسن رشا بن نظيف رضي الله عنه قراه عليه

وانت تسمع في شعبان من سنة ... وعشرين واربعمائة

قال انا ابو محمد الحسن بن اسمعيل بن محمد الضراب

قال نا عثمن بن محمد العبادي قال نا احمد بن ابي خيثمة

بن حرب قال نا يحيى بن معين قال نا عمر بن عبيد

الطنافسي عن عطاء بن السايب عن سعيد بن جبير

ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال لا يرائي ح

وثنا احمد بن ابرهيم الموصلي قال نا احمد بن الحسين بن

عبد الجبار الصوفي قال نا يحيى بن معين مثله ح نا احمد

بن محمد بن الربيع بن سليمان المرادي قال نا ابرهيم

بن مرزوق قال نا ابو حذيفة نا سفين عن الربيع

عن سعيد بن جبير وليعمل عملا صالحا قال لا يشرك

بعبادة ربه احدا قال لا يرائي ح نا احمد نا ابرهيم

بداية الكتاب

من ذلك ۞ حدثنا عبد الله حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا يحيى بن موسى
الأنطاكي قال حدثنا ابن أبي الحواري قال قال أبو سليمان إن قلت
فيه [illegible] أبو [illegible] قال [illegible] الى [illegible] يريد بالشر كان [illegible]
موازي عمله وللآخرة في قلبه من [illegible] الله عز وجل ۞ حدثنا عبد
الله حدثنا جعفر قال حدثنا ياسين قال حدثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر
الواسطي قال سمعت [illegible] قال مطر قال [illegible] الرغبة
في الدنيا أن يطلب بعمل الآخرة ۞ حدثنا أحمد بن [illegible]
حدثنا أبو سعيد بن يزيد قال حدثنا أسد بن [illegible] عن جعفر بن حيان
عن الحسن قال لا يزال العبد بخير إذا قال قال لله وإذا
عمل عمل لله عز وجل ۞ حدثنا إبراهيم
بن الحسن [illegible] قال حدثنا [illegible] قتيبة قال حدثنا
[illegible] قال حدثنا أبو [illegible] الفزاري عن المغيرة
عن إبراهيم قال كانوا يكرهون أن يخبر الرجل بما يخفي
من عمله ۞

تم الجزء بحمد الله ومنه وصلى الله على سيدنا محمد
نبيه وآله الطاهرين [illegible] وسلم

بلغ سماعا [illegible] هذا الجزء على سيدنا الشيخ [illegible] مسند الدولة [illegible]
أبي [illegible] رضي الله عنه [illegible] الشيخ [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] عبد الله بن الحسن [illegible] الشيخ [illegible] عبد الرحمن بن [illegible]
[illegible] عبد الله بن [illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible]
[illegible]

نهاية الكتاب

ذَمُّ الرِّيَـاءِ فِي الأَعْمَالِ

وَالشُّهْرَةِ فِي اللِّبَاسِ وَالأَحْوَالِ
وكَرَاهِيَةُ الصَّفْقِ وَالزَّفْنِ عِنْدَ سَمَاعِ الذِّكْرِ

مِمَّا أَلَّفَهُ وَجَمَعه

أَبُو مُحَمَّد الْحَسَن بْن إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد الضَّرَّاب

(٣١٣ - ٣٩٢ هـ)

دراسة وتحقيق

د . مُحَمَّد بَا كَرِيم مُحَمَّد بَا عَبْد اللَّه

الأستاذ المساعد بكلية الدعوة وأصول الدين

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

١٤١٦ هـ



رب أعِن برحمتك

أنبا سيدنا الشريف الأجَلّ السيد الخطيب ، مستخص الدولة ونسيبها أبو القاسم علي بن الشريف القاضي مستخص الدولة وعمادها ، ذي الشرفين أبي الحسين إبراهيم بن العباس الحسيني [1] رضي الله عنه وأرضاه ، قِرَاءَةً عليه وأنا أسمع في رجب سنة ستٍ وخمسمائة بدمشق ، قيل له : أخبركم الشيخ أبو الحسن رشا بن نظيف [2] رضي الله عنه ، قِرَاءَةً عليه وأنت تسمع في شعبان من سنة ثلاثٍ وأربعين وأربعمائة ، قال : ثنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب [3] .

---

(1) تقدَّمت ترجمته أثناء الكلام على سند النسخة . انظر ص (٧٩) .

(2) تقدَّمت ترجمته أيضاً عند الكلام على سند النسخة . انظر ص (٧٩) .

(3) المؤلف تقدَّم الكلام في ترجمته في الدراسة .

[ذَمُّ الرِّيَاءِ في الأَعْمَالِ] (*)

[١] ثنا عثمان بن محمد البغدادي (١) قال : ثنا أحمد بن زهير بن حرب (٢) قال : ثنا يحي بن معين (٣) قال : ثنا عمر بن عبيد الطَّنافسي (٤) ، عن عطاء بن السائب (٥) عن سعيد بن جبير (٦) : ﴿ **ولا يشرك بعبادة ربه أحداً** ﴾ (٧) . قال : لا يرائي . ا.هـ (٨) .

(*) العنوان مُسْتوحى من عنوان الكتاب ، وليس في الأصل .

(١) هو : عثمان بن محمد بن علي بن أحمد ، أبو الحسين ، المعروف بابن علان الذهبي ، حدَّث بالشام ومصر ، قال الصوري : توفي نحو سنة ٣٤٠ هـ ، وقال غيره : توفي سنة ٣٣٤ هـ بحلب (تاريخ بغداد ٣٠١/١١) .
وانظر : شذرات الذهب ٣٣٥/٢ ، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤٩/٤

(٢) أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب . قال الخطيب : وكان ثقةً عالماً ، ثُمَّ نقل توثيقه عن الدارقطني . تاريخ بغداد ١٦٢/٤ - ١٦٤ . وانظر : لسان الميزان ١٧٤/١ والسير ٤٩٢/١١ .

(٣) ابن عون الغَطَفَاني مولاهم ، أبو زكريا البغدادي ، ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل ، ت ٢٣٣ هـ بالمدينة النبوية ، وله بضع وسبعون سنة . تقريب ٣٥٨/٢

(٤) عُمَر بن عبيد الطَّنافِسي ، قال عنه ابن حجر : صدوق . المصدر نفسه ٦٠/٢

(٥) الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط . المصدر نفسه ٢٢/٢ .

(٦) الأسدي مولاهم ، الكوفي ، ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ ، قُتِلَ بين يدي الحجاج سنة ٩٥ هـ ، ولم يكمل الخمسين . المصدر السابق ٢٩٢/١ .

(٧) سورة الكهف ، آية : ١١٠ .

(٨) * هناد في الزهد ٤٣٥/٢ برقم ٨٥٣ بتحقيق : عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، ط الأولى ، ١٤٠٦ هـ ، نشر : دار الخلفاء .
* والبيهقي / شعب الإيمان : ٢٢٤/١٢ رقم ٦٤٣٩ ، وقال محققه : إسناده حسن -

[٢] وثناه أحمد بن إبراهيم الموصلي (١) قال : ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (٢) قال : ثنا يحي بن معين : مثله . ا.هـ .

[٣] ثنا أحمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المرادي (٣) قال : ثنا إبراهيم بن مرزوق (٤) قال : ثنا أبو حذيفة (٥) ، عن سفيان (٦) ، عن الربيع (٧) ، عن سعيد بن

== * وأخرجه ابن جرير في التفسير : ٢٩٩/٨ برقم ٢٣٤٢٥ ، من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وسقط منه تفسيره . وأخرجه أيضاً من كلام سفيان برقم ٢٣٤٢٦ .

* ذكره السيوطي في : الدر المنثور ٤٦٩/٥ ، وعزاه لهناد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في الشعب .

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) الكبير ، قال الخطيب : وكان ثقة ، ت ٣٠٦ هـ ؛ تاريخ بغداد : ٨٢/٤ ، ووقع في الأصل : (العوفي) بدل (الصوفي) ، وذكر بهامشه عبارة : (كذا بالأصل ، وأظنه : الصوفي) .
وانظر ترجمته أيضاً في : سير أعلام النبلاء : ١٥٢/١٤ .

(٣) هو أحمد بن محمد بن الربيع بن سليمان بن أيوب بن سفيان المرادي ، أبو بكر ، توفي في شوال ٣٣١ هـ . قال ابن ماكولا : وليس من ولد الربيع بن سليمان المرادي صاحب الشافعي . الإكمال ٤٥٠/٤ .

(٤) ابن دينار البصري ، ثقة ، عمي قبل موته ، فكان يخطيء ولا يرقع .
تقريب ٤٣/٢

(٥) هو موسى بن مسعود النهدي ، صدوق سيء الحفظ .
المصدر السابق ٢٨٨/٢

(٦) هو : الثوري .

(٧) هو : الربيع بن أنس ، أو الربيع بن صبيح ، كلاهما روى عنه الثوري ، والأول : صدوق له أوهام . والثاني : صدوق سيء الحفظ .
المصدر السابق ٢٤٣/١ ، ٢٤٥

جبير [١] : ﴿ **فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً** ﴾ [٢] قال : لا يرائي . ا.هـ [٣] .

[٤] ثنا أحمد [٤] ، ثنا إبراهيم / ابن مرزوق [٥] قال : ثنا أبو عاصم [٦] ، عن محمد بن رفاعة [٧] ، عن محمد بن كعب [٨] : ﴿ **الَّذِينَ هُم عَنْ** [٩] **صَلاَتِهِم سَاهُون** ﴾ [١٠] : الذي إذا رأى النَّاس صلَّى ، وإذا لم يرهم لم يصل) . ا.هـ [١١] . (٣

---

(١) تقدم رقم [١] .

(٢) سورة الكهف ، آية : ١١٠ .

(٣) تقدم تخريجه ح [١] .

(٤) أحمد هو ابن محمد بن الربيع بن سليمان المرادي المتقدم في رقم [٣] .

(٥) تقدَّم في رقم [٣] .

(٦) هو : أبو عاصم النبيل ، الضحاك بن مخلد ، ثقة ثبت .
تقريب ٣٧٣/١ .

(٧) ابن ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، مقبول .
المصدر نفسه ١٦١/٢ .

(٨) القرظي ، ثقة . المصدر نفسه ٢٠٣/٢ .

(٩) في الأصل (في) وهو خطأ .

(١٠) سورة الماعون ، آية : ٥ .

(١١) لم أقف عليه عن محمد بن كعب ، ومعناه مروي عن ابن عباس . أخرجه ابن جرير في تفسيره ٧٠٧/١٢ برقم (٣٨٠٤٦) ورقم (٣٨٠٤٧) . وذكره عنه السيوطي في الدر المنثور ٦٤٢/٨ وعزاه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقي في شعب الإيمان .

[٥] ثنا أحمد [١] ، ثنا إبراهيم بن مرزوق [٢] قال : ثنا مسلم بن إبراهيم [٣] قال : ثنا القاسم بن الفضل [٤] قال : ثنا كثير بن زياد أبو سهل [٥] قال : قلت للحسن [٦] : ﴿ **فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً** ﴾ [٧] قال : في المؤمن نزلت ، قال : قلت : مشركاً بالله ؟ قال : لا ولكن أشرك بذلك العمل عملاً يريد الله به والناس ، فذلك الذي يرد عليه) [٨] .

[٦] ثنا أحمد بن إبراهيم [٩] قال : ثنا محمد بن يحي [١٠] ، عن حمزة [١١]

---

(١) هو المرادي . تقدّم رقم [٣] .

(٢) تقدّم رقم [٣] .

(٣) الأزدي ، ثقة مأمون . التقريب ٢/٢٤٤ .

(٤) الحُدّاني ، الأزدي ، ثقة . المصدر السابق ٢/١١٩ .

(٥) البُرْساني ، ثقة . المصدر نفسه ٢/١٣١ .

(٦) هو : البصري .

(٧) سورة الكهف ، آية : ١١٠ .

(٨) ذكره السيوطي في : الدر المنثور ٥/٤٧٠ ، وعزاه لابن أبي حاتم .
وانظر : تفسير الحسن البصري ، جمع ودراسة ، للدكتور محمد عبد الرحيم ٢/١٠٥

(٩) هو : أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني الإسماعيلي (٢٧٧ - ٣٧١ هـ) صاحب المعجم المعروف . وصفه الذهبي بأنّه إمام ، حجة ، شيخ الإسلام .
انظر : السير ١٦/٢٩٢ .

(١٠) هو : ابن سليمان المروزي أبو بكر الورّاق ، صدوق ، (ت ٢٩٨ هـ) على الصحيح .
تقريب ٢/٢١٧ .

(١١) حمزة : لم أعرف من هو ؟ .

(١٠٠)

قال : ثنا أبو الجماهر [1] قال : ثنا شعبة [2] ، عن قتادة [3] : قوله : ﴿ **الذين هم عن** [4] **صلاتهم ساهون** ﴾ [5] قال : إن صلّى رايا . ا.هـ [6] .

---

(١) هو : محمد بن عثمان التّنوخي ، أبو الجُماهر ، أو أبو عبد الرحمن الكَفْرتُوثِي ، ثقة ، ت ٢٢٤ هـ .

تقريب ١٩٠/٢ .

وفي تهذيب الكمال ٩٧/٢٦ : (الكفرسوسي) وأبو الجَمَاهر فيه بفتح الجيم .

(٢) ابن الحجاج بن الورد العَتَكي مولاهم ، ثقة ، حافظ ، متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث . ت ١٦٠ هـ .

تقريب ٣٥١/١ .

(٣) ابن دِعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، ت سنة بضع عشرة ومئة .

المصدر السابق ١٢٣/٢ .

(٤) في الأصل (في) وهو خطأ .

(٥) سورة الماعون ، آية : ٥ .

(٦) * لم أجده عن قتادة ، ورواه مجاهد عن الحسن البصري . تفسير مجاهد ٧٨٧/٢ .

* والفريابي ، عن الحسن أيضاً . صفة النفاق ص ٥٣ برقم ٧٤ .

* وذكره البغوي عن الحسن . معالم التنزيل ١٠٧/٤ .

* وابن كثير . تفسير القرآن العظيم ٥١٦/٨ .

* وأخرج نحوه ابن جرير عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه . جامع البيان ٧٠٨/١٢ رقم ٣٨٠٦٠ .

* وذكره السيوطي عن علي في الدُّر ٦٤٣/٨ ، وعزاه لابن جرير ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في السنن .

* وأخرج ابن جرير أيضاً نحوه عن ابن عباس رضي الله عنهما برقم ٣٨٠٦١ .

[٧] ثنا عمر بن محمد البستي [١] قال : ثنا بكر بن سهل الدمياطي [٢] قال : ثنا عبد الغني بن سعيد [٣] قال : ثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني [٤] ، عن ابن جريج [٥] ، عن عطاء بن أبي رَبَاح [٦] ، عن ابن عباس .

وعن الصنعاني ، عن مقاتل بن سليمان [٧] ، عن الضحاك بن مزاحم [٨] ، عن ابن عباس : ﴿ **فمن كان يرجو لقاء ربه** ﴾ [٩] وذلك أنَّ رجلاً من أصحاب النّبي ﷺ قال : يا رسول الله ، إني أصَّدَّقُ الصدقة ، وأصلي ،

---

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) بكر بن سهل الدمياطي ، ت ٢٨٩ هـ ، قال الذهبي : وهو مقارب الحال ، وقال النسائي : ضعيف . ميزان الإعتدال ٣٤٥/١ ، وانظر : لسان الميزان ٥١/٢ .

(٣) الثقفي ، حدَّث عنه بكر بن سهل الدمياطي وغيره ، ضعَّفه ابن يونس . المصدر السابق ٦٤٢/٢ .

(٤) قال فيه الذهبي : ليس بثقة ، فإنَّ ابن حبان قال فيه : دجَّال ، وضَع على ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس كتاباً في التفسير . وقال ابن عدي : منكر الحديث ، يعرف بأبي محمد المفسر . المصدر السابق ٢١١/٤ .

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة ، كان يدلس ويرسل ، ت ١٥٠ هـ أو بعدها . تقريب ٥٢٠/١ .

(٦) القرشي مولاهم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، ت ١١٤ هـ على المشهور ، وقيل : إنّه تغيَّر بآخره . المصدر السابق ٢٢/٢ .

(٧) ابن بشير الأزدي الخراساني ، كذّبوه وهجروه ، ورُمِي بالتجسيم ، ت ١٠٥ هـ . المصدر نفسه ٢٧٢/٢ .

(٨) الهلالي ، صدوق كثير الإرسال ، ت بعد المائة . المصدر نفسه ٢٧٣/١ .

(٩) سورة الكهف ، آية : ١١٠ .

وأُحب أَنْ أُحْمَدَ ./ فـأنزل الله عـزَّ وجـلَّ : ﴿ **فمـن كـان يرجـو لقـاء ربـه فليعمـل عمـلاً صالحـاً** ﴾ [١] يريـد : الصدقـة والصلـة ، ومـا أشـبه ذلـك ، ﴿ **ولا يشـرك بعبـادة ربه أحـداً** ﴾ ولم يقـل : بربـه أحـداً ، وإنَّمـا قال : بعبادة ربه أحداً ، يريد : العمل ، والفعل الذي كان يفعل .

(١٤)

يقـول : لا يحب أن يحمـد علـى عبـادة ربـه ، يقـول : يحمـده الـذي يصلـه ، ويتصـدَّق عليـه ، فذلـك يستحب لـلرجل أن يدفـع صدقتـه سِـرًّا إلى غيره الذي يقسمها لئلاَّ يُعَظَّم أو يُوقَّر . ا.هـ .

[٨] ثنـا أبـو مـروان عبـد الملـك بـن بحـر شـاذان المكـي [٢] قـال : ثنـا محمـد ابـن إسمـاعيل الصـايغ [٣] قـال : ثنـا سـنيد بـن داود [٤] قـال : ثنـا وكيـع [٥] ، عـن بسـام [٦] ، عـن عكرمـة [٧] : ﴿ **فويـل للمصلـين * الذيـن هـم عـن**

---

(١) * أخـرج نحـوه عـن ابـن عبـاس : الحـاكم في المسـتدرك ١١١/٢ وقـال : هـذا حديـث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ورمز له الذهبي بـ (خ م) .

(٢) قدم مصر ، وأكثر عن الصايغ ، وكان ثقة ، ت ٣٣٤ هـ .

محمد الفاسي : العقد الثمين ٥٠٠/٥ ط : ١٣٨٥ هـ .

(٣) الكبير ، أبو جعفر البغدادي ، صدوق ، ت ٢٧٦ هـ . تقريب ١٤٥/٢ .

(٤) اسمـه الحسـين ، وسـنيد لقـب غلـب عليـه ، ضعيـف مـع إمامتـه ومعرفتـه ، لكونـه كـان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، ت ٢٢٦ هـ . المصدر السابق ٣٣٥/١ .

(٥) هو : وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسـي ، ثقـة حـافظ عـابد ، ت ١٩٧ هــ ولـه سـبعون سنة . المصدر نفسه ٣٣١/٢ .

(٦) هو : بسَّام بن عبد الله الصيرفي الكوفي ، أبو الحسن ، صدوق . المصدر نفسه ٩٦/١ .

(٧) هو : عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عبَّاس ، ثقـة ثبـت عـالم بالتفسـير ، لم يثبـت تكذيبـه عن ابن عمر ولا يثبت عنه بدعـة . ت ١٠٧ هـ . المصدر نفسه ٣٠/٢ .

صلاتهم ساهون * الذين هم يراءون ﴾ [١] قال : من رايا في صلاته ، وسها عنها ، و ﴿ يمنعون الماعون ﴾ [٢] : منع الفأس ، والقدر ، والدلو ، فذلك الماعون ، فله الويل ، من رايا في صلاته ، ومنع هذا ، فله الويل [٣] .

[٩] ثنا عبد الملك [٤] قال : ثنا محمد بن إسماعيل [٥] قال : ثنا سنيد [٦] قال : ثنا حجاج [٧] ، عن ابن جريج [٨] ، عن مجاهد [٩] ، وأبو سفيان [١٠] ، عن معمر [١١] ، عن عبد الكريم [١٢] ، عن طاوس [١٣] ومسلم / (٥١٥)

---

(١) سورة الماعون ، الآيات : ٤ - ٦ .

(٢) سورة الماعون ، آية : ٧ .

(٣) * ذكره السيوطي في الدر ٨/٦٤٥ ، وعزاه للفريابي ، وابن المنذر ، والبيهقي .

(٤) أبو مروان ، تقدَّم في رقم [٨] .

(٥) الصايغ ، تقدَّم في رقم [٨] .

(٦) سنيد ، تقدَّم أيضاً في رقم [٨] .

(٧) حجَّاج ، هو ابن محمَّد المصِّيصي ، ثقة ، ثبت ، اختلط بآخر عمره ، ت ٢٠٦ هـ . تقريب ١/١٥٤ .

(٨) ابن جريج ، تقدَّم في رقم [٧] ولم يسمع من مجاهد إلاّ حرفاً واحداً ، قاله ابن معين . تاريخ يحي بن معين ٢/٣٧٢ .

(٩) مجاهد بن جبر ، ثقة ، ت ١ ، ٢ ، ٣ ومئة . تقريب ٢/٢٢٩ .

(١٠) أبو سفيان ، هو : محمد بن حُمَيد المعمري ، اليشكري ، قال ابن حجر : ثقة ، ت ١٨٢ هـ . المصدر السابق ٢/١٥٦ .

(١١) معمر ، هو : ابن راشد الأزدي ، ثقة ثبت ، ت ١٥٤ هـ . المصدر نفسه ٢/٢٦٦ .

(١٢) عبد الكريم ، هو : ابن مالك الجزري ، ثقة ، ت ١٢٧ هـ . المصدر نفسه ١/٥١٦ .

(١٣) طاووس ، هو ابن كيسان اليماني ، ثقة فقيه ، ت ١٠٦ هـ . المصدر نفسه ١/٣٧٧ .

ابن خالد الزَّنْجي [١] ، عن صدقة بن يسار [٢] ، قالوا : جاء رجل إلى النَّبيّ ﷺ ، فقال : إني أُحب الجهاد في سبيل الله ، وأُحب أن يُرى مكاني وموطني ، فإني أعمل العمل ، وأتصدَّق وأُحب أن يرى النَّاس ، فأنزل الله عزَّ وجلَّ : ﴿ **فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً** ﴾ [٣] .

---

(١) مسلم بن خالد الزنجي ، صدوق كثير الأوهام ، ت ١٧٩ هـ أو بعدها .
تقريب ٢/٢٤٥ .

(٢) هو : الجَزَري ، نزيل مكة ، ثقة ، ت ١٣٢ هـ . المصدر السابق ١/٣٦٦ .

(٣) * أخرجه عن مجاهد : ابن جرير في التفسير ٨/٣٠٠ برقم (٢٣٤٢٨) مع صدقة ابن يسار . وذكره السيوطي في الدر ٥/٤٦٩ وعزاه لابن أبي حاتم مختصراً .
* وأخرجه عن طاووس : عبد الرَّزَّاق ، في تفسير القرآن العظيم (له) ٢/٤١٤
وابن جرير : جامع البيان ٨/٣٠٠ برقم (٢٣٤٢٧) .
والحاكم : المستدرك ٤/٣٢٩ .
وذكره السيوطي في الدر ٥/٤٦٩ عن طاووس ، وعزاه لعبد الرَّزَّاق ، وابن أبي الدنيا في الإخلاص ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، والحاكم .
* وأخرجه الحاكم مرفوعاً من طريق طاووس ، عن ابن عباس : المستدرك ٢/١١١ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه ورمز له الذهبي بـ (خ ، م) .
* والبيهقي مرفوعاً من طريق طاووس عن ابن عباس أيضاً ، في الشعب ١٢/٢٢٣ برقم (٦٤٣٨) ، وقال محققه : إسناده حسن .

[١٠] ثنا عبد الملك [١] بن بحر قال : ثنا محمد [٢] قال : ثنا سنيد [٣] قال : ثنا عيسى بن يونس [٤] ، عن الأعمش [٥] قال : ثنا حمزة أبو عمارة ، مولى بني هاشم [٦] ، عن شهر بن حوشب [٧] قال :

جاء رجل إلى عبادة بن الصامت [رضي الله عنه] فقال : أنبئني عمَّا أسألك عنه ، أرأيت رجلاً يصلي يبتغي وجه الله ، ويحب أن يُحْمَدَ ، ويصوم يبتغي وجه الله ويحب أن يُحْمَدَ ، ويحج يبتغي وجه الله ويحب أن يُحْمَدَ . فقال عبادة : ليس له شيء [٨] ، إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول : أنا خير شريك ، فمن كان له معي شريك فهو له كله ، لا حاجة لي فيه [٩] .

---

(١) تقدم برقم [٨] .

(٢) الصايغ ، تقدَّم برقم [٨] .

(٣) سنيد ، تقدَّم برقم [٨] .

(٤) ابن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ، ت ١٨٧ هـ . التقريب ١٠٣/٣ .

(٥) الأعمش ، هو : سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، ثقة لكنه يدلس ، ت ١٤٧ هـ . المصدر السابق ٣٣١/١ .

(٦) هو : حمزة بن الحارث بن عمير العَدوي ، مولاهم ، أبو عمارة البصري . ثقة . المصدر نفسه ١٩٩/١ .

(٧) الأشعري الشامي ، صدوق كثير الأوهام ، ت ١١٢ هـ . المصدر نفسه ٣٥٥/١ .

(٨) في الأصل (شيئاً) ، والتصويب من تفسير ابن جرير .

(٩) أخرجه الطبري : جامع البيان ٣٠٠/٨ رقم (٤٣٤٢٩) ، ولم يذكر فيه الحج .

[١١] ثنا عبد الملك [١] قال : ثنا محمد [٢] قال : ثنا سنيد [٣] قال : ثنا إسماعيل بن جعفر [٤] ، عن عمرو بن أبي عمرو [٥] ، عن سعيد المقبري [٦] ، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملاً فأشرك فيه غيري فأنا منه بريء . اهـ [٧] .

---

(١) ابن بحر ، تقدم [٨] .

(٢) الصايغ ، تقدم [٨] .

(٣) تقدَّم [٨] .

(٤) ابن أبي كثير الأنصاري الزُّرَقي ، ثقة ، ثبت . ت ١٨٠ هـ . التقريب ٦٨/١ .

(٥) هو : عمرو بن أبي عمرو ميسرة ، مولى بني المطلب ، المدني ، ثقة ربما وهم ، ت بعد ١٥٠ هـ . المصدر السابق ٥/٢ .

(٦) هو سعيد بن أبي سعيد ، كيسان المقبري ، أبو سعد المدني ، ثقة ، تغيَّر قبل موته بأربع سنين . مات في حدود العشرين ومائة ، وقيل : قبلها ، وقيل : بعدها . المصدر نفسه ٢٩٧/١ .

(٧) * م / الزهد ، باب : من أشرك في عمله غير الله ٢٢٨٩/٤ رقم ٢٩٨٥ ، وفيه : (تركته وشركه) بدل (فأنا منه بريء) من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن أبي هريرة ، وسيأتي عند المؤلف برقم [٣٣] .

* جه / الزهد ، باب الرياء والسمعة ١٤٠٥/٢ رقم ٤٢٠٢ ، وفي الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . من طريق العلاء ، عن أبي هريرة .

* البيهقي / شعب الإيمان ١٨٧/١٢ رقم ٦٣٩٦ بزيادة : (وهو للذي عمله) ، وقال محققه : رجاله ثقات .

* البغوي / شرح السنة ٣٢٥/١٤ برقم ٤١٢٧ وفيه : عن أبي سعيد المقبري . وهو خطأ .

[١٢] ثنا عبد الملك بن بحر [1] قال : ثنا الصايغ [2] قال : ثنا سنيد [3] قال : ثنا إسماعيل / بن جعفر [4] ، عن عمرو بن أبي عمرو [5] ، عن عاصم ابن عمر بن قتادة [6] ، عن محمود بن لبيد [7] قال : قال رسول الله ﷺ : (**أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر . قالوا : وما الشرك الأصغر ؟ قال : الرياء ، يقول الله عزَّ وجلَّ لهم يوم يجازي العباد بأعمالهم : اذهبوا إلى الَّذِين كنتم تُراءون في الدنيا ، انظروا هل تجدون عندهم جزاءً**) . اهـ[8] .

(٥١٦)

---

(١) تقـدَّم [٨] .

(٢) صدوق ، تقدَّم [٨] .

(٣) ضعيف ، تقدَّم [٨] .

(٤) ثقة ثبت ، تقدَّم [١١] .

(٥) ثقة ربما وهم ، تقدَّم رقم [١١] .

(٦) ابن النُّعمان الأوسي ، ثقة ، ت بعد العشرين ومائة . التقريب ٣٨٥/١ .

(٧) محمود بن لبيد بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي . قال البخاري : له صحبة . ابن حجر : الإصابة ١٣٨/٩ ترجمة رقم ٧٨١٥ بتحقيق طه الزيني ، ط ١٤١١ هـ ، نشر مكتبة ابن تيمية .
وقال في التقريب : صحابي صغير ، وجُلّ روايته عن الصحابة ، مات سنة ٩٦ هـ ، وقيل : سنة سبع ، وله تسعٌ وتسعون سنة . ٢٣٣/٢ .

(٨) * حم : ٤٢٨/٥ ، ٤٢٩ .
* البيهقي : شعب الإيمان ٢٠١/١٢ رقم ٦٤١٢ ، وقال محققه : إسناده حسن .
* ورواه الطبراني عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج . المعجم الكبير ٢٥٣/٤ رقم ٤٣٠١ بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط الثانية . قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الله بن شبيب وهو ثقة . مجمع الزوائد ٢٢٢/١٠ ط الثالثة ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت ١٤٠٢ هـ .

[١٣] ثنا عبد الملك بن بحر [١] قال : ثنا الصايغ [٢] قال : ثنا سنيد [٣] قال : ثنا عيسى بن يونس [٤] ، ومبشر [٥] ، عن الأوزاعي [٦] ، عن يحي ابن أبي كثير [٧] قال : إنَّ الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجاً ، حتَّى إذا انتهى إلى ربه ، قال : اجعلوه في سجّين ، أي لم أُرَدْ بهذا [٨] .

-- وقال محقق الشعب : في إسناده عبيد الله بن شبيب واهٍ فلا تُقْبَل زيادته ١٢/٢٠١ .

* وقال الألباني : رواه أحمد ، وأبو محمد الضراب - المؤلف - في ذم الرياء ، والبغوي في شرح السنة ... عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد .

- قال - : وهذا إسناد جيد ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، غير محمود بن لبيد ، فإنّه من رجال مسلم وحده ...

سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢/٦٧١ - ٦٧٢ رقم ٩٥١ ط . الثانية ١٣٩٩ هـ .

ورمز له بالصحة في صحيح الترغيب ١/٨٩ رقم ٢٩ .

(١) تقدَّم رقم [٨] .

(٢) صدوق ، تقدَّم رقم [٨] .

(٣) سنيد ، ضعيف ، تقدَّم رقم [٨] .

(٤) ثقة ، مأمون ، تقدَّم رقم [١٠] .

(٥) هو : مُبشّر بن إسماعيل الحلبي ، صدوق ، ت ٢٠٠ هـ . التقريب ٢/٢٢٨ .

(٦) هو : عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، ثقة جليل ، ت ١٥٧ هـ . المصدر السابق ١/٤٩٣ .

(٧) الطائي مولاهم ، واسم أبي كثير : صالح . وقيل : غير ذلك . ثقة ، لكنه يُدلّس ويُرْسِل . ت ١٣٢ هـ . المصدر نفسه ٢/٣٥٦ .

(٨) * أخرجه ابن المبارك في الزهد ، زوائد نعيم بن حماد ص ١٧ رقم ٧١ .

* أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/٧٠ نشر دار الكتب العلمية ، بيروت .

وفي آخره زيادة (العمل) بعد (بهذا) .

[١٤] ثنا عبد الملك [١] قال : ثنا الصايغ [٢] قال : ثنا مبشر [٣] ، عن الأوزاعي [٤] ، عن موسى بن سليمان [٥] ، عن القاسم بن مُخَيْمِرة [٦] قال : قال رسول الله ﷺ : (**إنَّ الله لا يقبل عملاً فيه مثقال حبَّةٍ من خَرْدَلٍ من رياء .**) [٧] .

[١٥] قال الأوزاعي : وقال عبدة بن أبي لبابة [٨] : أقرب النَّاس إلى الرياء آمنهم له . اهـ [٩] .

---

(١) تقدَّم .

(٢) صدوق ، تقدَّم رقم [٨] .

(٣) مبشر : هو ابن إسماعيل الحلبي ، صدوق ، تقدَّم رقم [١٣] .

(٤) الأوزاعي : عبد الرحمن بن أبي عمرو ، ثقة جليل ، تقدَّم رقم [١٣] .

(٥) ابن موسى القرشي ، أبو عمر الدمشقي ، مقبول .
تقريب ٢/٢٨٤ .

(٦) أبو عروة الهَمْداني الكوفي ، ثقة ، ت ١٠٠ . المصدر السابق ٢/١٢٠ .

(٧) * قال المنذري : رواه ابن جرير مرسلاً . الترغيب والترهيب ١/٧٢ رقم ٢٧ .
ولم أقف عليه عند ابن جرير .

* رُوي نحوه من كلام يوسف بن أسباط . أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/٢٤٠ .

(٨) الأسدي مولاهم ، ويقال : مولى قريش . أبو القاسم البزَّار الكوفي ، ثقة .
التقريب ١/٥٣٠ .

(٩) * أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/١١٣ .

* والبيهقي في الشعب ١٢/٢٦٤ رقم ٦٥٢٦ . وقال محققه : إسناده رجاله ثقات .

[١٦] ثنا عبد الملك بن بحر قال : ثنا الصايغ قال : ثنا سنيد قال : ثنا أبو معاوية [١] ، عن الأعمش [٢] ، عن عمرو بن مرة [٣] عن أبي يزيد [٤] ، عن ابن عمر ، أو عمرو [٥] قال : / قال رسول الله ﷺ : (**من سَمَّعَ الناس بعمله سَمَّعَ الله به يوم القيامة ، وصغَّره ، وحقَّره**) [٦] . (٥١٧)

---

(١) هو أبو معاوية الضرير ، محمد بن خازم ، الكوفي ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره . ت ١٩٥ هـ وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رُمِيَ بالإرجاء .
التقريب ١٥٧/٢ .

(٢) الأعمش ثقة ، لكنه يُدَلِّس . تقدَّم رقم [١٠] .

(٣) عمرو بن مرة بن عبد الله الجَمَلي المُرَادِي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة عابد ، كان لا يُدَلِّس ، ورُمِيَ بالإرجاء . ت ١١٨ هـ .
التقريب ٧٨/٢ .

(٤) أبو يزيد : لعله المديني ، روى عن ابن عمر . وثَّقه ابن معين . ذكره المزيّ في تهذيب الكمال ٤٠٩/٣٤ بتحقيق د . بشَّار عوَّاد معروف ، ط . الأولى ١٤١٣ هـ ، وذكر أنَّه لا يُسمَّى .

(٥) عبد الله بن عمر بن الخطَّاب ، أو عبد الله بن عمرو بن العاص . رضي الله عنهم .

(٦) * أخرجه وكيع بن الجرَّاح في كتاب الزهد ٥٨٣/٢ رقم ٣٠٨ بتحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، ط . الأولى ١٤٠٤ هـ ، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة .
وأبهم فيه الراوي عن ابن عمرو .
وقال محققه : رجاله ثقات ، والرجل المبهم هو أبو زيد ، أو خيثمة ، ... أمَّا أبو زيد فلم أعرفه ، وأمَّا خيثمة فهو : عبد الرحمن بن أبي سبرة ، وهو مِمَّن روى عن ابن عمرو وابن عمر ، وروى عنه عمرو بن مرة الجميلي ، وهو ثقة . ثُمَّ أحال على التهذيب ١٧٨/٣ . ورواية خيثمة أخرجها أبو نعيم في الحلية ١٢٣/٤ ، ٩٩/٥ ، والطبراني في الأوسط ٣/٢/ أ . اهـ . وستأتي هذه الرواية عند المؤلف برقم [٢٠] ==

[١٧] ثنا عبد الملك قال : ثنا الصايغ قال : ثنا سنيد قال : ثنا جرير [١] ، عن قابوس بن أبي ظبيان [٢] ، عن أبيه [٣] ، عن ابن عباس قال : من رايا رايا [٤] الله به . اهـ [٥] .

-- * وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٢٦/١٣ برقم ١٧١٤٩ بتصحيح مختار أحمد الندوي ، ط . ١٤٠٦ هـ ، نشر إدارة القرآن ، كراتشي . وفيه : ... عمرو بن مرة عن أبي يزيد به .

* البيهقي : الشعب ١٩٣/١٢ برقم ٦٤٠٢ ، و ص ١٩٤ برقم ٦٤٠٣ ، وقال محققه : عن إسناد كل منهما : فيه مَنْ لَمْ أعرفه .

* وقال المنذري : رواه الطبراني في الكبير بأسانيد أحدها صحيح ، والبيهقي .

الترغيب ٦٥/١ رقم ٧ .

وقال الألباني في تعليقه على المشكاة : " وذكر الهيثمي (٢٢٢/١٠) أنَّ الطبراني سمَّى أبا زيد خيثمة بن عبد الرحمن ، وهو ثقة ، فصحَّ الحديث .

المشكاة ١٤٦٣/٣ ح ٥٣١٩ .

(١) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبي الكوفي ، ثقة ، صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه . ت ١٨٨ هـ . التقريب ١٢٧/١ .

(٢) قابوس بن أبي ظبيان الجَنْبي ، الكوفي ، فيه لين ، من السادسة .المصدر السابق ١١٥/٢

(٣) أبو ظبيان ، اسمه حُصَين بن جُنْدَب ، بن الحارث الجَنْبي ، أبو ظبيان الكوفي ، ثقة ، ت ٩٠ هـ ، وقيل : غير ذلك . المصدر نفسه ١٨٢/١ .

(٤) في مصادر التخريج الآتية (راءى) بدل (رايا) والمعنى واحد .

(٥) * أخرجه ابن أبي شيبة عن جرير به . المصنف ٣٧٣/١٣ برقم ١٦٦٣٥ ، و ص ٥٢٥ برقم ٧١٤٥ .

* وورد مرفوعاً عن ابن عباس . أخرجه م / كتاب الزهد ، باب من أشرك في عمله غير الله ٢٢٨٩/٤ رقم ٢٩٨٦ ، ومثله من طريق جندب العلقي ٢٢٨٩/٤ برقم ٢٩٨٧ .

[١٨] ثنا عبد الملك قال : ثنا الصايغ قال : ثنا سنيد قال : ثنا معتمر ابن سليمان [1] ، عن ليث بن أبي سُلَيم [2] قال : قال رسول الله ﷺ : **(الشرك أخفى في أُمَّتِي من دبيب النمل ، أو قال : للشرك أخفى من دبيب النمل . فقال أبو بكر الصديق : يا رسول الله ، يكون الشرك إلاَّ أن يجعل لله ندًّا ، قال : غفر الله لك ، أَوَ كلمة غيرها ، الشرك أخفى في أُمَّتي من دبيب النمل ، أفلا أعلمك شيئاً إذا قلته ذهب عنك صغار الشرك ، وكباره ، تقول إذا أصبحت ، وإذا أمسيت ثلاث مرار : اللهم إني أعوذ بك أن أُشرك بك وأنا أعلم ؛ وأستغفرك لما لا أعلم)** . اهـ [3] .

== * وابن حبان في صحيحه ، وقال محققه : إسناده صحيح . الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ١٣٥/٢ بتحقيق شعيب الأرناؤوط ، ط . الأولى ١٤٠٨ هـ . مؤسسة الرسالة .

* البيهقي : الشعب ١٩١/١٢ رقم ٦٤٠٠ .

(١) معتمر بن سليمان التيمي البصري ، يُلقّب بالطُّفَيْل ، ثقة ، ت ١٨٧ هـ .
التقريب ٢٦٣/٢

(٢) ليث بن أبي سُلَيْم بن زُنَيْم ، واسم أبيه : أيمن ، وقيل : غير ذلك ، صدوق ، اختلط أخيراً فلم يتميَّز حديثه فتُرِك . ت ١٤٨ هـ . المصدر السابق ١٣٨/٢ .

(٣) * أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٢/٧ .

* أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٤/١٠ من طريق حذيفة ، عن أبي بكر - رضي الله عنه - بلفظٍ أتمّ منه ، وقال : رواه أبو يعلى من رواية : ليث بن أبي سليم ، عن أبي محمد ، عن حذيفة ، وليث مدلس ، وأبو محمد إن كان هو الذي روى عن ابن مسعود ، أو الذي روى عن عثمان بن عفّان ، فقد وثّقه ابن حبَّان ، وإن كان غيرهما فلم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وأورده أيضاً من طريق معقل بن يسار قال : شهدت النبي صلّى الله عليه وسلّم ==

[١٩] ثنا عبد الملك قال : ثنا الصايغ قال : ثنا سنيد قال : ثنا سفيان [١] ، عن الزهري [٢] ، عن محمود بن الربيع [٣] ،

== مع أبي بكر - أو حدَّثني أبو بكر - وذكره . وقال الهيثمي عقبه : رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين ، وهو متروك . المجمع ٢٤٤/١٠ .

* وأورده الهيثمي أيضاً في مجمع البحرين ١٩١/٨ برقم ٤٩٤٠ بتحقيق : عبد القدوس ابن محمد نذير ، ط . الأولى ١٤١٣ هـ ، نشر مكتبة الرشد ، الرياض ، من حديث أبي موسى ، وليس فيه ذكر أبي بكر ، وقال ط : لا يروى عن أبي موسى إلاّ بهذا الإسناد .

قال محققه : أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ل/٥٦٢) ، وأخرجه أيضاً أحمد (٤٠٣/٤) عن عبد الله بن نمير به ، وعزاه الهيثمي في المجمع (٢٢٣/١٠) إلى الكبير أيضاً . وقال : رجال أحمد رجال الصحيح غير أبي علي . ووثّقه ابن حبان .

* وقال د . عبد الرحمن الفريوائي - محقق كتاب الزهد لوكيع - : " وقد ورد مرفوعاً عن أبي بكر ، وابن عباس ، وأبي نفيسة ، وعائشة ، وأبي موسى ، ثُمَّ ذكر من خرَّج كل طريق وما قيل فيها ، وخلاصتة ضعف طريق أبي بكر ، وتصحيح طريق ابن عباس ، وأبي موسى ، وطريق عائشة مداره على عبد الأعلى بن أعين ، وهو غير ثقة ، و لم يذكر حكماً لطريق أبي نفيسة .

انظر : الزهد لوكيع ٥٧٧/٢ - ٥٧٩ حاشية المحقق .

وحسَّن الشيخ الألباني طريق أبي موسى . انظر : صحيح الترغيب ٩١/١ رقم ٣٣ .

(١) هو : سفيان بن عُيينة ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلاّ أنّه تغيَّر حفظه بآخره ، وكان ربما دلّس لكن عن الثقات . ت ١٩٨ هـ . التقريب ٣١٢/١ .

(٢) الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته وإتقانه . ت ١٢٥ هـ . المصدر السابق ٢٠٧/٢ .

(٣) محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو الخزرجي ، أبو نعيم ، أو أبو محمد ، المدني ، صحابي صغير ، وجُلّ روايته عن الصحابة . المصدر نفسه ٢٣٣/٢ .

عن شداد بن أوس [١] ، ومسلم بن خالد الزنجي [٢] ، عن الزهري قال : قال رسول الله ﷺ : (**يا نعايا العرب** [٣] ، **إنَّ أخوف ما أخاف عليكم الرياء ، وشهوة خفية**) . اهـ [٤] .

---

(١) شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري بن ثابت الأنصاري ، أبو يعلى ، صحابي ، مات بالشام قبل الستين أو بعدها ، وهو ابن أخي حسان بن ثابت .

المصدر نفسه ١/٣٤٧ .

(٢) مسلم بن خالد ، صدوق كثير الأوهام ، تقدَّم رقم [٩] .

(٣) قوله : (يا نعايا العرب) ذكر الزمخشري فيها ثلاثة أوجه :

أحدها : أن تكون جمع نَعِيّ ، وهو مصدر ؛ يقال : نعى الميت نَعِيّاً ، نحو : صأ الفَرُّوخ صَئِيّا .

والثاني : أن يكون اسم جمع ، كما جاء ، أحايا في جمع أحِيَّه ، وأحاديث في جمع حديث .

والثالث : أن تكون جمع نَعَاء التي هي اسم للفعل ، وهي فَعَال مؤنثة . مثل : فَجَار ، وقَطَام ، وفَسَاقِ ، مؤنثات .

والمعنى : يا نعايا العرب جِئْنَ فهذا وقتُكُنَّ ، وزمانكنَّ ، يريد : أنَّ العرب قد هلكت .

الفائق في غريب الحديث ٤/٤ بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، وعلي محمد البجاوي . نشر دار الفكر .

(٤) * أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٦٨ من طريق إسحاق بن راهويه ، عن سفيان بن عيينة ، به .

* البيهقي في الشعب ١٢/١٩٩ برقم ٦٤٠٩ من طريق أحمد بن شيبان ، عن سفيان ابن عيينة ، به . وقال محققه : إسناده رجاله ثقات .

وسيأتي الحديث من طريق عبد الله بن بديل برقم [٤٧] .

[٢٠] ثنا علي بن عبد الله البغدادي (١) قال : ثنا القاسم بن زكريا المطرز (٢) قال : وجدت في كتابي عن عبد الرحيم بن محمد بن زيد السُّكَّري (٣) قال : ثنا عبَّاد بن العوام (٤) ، عن أبان بن تغلب (٥) ، عن / عمرو بن مرة (٦) ، عن خيثمة (٧) ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله ﷺ قال : (**مَنْ سَمَّعَ النَّاس بِعَمَلِهِ ، سَمَّعَ الله بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَحَقَّرَهُ ، وَصَغَّرَهُ**) . اهـ (٨) .

(٥١٨

(١) أبو محمد الجوهري ، ذكر البغدادي أنَّه حدَّث عن قاسم المطرز ، قال : وفيه تساهل شديد . ت ٣٦٥ هـ . تاريخ بغداد ١٢/٦ - ٧ .

(٢) أبو بكر المقرئ ، المعروف بالمُطَرِّز ، حافظ ثقة ، ت ٣٠٥ هـ . ذكره ابن حجر في التقريب تمييزاً . ٢/١١٦ .

(٣) في الأصل (ابن يزيد السكوني) وهو تحريف ، والصواب ما أثبت ، كما في الحلية ٤/١٢٣ .

ترجم له الخطيب وذكر أنَّه روى عن عباد بن العوَّام ، ونقل توثيقه عن الدارقطني . تاريخ بغداد ١١/٨٦ .

(٤) ابن عمر الكلابي مولاهم ، ثقة ، ت ١٨٥ هـ ، أو بعدها . التقريب ١/٣٩٣ .

(٥) ابن سعد الكوفي ، ثقة ، تُكُلِّم فيه للتشيُّع . ت ١٤٠ هـ . المصدر السابق ١/٣٠

(٦) ثقة عابد ، تقدَّم رقم [١٦] .

(٧) ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة ، الكوفي ، ثقة ، وكان يُرْسِل ، ت بعد ٨٠ هـ . المصدر نفسه ١/٢٣٠ .

(٨) * أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١٢٣ ، وقال أبو نعيم : غريب من حديث أبان بن تغلب ، عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة ، لم يروه إلاّ عبد الرحيم .

والطبراني في الأوسط (٢/٣/ أ) نقلاً عن محقق الزهد لوكيع ٢/٥٨٤ .

وصحَّحه الألباني كما تقدَّم . انظر التعليق على رقم [١٦] .

==

[٢١] ثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الحسين الصَّدَفِي [1] قال : ثنا يونس بن عبد الأعلى [2] قال : ثنا سفيان بن عيينة [3] ، عن الزهري [4] قال : أراه عن محمود [5] قال : لمَّا حضرت شدَّاد بن أوس [6] الوفاة

== ومعنى قوله : (سمَّع الله به سامع خلقه) قال ابن الأثير : وفي رواية (أسامع خلقه) يقال : سمَّعتُ بالرَّجُلِ تسميعاً وتسمعةً إذا شهرته ونددت به ، وسامعٌ : اسم فاعل من سمع . وأسامِعُ : جمع أسْمُع ، وأسْمُع جمع قلة لِسَمْع ، وسمَّع فلانٌ بعمله إذا أظهره لِيُسْمَع ، فمن رواه : سامعُ خلقه بالرفع جعله من صفة لله تعالى ، أي : سَمَّعَ الله سامعُ خَلْقِهِ بِهِ الناسَ . ومن رواه أسامِعُ أراد أنَّ الله يُسَمِّع به أسماعَ خلقه يوم القيامة .

وقيل : أراد من سمَّع النّاس بعمله سمَّعَهُ الله وأراه ثوابه من غير أن يعطيه . وقيل : من أراد بعمله النّاس أسمعه الله النّاسَ ، وكان ذلك ثوابه .

وقيل : أراد من يفعل فعلاً صالحاً في السرّ ثُمَّ يظهره ليسمَعَهُ النّاسُ ويُحْمَد عليه فإنَّ الله يُسَمِّع به ويُظْهِر إلى النّاس غرضَه ، وأنَّ عمله لم يكن خالصاً .

وقيل : يريد من نسب إلى نفسه عملاً صالحاً لم يفعله ، وادَّعى خيراً لم يصنعه ، فإنَّ الله يفضحه ويظهر كذبه . اهـ .

النهاية في غريب الحديث ٢/٤٠١ - ٤٠٢ بتحقيق أحمد الزاوي / ومحمود الطناحي . نشر المكتبة العلمية ، بيروت .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) ابن ميسرة الصَّدَفي ، ثقة ، ت ٢٦٤ هـ . التقريب ٢/٣٨٥ .

(٣) ثقةٌ ، حافظٌ ، فقيهٌ . تقدَّم رقم [١٩] .

(٤) محمد بن مسلم ، متفق على جلالته وإتقانه . تقدَّم رقم [١٩] .

(٥) ابن الربيع ، صحابي صغير ، تقدَّم أيضاً رقم [١٩] .

(٦) ابن ثابت الأنصاري ، صحابي . تقدَّم رقم [١٩] .

قال : (يا نعايا العرب ، ثلاث مرَّات ، أخوف ما يخاف على هذه الأُمَّة : الرياء ، والشهوة الخفية) [١] .

[٢٢] حدَّثناه ابن الأعرابي [٢] قال : ثنا الزعفراني [٣] قال : ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع : أنَّ شدَّاد بن أوس حين حضرته الوفاة . نحوه .

[٢٣] ثنا محمد بن علي [٤] قال : ثنا يونس [٥] ، قال لي خالد بن نزار [٦] ، عن سفيان بن عيينة قال : الشهوة الخفية : الذي يحب أن يُحْمَدَ على البر . اهـ [٧] .

[٢٤] ثنا عبد الرحمن بن سعيد الحسني [٨] بالمسجد الحرام قال : ثنا

---

(١) تقدَّم تخريجه من طريق سنيد عن سفيان به ، رقم [١٩] .

(٢) ابن الأعرابي ، هو : أحمد بن محمد بن زياد ، أبو سعيد . ثقة ، صدوق ، ت ٣٤٠ هـ .
لسان الميزان ٣٠٨/١ ط . دائرة المعارف النظامية ، حيدر آباد الدكن ، تصوير مؤسسة الأعلمي ، ط . الثانية ، ١٤٠٦ هـ .

(٣) الحسن بن محمد الصباح الزعفراني ، صاحب الشافعي ، ثقة ، ت ٦٠ هـ أو قبلها بسنة . تقريب ١٧٠/١ .

(٤) هو : ابن الحسين الصدفي ، تقدَّم رقم [٢١] و لم أقف على ترجمته .

(٥) يونس : هو ابن عبد الأعلى ، ثقة ، تقدَّم رقم [٢١] .

(٦) ابن المغيرة بن سليم الغساني ، الأيلي ، صدوق يخطيء ، ت ٢٢٢ هـ .
تقريب ٢١٩/١ .

(٧) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٨) لم أعثر على ترجمةٍ له .

أبو محمد عبد الرحمن بن سانجور الرملي [١] قال : ثنا علي بن حرب [٢] قال : ثنا هارون بن عمران [٣] قال : ثنا سليمان بن أبي داود [٤] ، عن عطاء [٥] ، عن أبي سعيد [٦] : أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال في حجَّة الوداع : **(إنَّ الله حرَّم الجَنَّة على كُلّ مُرَائِي ، قال : ليس البِرُّ في حُسْنِ اللّبَاسِ ، والزّي ، ولكنَّ البِرَّ في السَّكِينةِ والوقار)** . اهـ [٧] .

---

(١) ورد ذكره في سند حديث لدى ابن حبان في (المجروحين) ١٣٩/٢ بتحقيق : محمود إبراهيم زايد . وقال محققه : لم أعثر عليه فيما لدي من مراجع ، قلت : وقد بحثت عنه طويلاً فلم أقف له على ترجمة .

(٢) الطائي ، الموصلي ، صدوق فاضل ، ت ٢٦٥ هـ . تقريب ٣٣/٢ .

(٣) الموصلي ، يروي عن سليمان بن أبي داود ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٣/٩ .

(٤) الحراني ، بومة ، واسم أبيه سالم ، منكر الحديث جداً ، يروي عن الأثبات ما يخالف حديث الثقات ، حتى خرج عن حَدّ الاحتجاج به ، إلاّ فيما وافق فيه الأثبات . من رواية ابنه عنه . ابن حبان : المجروحين ٣٣٥/١ .

انظر : ميزان الاعتدال ٢٠٦/٢ ، حيث قال : ضعَّفه أبو حاتم . وقال البخاري : منكر الحديث .

(٥) عطاء ، هو ابن يزيد ، أو ابن يسار ، كلاهما يروي عن أبي سعيد ، وكلاهما ثقة . انظر : التقريب ٢٣/٢ .

(٦) الخدري رضي الله عنه .

(٧) ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٦٩/١ ، وعزاه لأبي نعيم في الحلية ، والديلمي في مسند الفردوس .

وقال الألباني : ضعيف . انظر : ضعيف الجامع رقم ١٥٩٨ الشطر الأول . ورقم ٤٨٨٤ الشطر الثاني . وحكم بضعفه أيضاً ، وأحال على الضعيفة برقم ١٨٠٧ ولم أجده تحت هذا الرقم .

[٢٥] ثنا محمد بن علي / بن أبي الحديد [١] قال : ثنا يونس بن (٥١٩) عبد الأعلى [٢] ، أنبا سفيان [٣] ، عن ابن أبي نجيح [٤] ، عن مجاهد [٥] ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام[٦] في قوله : ﴿ **يراءون ويمنعون الماعون** ﴾ [٧] قال : يراءون بصلاتهم ويمنعون زكاة أموالهم) . اهـ [٨] .

---

(١) أبو الحسين ، ذكره الذهبي فيمن روى عنهم الضراب . السير ١٦/٥٤١ .

(٢) ثقة ، تقدَّم في رقم [٢١] .

(٣) هو ابن عيينة ، ثقة ، تقدَّم في رقم [٩] .

(٤) أبو نجيح عبد الله بن يسار المكّي الأعرج ، مقبول ، من الخامسة .
تقريب ١/٤٦٢ .

(٥) ابن جبر ، ثقة ، تقدَّم في رقم [٩] .

(٦) قال الحافظ ابن كثير رحمة الله عليه في إفراد علي رضي الله عنه بالسلام : " وقد غلب هذا في عبارة كثير من النُّسَّاخ للكتب ، أن يُفْرَد علي رضي الله عنه بأن يُقَال : " عليه السلام " ، من دون سائر الصحابة ، أو " كرَّم الله وجهه " ، وهذا وإن كان معناه صحيحاً ، لكن ينبغي أن يساوى بين الصحابة في ذلك ، فإنَّ هذا من باب التعظيم والتكريم ، فالشيخان وأمير المؤمنين عثمان أولى بذلك منه ، رضي الله عنهم أجمعين " . اهـ . تفسير القرآن العظيم ٦/٤٦٨ .

(٧) سورة الماعون ، آية : ٦ - ٧ .

(٨) * البيهقي : السنن الكبرى ٤/١٨٤ من طريق ابن عيينة ، ومن طريق الثوري ، عن ابن أبي نجيح ، إلى علي رضي الله عنه ﴿ الماعون ﴾ الزكاة ، و لم يزد عليه .

* عبد الرَّزَّاق من طريق الثوري : هي الزكاة . تفسير القرآن ٢/٣٩٩ .
بتحقيق د . مصطفى مسلم ، ط . الأولى ١٤١٠ هـ ، نشر مكتبة الرشد بالرياض .

* ابن جرير : جامع البيان ١٢/٧٠٨ الشطر الأول منه ، برقم ٣٨٠٦٠ ، والشطر الثاني برقم ٣٨٠٦٧ ص ٩٠٧ .

[٢٦] ثنا عبد العزيز بن أحمد [١] قال : ثنا موسى بن النُّعمان المكي [٢] قال : ثنا خلاَّد بن يحي [٣] قال : ثنا سفيان [٤] ، عن إبراهيم بن مسلم [٥] ، عن أبي الأحوص [٦] ، عن عبد ا لله [٧] ، عن النَّبيّ ﷺ قال : (**مَنْ أَحْسَنَ صَلاَتَهُ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ ، ثُمَّ أَسَاءَهَا حِينَ يَخْلُو ، فَتِلْكَ اسْتِهَانَةٌ يَسْتَهِينُ بِهَا رَبَّهُ**) . اهـ [٨] .

---

(١) ابن فرج ، مولى المهدي . تاريخ بغداد ٤٥٣/١١

(٢) في الميزان ٢٢٥/٤ : موسى بن النعمان فقط ، قال فيه : نكرة ، لا يُعْرَف .

(٣) ابن صفوان السلمي ، صدوق ، رُمِيَ بالإرجاء ، ت ٢١٣ هـ .

تقريب ٢٣٠/١

(٤) هو الثوري . تقدَّم في رقم [٣] .

(٥) الهَجَري أبو إسحاق ، ليِّن الحديث ، رفع موقوفات .

المصدر السابق ٤٣/١

(٦) أبو الأحوص : عوف بن مالك الجشمي ، ثقة ، قُتِلَ في ولاية الحجاج على العراق .

المصدر نفسه ٩٠/٢

(٧) هو : ابن مسعود الصحابي رضي ا لله عنه .

(٨) * أخرجه عبد الرَّزَّاق في المصنف ٣٦٩/٢ رقم ٣٧٣٨ من طريق سفيان الثوري به مرفوعاً .

* البيهقي : الشعب ٣٥٤/٦ برقم ٢٨٥١ من طريق سفيان ، عن إبراهيم الهجري مرفوعاً . وقال محققه : إسناده ضعيف لأجل الهجري . وفي السنن ٢٩٠/٢ من طريق زائدة عن الهجري .

* وقال المنذري : رواه عبد الرَّزَّاق في كتابه ، وأبو يعلى ، كلاهما من رواية إبراهيم ابن مسلم الهجري ، عن أبي الأحوص عنه ، ورواه من هذه الطرق ابن جرير الطبري مرفوعاً أيضاً وموقوفاً على ابن مسعود ، وهو أشبه .الترغيب والترهيب ٦٧/١

* أورده السيوطي في الدر /٧١٩ مرفوعاً ، وعزاه لأبي يعلى .

[٢٧] ثنا أحمد بن جامع [١] قال : ثنا يحي بن عثمان بن صالح [٢] قال : ثنا أبي [٣] قال : ثنا ابن لهيعة الحضرمي [٤] قال : حدَّثني الحارث بن يزيد الحضرمي [٥] ، عن كثير بن مُرَّة الحضرمي [٦] ، عن عوف بن مالك الأشجعي [٧] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (**من قام مقام رياءٍ راءَا الله به ، ومن قام مقام سمعة سمَّع الله به**) . اهـ [٨] .

---

(١) هو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري ، ذكره المزيّ في الرواة عن يحي بن عثمان . تهذيب الكمال ٤٦٣/٣١ .

(٢) السهمي ، رُمِي بالتشيُّع ، صدوق ، وليَّنه بعضهم ، لكونه حدَّث من غير أصله . ت ٢٨٢ هـ . التقريب ٣٥٤/٢ .

(٣) عثمان بن صالح بن صفوان السهمي ، أبو يحي ، صدوق ، ت ٢١٩ هـ . المصدر السابق ١٠/٢ .

(٤) عبد الله بن لهيعة ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك ، وابن وهب أعدل من غيرهما ، ت ١٧٧ هـ . المصدر نفسه ٤٤٤/١ .

(٥) أبو عبد الكريم المصري ، ثقة ثبت ، ت ١٣٠ هـ . المصدر نفسه ١٤٥/١ .

(٦) الحمصي ، ثقة ، من الثانية ، ووهم مَنْ عدَّه في الصحابة . المصدر نفسه ١٣٣/٢ .

(٧) أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو محمد ، وقيل : غير ذلك . صحابي ، أسلم عام خيبر ، ت ٧٣ هـ . الإصابة ١٧٩/٧ .

(٨) * أخرجه الطبراني في الكبير ٥٦/١٨ برقم ١٠١ من طريق يحي بن عثمان ، غير أنَّ الحارث بن يزيد يروي عن زياد بن نعيم الحضرمي عن كثير به . وقال الهيثمي في المجمع : وإسناده حسن . ٢٢٣/١٠ .

* وأخرجه الطبراني أيضاً في الكبير ٣١٩/٢٢ برقم ٨٠٤ من حديث أبي هند الداري ، بمثل لفظ المؤلف ، وبرقم ٨٠٣ بلفظ : (من قام مقام رياء وسُمْعة راءا الله به وسمَّع) .

[٢٨] ثنا أحمد بن إسماعيل بن عاصم [١] قال : ثنا جعفر الفريابي [٢] قال : ثنا أبو جعفر النُّفَيْلي [٣] قال : ثنا كثير بن مروان المقدسي [٤] ، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة [٥] ، عن عقبة بن وسَّاج [٦] ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : **(كفى بالمرء إثماً أن يُشار إليه**

-- * حم : ٢٧٠/٥ .

* دي : ٣٠٩/٢ .

* البيهقي في الشعب ١٩٥/١٢ رقم ٦٤٠٤، وقال محققه : إسناده حسن ، كلهم من حديث أبي هند الداري .

* وأخرجه في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٨٣٥/٢ برقم ٨٨٠ ، وقال محققه : ورجال الإسناد كلهم ثقات إلاّ أبا صخر فهو صدوقٌ يهم .

(١) ذكره المقريزي في شيوخ أبي العباس مسمار ، المتوفى سنة ٣٦٣ هـ . وقال : سمع بمصر . المقفّى الكبير ٣١٠/٧ .

(٢) ابن محمد بن الحسن بن المستفاض ، أبو بكر الفريابي ، كان ثقةً ، أميناً ، حُجَةً . ت ٣٠١ هـ . تاريخ بغداد ١٩٩/٧ - ٢٠٢ ، سير أعلام النبلاء ٩٦/١٤

(٣) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل ، أبو جعفر النفيلي الحراني ، ثقة ، حافظ ، ت ٢٣٤ هـ . تقريب ٤٤٨/١ .

(٤) أبو محمد الفهري ، قال الدارقطني ويحي : ضعيف ، وقال يحي مرَّة : كذّاب . ميزان الاعتدال ٤٠٩/٣ .

(٥) واسمه : شِمْر بن يقظان الشامي ، يُكنى أبا إسماعيل ، ثقة ، ت ١٥٢ هـ . التقريب ٣٩/١ .

(٦) الأزدي ، بصري ، نزل الشام ، ثقة ، قُتِلَ بعد الثمانين . المصدر السابق ٢٨/٢ .

بالأصابع . قالوا : يا رسول الله إن كان خيراً ، قال : وإن كان خيراً فهي مذلة / إلاَّ من رحم الله ، وإن كان شراً فهو شر) . اهـ [١] . **(٥٢٠)**

[٢٩] ثنا أحمد بن عبد الله الناقد [٢] قال : ثنا روح بن الفرج [٣] قال : ثنا عمرو بن خالد [٤] قال : ثنا ابن لهيعة [٥] ، عن يزيد بن أبي حبيب [٦] ، أنَّ سنان بن سعد [٧] أخبره عن أنس بن مالك ، عن نبي الله ﷺ

---

(١) * أخرجه : الطبراني في الكبير ٢١٠/١٨ برقم ٥١٨ إلى قوله (بالأصابع) .

* العقيلي في كتاب الضعفاء الكبير ٧/٤ في الترجمة رقم ١٥٥٩ ، بتحقيق د .عبد المعطي أمين قلعجي ، ط . الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، وفيه : (مزلة) بالزاي .

* أبو نعيم ، الحلية ٢٤٧/٥ ، وفيه (مزلة) أيضاً .

* البيهقي ، الشعب ٢٩٣/١٢ برقم ٦٥٨٢ ، وقال محققه : إسناده واهٍ جداً .

* قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم . العلل المتناهية ٣٤٠/٢ .

* وقال الشيخ الألباني : (ضعيف جداً) . ضعيف الجامع ١٣٩/٤ برقم ٤١٨٠ .

(٢) أبو الحسن ، وُلِدَ بمصر ، وكان ثقة . ت ٣٣٩ هـ . ابن الجوزي : المنتظم ٨١/١٤ .

(٣) القطّان ، أبو الزّنباع ، المصري ، ثقة ، ت ٢٨٢ هـ . تقريب ٢٥٤/١

(٤) ابن فَرُّوخ بن سعيد التميمي ، أبو الحسن الحراني ، ثقة ، ت ٢٢٩ . المصدر السابق ٦٩/٢

(٥) ابن لهيعة ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، تقدَّم في رقم [٢٧] .

(٦) المصري ، أبو رجاء ، واسم أبيه : سويد . ثقةٌ فقيهٌ ، وكان يُرْسِل . التقريب ٣٦٣/٢ .

(٧) الكندي ، المصري ، ويقال : سعد بن سنان ، وصوَّب الأول البخاريُّ وابن يونس . صدوقٌ ، له أفراد . المصدر السابق ٢٨٧/١

أنَّه قال : (حسب امريء من شرٍ أن يُشار إليه بالأصابع في دينه ودنياه ، إلاَّ مَنْ عَصَمَ ا لله عزَّ وجلَّ) . اهـ [١] .

[٣٠] ثناه الحسين بن علي بن أبي مطر [٢] قال : ثنا أحمد بن أبي عبد الملك [٣] قال : ثنا عبد الوهاب بن الضحاك [٤] قال : ثنا إسماعيل أبن عياش [٥] ، عن محمد بن إسحاق [٦] ، عن يزيد بن أبي حبيب [٧] ،

---

(١) * أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول ص ١١٦ رقم ٣٠ من طريق عبد ا لله ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، وابن لهيعة ، وقال محققه : إسناده حسن .

* وأخرجه البيهقي في الشعب ٢٩١/١٢ برقم ٦٥٧٩ من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، وابن لهيعة به . وقال محققه : إسناده حسن .

* وضعَّفه الألباني في ضعيف الجامع ٤/٣ رقم ٢٣٢٠ ، وقال محقق الشعب تعقيباً على ذلك : وتضعيف الشيخ الألباني له أظنه لأجل ابن لهيعة ، وهذا ليس الصواب ، لأنَّ ابن لهيعة بنفسه صدوق ، وروايته عن غير أهل بلده مختلطة ، ولكن إن كان روى عنه ابن وهب المصري فهو من قبيل الحسن . فعلى هذا التقدير يكون الحديث أيضاً حسناً . وا لله أعلم . الشعب ٢٩١/١٢ - ٢٩٢ الحاشية

(٢) كذا ، وإنَّما هو أبو الحسن علي بن أبي مطر ، ت ٣٣٠ هـ . السير ٣٥٧/١٥ ، ولسان الميزان ١٩٧/٢ ، ٢٤٨ وأشار إلى ضعفه .

(٣) لم أعثر على ترجمته .

(٤) ابن أبان السلمي ، العُرْضي ، أبو الحارث الحمصي ، متروك ، كذَّبه أبو حاتم . ت ٢٤٥ هـ . تقريب ٥٢٨/١

(٥) ابن سُلَيْم العنْسي ، أبو عتبة الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم . ت ١ ، ١٨٢ هـ . المصدر السابق ٧٣/١

(٦) ابن يسار ، أبو بكر المطلبي مولاهم ، إمام المغازي ، صدوق يدلّس ، ورُمِي بالتشيُّع والقدر . ت ١٥٠ هـ . المصدر نفسه ١٤٤/٢

(٧) المصري ، ثقة ، تقدَّ رقم [٢٩] .

عن سنان بن سعد [١] ، عن أنس قال : قال رسـول الله ﷺ : **(بحسب المؤمن من الشر أن يُشير المسلمون إليه في دينه ودنياه)** اهـ [٢] .

[٣١] ثنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي [٣] قال : ثنا موسى بن هارون [٤] قال : ثنا قتيبة بن سعيد [٥] قال : ثنا يعقوب [٦]، عن عمرو [٧]، عن

---

(١) الكندي المصري ، صدوقٌ له أفراد . تقدَّم في رقم [٢٩] .

(٢) تقدَّم تخريجه عن أنس ، ولم أقف على مَنْ خَرَّجه من طريق إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن إسحاق ، غير المؤلف .

* **تعليق :** أخرج ابن أبي الدنيا ، عن مبارك بن فضالة : قلنا للحسن - أي البصري - : يا أبا سعيد : إنَّ النّاس إذا رأوك أشاروا إليك بالأصابع . قال : إنّه لم يُعْنَ بهذا هذا ، إنّما عني به المبتدع في دينه ، والفاسق في دنياه . التواضع والخمول ص ١١٨ رقم ٣٣

قلت : هذا التفسير من الحسن رحمه الله وارد ، غير أنَّ الأمر أعم مِمَّا ذكر ، إذ يدخل فيه المرائي بعمله ، المظهر له حتى يراه النّاس ويشيرون إليه . سواء كان ذلك في العمل والعبادة ، أم في اللباس والزّي ، أم غير ذلك . والله أعلم .

(٣) أبو الطاهر ، قاضي الديار المصرية ، وثّقه الخطيب ، ت ٣٦٧ .

تاريخ بغداد ١/٣١٣ ، سير أعلام النبلاء ١٦/٢٠٤

(٤) أبو عمران البزّار المعروف بالحمَّال ، قال الخطيب : وكان ثقةً عابداً . ت ٢٩٤ هـ .

تاريخ بغداد

(٥) ابن جميل بن طريف الثقفي ، أبو رجاء البغلاني ، ثقةٌ ثبتٌ ، ت ٢٤٠ هـ .

تقريب ٢/١٢٣

(٦) ابن عبد الرحمن بن محمد القاريّ المدني ، نزيل الإسكندرية ، ثقةٌ ، ت ١٨١ هـ .

المصدر السابق ٢/٣٧٦

(٧) ابن أبي عمرو ، ميسرة مولى المطلب ، المدني ، أبو عثمان ، ثقة ربما وهم ، ت بعد ١٥٠ هـ . المصدر نفسه ٢/٧٥

عـاصم بـن عمـر بـن قتـادة [١] ، عـن محمـود بـن لبيـد ، أخـو بـني عبـد الأشـهل [٢] . أنَّ رسـول الله ﷺ قـال : **(إنَّ أخـوف مـا أخـاف عليكـم الشـرك الأصغـر . قـالوا : ومـا الشـرك الأصغـر يـا رسـول الله ؟ قال : الريـاء ، يقـول الله عزَّ وجلَّ لأصحـاب ذلـك يـوم القيامـة إذا جـازى النَّـاس بأعمـالهم : اذهبـوا إلى الذيـن كنتـم تـراؤون في / الدنيـا فـانظروا هـل تجدون عندهم جزاء)** . اهـ [٣] .

[٣٢] ثنـا محمـد بـن أحمـد بـن عبـد الله [٤] قـال : ثنـا موسـى ابن هارون [٥] قال : ثنا أبي [٦] قال:

---

(١) ابـن النعمـان الأوسـي ، الأنصـاري ، أبـو عمـر المدنـي ، ثقـةٌ عـالمٌ بالمغـازي ، ت بعد ١٢٠ هـ . تقريب ٣٨٤/١

(٢) صحابي صغير ، تقدَّم في رقم [١٢] .

(٣) * حم : ٤٢٩/٥ بسنده عن عمر بن أبي عمرو بن عاصم به .

* البيهقـي : الشعب ٢٠١/١٢ رقـم ٦٤١٢ بسـنده إلى عمـرو بـن أبـي عمـرو بـه . وقال محققه : إسناده حسن .

* قـال الشيخ الألبـاني عقـب ذكـر طـرق الحديـث ومنهـا طريـق الضـراب هـذه : وهـذا إسناد جيد ، رجالـه كلهـم ثقـات ، رجـال الشيخين ، غـير محمـود بـن لبيـد ، فإنَّـه من رجال مسلم وحده . قال الحافظ : وهو صحابي صغير ، وجل روايته عن الصحابة .

الصحيحة ٦٧١/٢ - ٦٧٢ رقم ٩٥١

(٤) الذهلي ، ثقـة ، تقـدَّم في رقم [٣٢] .

(٥) ثقـةٌ ، تقـدَّم في رقم [٣١] .

(٦) هـارون بـن عبـد الله بـن مـروان البغـدادي ، أبـو موسـى الحمَّـال ، البـزَّار ، ثقـة . ت ٢٤٣ هـ . تقريب ٣١٢/٢

ثنا محمد بن بكر البُرْساني [١] قال : ثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري [٢] قال : أخبرني أبي [٣] ، عن زياد بن مينا [٤] ، عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري [٥] ، وكان من الصحابة : أنَّ رسول الله ﷺ قال : **(إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم القيامة ، ليومٍ لا ريب فيه ، نادى منادٍ : مَنْ كان أشرك في عملٍ عمله لله أحداً فليطلب ثوابه من عند غير الله ؛ فإنَّ الله أغنى الشركاء عن الشرك)** . اهـ [٦] .

---

(١) أبو عثمان البصري ، صدوق يخطيء ، ت ٢٠٤ هـ . المصدر السابق ١٤٨/٢

(٢) صدوق رمي بالقدر ، وربما وهم ، ت ١٥٣ . المصدر نفسه ٤٦٧/١

(٣) جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري ، ثقة ، من الثامنة .
المصدر نفسه ١٣١/١

(٤) مقبول ، من الثالثة . المصدر نفسه ٢٧٠/١

(٥) ويقال : أبو سعيد بن فضالة ، ذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق ، وقال ابن السكن : لا يعرف ، قال الحاكم : له صحبة . قال ابن حجر : ولا أحفظ له اسماً ولا نسباً .
الإصابة ١٦٣/١١

(٦) * حم : ٤٦٦/٣ من طريق البرساني به . وكذا في ٢١٥/٤

* ت : ٣١٤/٥ رقم ٣١٥٤ ، وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلاَّ من حديث محمد بن بكر .

* جه : من طريق هارون الحمال وإسحاق بن منصور عن البرساني به : ١٤٠٦/٢ رقم ٤٢٠٣

* ابن حبان ، من طريقين عن البرساني . الإحسان ١٣٠/٢ رقم ٤٠٤ ، ٣٤٠/١٦ رقم ٧٣٤٥ . وقال محققه : إسناده حسن ، زياد بن مينا ذكره المؤلف في الثقات .

* البيهقي : الشعب ١٨٩/١٢ رقم ٦٣٩٨ من طريق البرساني . وقال محققه : إسناده حسن .

* وقال الشيخ الألباني : حسن . صحيح الجامع ١٩٠/١ رقم ٤٩٦

[٣٣] ثنا أحمد بن مروان بن محمد الدينوري [١] قال : ثنا إسماعيل ابن إسحاق [٢] قال : ثنا إسماعيل بن أبي أويس [٣] قال : ثنا مالك بن أنس [٤] ، عن العلاء بن عبد الرحمن [٥] ، عن أبيه [٦] ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (**قال الله تبارك وتعالى : من عمل لي عملاً أشرك فيه غيري ، فهو له كله ، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك**) . اهـ [٧] .

---

(١) أبو بكر ، الفقيه المالكي ، كان بصيراً بمذهب مالك ، ضعَّفه الدارقطني . وقال ابن حجر : اتهمه الدارقطني ، ومشاه غيره . ت بعد ٣٣٠ هـ ، قيل : ٢ ، ٣٣٣ هـ وفي الديباج وفاته ٢٩٨ هـ .

انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٤٢٧/١ ، لسان الميزان ٣٠٩/١ ، الديباج المذهب ١٥٣/١ .

(٢) ابن حمَّاد بن زيد بن درهم أبو إسحاق الأزدي ، سمع إسماعيل بن أبي أويس وغيره ، وكان فاضلاً متقناً على مذهب مالك . تاريخ بغداد ٤٨٤/٦

(٣) إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو عبد الله ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه . ت ٢٢٦ هـ . تقريب ٧١/١

(٤) الإمام .

(٥) ابن يعقوب المدني ، مولى الحُرَقَة ، أبو شبل ، صدوقٌ مشهور ، ت ١٣٨ هـ كما في السير ، ٣٢ ، ١٣٩ كما في التهذيب .

انظر ترجمته في : ميزان الاعتدال ١٠٢/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٨٦/٦ تهذيب التهذيب ١٨٧/٨

(٦) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني ، مولى الحُرَقَة ، ثقةٌ ، من الثالثة .

تقريب ٥٠٣/١

(٧) * م : ٢٢٨٩/٤ برقم ٢٩٨٥ من طريق : روح بن القاسم عن العلاء به .

* حم : ٣٠١/٢ من طريق شعبة عن العلاء ، ومن طريق روح عن العلاء به ، و٤٣٥ من طريق يحي عن شعبة عن العلاء .

==

[٣٤] ثنا أحمد بن مروان [١] قال : ثنا إبراهيم الحربي [٢] قال : ثنا محمد ابن الحارث [٣] عن المدائني [٤] قال : قال قتادة [٥] : (**إذا رايا العبد ، يقول الله تبارك وتعالى لملائكته : انظروا إلى عبدي يهزأ بي**) . اهـ [٦] .

[٣٥] ثنا إبراهيم بن الحسين الخولاني [٧] قال : ثنا ابن قتيبة [٨] قال :

= * جه : ١٤٠٥/٢ برقم ٤٢٠٢ من طريق عبد العزيز ابن أبي حازم عن العلاء به ، وقال في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

* البيهقي : الشعب ١٨٨/١٢ برقم ٦٣٩٧ من طريق روح عن العلاء به ، وقال محققه : إسناده صحيح .

* وقد تقدّم تخريج الحديث من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة برقم [١١] .

(١) الدينوري ، المالكي ، ثقة ، تقدّم في رقم [٣٣] .

(٢) ابن إسحاق البغدادي الحربي ،(١٩٨ - ٢٨٥)، كان إماماً في العلم ، حافظاً للحديث ، مميزاً لعلله ، وهو صاحب غريب الحديث .

ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٨/٦ ، و سير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٣

(٣) لعلّه ابن راشد المصري المؤذن ، صدوق يغرب ، ت ٢٤١ هـ . تقريب ١٥٢/٢ .

(٤) المدائني عِدَّة ، لم أعرف من هو المراد .

(٥) هو ابن دعامة السدوسي ، تقدّم في رقم [٦] .

(٦) * ذكره الغزالي في الإحياء ٢٨٩/٣ ، وقال الزبيدي في شرحه : أخرجه البيهقي في الشعب . اتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٢٦٨/٨ .

و لم أهتد إلى موضعه من الشعب . ولعلّه يشير إلى حديث ابن مسعود بمعناه .

وقد تقدّم رقم [٢٦] فانظره .

(٧) إبراهيم بن الحسين بن يوسف بن يعقوب ، أبو إسحاق الخولاني المصري العطار ، تفقه وسمع الحديث ، ت ٣٥٢ هـ . المقريزي : المقفى الكبير ١٣٨/١

(٨) أبو العباس ، محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي ، العسقلاني ، وثّقه الدارقطني ، ت ٣١٠ هـ . سير أعلام النبلاء ٢٩٢/١٤

ثنا يزيد بن موهب [١] / قال : ثنا عمرو بن الحارث [٢] ، عن درَّاج أبي السَّمح [٣] ، عن أبي الهيثم [٤] ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : (لو أنَّ أحدكم يعمل في صخرةٍ ليس لها باب ، ولا كُوَّة ، لخرج عمله للناس كائناً ما كان) [٥] .

---

(١) هو : يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي ، ت ٢٣٢ هـ .
الأنساب ٣/٩١

(٢) ابن يعقوب المصري ، ثقة فقيه حافظ ، ت قبل ١٥٠ هـ . تقريب ٢/٦٧

(٣) ابن سمعان ، قيل اسمه عبد الرحمن ، ودرَّاج لقب ، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ، ضعيف ، ت ١٢٦ هـ . المصدر السابق ١/٢٣٥

(٤) سليمان بن عمرو العُتواري ، الليثي ، أبو الهيثم المصري ، ثقة ، من الرابعة .
المصدر نفسه ١/٣٢٩

(٥) * حم : ٣/٢٨ من طريق ابن لهيعة ، عن درَّاج به .

* الحاكم : المستدرك ٤/٣١٤ من طريق عمرو بن الحارث به . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه . ووافقه الذهبي .
* ابن حبان عن طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به ، وبزيادة في أول متنه .
الإحسان ١٢/٤٩١ وقال محققه : إسناده ضعيف .
* البيهقي : الشعب ١٢/٢٧٠ رقم ٦٥٤١ من طريق ابن وهب عن عمرو به . وقال محققه : إسناده ضعيف .
* قال الهيثمي في المجمع ١٠/٢٢٥ : رواه أحمد وأبو يعلى ، وإسنادهما حسن .
* ضعَّفه الألباني . ضعيف الجامع ٥/٤٠ رقم ٤٨٠٢ ، وضعَّفه كذلك في الضعيفة ٤/٢٨٨ رقم ١٨٠٧ ، وأنكر على الذهبي والحاكم تصحيحه ، كما أنكر على الهيثمي تحسينه إيَّاه .

[٣٦] ثنا محمد بن بشر [1] قال : ثنا يوسف بن يزيد [2] قال : ثنا نعيم [3] قال : ثنا ابن المبارك [4] قال : أنبا جعفر بن حيان [5] ، عن محمد بن واسع [6] قال : قال لقمان لابنه : (يا بني اتق الله ، ولا تُرِي الناس أنّك تخشى الله ليكرموك ، وقلبك فاجر) [7] .

---

(١) هو محمد بن بشر بن عبد الله الزبيري ، أو الزنبري ، العَكَري ، المصري ، ت ٣٣٢ هـ . انظر ترجمته في : طبقات الشافعية لابن كثير ١/١٨٣ ، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/٤٠١ ، وشذرات الذهب ٢/٣٣٢ .
ولتحرير نسبته (الزنبري ، والعكري) راجع : توضيح المشتبه ٤/٢٨١ ، ٦/٣١٧

(٢) لعلّه ابن كامل القرشي ، أبو يزيد القراطيسي ، كان ثقة ، ت ٢٨٧ هـ .
تقريب ٢/٣٨٣

(٣) ابن حمّاد بن معاوية الخزرجي ، أبو عبد الله المروزي ، صدوق يخطيء كثيراً ، ت ٢٢٨ هـ . المصدر السابق ٢/٣٠٥

(٤) عبد الله بن المبارك ، المروزي ، ثقةٌ ، ثبتٌ ، فقيهٌ ، ت ١٨١ هـ .
المصدر نفسه ١/٤٤٥

(٥) السَّعدي ، أبو الأشهب العطاردي ، ثقة ، مشهورٌ بكنيته ، ت ١٦٥ هـ .
المصدر نفسه ١/١٣٠

(٦) ابن جابر بن الأخنس ، الأزدي ، أبو بكر ، أو أبو عبد الله البصري ، ثقة ، عابد ، ت ١٢٣ هـ . المصدر نفسه ٢/٢١٥

(٧) * ابن المبارك : الزهد ٦٣ رقم ١٩٢ من طريق جعفر بن حيان به .
* ابن أبي شيبة : المصنف ١٣/١٤ من طريق أبي أسامة ، عن أبي الأشهب به .
* أحمد : الزهد ص ٨٣ رقم ٢٧٠ من طريق يزيد بن هارون ، عن أبي الأشهب به ، وبرقم ٥٣٤ ص ١٥٨ .
* البيهقي : الشعب ١٢/٢٩٧ رقم ٦٥٨٨ ، عن مكي بن إبراهيم ، عن جعفر بن حبان به . وأخرجه من طريق حمّاد بن زيد عن أبيه ، عن بعض أشياخه به ، ==

[٣٧] ثناه أحمد بن مسعود [1] قال : ثنا أبو غَسَّان [2] قال : ثنا علي ابن عاصم [3] قال : أنبا أبو الأشهب [4] . نحوه .

[٣٨] ثنا عثمان بن محمد الذهبي [5] قال : ثنا الحارث بن أبي أسامة [6] قال : ثنا علي بن أبي عاصم [7] ،

== رقم ٦٥٨٩ ، وقال محققه عن السند الأول : فيه مَنْ لم أعرفه ، إبراهيم بن زهير الحلواني لم أعرفه .

(١) ابن عمرو بن إدريس الزَّنبري المصري ، أبو بكر ـ ت ٣٣٣ هـ ترجمته في : السير ٣٣٣/١٥ ، وتوضيح المشتبه ٢٨١/٤ ، ويأتي التصريح بأنّه الزَّنبري في رقم [٦٦] .

(٢) أبو غسَّان ، مالك بن إسماعيل النهدي ، أبو غسَّان الكوفي ، ثقةٌ ، متقنٌ ، صحيحُ الكتاب ، عابدٌ ، ت ٢١٧ هـ . التقريب ٢٢٣/٢

(٣) كذا في الأصل (علي بن عاصم) وهو : علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، التميمي مولاهم ، صدوق يخطيء ويصرّ ، رُمِيَ بالتّشيُّع ، ت ٢٠١ هـ .
المصدر السابق ٣٩/٢
ولعلَّ صوابه : عاصم بن علي بن عاصم ، فإنّه هو الذي يروي عن أبي الأشهب ، وهو صدوق ، ت ٢٢١ هـ . المصدر نفسه ٣٨٤/١

(٤) هو جعفر بن حيان العطاردي ، تقدَّم في رقم [٣١] .

(٥) تقدَّم في رقم [١] .

(٦) أبو محمد التميمي ، سمع علي بن عاصم ، قال الدارقطني : صدوق . ووثّقه إبراهيم الحربي وغيره ، واسم أبي أُسامة : داهر . ت ٢٨٢ هـ .
تاريخ بغداد ٢١٨/٨

(٧) علي بن عاصم ، وليس ابن أبي عاصم كما في الأصل ، وهو ابن صهيب الواسطي تقدَّم في رقم [٣٧] .

عن عوف [١] ، عن معبد الجهني [٢] قال : قال عثمان [٣] : (لو أنَّ عبداً دخل بيتاً في جوف بيتٍ فأَدْمَنَ هناك عملاً يوشك الناس أن يتحدثوا به ، وما من عاملٍ يعمل إلاَّ كساه الله رداء عمله ، إن كان خيراً فخير ، وإن شرّاً فشر) . اهـ [٤] .

[٣٩] ثنا محمد بن بشر بن عبد الله [٥] ، قال : ثنا أبو أمية [٦] ، قال : ثنا جعفر بن عون [٧] ،

---

(١) ابن أبي جميلة الأعرابي ، ثقة ، رُمِي بالقدر والتشيُّع ، ت ١٤٦ هـ .

تقريب ٨٩/٢

(٢) تابعي صدوق في نفسه ، أوَّل من تكلَّم في القدر ، ويُقَال : معبد بن عبد الله بن عويم . قتله الحجاج صبراً ، لخروجه مع الأشعث . ووثَّقه ابن معين .

الميزان ١٤١/٤

(٣) ابن عفّان رضي الله عنه .

(٤) * أخرجه ابن المبارك في زيادات نعيم بن حمَّاد في الزهد ص ١٧ رقم ٧٣ من طريق عوف عن معبد به .

* ابن أبي شيبة : المصنف ٥٥٨/١٣ برقم ١٧٢٦٨ ، عن أبي قلابة ، عن عثمان بلفظ : (من عمل عملاً كساه الله رداء عمله) ، وبرقم ١٧٢٦٩ من طريق إسماعيل بن أبي خالد من قوله (مَنْ عمل عملاً كساه ...) إلى آخره .

* البيهقي : الشعب ٢٧٠/١٢ برقم ٦٥٤٢ من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن رافع ، عن يحي قال : سمعت عثمان (الشطر الأخير) . وقال محققه : إسناده حسن .

(٥) تقدَّم في رقم [٣٦] .

(٦) محمَّد بن إبراهيم الخزاعي ، أبو أُمَيَّة الطَّرْسُوسي ، ت ٢٧٣ هـ . تقريب ١٤١/٢ .

(٧) ابن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي ، صدوق ، ت ٦ ، ٢٠٧ هـ .

تقريب ١٣١/١

قال : ثنا إبراهيم الهَجَري [١] ، عن أبي الأحوص [٢] ، عن عبد الله [٣] قال : (**من أحسن / صلاته حيث يراه الناس ، وأساءها إذا خلا ، فتلك استهانة يستهين بها ربه**) . اهـ [٤] . (٢٣د

[٤٠] ثناه محمد بن أحمد بن عبد الله [٥] قال : ثنا محمد بن يحي المروزي [٦] قال : ثنا عاصم بن علي [٧] قال : ثنا أبي [٨] ، عن إبراهيم الهجري [٩] ، عن أبي الأحوص [١٠] ، عن عبد الله [١١] قال :

---

(١) لين الحديث . تقدَّم في رقم [٢٦] .

(٢) عوف بن مالك الجشمي . تقدَّم في رقم [٢٦] .

(٣) هو : ابن مسعود رضي الله عنه .

(٤) * ذكره السيوطي ، وعزاه لابن أبي شيبة . انظر : الدر المنثور ٤٧٣/٥ .

وتقدَّم في رقم [٢٦] . قول المنذري في الترغيب ٦٧/١ : " رواه ابن جرير الطبري مرفوعاً أيضاً ، وموقوفاً على ابن مسعود ، وهو أشبه " . و لم أهتد إلى موضعه في تفسير ابن جرير .

* وتقدَّم تخريجه مرفوعاً من طريق ابن مسعود برقم [٢٦] ، وسيأتي أيضاً برقم [٤٠] .

(٥) الذهلي ، تقدَّم في رقم [٣١] .

(٦) أبو بكر الورَّاق ، صدوق ، تقدَّم في رقم [٦] .

(٧) الواسطي ، صدوق ، تقدَّم في رقم [٣٧] .

(٨) ابن صهيب الواسطي ، صدوق يخطيء ويصرّ ، تقدَّم في رقم [٣٧ ، ٣٨] .

(٩) ليّن الحديث ، تقدَّم في رقم [٢٦] .

(١٠) عوف بن مالك الجشمي ، ثقة ، تقدَّم في رقم [٢٦] .

(١١) هو ابن مسعود رضي الله عنه .

قال رسول الله ﷺ : (من أحسن الصلاة حيث يراه النّاس ، وأساء حيث يخلو فهي استهانة يستهين بها ربه) . اهـ [1] .

[٤١] ثنا محمد بن جعفر الحضرمي [2] قال : ثنا العتبي [3] قال : ثنا خالد بن عبد السلام [4] قال : ثنا الفضل بن المختار [5] ، عن عبيد الله ابن موهب [6] ، عن عصمة بن مالك [7] قال :

---

(١) تقدّم تخريجه في رقم [٢٦] .

(٢) هو : أبو العباس المعروف بابن الدَّهّان ، روى عنه ابن الضراب في جماعة ، ت ٣٤١ هـ .

ترجمته في : المقفى الكبير للمقريزي ٥/٥٠٤ رقم ١٩٩٧ .

(٣) هو : محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة بن جميل بن عتبة بن أبي سفيان ، وقيل : هو مولى لآل عتبة بن أبي سفيان ، وهو أصح . قاله ابن فرحون ، صاحب كتاب " العتبية " . ت ٢٥٥ هـ .

ترجمته في : السير ١٢/٣٣٥ ، والديباج ٢/١٧٦

(٤) ابن خالد بن يزيد الصدفي ، أبو يحيى المصري . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، فقال : صالح الحديث . انظر : الجرح والتعديل ٣/٣٤٢

وقال ابن ماكولا : ثقة . توفي في المحرَّم سنة ٢٤٤ هـ . الإكمال ١/٦٢

(٥) أبو سهل البصري ، أحاديثه منكرة ، يحدّث بالأباطيل . قاله أبو حاتم . وقال ابن عدي : عامة أحاديثه منكرة لا يتابع عليها . الميزان ٣/١٥٨ - ١٥٩

(٦) عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب التيمي ، قال أحمد : أحاديثه مناكير لا يعرف لا هو ولا أبوه ، ذكره ابن حبان في الثقات . الميزان ٣/١١

(٧) عصمة بن مالك الخطميّ ، قال ابن حجر : له أحاديث أخرجها الدارقطني ، والطبراني وغيرهما ، مدارها على الفضل بن المختار ، وهو ضعيف جداً . اهـ .

الإصابة ٧/٨ برقم ٥٥٤٥

قال رسول الله ﷺ : **(إنَّ الرجل ليعمل عمل الخير سِرّاً ، فلا يزال يُحَدِّثُ به حتى يُكتب رياء)** . اهـ [١] .

[٤٢] ثنا إسماعيل بن يعقوب [٢] قال : ثنا محمد بن يونس بن موسى [٣] قال : ثنا عبيد الله بن موسى [٤] قال : ثنا عبد الأعلى بن أعين [٥] ، عن يحي بن أبي كثير [٦] ، عن عروة [٧] ، عن عائشة قالت : قال النبي ﷺ : **(الرياء أخفى من دبيب النمل في الليلة المظلمة ، على الصفا)** [٨] .

---

(١) * أخرجه البيهقي بلفظٍ أتمَّ منه ، من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه ، في شعب الإيمان ١٢/١٨٥ برقم ٦٣٩٤ ، و ص ٢٣٣ برقم ٦٤٥١ ، وقال محققه : إسناده ضعيف .

* ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٧٤ ، وعزاه للبيهقي وأشار إلى ضعفه .

* وذكره المنذري في الترغيب ١/٧٢ ، وعزاه للبيهقي .

(٢) لم أعرف مَنْ هو ؟

(٣) الكُدَيْمي ، ضعيف ، ت ٢٨٦ هـ . تقريب ٢/٢٢٢

(٤) ابن أبي المختار باذام العبسي ، ثقة ، كان يتشيَّع ، ت ٢١٣ هـ .
المصدر السابق ١/٥٣٩

(٥) الكوفي ، مولى بني شيبان ، ضعيف ، من السابعة . المصدر نفسه ١/٤٦٤

(٦) الطائي ، ثقة ، لكنه يدلّس ويرسل ، تقدَّم في رقم [١٣] .

(٧) ابن الزبير بن العوَّام ، ثقة فقيه مشهور ، ت ٩٤ هـ على الصحيح .
تقريب ٢/١٩

(٨) * أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٢٩١ بلفظ : (الشرك) بدل (الرياء) ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرّجاه . وقال الذهبي : قلت : عبد الأعلى قال الدارقطني : ليس بثقة .

* أبو نعيم : الحلية ٨/ ٣٦٨ ، ٩/٢٥٣

[٤٣] ثنا أحمد بن بهزاد [١] قال : ثنا محمد بن علي بن زيد الصايغ [٢] قال : ثنا سعيد بن منصور [٣] قال : ثنا فضيل بن عياض [٤] ، عن هشام ابن حسان [٥] ، عن الحسن [٦] قال : (مَنْ تزيَّن للنَّاس سوى ما / يعلم الله منه شانه الله عزَّ وجلَّ) [٧] . (٤

---

(١) ابن مهران ، أبو الحسن الفارسي ، ثُمَّ المصري ، صدوقٌ ، ت ٣٤٦ هـ .
سير أعلام النبلاء ١٥/٥١٨

(٢) أبو عبد الله المكي ، وصفه الذهبي بأنَّه مُحَدِّثٌ ، إمامٌ ثقةٌ ، ت ٢٩١ هـ .
وقيل : ٢٨٧ هـ ، والأول أصح .
المصدر السابق ٣/٤٢٨

(٣) ابن شعبة ، أبو عثمان الخراساني ، ثقةٌ ، مُصَنِّف . ت ٢٢٧ هـ ، وقيل بعدها .
تقريب ١/٣٠٦

(٤) ابن مسعود التيمي ، أبو علي ، ثقةٌ ، عابدٌ ، إمامٌ ، ت ١٨٧ هـ .
المصدر السابق ٢/١١٣

(٥) الأزدي الفردوسي ، من أثبت النَّاس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن ، وعطاء مقال ، لأنَّه قيل كان يرسل عنهما . ت ٧ ، ١٤٨ هـ .
المصدر نفسه ٢/٣١٨

(٦) الحسن هو البصري . تقدَّم في رقم [٥] .

(٧) * أخرجه عن الحسن : البيهقي في الشعب ١٢/٢٧٤ رقم ٢٥٤٧ . وقال محققه : إسناده رجاله موثوقون .
* وأخرج أبو نعيم نحوه عن سفيان بن عيينة . الحلية ٧/٢٧١
* وأورده ابن الجوزي ، عن ابن عيينة ، في صفة الصفوة ٢/١٣٧

[٤٤] ثنا محمد بن علي بن الحسين الصدفي [١] قال : ثنا يونس بن عبد الأعلى [٢] قال : ثنا بشر بن بكر [٣] قال : حدَّثني الأوزاعي [٤] قال : حدَّثني يحي بن أبي كثير [٥] أنَّ رسول الله ﷺ قال : (**كفى بالمرء من الشرّ أن يُشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا . قيل : وإن يك خيراً ؟ قال : وإن يك خيراً إلاَّ من عصم الله ، وإن يك شرّاً فهو شر**) . اهـ [٦] .

[٤٥] حدثني أبو محمد مسلمة بن سعد الغزي [٧] بغزة قال : ثنا حميد ابن السفر السكسكي (٨) قال : ثنا آدم بن أبي إياس [٩] قال : ثنا شيبان [١٠] ، عن قتادة [١١] قال : ثنا أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه : (**اللهم إني أعوذ بك من العجز ،**

---

(١) تقدَّم في رقم [٢١] .

(٢) الصَّدَفيّ ، ثقة ، تقدَّم في رقم [٢١] .

(٣) التّنيسي ، أبو عبد الله البجلي ، ثقةٌ يغرب ، ت ٢٠٥ هـ . تقريب ١/٩٨

(٤) أبو عمر ، ثقةٌ جليل ، تقدَّم في رقم [١٣] .

(٥) ثقةٌ يُدَلّس ويرسل . تقدَّم في رقم [٤٢] .

(٦) * مرسل . وقد تقدَّم موصولاً . انظر رقم [٢٨ ، ٢٩] .

(٧) و (٨) لم أعثر لهما على ترجمة .

(٩) آدم بن أبي إياس ، عبد الرحمن العسقلاني ، يُكَنّى أبا الحسن ، ثقةٌ ، عابدٌ ، ت ٢٢١ هـ . تقريب ١/٣٠

(١٠) ابن عبد الرحمن التميمي ، مولاهم ، النحوي ، أبو معاوية ، البصري ، ثقةٌ ، صاحب كتاب . يُقال إنّه منسوب إلى " نحوة " بطن من الأزد ، لا إلى علم النحو ، ت ١٦٤ هـ . المصدر السابق ١/٣٥٦

(١١) قتادة : هو ابن دعامة السدوسي ، ثقةٌ ، ثبتٌ ، تقدَّم في رقم [٦] .

والكسـل ، والجبن ، والبخـل ، والهـرم ، والفسـق ، والغفلـة ، والغِيْلـة [(١)] ، والذلـة ، والمسـكنة ، وأعـوذ بـك مـن الفقـر ، والكفـر ، والفسـوق ، والشـقاق ، والنفـاق ، والسـمعة ، والرّيـاء ، وأعـوذ بـك مـن الصمـم ، والبكم ، والجنون ، والبرص ، ومن الأسقام) . اهـ [(٢)] .

[٤٦] حدَّثني عبـد الواحـد بـن أبـي الخصيـب [(٣)] قـال : ثنـا العبـاس بـن علـي الطويـل (٤) قـال : ثنـا عفـان [(٥)] قـال : ثنـا عبـد الله بـن المبـارك [(٦)] ،

---

(١) الغيلة : في الأصل في الحاشية أُشير إليها بعلامة (لحـق) . وهـي مـن غالـه الشـيء غـولاً ، واغتاله : أهلكه ، وأخذه من حيث لم يدر . انظر : لسان العرب ٥٠٧/١١

(٢)* أخرجـه الطـبراني في كتـاب الدعـاء ص ٤٠٠ رقـم ١٣٤٣ مـن طريـق آدم ابـن أبي إياس ، بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا . ط . الأولى ١٤١٣ هـ .

* وأخرجـه أيضـا في المعجـم الصغـير ١١٤/١ مـن طريـق آدم بـن أبـي إيـاس ، وقـال : " لم يروه بهذا التمـام إلاَّ شيبان ، تفـرَّد بـه آدم " . تصحيـح عبـد الرحمـن محمَّـد عثمـان ط . ١٣٨٨ هـ .

* الحـاكم في المسـتدرك ٥٣٠/١ وقـال : هـذا حديـث صحيـح علـى شـرط الشـيخين و لم يخرّجاه . ووافقه الذهبي .

(٣) عبد الواحد بن أحمد بن علي بن محمَّد بن أبي الخصيب الخصيبي .

توضيح المشتبه ٣٦٨/٢ .

(٤) أبو الفضل ، حدَّث بمصر عن عفَّان بن مسلم . تاريخ بغداد ١٤٧/١٢ .

(٥) ابـن مسـلم بـن عبـد الله البـاهلي ، أبـو عثمـان الصفَّـار ، البصـري ، ثقـةٌ ثبـتٌ . قال ابن المديني : كان إذا شكَّ في حـرفٍ مـن الحديـث تركـه . وربمـا وهـم . وقـال ابـن معين : أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ، ومات بعدها بيسير . من كبار العاشرة .

تقريب ٢٥/٢

(٦) تقـدَّم في رقم [٣٦] .

١٢٥) عن يحي بن عبيد الله [١] قال : سمعت أبي [٢] يقول / : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (**يخرج في آخر الزمان رجالٌ ينتحلون الدنيا بالدين ، يلبسون للنّاس جلود الضأن ، من اللين ، ألسنتهم أحلى من السُّكَّر ، وقلوبهم قلوب الذئاب ، يقول الله عزَّ وجلَّ : أبي يغترُّون ؟ أم عليَّ يجترئون ؟ فبي حلفت لأبعثنَّ على أولئك فتنة تدع الحليم منهم حيرانا** [٣]) [٤] .

---

(١) ابن موهب التميمي ، المدني ، متروك ، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع . من السادسة . تقريب ٣٥٣/٢

وقال الذهبي : عن أبيه ، عن أبي هريرة بأحاديث ... ، وأبوه لا يُعْرَف .

(٢) عبيد الله بن موهب ، لا يُعْرَف ، تقدَّم في رقم [٤١] .

(٣) في الأصل (حيران) ، والصواب ما أثبت كما هو في مراجع التخريج .

(٤) * ت : كتاب الزهد ، باب ٥٩ ح ٢٤٠٤ ، ٦٠٤/٤ من طريق ابن المبارك به ، وقال : وفي الباب عن ابن عمر ، ثُمَّ ذكره عنه برقم ٢٤٠٥ .

* وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ٣٦/١٤ رقم ١٧٤٧٣ من كلام وهب بن منبه

* والطبري : جامع البيان ٣٢٥/٢ رقم ٣٩٦٧ ، من كلام سعيد المقبري يذاكر محمد بن كعب ، ورقم ٣٩٦٨ عن القرظي ، عن نوف ، وكان يقرأ الكتب .

* أحمد : الزهد ص ٨٩ رقم ٢٨٧ من كلام الربيع بن أنس .

* البيهقي : الشعب ، من كلام وهب بن منبه ٢٨٠/١٢ رقم ٦٥٥٨ ، وقال محققه : إسناده فيه مَنْ لَم أعرفه .

و ص ٢٧٩ برقم ٦٥٥٧ من طريق أبي معشر ، عن محمد بن كعب قال : جاءه رجلٌ فقال : إنّما في بعض الكتب : إنَّ لله عباداً ... وقال محققه : إسناده ليس بالقوي . وهذا الرجل سُمّي عند الطبري ، وهو سعيد المقبري .

[٤٧] ثنا أبو مروان [١] قال : ثنا العباس بن السندي [٢] قال : ثنا نوح ابن حبيب [٣] قال : ثنا عمرو بن محمد العنقزي [٤] قال : ثنا عبد الله ابن بُدَيْل [٥] ، عن الزهري [٦] ، عن عباد بن تميم [٧] ، عن عمه عبد الله ابن زيد [٨] ، أنَّ النبي ﷺ قال : (**يا نعايا العرب إنَّ أخوف ما أخاف عليكم : الرياء ، والشهوة الخفية**) [٩] .

---

(١) هو عبد الملك بن بحر المكي .

(٢) عبَّاس بن عبد الله بن السندي ، الأسدي ، الأنطاكي ، صدوقٌ ، من الثانية عشرة . تقريب ٣٩٧/١

(٣) القَومسي البَذَشيُّ ، أبو محمَّد ، ثقة ، سُني ، ت ٢٤٢ هـ .
المصدر السابق ٣٠٨/٢ ، وهو فيه ابن أبي حبيب ، وفي تهذيب الكمال ، وتاريخ بغداد : ابن حبيب .

(٤) أبو سعيد الكوفي ، ثقةٌ ، ت ١٩٩ هـ . التقريب ٧٨/٢

(٥) ابن وَرْقاء ، ويقال : ابن بديل بن بشر الخزاعي ، ويقال : الليثي ، المكي . صدوق يخطيء ، من الثامنة . المصدر السابق ٤٠٣/١

(٦) محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته وإتقانه . تقدَّم في رقم [١٩] .

(٧) ابن غَزِية الأنصاري المازني ، ثقة ، وقيل : إنَّ له رؤية . تقريب ٣٩١/١

(٨) ابن عاصم بن كعب الأنصاري المازني ، صحابي شهير ، ت ٦٣ هـ .
المصدر السابق ٤١٧/١

(٩) * أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢٢/٧ من طريق سفيان ، عن بُدَيْل ، عن الزهري . وقال أبو نعيم عقبه : بُدَيْل هو ابن ورقاء الخزاعي . تفرَّد به عن الثوري عصام بن يزيد بن جبر .

* البيهقي : الشعب ١٩٦/١٢ برقم ٦٤٠٥ ، وقال محققه : إسناده حسن .

* وتقدَّم تخريجه من حديث شدَّاد بن أوس برقم [٢١- ٢٢] .

* ما يُكْرَه مِنْ لِبْسِ ثِيَابِ الشُّهْرَةِ *

[٤٨] ثنا الحسن بن الخضر السيوطي [١] قال : ثنا أحمد بن شعيب النسائي [٢] قال : أنبا عبد الرحمن بن محمد بن سلاّم [٣] قال : ثنا أبو النضر [٤] قال : ثنا شريك [٥] ، عن عثمان بن أبي زرعة [٦] ، عن مهاجر الشامي [٧] ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **(من لبس ثوب شهرةٍ في الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ الله ثَوْبَ مَذَلَّةٍ في الآخرة)** اهـ [٨]

---

(١) أبو علي الأسيوطي ، ت ٣٦١ هـ .　　السير ٧٥/١٦

(٢) أبو عبد الرحمن الحافظ ، صاحب السنن ، ت ٣٠٣ هـ ، وله ثمانون سنة .
تقريب ١٦/١

(٣) ابن ناصح ، أبو القاسم ، لا بأس به ، من الحادية عشرة .
المصدر السابق ٤٩٧/١

(٤) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم ، ثقةٌ ثبتٌ ، ت ٢٠٧ هـ .
المصدر نفسه ٣١٤/٢

(٥) ابن عبد الله بن أبي شريك النخعي الكوفي ، صدوق يخطيء كثيراً ، تغيَّر حفظه ، ت ١٨٧ هـ .　　المصدر نفسه ٣٥١/١

(٦) عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم ، أبو المغيرة الكوفي الأعشى ، ثقةٌ .
المصدر نفسه ١٤/٢

(٧) أبو الحسن التيمي مولاهم الكوفي ، الصائغ ، ثقةٌ .　المصدر نفسه ٢٧٩/٢

(٨) * د : ٣١٤/٤ رقم ٤٠٢٩ من طريق محمد بن عيسى ، عن شريك ، ومن طريق أبي عوانة عنه .

* جه : ١١٩٢/٢ رقم ٣٠٣٦ من طريق يزيد بن هارون ، عن شريك به .
وبرقم ٣٦٠٧ من طريق أبي عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن المهاجر ، وزاد في آخره : (ثُمَّ ألهب فيه ناراً) .
==

[٤٩] ثنا محمد بن أحمد بن عبد الله [١] قال : ثنا جعفر الفريابي قال : ثنا أبو جعفر النُّفَيْلي قال : ثنا كثير بن مروان المقدسي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عقبة بن وسَّاج ، عن عمران بن / حصين قال : قال رسول الله ﷺ : **(كفى بالمرء إثماً أن يُشار إليه بالأصابع ، قالوا : يا رسول الله ، وإن كان خيراً ؟ قال : وإن كان خيراً فهو مذلة إلاَّ من رحم الله ، وإن كان شراً فهو شر)** اهـ [٢] . (٥٢٦)

[٥٠] ثنا محمد بن إبراهيم البلخي أبو عبد الله [٣] بمكة قال : ثنا محمد ابن عمرو بن موسى [٤] قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل [٥] قال :

= * ابن أبي شيبة : المصنَّف ٣١٢/٨ من طريق ليث ، عن المهاجر برقم ٥٣١٩ ، ورقم ٥٣٢٢ .

* البيهقي : الشعب ١٩٥/١١ رقم ٥٨١٧ من طريق العباس بن محمد الدوري ، عن أبي النضر به . وقال محققه : إسناده حسن .

* حسَّنه الشيخ الألباني . انظر : صحيح الجامع ٣٥٤/٥ رقم ٦٤٠٢ ، والمشكاة : ١٢٤٦/٢ ح ٤٣٤٦ ، وانظر : حجاب المرأة المسلمة له ص ١١٠ ، ط . الثانية .

(١) هو النهلي ، ثقةٌ . تقدَّم في رقم [٣١] .

(٢) أخرج المؤلف هذا الحديث من طريق أحمد بن إسماعيل بن عاصم ، عن جعفر الفريابي ، به . برقم [٢٨] ، وتقدَّم الكلام عليه هناك .

(٣) لعلَّه القرشي الدمشقي . كان ثقةً مأموناً جواداً . ت ٣٥٨ هـ . السير ٦٢/١٥ .

(٤) العقيلي ، صاحب كتاب الضعفاء ، قال ابن القطان : ثقةٌ جليل القدر ، ت ٣٢٢ هـ . السير ٢٣٦/١٥

(٥) أبو عبد الرحمن ، ولد الإمام ، ثقةٌ ، ت ٢٩٠ هـ وله بضعٌ وسبعون . تقريب ٤٠١/١

ثنا رَوْح بن عبد المؤمن [١] قال : ثنا وكيع بن مُحْرِز السَّامي [٢] ، عن عثمان بن الجهم [٣] ، عن زِرّ بن حُبَيْش [٤] ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : **(من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه مهما وضعه)** اهـ [٥] .

---

(١) الهذلي مولاهم ، أبو الحسن البصري المقرىء ، صدوق ، ت ٢٣٣ هـ .
تقريب ٢٥٣/١

(٢) وكيع بن محرز بن وكيع الناجي ، السامي ، البصري ، صدوقٌ له أوهام ، من الثامنة .
المصدر السابق ٣٣٢/٢ ، وتهذيب الكمال ٤٨٦/٣٠

(٣) الهجري ، مقبول . تقريب ٦/٢

(٤) ابن حُبَاشَة ، الأسدي ، ثقةٌ جليلٌ .
المصدر السابق ٢٥٩/١

(٥) * جـه : ١١٩٣/٢ رقم ٣٦٠٨ من طريق العباس بن يزيد الهجراني ، عن وكيع به . وفيه (متى وضعه) بدل (مهما وضعه) .
وقال في زوائد ابن ماجه : إسناده حسن ، العبَّاس بن يزيد مختلفٌ فيه .

* أبو نعيم : الحلية ١٩٠/٤ وقال : هذا حديث غريب من حديث زِرّ تفرَّد به وكيع عن عثمان .

قال الشيخ الألباني بعد ذكر قول أبي نعيمٍ هذا : (قلت : وهو - يعني وكيعاً - لا بأس به كما قال أبو حاتم وغيره ، لكن شيخه عثمان بن جهم لم يرو عنه إلاّ وكيعٌ هذا كما في الميزان ، فهو في عداد المجهولين ، وإن أورده ابن حبان في الثقات " ٢٠٤/٢ " على قاعدته ، ومنه تعلم أنَّ قول البوصيري في " الزوائد " : إسناده حسن ، غير حسن ، إلاّ إن كان يريد أنّه حسن لغيره فسائغ ، ولعلّه لذلك أورده المقدسي في الأحاديث المختارة ، والله أعلم) .

حجاب المرأة المسلمة ص ١١٠ ط . الثانية . نشر المكتب الإسلامي .

[٥١] ثنا علي بن أحمد بن إسحاق [١] قال : ثنا الحسين بن أحمد [٢] قال : ثنا روح بن عبد المؤمن قال : ثنا وكيع بن مُحْرِز السَّامي قال : ثنا عثمان بن الجهم ، فذكر مثله [٣] .

[٥٢] وثنا محمد بن إبراهيم النيسابوري السراج [٤] قال : ثنا الحارث ابن أبي أُسامة [٥] قال : ثنا داود [٦] قال : ثنا عَنْبَسة بن عبد الرحمن [٧] ، عن شَبيب بن بشر [٨] ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **(من لبس ذا شهرة ، وركب ذا شهرة ، أعرض الله عنه ، وإن كان له ولياً)** اهـ [٩] .

---

(١) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم البغدادي ، كان حيًّا سنة ٣٤٠ هـ .
السير ٤٧٤/١٥

(٢) لم يتبيَّن لي مَنْ هو ؟

(٣) تقدَّم تخريجه والكلام على سنده في رقم [٥٠] .

(٤) لعلَّه أبو جعفر ، ورد ذكره في كتاب " المعجم " لأبي بكر الإساعيلي ، في رقم (٢٠٧) وقال محققه : لم أعثر عليه .

(٥) صدوق ، ووثَّقه إبراهيم الحربي وغيره . تقدَّم في رقم [٣٨] .

(٦) ابن المُحَبَّر بن قَحْذَم الثقفي ، متروك . تقريب ٢٣٤/١

(٧) ابن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي ، متروك . المصدر السابق ٨٨/٢

(٨) بوزن طويل ، شبيب بن بشر ، أو ابن بشير ، البجلي ، الكوفي ، يخطيء .
المصدر نفسه ٢٤٦/١

(٩)* بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٩٨٣/٢ رقم ١٠٩٤ ، وقال محققه : في إسناده داود بن المحبَّر ، متروك .

* أخرج نحوه ابن أبي شيبة في المصنَّف ٥٣٢١/٨ عن شهر بن حوشب ، عن أبي الدرداء موقوفاً .

--

[٥٣] ثنا مسلمة بن سعد الغزي [(١)] قال : ثنا حميد بن السفر [(٢)] قال : ثنا آدم [(٣)] قال : ثنا بكر بن خُنَيْس [(٤)] / قال : ثنا ليث بن أبي سُلَيْم [(٥)] ، عن مجاهد [(٦)] قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : **(من أكل بأخيه المسلم أكلة ، أطعمه الله بها من الزَّقُّوم يوم القيامة ، ومن شرب بأخيه المسلم شربة ، سقاه الله بها من صديد جهنَّم يوم القيامة ، ومن لبس بأخيه المسلم ثوباً ، ألبسه الله ثوباً من النار يوم القيامة)** [(٧)] .

= * وأخرجه عبد الرَّزَّاق في المصنف ١١/٨٠ رقم ١٩٩٧٦ عن شهر بن حوشب ولم يذكر أبا الدرداء .

(١) تقدَّم في رقم [٤٥] ، ولم أقف على ترجمته .

(٢) تقدَّم في رقم [٤٥] ، ولم أقف له على ترجمة .

(٣) هو ابن أبي إياس ، ثقة ، تقدَّم في رقم [٤٥] .

(٤) كوفي ، عابد ، صدوق له أغلاط ، أفرط فيه ابن حبَّان . تقريب ١/١٠٥

(٥) صدوق اختلط أخيراً فلم يتميَّز حديثه فتُرِك . تقدَّم في رقم [١٨] .

(٦) ابن جبر ، ثقةٌ ، تقدَّم في رقم [٩] .

(٧) * د : ٥/١٩٥ رقم ٤٨٨١ من حديث المستورد ، باختلافٍ في اللَّفظ .

* الحاكم : المستدرك ٤/١٢٧ - ١٢٨ من حديث المستورد أيضاً وقال : حديثٌ صحيحٌ الإسنادِ ولم يُخرِّجاه . وقال الذهبي : صحيح .

* ابن المبارك في الزهد ص ٢٤٦ رقم ٧٠٧ عن الحسن مرسلاً .

* عبد الرَّزَّاق في المصنّف ١١/٤٥٨ رقم ٢١٠٠٠ عن الحسن مرسلاً .

* قال الشيخ الألباني عقب ذكر من خرَّجه وما قيل في أسانيده : وبالجملة فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح ، والله أعلم . الصحيحة ٢/٦٤٤ رقم ٩٣٤ =

[٥٤] ثنا أحمد بن مروان [١] قال : ثنا محمد بن عبد العزيز الدينوري [٢] قال : ثنا أبي [٣] ، عن عبد الرَّزَّاق [٤] ، عن معمر [٥] قال : (رأيت قميص أيوب السختياني [٦] يكاد يشم الأرض ، فسألته عن ذلك ؟ فقال : إنَّ الشهرة فيما مضى كانت في تذييل القميص ، وإنها اليوم في تشميره) اهـ [٧] .

== * بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، من حديث المستورد ، وقال محققه : في إسناده وقاص بن ربيعة و لم يتابع ٢/٨٣٤ رقم ٨٧٩

* ومعنى قوله : من أكل بأخيه أكلة ، قال ابن الأثير : معناه الرجل يكون صديقاً لرجلٍ ، ثُمَّ يذهب إلى عدوه فيتكلّم فيه بغير الجميل ليحيزه عليه بجائزةٍ ، فلا يبارك الله له فيها ، وهي بالضم : اللُّقْمَة ، وبالفتح المرَّة من الأكل . النهاية ١/٥٧ - ٥٨

(١) الدينوري ، ضعّفه الدَّارقطني ، ومشّاه غيره . تقدَّم في رقم [٣٣] .

(٢) قال ابن أبي حاتم : كان قصد أبي في سنة خمسٍ وخمسين ومائتين ، إلى قرية أبي أيوب وكتب عن أبي أحاديث عمر بن حفص بن غياث عن أبيه ، عن مسفر ...
الجرح والتعديل ٨/٨

وذكر الذهبي أنَّ إبراهيم بن الحسين بن ديزل سُئِلَ عنه فقال : رأيته عند أبي نعيم ، وليس حَدُّه أن يكذب ، ولعلّه أُدْخِلَ عليه فيما أنكروا عليه . السير ١٣/١٨٧ .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) ابن همام بن نافع الحميري مولاهم ، أبو بكر الصنعاني ، ثقةٌ حافظٌ ، ت ٢١١ هـ
تقريب ١٠/٥٠٥

(٥) ابن راشد الأزدي ، ثقةٌ ثبتٌ ، تقدَّم في رقم [٩] .

(٦) أيّوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ، أبو بكر البصري ، ثقةٌ ، ثبتٌ ، حُجَّةٌ ، من كبار الفقهاء العُبَّاد ، ت ١٣١ هـ . تقريب ١/٨٩

(٧)* أخرجه : عبد الرَّزَّاق في المصنف ١١/٨٤ رقم ١٩٩٩٢

* ابن سعد : الطبقات الكبرى ٧/٢٤٨ من طريق عبد الرَّزَّاق . ==

[٥٥] وثنا محمد بن الربيع بن سليمان [١] قال : ثنا محمد بن عمر الأندلسي [٢] قال : أنبا الحارث [٣] قال : ثنا ابن وهب [٤] قال : وقال مالك [٥] : (في الذي يُقلّص ثيابه إلى نصف ساقه ، ويُشَمّر شراك نعليه : ليس في هذا خير أَنْ يُفَطّن النّاس له ، قال : وهو عمل سوء يُقَلّص ثيابه ، ويُشَمر شراكه يُفَطّن بنفسه) اهـ [٦] .

[٥٦] وثنا عمر بن الربيع [٧] قال : ثنا محمد بن نصر [٨] قال : أنبا الحارث [٩] قال : أنبا أشهب [١٠] قال : وقال مالك : (في لباس الصوف

= * أبو نعيم : الحلية ٣/٧ من طريق عبد الرَّزَّاق أيضاً .

(١) هو : أبو عبد الله الجيزي (٢٣٩ - ٣٢٤ هـ) .
ابن كثير : طبقات الشافعية ٢٢٩/١ . وانظر : الأنساب ١٤٤/٢

(٢) أحو يحيى بن عمر ، ترجمته في لسان الميزان ٣٢١/٥ .

(٣) ابن مسكين بن محمد بن يوسف ، مولى بني أُميَّة ، أبو عمرو المصري ، قاضيها ، ثقةٌ ، فقيهٌ ، ت ٢٥٠ هـ وله ستٌ وتسعون سنة . تقريب ١٤٤/١

(٤) هو : عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري ، أبو محمد المصري الفقيه ، ثقةٌ ، حافظٌ ، عابدٌ ، ت ١٩٧ هـ وله اثنتان وسبعون سنة . المصدر السابق ٤٦٠/١

(٥) هو الإمام ، صاحب الموطأ . (٩٤ - ١٧٩ هـ) .

(٦) * لم أقف على تخريجه .

(٧) لعلّه عمر بن الربيع الخشّاب ، قال الذهبي : ذكره القرَّاب في الوفيات له ، وأنّه كذّاب . الميزان ١٩٦/٣

(٨) المروزي الفقيه ، أبو عبد الله ، ثقةٌ ، حافظٌ ، ت ٢٩٤ هـ . تقريب ٢١٣/٢

(٩) هو ابن مسكين ، ثقةٌ ، تقدَّم في رقم [٥٥] .

(١٠) ابن عبد العزيز بن داود القيسي ، يقال اسمه مسكين . أبو عمرو المصري ، ثقةٌ فقيهٌ ، ت ٢٠٤ هـ . تقريب ٨٠/١

الغليظ : لا خير في الشهرة ، ولو كان المرء يلبس هذا مرة / ويطرحه مرّةً أخرى ، رجوت ألاّ يكون به بأس ، فأمّا أن يعاهد عليه حتى يُعْرَف به ويُشْتَهَر فإني أكرهه ولا أحبه ، وإنَّ مِنْ ثِيَاب القطن ما هو أخشن في اللباس ، وأبعد من الشهرة ، فلا أحب ذلك لأحد ، ولا أستحسنه) اهـ [1] . (٥٢٨)

[٥٧] ثنا ابن أبي مطر [2] قال : ثنا بحر بن نصر [3] قال : ثنا بشر ابن بكر [4] قال : حدَّثني الأوزاعي [5] قال : (بلغني أنَّ أشرف المواضع ، أو التواضع ، الرضا بالمجلس دون شرف المجلس ، وأن لا يُبْدَأ بالسَّلام ، وأن يكره الرياء في عمله كله والمدح) [6] .

---

(١) ذكره ابن أبي زيد القيرواني في كتابه " الجامع في السنن والمغازي والآداب والتاريخ " ص ٢٢٥ بتحقيق محمد أبي الأجفان ، وعثمان بطيخ ، نشر مؤسسة الرسالة . ط . الأولى ١٤٠٢ هـ .

(٢) لعلّه علي بن عبد الله بن أبي مطر الإسكندراني ، صدوقٌ ، مشهورٌ .
الميزان ١٤٢/٣

(٣) ابن سابق الخولاني مولاهم المصري ، ثقةٌ . تقريب ٩٣/١

(٤) التّنيسيّ ، ثقةٌ . تقدَّم في رقم [٤٤] .

(٥) تقدَّم في رقم [١٣] .

(٦) * أخرجه البيهقي في الشعب ٢٦٤/١٢ رقم ٦٥٢٧ ، من طريق بحر بن نصر به . وقال محققه : إسناده رجاله ثقات . وفيه : (والابتداء بالسلام) .

[٥٨] ثنا عبد الله بن جعفر بن محمد [١] قال : ثنا يوسف بن موسى [٢] قال : ثنا عبد الله بن خُبَيْق [٣] قال : حدَّثني عبد الله بن ضريس [٤] قال : قال عبد الله بن المبارك [٥] : (النَّاس : العلماء ، والزُّهَّاد : الملوك . والسَّفْلَة : الذي يأكل بدينه) اهـ [٦] .

[٥٩] وثنا أحمد بن مروان [٧] قال : ثنا أحمد بن محمد النيسابوري [٨]

---

(١) ابن الورد بن زنجويه البغدادي ، ثُمَّ المصري ، راوي السيرة ، ثقةٌ ، ت ٣٥١ هـ .
السير ٣٩/١٦

(٢) لعلَّه أبو يعقوب القطان ، ت ٢٩٦ هـ . تاريخ بغداد ٣٠٨/١٤ .

(٣) الأنطاكي ، قال ابن أبي حاتم : أدركته و لم أكتب عنه ، كتب إليَّ أبي بجزءٍ من حديثه . الجرح والتعديل ٤٦/٥ .
وانظر أخباره في : الحلية ١٦٨/١٠ ، والرسالة للقشيري ١١٠/١

(٤) في الجرح والتعديل : (ابن أبي ضريس) - في بعض النسخ - ، الزاهد ، وذكر أنَّه روى عن ابن المبارك ٨٨/٥

(٥) تقدَّم في رقم [٣٦] .

(٦)* أخرجه البيهقي في الشعب ٢٦٧/١٢ رقم ٦٥٣٤ من طريق عبد الصمد بن يزيد عن الفضيل . وقال محققه : إسناده لا بأس به .

* وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٩٢/٧ في ترجمة جعفر بن محمد الخيَّاط .

* وأخرجه ابن عساكر : تاريخ دمشق ٣٧٠/٢٨ .

(٧) الدينوري ، اتَّهمه - أي ضعَّفه - الدارقطني ، ومشَّاه غيره . تقدَّم في رقم [٣٣] .

(٨) لعلَّه أبو حامد أحمد بن محمد بن يحي بن بلال النيسابوري . ت ٣٣٠ هـ .
تذكرة الحفاظ ٨٢٦/٣ ، والسير ٢٨٤/١٥

قال : ثنا الحسن بن عيسى [١] قال : (سُئِلَ ابن المبارك ، فقيل له : مَنِ النَّاس ؟ قال : العُلماء . قِيل له : فمَنِ المُلوك ؟ قال : الزُّهَّاد . قيل له : فَمَنِ السَّفْلَة ؟ قال : الذي يأكل بدينه . قيل له : فمَنِ الغَوْغَاء ؟ قال : خزيمة بن حازم [٢] وأصحابه . قيل له : فَمَنِ الدَّنِيء ؟ قال : الذي يذكر غلاء السعر عند الضَّيْف) [٣] . / (٥٢٩)

[٦٠] ثنا عبد الرحمن بن سعيد الحسني [٤] قال : ثنا جعفر بن محمد النيسابوري [٥] قال : ثنا عبد الله بن الحسين الأشقر [٦] قال : أخبرني محمد الخشَّاب [٧] قال : (سألت عبد الله بن المبارك الخراساني فقلت : يا أبا عبد الرحمن : مَنْ أفضل النّاس ؟ قال : العلماء ، والعالم من عرف

---

(١) ابن ماسَرْجِس ، أبو علي النيسابوري ، ثقةٌ ، ت ٢٤٠ هـ
تقريب ١/١٧٠
وهو مولى ابن المبارك ، كما ذكره المزيّ في تهذيب الكمال في ترجمة ابن المبارك .

(٢) النّهْشَلي ، القائد ، كان له تَقَدُّم ومنزلة عند الخلفاء . ت ٢٠٣ هـ .
تاريخ بغداد ٨/٣٤١

(٣) * أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/١٦٧ من طريق سُنَيْد بن داود به ، عدا الجملة الأخيرة .

(٤) تقدَّم في رقم [٢٤] .

(٥) لعلّه جعفر بن محمد ين سوار النيسابوري ، ت ٢٨٨ هـ . ثقةٌ .
تاريخ بغداد ٧/١٩١
أو هو : أبو محمد الأعرج ، ت ٣٠٧ هـ . سُئِلَ عنه الدارقطني ، فقال : ثقةٌ . مأمونٌ ، وعَنْ مِثله يُسْأَل ؟! المصدر السابق ٧/٢٠٣

(٦) الكوفي . الإكمال ١/٩٥

(٧) لم أقف له على ترجمة .

الله . قلت : مَنِ الغَوْغَاء ؟ قال : خزيمة [١] وأصحابه . قلت : فمن الملوك ؟ قال : العُبَّاد . قلت : فمن شرار النّاس ؟ قال : مَنْ أكل بدينه) [٢]

[٦١] ثنا أحمد بن مروان [٣] قال : ثنا أحمد بن علي المروزي [٤] قال : ثنا سليمان الشَّاذَكُوني [٥] قال : سمعت عيسى بن يونس [٦] يقول : (كنّا عند الأعمش [٧] ، فدخل إليه رجل ، بيده ركوة ، وعليه جُبَّة صوف ، وساقه في الغلظ مثل اسطوانة المسجد ، مغطّى الرأس ، فخلع الأعمش عن رأسه ، فإذا له سجَّادة في ناحية جبهته ، فقال الأعمش : من أراد أن ينظر إلى ما قال الله عزَّ وجلَّ ﴿ **ومن النَّاس من يعبد الله على حرف** ﴾ [٨] فلينظر إلى هذا) [٩] .

---

(١) النَّهْشَلِي ، تقدَّم في رقم [٥٩] .

(٢) * تقدَّم تخريجه في رقم [٥٨-٥٩] .

(٣) الدينوري . تقدَّم في رقم [٣٣] .

(٤) لعلّه أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي ، أبو بكر القاضي ، ثقةٌ ، حافظٌ ، مات سنة ٢٩٢ هـ ، وله نحوٌ من تسعين سنة . تقريب ٢٢/١

(٥) هو : سليمان بن داود المِنْقَري الشَّاذَكُوني . قال الذهبي : أحد الهلكى . وقال ابن معين : جَرَّبتُ عليه الكذب في الحديث . وقال صالح جزرة : كان يكذب في الحديث . وضعَّفه البخاري فقال : هو أضعف عندي من كل ضعيف . ت ٢٣٤ هـ .
انظر ترجمته في : توضيح المشتبه ٢٦٣/٥ ، و السير ٦٧٩/١٠

(٦) ابن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ، ت ١٨٧ هـ . تقريب ١٠٣/٢

(٧) سليمان بن مهران تقدَّم في رقم [١٠] .

(٨) سورة الحج ، آية : ١١

(٩) * لم أقف عليه عند غير المؤلف .

[٦٢] أنشدني بكر بن المهلب [1] قال : أنشدني أبو الحسين الزرّاد [2] لبعض الصوفية البغداديين لنفسه :

كان التصوُّف مرّة [3] صار التَّصَوُّف مخرقة

صار التَّصَوُّفُ ضحكة [4] وتَوَاجُداً ومطبقة

كلاَّ وربك ما كذى [5] سنن الطريق الملحقة / (٥٣٠)

حتى تكون بعين مَنْ مِنهُ العيون المحدقة

تعدو [6] عليك صروفه وهموم فكرك مطرقة [7]

[٦٣] وأنشدني أحمد بن عمرو الرومي [8] ، بغدادي ، قال : أنشدني أبو بكر محمد بن إبراهيم الدينوري ، الصوفي (٩) ، لبعض أهل الأدب :

رأيت قوماً عليهم سمة الخير بحمل الركاء مبتهلة

معتزلي النّاس في مساجدهم سألت عنهم ، فقيل : متّكِلة

الوقت ، والحال ، والحقيقة والعكس عندهم مَثَلة

---

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) لعلّه أحمد بن إبراهيم بن حبيب بن عيسى ، أبو الحسن العطار ، ويُعْرَف بالزرَّاد . وثّقه الدارقطني وغيره . ت ٣٢٤ هـ . تاريخ بغداد ٤/١٣ - ١٤

(٣) في تلبيس إبليس : أهل التصوف قد مضوا ....

(٤) في تلبيس إبليس : صيحة .

(٥) في تلبيس إبليس : كذبتك نفسك ليس ذا ....

(٦) في تلبيس إبليس : تجري

(٧) * ذكر هذه الأبيات مع اختلافٍ في اللّفظ في بعض الأبيات : ابن الجوزي في تلبيس إبليس ص ٣٧٦ - ٣٧٧ وعزاها لبعض شيوخ الصوري .

(٨) و (٩) لم أقف لهما على ترجمة .

فلم أزل خادماً لهم زمنـــاً حتّى تبيَّنْتُ أنَّهـم أكَـلَـة [١]

قال لي أحمد بن عمرو : فأنشدتها أبا علي بن أبي السموم [٢] بطرابلس ، وكان ضريراً شاعراً ، فقال لي : قد عارضتها ، وأنشدني :

عجبت من عصبةٍ نمت وسمت باسم التُّقَى والنُّهَى وهم جَهَلَـة

وسَاوِسُ النَّفْسِ عِلْمُهُـم ولهم مقالة في الحُلُول مُفْتَعَلَة

تَصَوَّف القَوْمُ كي يُبَلّغَهم لباسُهم ما تبلغ المسَلَة

لو أنَّ مَّا هُم عليه عن رعةٍ [٣] ما جعلَ القَوْمُ زِيَّهُم مَثُلَة

لقد [٤] ناهم بزيهم من الورى ما تعاطت القتلة

إذا ما بليتَهُم رأيتَهُم نُوكَى كُسَالَى أذِلَّةً أكَلَة

[٦٤] ثنا أحمد بن مروان بن محمد المالكي [٥] قال : ثنا إبراهيم بن فهد [٦] قال : (كان عندنا الحصري [٧] رئيس الصُّوفيَّةِ / وكان إذا دعاه الرَّجُل من أصحابه

---

[١] * ذكر هذه الأبيات مع غيرها : ابن الجوزي في تلبيس إبليس ص ٣٧٦ مع اختلافٍ في لفظ بعضها ، وعزاها للحسن بن بن سيار .

[٢] لم أقف له على ترجمة .

[٣] كذا رسمها في الأصل . ولعلّها من التّورع .

[٤] في الأصل الكلمة هكذا " لعد تا تاهم " ولعلَّ الصواب ما أثبت .

[٥] الدينوري ، تقـدَّم في رقم [٣٣] .

[٦] لعلّه إبراهيم بن فهد بن حكيم ، أبو إسحاق ، ت ٢٦٢ هـ ، وقال ابنه : توفي أبي سنة ٢٨٢ هـ بالبصرة . أبو الشيخ : طبقات المحدثين بأصبهان ١٥٨/٣ ، قال : وكان مشايخنا يضعفونه ، ونقل عن البرذعي أنّه قال فيه : ما رأيت أكذب منه .

[٧] لم يتبين لي مَن هو ! ولعلّه أبو الحسين علي بن إبراهيم الحصري ، سكن بغداد ، عجيب الحال واللسان ، شيخ وقته . قاله القشيري في الرسالة ١٩٥/١

يـأكل دايـم ، فقيـل لـه في ذلـك ، فقـال : المؤمـن يـأكل أبـداً حتـى ينسى متى بدأ في الأكل) . اهـ [١] .

[٦٥] ثنا أحمـد بـن مـروان [٢] قـال : ثنـا ابـن أبـي الدُّنْيـا [٣] قـال : ثنـا أحمد بن سعيد [٤] قال : سمعت النَّضْرَ بن شُمَيْل [٥] يقول : (قلت لبعض الصُّوفيين : تبيـعُ جُبَّتَـك الصُّـوف ؟ فقـال : إذا بـاع الصَّيَّـادُ شـبكته فبـأي شيءٍ يصطاد ؟) اهـ [٦] .

[٦٦] ثنا أحمد بـن مسعود الزَّنْبَرِي [٧] قـال : ثنـا إسمـاعيل بـن أبـي هاشـم (٨) قال : ثنا علي بـن عبيـد (٩) ، قـال : حدَّثـني أبـي [١٠] قـال : (يُقـال إذا لم يكـن في الصُّوفيّ ثلاث خِصـال فليس بصوفِـيّ ، إذا لم يكـن كسـول ، أكـول ، كثـير الفضُول) . اهـ [١١] .

---

(١) * لم أقف على مَنْ خرَّجه .

(٢) تقـدَّم في رقم [٣٣] .

(٣) أبو بكـر عبـد الله بـن محمـد بـن عبيـد ، ابـن أبـي الدُّنْيَـا البغـدادي ، صـدوقٌ ، حـافظٌ ، ت ٢٨١ هـ . تقريب ٤٤٧/١

(٤) ابن صخـر الدارمي ، أبو جعفـر السَّرْخَسي ، ثقـةٌ ، حافـظٌ ، ت ٢٥٣ هـ . المصـدر السابـق ١٥/١

(٥) المازني ، أبو الحسن النحوي ، ثقـةٌ ، ثبـتٌ ، ت ٢٠٤ هـ . المصـدر نفسـه ٣٠١/٢

(٦) أخرجه ابن الجوزي بسنده من طريق المؤلِّف . تلبيس إبليس ص ١٩٨

(٧) تقدَّم في رقم [٣٧] .

(٨) لم يتبيَّن لي مَنْ هو ؟

(٩) ذكره القشيري في الرسالة ٦٢٠/٢ .

(١٠) لعلَّه عبيد بن شريك . انظر الرسالة للقشيري ٢٨/٢

(١١) * لم أقف على تخريجه .

[٦٧] ثنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الدمشقي [١] قال : ثنا أبو الجهم أحمد بن طَلاَّب [٢] قال : ثنا أحمد بن أبي الحواريّ [٣] قال : سمعت أبا سليمان [٤] يقول : (إذا رأيت الصُّوفيّ في سُوقِ [٥] الصُّوف فليس بصوفيّ) [٦] .

[٦٨] ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن الفرج [٧] ، قال : ثنا أبو عبد العزيز بن محمد [٨] قال : ثنا أحمد بن أبي الحواري [٩] ، قال :

---

(١) ابن موسى الكلابي ، الدمشقي ، أخو تبوك (٣٠٦ - ٣٩٦ هـ) . قال الكتاني : كان ثقةً نبيلاً مأموناً .
النجوم الزاهرة ٢١٤/٤ ، السير ٥٥٧/١٦

(٢) أحمد بن الحسين بن طَلاَّب المَشْغَراني ، ت ٣١٩ هـ . قال الذهبي : العالم الصدوق .
السير ٥١٢/١٤

(٣) ابن عبد الله بن ميمون ، أبو الحسن بن أبي الحواري ، ثقةٌ ، زاهدٌ .
تقريب ١٨/١
ولد سنة ١٦٤هـ ، ومات ٢٤٦ هـ . تهذيب الكمال ٣٧٤/١

(٤) هو : الداراني ، عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي ، الداراني ، ١٤٠ - ٢٠٥ هـ . وقيل : ٢١٥ هـ .
تاريخ بغداد ٢٤٨/١٠ ، سير أعلام النبلاء ١٨٢/١٠

(٥) في الأصل : العبارة (... الصوفي سوق في الصوف ...) .

(٦) * لم أقف عليه .

(٧) أبو القاسم ، مولى المهدي . تاريخ بغداد ٤٥٣/١٠

(٨) لم يتبيَّن لي من هو ؟!

(٩) تقدَّم في رقم [٦٧] .

ثنا وكيع بن الجرَّاح (١) قال : سمعت سفيان (٢) رحمه الله قال : سمعت عاصماً (٣) يقول : (ما زلنا نعرف الصوفية بالحمق إلاَّ أنَّهم يستترون بالحديث) (٤) اهـ .

[٦٩] ثنا الحسن بن رشيق (٥) قال : ثنا الحسين بن الضَّحَّاك (٦) قال : ثنا يونس بن عبد الأعلى (٧) قال : سمعت الشافعي (٨) يقول : (لو أنَّ رجلاً عاقلاً تصوَّفَ / أوَّل النَّهار ، لم يأتِ عليه الظُّهْر حتَّى يصيرَ أحمقَ) (٩) .

١٣٢)

---

(١) ثقةٌ حافظٌ . تقدَّم في رقم [٨] .

(٢) الثوري ، أو ابن عيينة ، فكلاهما يروي عن عاصم ، وعنهما وكيع .

(٣) لعلَّه عاصم الأحول التيمي ، أبو عمرو البصري ، صدوقٌ .

تقريب ٣٨٦/١

(٤) * ذكره ابن الجوزي من طريق ابن أبي الحواري به . تلبيس إبليس ٣٧١

(٥) مسند مصر ، أبو محمد العسكري ، المصري ، المعَدَّل ، ت ٣٧٠ هـ .

السير ٢٨٠/١٦

قال الإمام الذهبي في الميزان ٤٩٠/١ : ليَّنه الحافظ عبد الغني بن سعيد قليلاً ، ووثَّقه جماعة ، وأنكر عليه الدارقطني أنَّه كان يصلح أصله ويغيِّر .

(٦) ابن ياسر ، أبو علي البصري ، الشاعر ، المعروف بالخليع ، مولى باهِلَة ، ١٦٢ - ٢٥٠ هـ ، أقام ببغداد ينادم الخلفاء .

تاريخ بغداد ٥٤/٨

(٧) الصدفي ، ثقة ، تقدَّم في رقم [٢١] .

(٨) محمد بن إدريس الإمام .

(٩) * ذكره ابن الجوزي من طريق يونس بن عبد الأعلى ، عن الشافعي .

تلبيس إبليس ٣٧٠

[٧٠] ثنا أحمد بن مروان [١] قال : ثنا جعفر بن محمد [٢] قال : حدَّثنا سعيد بن سليمان [٣] قال : ثنا حكّام [٤] ، عن ثعلبة [٥] ، عن الحسن [٦] قال : (إنَّ أقواماً جعلوا خشوعهم في لباسهم ، وكِبْرهم في صدورهم ، وشنّعوا أنفسهم بلباس هذا الصوف ، وا للهِ لأَحَدَهُم بلبس الصُّوفِ أعظم كِبْراً من صاحب المطْرف [٧] بمطْرفه) [٨] اهـ .

---

(١) الدينوري ، تقدَّم في رقم [٣٣] .

(٢) ابن أبي عثمان الطيالسي ، ذكره المزي في الرواة عن سعيد بن سليمان .
تهذيب الكمال ٤٨٥/١٠

(٣) لعلّه الضَّبي ، يروي عنه جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ ، وجعفر بن محمد بن أبي عثمان ، ت ٢٢٥ هـ . تهذيب الكمال ٤٨٣/١٠

(٤) حكّام بن سَلْم ، أبو عبد الرحمن الرازي الكناني ، ثقةٌ له غرائب ، ت ١٩٠ هـ .
تقريب ١٩٠/١ .

(٥) أبو سهيل ، الطُّهَوي ، كان يطلب ، صدوق من السابعة . المصدر السابق ١١٨/١ .

(٦) البصري ، تقدَّم في رقم [٥] .

(٧) المطرف : بكسر الميم ، وفتحها ، وضمها : الثوب الذي في طرفيه علمان . والميم زائدة .
ابن الأثير : النهاية ١٢١/٣

(٨) * أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٦٩/٧ من طريق أبي شدَّاد شيخ ابن أبي مجاشع عن الحسن .
* وابن أبي الدُّنيا في التواضع والخمول : ١٢٨ رقم ٦٦ ، من طريق أبي بكر ، عن الحسن .
* وأخرج نحوه ابن الجوزي في تلبيس إبليس ص ١٩٥

[٧١] ثنا عمر بن الربيع بن سليمان [١] قال : ثنا محمد بن نصر[٢] قال : أنبا الحارث [٣] قال : أنبا أشهب [٤] قال : وقال مالك [٥] في لباس الصُّوف الغليظ : (لا خير في الشُّهْرَة ، ولو كان المرء يلبس هذا مرّة ، ويطرحه مرّةً أُخْرَى ، رجوتُ ألاَّ يكون به بأس . فأمَّا أنْ يُعاهد عليه حتَّى يعرف به ويشتهر ، فإنّي أكرهه ، ولا أحبه ، وإنَّ مِنْ ثِيَابِ القطن ما هو أخشن في اللباس ، وأبعد من الشُّهْرَة ، فلا أُحب ذلك لأحد ، ولا أستحسنه) [٦] .

[٧٢] ثنا أحمد بن مروان [٧] ، قال : نا أبو بكر بن القاري [٨] ببعض هذا الحديث قال : عن الحارث بن مسكين [٩]. هـ . قال : وثنا محمد بن عبد العزيز [١٠] بتمام الحديث قال : ثنا الحارث ، عن أشهب قال : وقال مالك في لباس هذا الصوف الغليظ وغيره : (لا خير في لبسه إلاَّ في سفرٍ ، كما لبسه رسول الله ﷺ ، لأنَّه شُهْرَة ، وإنَّه لقبيحٌ بالرَّجُلِ أن

---

(١) و (٢) تقدَّما في رقم [٥٦] .

(٣) ابن مسكين ، ثقةٌ ، فقيهٌ ، تقدَّم في رقم [٥٥] .

(٤) ابن عبد العزيز ، ثقةٌ ، فقيهٌ ، تقدَّم في رقم [٥٦] .

(٥) الإمام .

(٦) * ذكر نحوه ابن أبي زيد في كتاب الجامع ص ٢٢٥ - ٢٢٦

(٧) الدينوري ، تقدَّم في رقم [٣٣] .

(٨) لعلَّه أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، ت ٣٢٤ هـ . السير ١٥/٢٧٢ .

(٩) ثقة ، تقدَّم في رقم [٥٥] .

(١٠) الدينوري ، تقدَّم في رقم [٣٣] .

٣٣) يُعَرّف دِينَه) [١] . /

[٧٣] .... [٢] ثنا علي بن عبد .... [٣] ، وحدَّثنا محمد بن أحمد البغدادي [٤] ، قاضي عسقلان بها ، قال : ثنا الفضل بن الحباب [٥] قال : أنا شاذُ بن فيَّاض [٦] قال : نا أبو قَحْذَم [٧] ، عن أبي قلابة [٨] ، عن ابن عمر قال : مَرَّ عُمر بمعاذ وهو يبكي فقال : ما يُبكيك يا معاذ ؟ قال : حديثٌ سمعته من صاحب هذا القبر ، يعني رسول الله ﷺ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : (**إنَّ أدنى الرياء شرك ، وأحبُّ العِبادِ إلى الله عزَّ وجلَّ الأتقياء الأخفياء ، الَّذِين إذا غابوا لم يُفْقَدوا ، والَّذين**

---

(١) * ذكره القاضي عيسى بن مسعود ، الزواوي في : مناقب مالك ص ١٥٤ . وفيه زيادة (بلباسه) بعد قوله (يعرف دينه) .

(٢) يوجد في الأصل كلمة (قال) مضروبٌ عليها .

(٣) في الأصل كلمة غير مقروءة .

(٤) محمد بن أحمد البغدادي ، عِدَّة ، لم يتبيَّن لي منه هو منهم ؟!

(٥) أبو خليفة الجمحي ، كان ثقةً عالماً . قال الذهبي : ما علمت فيه إلاّ خيراً . قال السليماني : إنّه من الرافضة . فهذا لم يصح عن أبي خليفة . ت ٣٠٥ هـ . الميزان ٣/٣٥٠

(٦) أبو عبيدة اليشكري البصري ، كان اسمه هلال فغلب عليه شاذ ، صدوقٌ له أوهام وأفراد . تقريب ١/٣٤٥

(٧) النضر بن مَعْبَد ، أبو قَحْذَم ، قال فيه ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : يُكْتَب حديثه . وقال النسائي : ليس بثقة . الميزان ٤/٢٦٣

(٨) عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجَرْمِي ، أبو قلابة البصري ، ثقةٌ فاضلٌ ، كثير الإرسال . قال العجلي : فيه نصبٌ يسير . تقريب ١/٤١٧

إذا حضروا لم يُعْرَفوا ، أولئك أئمةُ الهُدى ، ومصابيحُ العلم) (١) .

[٧٤] ونا عثمان بن محمد الذَّهَبِي (٢) قال : نا إبراهيم الحربي (٣) قال : نا شاذ بن الفياض أبو عُبيدة اليشكري (٤) قال : نا أبو قَحْذَم (٥) ،

---

(١) * أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/٣٦ برقم ٥٣ من طريق الفضل بن الحباب به .

* وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٣٧٠ من طريق علي بن عبد العزيز ، عن شاذ بن الفياض به ، مع اختلافٍ يسيرٍ في متنه . وقال : صحيح الإسناد و لم يخرّجاه .

وقال الذهبي : قلت : أبو قحذم ، قال أبو حاتم : لا يُكتب حديثه ، وقال النسائي : ليس بثقة .

* وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٥ من طريق الفضل بن الحباب به ، وليس فيه جملة : (إنَّ أدنى الرياء شرك) .

* قال الألباني : وهذا إسناد ضعيف مسلسلٌ بالعلل :

الأولى : الانقطاع ، فإنَّ أبا قلابة لم يسمع من ابن عمر .

والثانية : ضعف أبي قحذم .

والثالثة : شاذ بن بن فياض ، قال الذهبي في الضعفاء : كان البخاري يحط عليه ، وقال ابن حبان : لا يشتغل بروايته .

قال الألباني : وللحديث طرق أخرى عن معاذ مرفوعاً نحوه ، وزاد في أوله : (إنَّ يسير الرياء شرك ...) وإسناده ضعيف أيضاً كما بيَّنه في تخريج الترغيب .

انظر : الضعيفة ٤/٣٣١ رقم ١٨٥٠ .

وستأتي هذه الطريق عند المؤلف برقم [١٦١][١٦٢] .

(٢) تقـدَّم في رقم [١] .

(٣) ابن إسحاق الحربي ، إمامٌ حافظٌ ، تقـدَّم في رقم [٣٤] .

(٤) صدوق له أوهام ، تقـدَّم في رقم [٧٣] .

(٥) النضر بن معبد ، ليس بثقة ، تقـدَّم في رقم [٧٣] .

فذكر نحواً منه .

[٧٥] حدَّثنا محمد بن بشر بن عبد الله [١] قال : نا أبو أمية [٢] قال : نا محمد بن القاسم [٣] قال : نا سويد بن عبد العزيز [٤] .

[٧٦] وحدَّثنا عبد الملك بن بحر [٥] قال : ثنا عبدوس بن ديرويه [٦] قال : نا هشام بن عمَّار [٧] قال : نا سويد [٨] . اهـ .

[٧٧] وحدَّثنا عبد الله بن جعفر [٩] قال : نا ابن خُنَيْس الدمياطي [١٠] قال : نا عبد الوهاب بن نجدة [١١] قال : نا سويد بن عبد العزيز [١٢] ، عن زيد بن واقد [١٣] ،

---

(١) تقدَّم في رقم [١٠] .

(٢) تقدَّم في رقم [٣٩] .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) ابن النّمير السُّلَمِي ، مولاهم ، الدمشقي ، ليّن الحديث،ت ١٩٤ هـ. تقريب ١/٣٤٠

(٥) أبو مروان المكي ، تقدَّم .

(٦) لم أقف على ترجمته .

(٧) ابن نُصَيْر السُّلَميّ الدمشقيّ الخطيب ، صدوقٌ مقرىء ، كَبُرَ فصار يتلقّن ، فحديثه القديم أصحّ . تقريب ٢/٣٢٠

(٨) تقدَّم في رقم [٧٥] .

(٩) ابن الورد ، تقدَّم في رقم [٥٨] .

(١٠) انظر : ابن ماكولا ، الإكمال ٢/٢٤١ .

(١١) الحَوْطي ، أبو محمَّد ، ثقة ، ت ٢٣٢ هـ . تقريب ١/٥٢٩

(١٢) تقدَّم في رقم [٧٥] .

(١٣) القرشي الدمشقي ، ثَقة . تقريب ١/٢٧٧

عن بُسْر بن عبيد الله (١) ، عن أبي إدريس (٢) ، عن معاذ بن جبل ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : (**ألا أخبركم عن ملوك الجنَّة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : كُلُّ ضعيفٍ مُسْتَضعف ، أغبر ، ذو طمرين ، لو أقسم على اللهِ لأبرَّه – لفظ ابن الورد**) (٣) اهـ .

[٧٨] حدَّثنا محمد بن بشر بن عبد الله (٤) قال : نا الربيع بن سليمان (٥)

---

(١) الحضرمي الشامي ، ثقةٌ حافظٌ . المصدر السابق ١/٩٧

(٢) عائذ الله بن عبد الله الخولاني ، وُلِدَ في حياة النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة . ت ٨٠ هـ . تقريب ١/٣٩٠

(٣) * جه : ٢/١٣٧٨ رقم ٤١١٥ من طريق هشام بن عمار ، ثنا سويد بن عبد العزيز من حديث معاذ رضي الله عنه .

قال الألباني : وهذا إسناد رجاله ثقات غير سويد بن عبد العزيز فإنَّه ضعيف ، وقال الحافظ : ليِّن الحديث . الصحيحة ٤/٣٢٢ رقم ١٧٤١

* أحمد في الزهد ص ٤٧ رقم ٣٤ من حديث أنس بلفظ : (كم من أشعث ذي طمرين لو أقسم على الله لأبرَّه ، منهم البراء بن معرور رضي الله عنه) .

* ت : ٥/٦٩٢ برقم ٣٨٥٤ ، كتاب المناقب . وفيه : " البراء بن مالك " بدل " ابن معرور " .

* حم : ٥/٤٠٧ من حديث حذيفة بلفظ : (ألا أخبركم بخير عباد الله : الضعيف المستضعف ذو الطمرين لو أقسم على الله برَّ الله قسمه) .

وفي سنده : محمد بن جابر الحنفي اليمامي ضعيف لاختلاطه وتلقنه .

انظر : الصحيحة ٤/٣٢٢ رقم ١٧٤١

(٤) تقدَّم في رقم [٣٦] .

(٥) ابن عبد الجبَّار المرادي ، أبو محمد المصري المؤذن ، صاحب الشافعي . ثقةٌ ، ت ٢٧٠ هـ . تقريب ١/٤٥

قال : نا ابن وهب [١] قال : نا سليمان بن بلال [٢] / قال : حدَّثني عمرو ابن أبي عمر [٣] .

[٧٩] ونا عبد العزيز بن أحمد بن الفرج [٤] قال : نا علي بن عبد الرحمن ابن المغيرة [٥] قال : نا ابن أبي مريم [٦] قال : أخبرني إبراهيم بن سويد [٧] قال : حدَّثنا عمرو بن أبي عمرو ، عن رجلٍ من بني عبد الله بن مسعود ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النَّبيّ ﷺ أنَّه قال : **(من كان هيّناً ، ليّناً ، سهْلاً ، قريباً ، حرَّمَه الله على النَّار)** [٨] .

---

(١) عبد الله بن مسلم ، ثقةٌ ، حافظٌ . تقدَّم في رقم [٥٥] .

(٢) التيمي مولاهم ، ثقةٌ ، ت ١٧٧ هـ . تقريب ٣٢٢/١

(٣) مولى بني المطّلب ، ثقةٌ ، تقدَّم في رقم [١١] .

(٤) مولى المهدي ، تقدَّم في رقم [٢٦] .

(٥) المخزومي مولاهم ، المقرىء ، لقبه : عِلّان ، ثقةٌ ، ت ٢٧٢ هـ . تقريب ٤٠/٢

(٦) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء ، ثقةٌ ، ثبتٌ ، فقيهٌ . ت ٢٢٤ هـ . المصدر السابق ٢٩٣/١

(٧) ابن حيَّان ، مدني ثقة يُغرب . المصدر نفسه ٣٦/١

(٨) * ت : ٦٥٤/٤ رقم ٢٤٨٨ من طريق عبد الله بن عمرو الأودي ، عن عبد الله بن مسعود . وقال أبو عيسى : هذا حديثٌ حسنٌ غريب .

* حم : ٤١٥/١

* ابن حبان : من طريق الأودي أيضاً . انظر : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٢١٥/٢ رقم ٤٦٩ ، ورقم ٧٤٠ . وقال محققه : صحيحٌ بشواهده .

* وقال الشيخ الألباني بعد أن ذكر طرق الحديث وشواهده : وبالجملة فالحديث صحيح بمجموع هذه الشواهد ، والله أعلم .

الصحيحة ٢٤٨/٢ - ٢٥١ رقم ٩٣٨

[٨٠] نا أحمد بن محمد بن عبيد بن آدم [١] بعسقلان قال : نا ثابت بن نعيم الهوجي [٢] قال : نا علي بن الحسن المروزي [٣] قال : حدَّثني ابن المبارك [٤] ، عن يحي بن أيُّوب [٥] قال : حدَّثني عبيد الله بن زَحْر [٦] ، عن علي بن يزيد [٧] ، عن القاسم [٨] ، عن أبي أُمَامَة [٩] ، عن النَّبِيّ ﷺ قال : (**إنَّ أغبط أوليائي عندي ، لمؤمنٌ خفيفُ الحاذ** [١٠] ، **يعني العيال، ذو حظٍ من صلاةٍ ، أحسن عبادة ربه ، وأطاعه في السِّرّ ، كان غامضاً**

---

(١) أبو جعفر الأزدي المصري ، كان فقيهاً مالكياً . الديباج المذهب ١/١٧٤

(٢) من شيوخ الطبراني . قال الهيثمي : لم أعرف شيخ الطبراني ثابت بن نعيم الهوجي . المجمع ١/٢٢٨

وقال ابن حجر : ثابت بن نعيم أبو معن ، ذكره مسلمة بن قاسم في " الصلة " وقال : مجهول . لسان الميزان ٢/٧٩

(٣) ابن شقيق ، أبو عبد الرحمن المروزي ، ثقةٌ حافظٌ ، ت ٢١٥ هـ . تقريب ٢/٣٤ .

(٤) عبد الله ، المروزي ، تقدَّم .

(٥) الغافقي ، صدوق ربما أخطأ ، ت ١٦٨ هـ . تقريب ٢/٣٤٣

(٦) الضَّمْري مولاهم ، الإفريقي ، صدوق يخطيء ، المصدر السابق ١/٥٣٣

(٧) الألهاني ، صاحب القاسم بن عبد الرحمن ، ضعيف ، مات سنة بضع عشرة ومائة . المصدر نفسه ٢/٤٦

(٨) ابن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن ، صاحب أبي أُمامة ، صدوق يرسل كثيراً ، ت ١١٢ هـ . المصدر نفسه ٢/١١٨

(٩) صُدَيّ بن عجلان ، أبو أُمامة الباهلي ، صحابي مشهور ، سكن الشام ومات بها سنة ٥٨٦ هـ . المصدر نفسه ١/٣٦٦

(١٠) قوله : " خفيف الحاذ " قال في النهاية : الحَاذُ والحال واحد ، وأصل الحاذِ طريقة المتن ، وهو ما يقع عليه اللِّبْدُ من ظهر الفرس : أي خفيف الظهر من العيال .
النهاية في غريب الحديث ١/٤٥٧

في النَّاس ، لا يُشار إليه بالأصابع ، وكان رزقه كَفَافاً ، فصبر على ذلك ، ثُمَّ نقر بيده ، فقال : عجلت منيَّتُهُ ، قَلَّت بواكِيه ، قلَّ تُراثُهُ) (١) اهـ .

[٨١] نا أحمد بن مروان المالكي (٢) قال : نا علي بن الحسن الرازي (٣) قال : نا ابن خبيق (٤) قال :

---

(١) * الزهد : لابن المبارك - زوائد نعيم بن حمَّاد - ٥٤ رقم ١٩٦

* وكيع : الزهد ٣٥٩/١ رقم ١٣٣ . وقال محققه بعد أن ذكر طرقه : وخلاصة القول : أنَّ الحديث ضعيف مع كثرة طرقه . وقال أيضاً بعد أن ذكر شواهده : فهذه الشواهد أيضاً لا تُسْمِن ولا تُغْنِي من جوع ، فلا يتقوَّى بها حديث أبي أمامة .

* حم : ٢٥٥/٥

* أحمد : في الزهد ص ٢٥ رقم ٥٥

* ت : ٥٧٥/٤ رقم ٢٣٤٧

* جه : ١٣٧٨/٢ رقم ٤١١٧ ، من طريق أيوب بن سليمان ، عن أبي أُمامة . وقال في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف أيوب بن سليمان .

* الحاكم : المستدرك ١٢٣/٤ وقال : هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم و لم يخرجاه . وقال الذهبي : لا ، بل إلى الضعف هو .

* البيهقي : الشعب ١٨٦/١٢ رقم ٦٣٩٥ وقال محققه : إسناده ضعيف .

* وضعَّفه الألباني في ضعيف الجامع ٣٢/٢ رقم ١٣٩٧ ، وحسَّنه في المشكاة ١٤٣٣/٣ ح ٥١٨٩ .

(٢) تقدَّم في رقم [٣٣] .

(٣) وقيل : ابن الحسين ، كذَّبه عبيد الله الأزهري ، وقال ابن أبي الفوارس : ذاهِبُ الحديثِ ، لا يُساوي شيئاً . الميزان ١٢٢/٣

(٤) هو عبد الله بن خبيق . تقدَّم في رقم [٥٨] .

سمعت يوسف بن أسباط (١) يقول : (أوحى الله عزَّ وجلَّ إلى نبيّ من الأنبياء ، قُلْ لهم يُخْفُونَ فِيَّ أعمَالَهُم ، وعليَّ أن أُظْهِرها لهم) (٢) .

[٨٢] ثنا عبد الله بن جعفر البغدادي (٣) قال : نا عبدوس بن ديرويه (٤) قال : نا المسيب (٥) قال : سمعت يوسف بن أسباط يقول : (قال الله عَزَّ وجلَّ : اخفوها لي ، وأنا أُعْلِنها لكم) (٦) . / ٣٥)

[٨٣] ونا عبد الله (٧) قال : نا ابن شاهين (٨) قال : نا ابن أبي رِزْمَة (٩) قال : نا الوليد بن مسلم (١٠) قال : سمعت الأوزاعي (١١) يقول :

---

(١) الشيباني الزاهد ، وثّقه ابن معين ، وقال أبو حاتم - لا يُحْتَجُّ به . قال البخاري : كان قد دفن كتبه ، فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي . الميزان ٤/٤٦٢

(٢) * لم أقف على تخريجه .

(٣) ابن الورد ، راوي السيرة ، ثقة ، تقدَّم في رقم [٥٨] .

(٤) لم أعثر له على ترجمة .

(٥) ابن واضح السُّلَمي التلميسي ، قال أبو حاتم : صدوق يخطيء كثيراً ، فإذا قيل له لم يقبل . وضعَّفه الدارقطني في أماكن من سننه .

الميزان ٤/١١٦

(٦) * لم أقف على تخريجه .

(٧) ابن جعفر ، تقدَّم في رقم [٥٨] .

(٨) لم يتبيَّن لي مَنْ هو ؟

(٩) هو : محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَة ، واسمه : غزوان اليشكري ، مولاهم ، أبو عمران المروزي ، ثقةٌ ، ت ٢٤١ . تقريب ٢/١٨٦

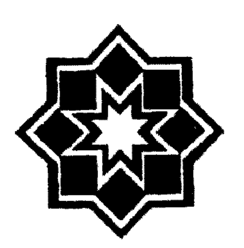
(١٠) القرشي ، ثقةٌ ، كثير التدليس والتسوية ، ت ١٩٥ هـ .

المصدر السابق ٢/٣٣٦

(١١) أبو عمرو ، تقدَّم في رقم [١٣] .

(١٦٨)

سمعت بلال بن سعد [١] يقول : (لا يكون وَلِيّاً للهِ في العلانية ، وعدوَّه في السّر) [٢] اهـ .



---

(١) ابن تَيْم الأشعري ، أو الكندي ، أبو عمرو ، أو أبو زرعة الدمشقي ، ثقةٌ ، عابدٌ ، فاضلٌ ، مات في خلافة هشام .

تقريب ١١٠/١

(٢) * الفريابي : صفة النفاق وذم المنافقين ، من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن الوليد بن مسلم به ، ص ٦١ - ٦٢ رقم ٩٧ .

* أبو نعيم : الحلية ٢٢٨/٥

* البيهقي : الشعب ٢٧٤/١٢ . وقال محققه : إسناده لم أعرف بعض رجاله .

* ما جاء في إخفاء البكاء عند الذّكر والسكون وترك الحركة *

[٨٤] حدَّثنا عبد الملك بن بحر المكي (١) قال : نا محمد بن إسماعيل الصايغ (٢) قال : قال سُنَيْد (٣) : قلت لحمَّاد بن زيد (٤) : حدَّثك يونس (٥) ، عن الحسن (٦) قال : (كانوا إذا اجتمعوا فتذاكروا ، تحضُر أحدَهم الدَّمْعَةُ فيحبسها ، ثُمَّ تحْضُر فيحبسها ، فإذا خاف أن تغلبه قام وتركهم ؟ قال : نعم) (٧) .

[٨٥] أنبا أحمد بن مروان (٨) قال : نا ابن أبي الدُّنْيا (٩) قال : حدَّثني

---

(١) تقدَّم .

(٢) صدوق ، تقدَّم في رقم [٨] .

(٣) ضعيف ، تقدَّم في رقم [٨] .

(٤) ابن درهم الأزدي ، الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقةٌ ، ثبتٌ ، فقيهٌ ، ت ١٧٩ هـ وله إحدى وثمانون سنة . تقريب ١٩٧/١

(٥) ابن خبَّاب الأسيدي ، صدوقٌ ، رُمِيَ بالرَّفْضِ . المصدر السابق ٣٨٤/٢
أو هو : ابن عبيد الله بن دينار العَبْدي ، ثقةٌ ، فاضلٌ ، ورعٌ ـ ت ١٣٩ هـ .
المصدر نفسه ٣٨٥/٢
كلاهما يروي عن الحسن ، وعنهما حمَّاد بن زيد .

(٦) هو البصري ، تقدَّم .

(٧) * أخرجه أحمد في الزهد ٣٧٣ رقم ١٤٨٢ بسنده عن حمَّاد بن زيد به مع اختلافٍ يسيرٍ في لفظه .

(٨) الدينوري ، المالكي ، ضعيف . تقدَّم .

(٩) عبد الله بن محمد ، أبو بكر القرشي ، صدوقٌ . تقدَّم .

محمد بن الحسين (١) قال : نا محمَّد بن عبيد (٢) قال : نا عبد الله بن حبيب ابن أبي ثابت قال (٣) : (رأيت محمَّد بن كعب (٤) يَقُصُّ ، فبكى رجلٌ ، فقطع قَصَصَه وقال : مَنْ الباكي ؟ قالوا : مولى بني فلان ، قال : فكأنَّه كَرِهَ ذلك) (٥) .

[٨٦] نا أحمد (٦) قال : نا ابن أبي الدُّنيا (٧) قال : حدَّثني محمد بن الحسين (٨) قال : نا شَبَابَة بن سَوَّار (١٠) قال :

---

(١) البرجلاني ، ذكر الخطيب عن إبراهيم بن إسحاق الحربي أنّه سُئِلَ عنه فقال : ما علمت عليه إلاّ خيراً . ت ٢٣٨ هـ . تاريخ بغداد ٢/٢٢٢
وقال الذهبي : أرجو أن يكون لا بأس به ، ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحاً ، ثُمَّ ذكر قول الحربي . الميزان ٣/٥٢٢

(٢) ابن أبي أُمية الطنافسي ، الكوفي ، الأحدب ، ثقةٌ يحفظ ، ت ٢٠٤ هـ .
تقريب ٢/١٨٨ . ذكره المزي فيمن روى عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت . تهذيب الكمال ١٤/٤٠٧

(٣) الأسدي الكوفي ، ثقةٌ ، من السادسة . تقريب ١/٤٠٨

(٤) تقدَّم في رقم [٤] .

(٥) * أخرجه ابن أبي الدُّنْيَا في كتاب : الرّقة والبكاء ص ١٤٧ برقم ١٥١ عن محمَّد ابن الحسين به . بتحقيق محمد خير رمضان يوسف ، ط . الأولى ١٤١٥ هـ ، نشر مكتبة العبيكان .

(٦) ابن مروان المالكي ، ضعيف ، تقدَّم .

(٨) صدوق ، تقدَّم .

(٩) البرجلاني ، لا بأس به ، تقدَّم في رقم [٨٥] .

(١٠) الفَزَاري ، المدائني ، يُقَال : كان اسمه مروان ، مولى بني فَزَارَة ، ثقةٌ ، حافظٌ ، رُمِيَ بالإرجاء ، ت ٤ ، ٥ ، ٢٠٦ هـ . تقريب ١/٣٤٥

نا أبو معشر [١] قال : (كان محمَّد بن كعب القرظي [٢] يَقُصُّ ، ودموعه تجري على خدَّيْه ، فإن سمع باكياً زجره ، وقال : ما هذا) [٣] .

[٨٧] نا أحمد [٤] قال : نا ابن أبي الدُّنيا [٥] قال : نا خالد بن خِدَاش[٦] قال : نا حمَّاد بن زيد [٧] قال : (بكى أيُّوبُ [٨] مرَّةً ، فأخذ بأنفه ، وقال : إنَّ هذه الزُّكمة ربما عرضت ، وبكى مرَّةً أُخْرَى ، فاستَبَنَّا بكاءَه [٩] ، فقال : إنَّ الشيخَ إذا كَبُرَ مَجَّ) اهـ . / [١٠] . (٥٣٦)

---

(١) نَجِيح بن عبد الرحمن السندي ، مولى بني هاشم ، ضعيف ، أَسَنَّ واختلط . ت ١٧٠ هـ . تقريب ٢٩٨/٢

(٢) تقدَّم .

(٣)* أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرقة والبكاء ص ١٤٧ برقم ١٥٢ .

(٤) ابن مروان ، تقدَّم قبله .

(٥) تقدَّم قبله .

(٦) أبو الهيثم المهلبي مولاهم ، صدوقٌ يخطيء ، ت ٢٢٤ هـ .
تقريب ٢١٢/١

(٧) ابن درهم ، ثقةٌ ، ثبتٌ ، تقدَّم في رقم [٨٤] .

(٨) السختياني ، تقدَّم في رقم [٥٤] .

(٩) في الأصل (بكاؤه) وهو خطأ ، والتصويب من " الرقة والبكاء " .

(١٠)* أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء ص ١٤٧ برقم ١٥٣ وفيه : (فاستكنى) . بدل كلمة (فاستبنا) .

* أبو نعيم في الحلية ٦/٣ - ٧ من طريق خالد بن خداش به ، مع اختلافٍ يسيرٍ في لفظه .

[٨٨] حدَّثنا أحمد (١) قال : نا ابن أبي الدُّنيا (٢) قال : نا يعقوب بن إسماعيل (٣) قال : نا حبَّان (٤) قال : نا عبد الله بن المبارك (٥) قال : أخبرنا المعتمر (٦) ، عن كهمس بن الحسن (٧) : (أنَّ رجلاً تنفَّس عند عمر بن الخطَّاب ، كأنَّه يتحازن ، فلكزه عمر (٨) ، أو قال : فلكمه) (٩) .

[٨٩] وبه قال : نا عبد الله (١٠) ، عن رجلٍ (١١) ، عن أبي السَّلِيل (١٢):

---

(١) ابن مروان الدينوري. تقدَّم قبله .

(٢) تقدَّم قبله .

(٣) ابن حماد بن زيد البصري ، قاضي المدينة . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : صدوق ، كتبت عنه بسامراء . الجرح والتعديل ٩/٢٠٤
وذكر البغدادي ابن أبي الدنيا فيمن روى عنه .

(٤) ابن موسى بن سَوار السُّلَمي ، ثقةٌ ، ت ٢٣٣ هـ . تقريب ١/١٤٧

(٥) المروزي ، ثقة تقدَّم .

(٦) ابن سليمان التيمي ، ثقةٌ ، تقدَّم في رقم [١٨] .

(٧) التميمي ، أبو الحسن ، البصري ، ثقةٌ ، ت ١٤٩ هـ .
تقريب ٢/١٣٧

(٨) في : (الرقة والبكاء) : " فلكزه لكزة " وليس فيه " عمر " .

(٩) * أخرجه ابن أبي الدنيا في : الرقة والبكاء ص ١٤٨ برقم ١٥٤

* وذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر بن الخطَّاب ص ٢١٨ ، تقديم وتعليق : أسامة عبد الكريم ، نشر دار إحياء علوم الدين .

(١٠) ابن المبارك المروزي تقدَّم قبله .

(١١) لم أعرف مَن هو ؟

(١٢) هو : ضُرَيْب بن نُقَيْر ، أبو السَّليل ، القيسي ، الجريري ، ثقةٌ ، من السادسة .
تقريب ١/٣٧٤

(أنّـه كان يُحَدّث أو يقرأ ، يأتيه البكاء فيصرفه إلى الضَّحِك) [١] .

[٩٠] نـا أحمـد [٢] قـال : نـا ابـن أبـي الدُّنيـا [٣] ، قـال : حدَّثـني محمـد بـن علي بـن شـقيق [٤] ، قـال : حدَّثـني إبراهيـم بـن الأشـعث [٥] قـال : سمعـت أبـا عصـام الرملـي [٦] : (أنَّ الحسـن [٧] حـدَّث يومـاً ، ووعـظ ، فَتَنَفَّـسَ رَجُلٌ في مجلِسِـهِ ، فقـال الحسن : إنْ كـان لله قـد شـهرت نفسـك ، وإن كـان لغير الله فقد هلكت) [٨] .

[٩١] حدَّثنـا أحمـد [٩] قـال : نـا ابـن أبـي الدُّنيـا [١٠] قـال :

---

(١) * أخرجـه ابـن أبـي الدُّنيـا في الرّقـة والبكـاء ص ١٤٨ برقـم ١٥٥ مـن طريـق يعقـوب ، عن حبّان ، عن عبد الله بـه .

(٢) ابن مروان الدينوري ، ضعيف . تقـدَّم قبله .

(٣) صدوقٌ ، تقـدَّم قبله .

(٤) ابن دينار المروزي ، ثقـةٌ ، ت ٢٥٠ هـ . تقريب ١٩٢/٢

(٥) خادم الفضيل بن عياض ، ذكره ابـن حبَّـان في الثقـات ، فقـال : يـروي عـن ابـن عيينـة ، وكـان صاحبـاً لفضيـل بـن عيـاض ، يـروي عنـه الرقـائق ، يُغْـرِب وينفـرد فيخطـيء ويخالف ، ونقل توثيقه . لسان الميزان ٣٦/١

(٦) ذكر ابن أبي حاتم أنّـه روى عن الحسن . الجرح والتعديل ٤١٣/٩
وذكره الذهبي في المقتنى في سرد الكنى ٣٩٩/١

(٧) البصـري .

(٨) * أخرجه ابن أبي الدَّنيا في الرّقة والبكاء ص ١٤٩ برقم ١٥٧
* ابن الجوزي في تلبيس إبليس ص ٢٥٥ من طريق ابن أبي الدَّنْيا بـه .

(٩) ابن مروان الدينوري ، تقـدَّم قبله .

(١٠) تقـدَّم قبله .

(١٧٤)

نا محمد بن عثمان (١) ، ومحمَّد بن عبَّاد (٢) قالا : حدَّثنا أبو أُسامَةَ (٣) ، عن الربيع ، يعني : ابن صَبيح (٤) قال : (وعظ الحسن يوماً ، فانتحب رجلٌ ، فقال الحسن : لَيَسْأَلَنَّكَ ا للّٰه يوم القيامةِ ما أردتَ بهذا ؟) (٥) .

---

(١) هو العجلي ، كما ورد عند ابن أبي الدنيا في " الرّقة والبكاء " النسخة الخطية ، وأخطأ محققه وجعله : " الحجبي " ثُمَّ قال في الحاشية : يبدو أنّه العجلي .
وهو : محمد بن عثمان بن كرامة العِجْلِي مولاهم ، أبو جعفر . ت ٢٥٤ هـ .
تهذيب الكمال ٩١/٢٦
وقال ابن حجر في التقريب : ثقة . ت ٢٥٦ هـ . تقريب ١٩٠/٢

(٢) ابن موسى العَكْلي ، يُلَقّب سِنْدولا ، صدوق يخطيء .
المصدر السابق ١٧٤/٢

(٣) حمَّاد بن أسامة القرشي مولاهم ، الكوفي ، أبو أسامة ، مشهورٌ بكنيته ، ثقةٌ ، ثبتٌ ، ربما دلّس ، وكان بآخره يحدّث من كتب غيره .
المصدر نفسه ١٩٥/١

(٤) السَّعْدي البصري ، صدوق سيء الحفظ ، وكان عابداً مجاهداً ، ت ١٦٠ هـ .
المصدر نفسه ٢٤٥/١

(٥) * أخرجه : هنّاد في الزهد ٤٣٩/٢ رقم ٨٦٧ من طريق أبي أُسامَة به .
* أحمد في الزهد : ٣٨٢ رقم ١٥٣٧ من طريق أبي أسامة .
* ابن أبي الدنيا في الرّقة والبكاء ص ١٤٨ رقم ١٥٦
* أبو نعيم في الحلية ٣٠٥/٦ من طريق هنّاد عن أبي أسامة به .
* البيهقي في الشعب ٢٨٨/١٢ رقم ٦٥٧٣ من طريق الحسن بن عفّان ، عن أبي أسامة به . وقال محققه : إسناده حسن .

[٩٢] ثنا أحمد (١) قال : نا ابن أبي الدُّنيا (٢) ، قال : حدَّثني محمد ابن الحسين (٣) قال : حدَّثنا أسود بن عامر (٤) ، عن شريك (٥) ، عن الأعمش (٦) قال : (بكى حذيفة (٧) في صلاته ، فلمَّا فرغ ، التفت فإذا رجلٌ خلفه فقال : لا تُعْلِمَنَّ بهذا أحداً) اهـ (٨) .

[٩٣] حدَّثنا أحمد (٩) قال : نا ابن أبي الدُّنيا (١٠) ، قال : نا الحسن بن يحي (١١) قال : نا عبد الرَّزَّاق (١٢) قال : نا معمر (١٣) قال : (بكى رجلٌ إلى

---

(١) ابن مروان الدينوري . تقدَّم .

(٢) تقدَّم .

(٣) البرجلاني ، لا بأس به . تقدَّم في رقم [٨٥] .

(٤) الأسود بن عامر ، الشامي ، يُكَنَّى أبا عبد الرحمن ، ويُلَقَّب شاذان ، ثقةٌ ، ت ٢٠٨ هـ . تقريب ٧٦/١

(٥) شريك ، النخعي ، صدوقٌ يخطيء كثيراً ، تقدَّم في رقم [٤٨] .

(٦) تقدَّم في رقم [١٠] .

(٧) هو حذيفة بن اليمان . الصحابي الجليل .

(٨) * أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء ص ١٥١ برقم ١٦٣

* وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٧١/١

(٩) تقدَّم قبله .

(١٠) تقدَّم قبله .

(١١) ابن الجَعْد العبدي ، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني ، صدوقٌ ، ت ٢٦٣ هـ . تقريب ١٧٢/١

(١٢) ابن همَّام الصنعاني ، ثقةٌ ، تقدَّم في رقم [٥٤] .

(١٣) ابن راشد ، ثقةٌ ثبتٌ ، تقدَّم في رقم [٩] .

جنب الحسن فقال : قد كان أحدهم يبكي إلى جنب / صاحبه فما (٧ يعلم به) اهـ [١] .

[٩٤] نا أحمد [٢] قال : نا ابن أبي الدُّنيا [٣] ، قال : حدَّثني أبي [٤] قال : نا عبد العزيز القرشي [٥] قال : نا عمران بن خالد [٦] قال : سمعت محمَّد بن واسع [٧] قال : (إنْ كان الرَّجُل ليبكي عشرين سنة ، ومعه امرأته ، ما تعلم به) اهـ [٨] .

---

(١) * أخرجه ابن أبي الدنيا في الرِّقَّة والبكاء ص ١٥٢ برقم ١٦٦

(٢) ابن مروان الدينوري ، ضعيف ، تقدَّم قبله .

(٣) صدوق . تقدَّم .

(٤) محمد بن عبيد بن سفيان ، مولى بني أُميَّة ، والد ابن أبي الدُّنيا .
الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢/٣٧٠

(٥) ابن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص ، الأموي ، أبو خالد ، متروك ، وكذَّبه ابن معين ، ت ٢٠٧ هـ . تقريب ١/٥٠٧

(٦) الخزاعي ، قال أبو حاتم : ضعيف . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من الروايات . الميزان ٣/٢٣٦ ، والمجروحين ٢/١٢٤
وانظر : الجرح والتعديل ٦/٢٩٧

(٧) تقدَّم في رقم [٣٦] .

(٨) * أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقَّة والبكاء ص ١٥٢ برقم ١٦٧
* وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٣٤٧ من طريق محمد بن نعيم ، عن عبد العزيز ابن أبان به .

[٩٥] نا أحمد (١) قال : نا ابن أبي الدُّنيا (٢) ، قال : حدَّثني محمد بن أبي حاتم (٣) قال : حدَّثنا يحي بن حريث العَبْدِيُّ (٤) ، عن يوسف بن عطية (٥) ، عن محمَّد بن واسع (٦) قال : (لقد أدركت رجالاً ، كان الرجلُ يكون رأسه ورأس امرأته على وسادةٍ واحدةٍ (٧) ، قَدْ بُلَّ ما تحت خَدّه من دموعه لا تشعر [به] (٨) امرأته . ولقد أدركت رجالاً كان أحدهم يقوم في الصف فتسيل دموعه على خَدَّيْه لا يشعر به الَّذِي إلى جنبه) (٩) .

[٩٦] حدَّثنا أحمد (١٠) قال : نا ابن أبي الدُّنيا (١١) ، قال : نا خالد ابن خِدَاش (١٢) قال : حدَّثنا حمَّاد بن زيد (١٣) قال :

---

(١) الدينوري ، تقدَّم .

(٢) تقدَّم .

(٣) محمد بن يحي بن عبد الكريم بن نافع الأزدي البصري ، ثقةٌ ، ت ٢٥٢ هـ . تقريب ٢/٢١٧

(٤) ذكره المزيّ فيمن روى عن يوسف بن عطية . تهذيب الكمال ٢٢/٤٤٥

(٥) ابن ثابت الصَفّار ، أبو سهل ، متروكٌ ، من الثامنة . تقريب ٢/٣٨١

(٦) تقدَّم في رقم [٣٦] .

(٧) في : (الرقّة والبكاء) : وسادٍ واحدٍ .

(٨) [به] من : (الرقة والبكاء) .

(٩) * أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقّة والبكاء ص ١٥١ رقم ١٦٥

* وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٣٤٧ من طريق ابن أبي الدنيا .

(١٠) الدينوري ، تقدَّم قبله .

(١١) تقدَّم قبله .

(١٢) صدوقٌ يخطيء . تقدَّم في رقم [٨٨] .

(١٣) ابن درهم ، ثقةٌ ثبتٌ ، تقدَّم في رقم [٨٤] .

(جاء ثابت [١] إلى محمَّد بن واسع [٢] يعوده ، فسلَّم يحي البَكَّاء [٣] على ثابت ، فقال : مَنْ أنتَ ؟ [مَنْ هَذَا] [٤] ؟ فقال رجلٌ : هذا أبو مسلم ، هذا يحي . فقال : مَنْ أبو مسلم ؟ قالوا : يحي البَكَّاء . قال : إنَّ شرَّ أيَّامكم يوم عُرِفتُم بالبُكاء ، ونُسِبْتُم إليه) اهـ [٥] .

[٩٧] نا أحمد [٦] قال : نا ابن أبي الدُّنيا [٧] ، قال : حدَّثنا أحمد بن إبراهيم [٨] قال : نا عبد الله بن عيسى [٩] قال : أخبرني أبي [١٠] قال :

---

(١) ابن أسلم البناني ، أبو محمد البصري ، ثقةٌ عابدٌ ، ت بضعٍ وعشرين ومائة .
التقريب ١١٥/١

(٢) تقدَّم في رقم [٣٦] .

(٣) يحي بن مسلم ، أو ابن سُلَيْم – مصغراً – وهو ابن خليد ، البصري ، المعروف بيحي البكَّاء ، الحُدَّاني مولاهم ، ضعيف ، ت ١٣٠ هـ . تقريب ٣٥٨/٢

(٤) ما بين المعكوفتين ليس في كتاب الرقَّة والبكاء .

(٥) * أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقَّة والبكاء ص ١٥٠ برقم ١٦٢
* وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٤٧/٢ من طريق عبيد الله القواريري ، عن حمَّاد ابن زيد ، به . وليس فيه ذكر (ثابت) ، وفيه أنَّ القائل : " إنَّ شرَّ أيَّامكم ... " هو ابن واسع .

(٦) الدينوري ، تقدَّم .

(٧) تقدَّم .

(٨) ابن كثير بن زيد الدورقي ، ثقةٌ حافظٌ ، ت ٢٤٦ هـ . تقريب ٩/١

(٩) ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ثقةٌ فيه تشيُّع ، ت ١٣٠ هـ . المصدر السابق ٤٣٩/١ ، وهو فيه (ابن أبي عيسى) والصواب (ابن عيسى) كما في تهذيب الكمال ٤١٢/١٥

(١٠) هو : عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي ، ثقةٌ .
المصدر السابق ٩٩/٢

(كان حسَّان بن أبي سنان [١] يحضر مسجد مالك بن دينار [٢] ، فإذا تكلَّم مالك بكى حسَّان حتى يَبُلَّ ما بين يديه ، ولا يُسْمَع له صوت) اهـ [٣] .

[٩٨] نا أحمد [٤] قال : نا ابن أبي الدُّنيا [٥] ، قال : حدَّثني محمد ابن الحسين [٦] / قال : نا إسحاق بن منصور السلولي [٧] ، عن هُرَيْم ابن سفيان [٨] ، قال : (كان منصور [٩] يحدثنا فَيَمُجُّ الدُّموعَ مِراراً قبل أن يقوم) اهـ [١٠] . (٥٣٨)

---

(١) البصري ، صدوقٌ ، عابدٌ ، من السادسة . تقريب ١٦١/١

(٢) البصري ، الزاهد ، أبو يحي ، صدوقٌ ، عابدٌ ، ت ١٣٠ هـ أو نحوها .
المصدر السابق ٢٢٤/٢

(٣) * أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقّة والبكاء ص ١٥٢ برقم ١٦٨
* وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٠٠/٣

(٤) الدينوري ، تقدَّم .

(٥) تقدَّم .

(٦) البرجلاني ، لا بأس به ، تقدَّم في رقم [٨٥] .

(٧) مولاهم ، صدوق ، تُكُلِّم فيه للتشيُّع ، ت ٢٠٤ هـ ، وقيل بعدها .
تقريب ٦١/١

(٨) البجلي ، صدوقٌ ، من التاسعة . المصدر السابق ٣١٧/٢

(٩) ابن المعتمر بن عبد الله السُّلَمي ، أبو عتّاب - بمثلثة ثقيلة - ثقةٌ ، ثبتٌ ، ت ١٣٢ هـ
المصدر نفسه ٢٧٦/٢

(١٠)* أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء ص ١٤٩ برقم ١٥٩ ، وفيه : (فيمسح) بدل (فيمج) . وفي النسخة الخطية للرقة (فيمج) والخطأ من المحقق .

[٩٩] قال : وحدَّثني محمد بن الحسين (١) قال : حدَّثنا سعيد بن عامر (٢) قال : نـا بسطام بـن حريـث (٣) قـال : (كـان أيُّـوب (٤) يَـرِقُّ فَيَسْـتَدْمِع ، فَيُحِبُّ أَنْ يُخْفِي ذلـك علـى أصحابـه ، فيمسـك علـى أنفـه كأنَّـه رجـلٌ مزكومٌ ، فإذا خَشِيَ أن تغلب (٥) عَبْرَتُه قام) (٦) .

[١٠٠] وبـه قـال : حدَّثني محمـد بـن الحسين (٧) قـال : نـا يحي الأصفـر (٨) قـال : حدَّثـني عبـد الرحمـن بـن مسـلم (٩) مـولى لآلِ أبـي بكـرة ، قـال : (بكـى أيُّـوب مَـرَّةً فـلم يملك عَبْرَتـه فقـام) (١٠) .

---

(١) البرجلاني ، لا بأس بـه ، تقـدَّم في رقم [٨٥] .

(٢) الضُّبَعِيُّ ، أبو محمَّد البصريّ ، ثقـةٌ ، صالِحٌ . قال أبو حاتم : ربَّما وهم . ت ٢٠٨ هـ .
تقريب ١/٢٩٩

(٣) الأصفـر ، أبو يحي البصري ، ثقـةٌ ، من السابعة . تقريب ١/٩٧

(٤) السختياني .

(٥) في (الرقة والبكاء) : تغلبه

(٦) * أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقَّـةِ والبُكَاءِ ص ١٥٠ برقم ١٦١

(٧) البرجلاني ، تقـدَّم .

(٨) يحي بن بسطام بن حريث ، عِـدَادُه في البصريين ، كـان قدريـاً داعيـةً إلى القـدر . لا تحل الرواية عنه لهذه العلة ، ولما في روايته من المناكير التي تخالف روايـة المشاهير .
المجروحين ٣/١١٩
نقل الذهبي عن أبي حـاتم : إنَّـه صـدوق ، وعـن البخـاري : ابـن بسـطام المصَفَّـر ، كـان يُذْكَر بالقدر . راجع : الميزان ٤/٣٦٦

(٩) لم أقف على ترجمته .

(١٠) * أخرجه ابن أبي الدنيا في الرِّقَّـة والبُكَاء ص ١٥٠ برقم ١٦٠

[١٠١] وبه قال : حدَّثنا محمد بن الحسين (١) قال : حدَّثني سليمان ابن حرب (٢) قال : حدَّثنا حمَّاد بن زيد (٣) قال : (ذَكَرَ أيُّوبُ يوماً شيئاً فرَقَّ ، فالتفت كأنَّه يمتخط ، ثُمَّ أقبل علينا ، فقال : إنَّ الزُّكامَ لشديدٌ على الشيخ) (٤) .

[١٠٢] نا أحمد بن مروان (٥) قال : نا أحمد بن محمد اليمامي (٦) قال : حدَّثنا عباد بن عقبة (٧) ، عن عمران بن خالد (٨) ، عن محمد ابن واسع قال : (لقد كان الرجل يمرض عشرين سنة ، وما تعلم به امرأته) اهـ (٩) .

---

(١) البرجلاني ، تقدَّم قبله .

(٢) الأزدي الواشِحي ، ثقةٌ إمامٌ ، حافظ ، ت ٢٢٤ هـ .
تقريب ١/٣٢٢

(٣) ابن درهم ، ثقةٌ ، ثبتٌ ، تقدَّم .

(٤) * أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء ص ١٤٩ برقم ١٥٨
* وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٦ - ٧ من طريق خالد بن خِداش ، عن حمَّاد بن زيد ، باختلافٍ في لفظه .
* وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/١٧١

(٥) الدينوري ، تقدَّم .

(٦) الحنفي ، أبو سهل اليمامي ، عن جده وعبد الرَّزَّاق ، كذَّبه أبو حاتم ، وابن صاعد . وقال الدارقطني : ضعيفٌ ، وقال مرَّة : متروك . وقال ابن عدي : حدَّث عن الثقات بمناكير. الميزان ١/١٤٢

(٧) لم أقف له على ترجمة .

(٨) الخزاعي ، ضعيف ، تقدَّم في رقم [٩٤] .

(٩) * لم أقف على تخريجه .

[١٠٣] وحدَّثناه أحمد بن عبد الله النَّاقِد (١) قال : نا أبو محمد عبد الله اليماني (٢) ، قال : نا إبراهيم بن الجنيد (٣) قال : حدَّثني الوليد ابن صالح (٤) قال : حدَّثنا عمران بن خالد الخُزاعي (٥) قال : سمعت محمد ابن واسع يقول : (إنْ كان الرَّجُلُ ليبكي (٦) عشرين سنةً ما تعلم به امرأته) (٧) .

[١٠٤] ثنا محمد بن أحمد بن عبد الله (٨) قال : حدَّثني خالي أحمد بن العباس (٩) قال : سمعت إبراهيم الحربي (١٠) يقول :

---

(١) تقدَّم في رقم [٢٩] .

(٢) لم أعرف من هو ؟! .

(٣) إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي ، صاحب الزهد والرقائق . قال الخطيب البغدادي : كان ثقةً . تارخ بغداد ١٢٠/٦

وقال الذهبي : لم أظفر له بوفاة ، وكأنّها في حدود الستين ومائتين .

التذكرة ٥٨٦/١

(٤) الوليد بن صالح النّخّاس الضبي ، ثقةٌ ، من صغار التاسعة .

تقريب ٣٣٣/٢

(٥) ضعيف ، تقدَّم في رقم [٩٤] .

(٦) في الأصل (ليبلى) ، ولعل الصواب ما أثبت ، حيث تقدَّم الأثر من طريق عمران به ، وفيه (لَيَبْكِي) .

(٧) تقدَّم الأثر برقم [٩٤] . فانظر تخريجه هناك .

(٨) الذهلي ، ثقةٌ . تقدَّم في رقم [٣١] .

(٩) لم أعرفه .

(١٠) أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي ، إمامٌ حافظٌ . تقدَّم في رقم [٣٤] .

قال شعيب بن حرب (١) / ، وسمعت أبا سليمان (٢) يقول : (يلبس أحدكم بثلاثة دراهم ونصف ، وشهوته في قلبه بخمسة دراهم (٣) ، أفما يستحي أن تجاوز شهوته لباسه) (٤) . **(٥٣٩)**

[١٠٥] وسمعت أبا سليمان (٥) يقول لأبي يحي بن حمزة ، عليه جُبَّة صوف وعباءة : (إلق هذه الجُبَّة عنك ، وعليك بثوبين أبيضين يخلطانك بالنّاس) (٦) .

[١٠٦] ثنا عبد الله بن جعفر بن محمد البغدادي (٧) ، قال : ثنا أحمد ابن أبي موسى الأنطاكي (٨) قال : ثنا أحمد بن الحواري (٩) قال :

---

(١) المدائني ، أبو صالح ، نزيل مكَّة ، ثقةٌ عابدٌ ، ت ١٩٧ هـ .
تقريب ٣٥٢/١

(٢) الداراني ، تقدَّم في رقم [٦٧] .

(٣) في الأصل : (بخمس دراهم) والتصويب من مراجع التخريج .

(٤) * أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦٠/٩ من طريق أحمد بن أبي الحواري ، عن أبي سليمان به .
* وأخرجه البيهقي في الشعب ٢٨٩/١٢ رقم ٦٥٧٤ ، ٦٥٧٥ من طريق ابن أبي الحواري أيضاً .
* وأخرجه ابن الجوزي في تلبيس إبليس ص ١٩٦ من طريق ابن أبي الحواري .

(٥) الدَّاراني . تقدَّم .

(٦) * أخرج البيهقي نحوه مطولاً عن أبي سليمان من طريق أحمد بن أبي الحواري .
الشعب ٢٨٩/١٢ رقم ٦٥٧٤ ، وقال محققه : إسناده رجاله ثقات .

(٧) ابن الورد راوي السيرة . تقدَّم في رقم [٥٨] .

(٨) لم أقف على ترجمته .

(٩) ثقةٌ زاهدٌ ، تقدَّم في رقم [٦٧] .

(تنهَّدْتُ يوماً عند أبي سليمان (١) ، فقال : إنَّك عنها مسئولٌ يوم القيامة ، فإن كانت على ذنبٍ سلَف فطُوبى لك ، وإن كان على الدُّنْيا فويلٌ لك . وتنهَّدْتُ عنده بعد ذلك بحينٍ ، فقال لي : متى أحدثت علينا هذا التَّنَهُّدَ ؟ ، لو كانت صحيحةً ما كان في إظهارها خير) اهـ (٢) .

[١٠٧] وثنا عبد الله (٣) قال : ثنا ابن أبي موسى (٤) قال : ثنا أحمد بن أبي الحواري (٥) قال : ثنا جعفر بن محمد (٦) قال : قال لي حيَّان بن الأسود (٧) : (التَّنَهُّدُ عَلَمٌ من أعلام الأسف ، لا ينبغي للعاقل أن يقيم عليه) اهـ (٨) .

[١٠٨] ثنا أحمد بن مروان (٩) قال : ثنا الحربي (١٠) قال : ثنا محمد بن الحارث (١١) قال : ثنا المدايني (١٢) ،

---

(١) الداراني ، تقدَّم .

(٢) * لم أقف على تخريجه .

(٣) ابن جعفر . تقدَّم .

(٤) أحمد بن أبي موسى الأنطاكي ، تقدَّم في الذي قبله .

(٥) تقدَّم أيضاً .

(٦) لم أعرف مَنْ هو ؟

(٧) ذكره أبو نعيم في الحلية ١٦٤/١٠ وهو فيه : حيان الأسود .

(٨) * لم أقف على من خرَّجه .

(٩) الدينوري ، ضعيف . تقدَّم .

(١٠) إبراهيم بن إسحاق ، تقدَّم في رقم [٣٤] .

(١١) تقدَّم في رقم [٣٤] .

(١٢) تقدَّم أيضاً في رقم [٣٤] .

عن محمد بن عبد الله القرشي [١] ، عن أبيه قال : (نظر عمر بن الخطاب إلى شابٍ قد نكّس رأسه ، فقال له : يا هذا ارفع رأسك ، فإنَّ الخشوع لا يزيد على ما في القلب ، فمن أظهر للنّاسِ خُشُوعاً فوق ما في قلبه / فإنّما أظهر نِفَاقاً على نِفَاقٍ) اهـ [٢] . (٥٤٠)

[١٠٩] ثنا أحمد بن مروان [٣] قال : ثنا عبد الرحمن بن محمد الحنفي [٤] قال : ثنا أبو حذيفة [٥] قال : (كُنّا عند سفيان الثوري [٦] فدخل إليه رجلٌ من عند شُرَيْك القاضي [٧] ، له سَجَّادةٌ كبيرة ، فقال له الثوري : يا هذا الرجل ، إن كانت هذه السجَّادةٌ للهِ فلا يحل لك أن تكلّم شريكاً [٨] ، وإن كنت جعلتها من أجل شريك

---

(١) محمد بن عبد الله القرشي عِدَّة ، لم يتبين لي المراد .

(٢) * رواه ابن الجوزي بسنده في تلبيس إبليس ص ٢٩١ من طريق المؤلف .

* وذكره أيضاً في تاريخ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ص ٢٢١ عن محمد بن عبد الله القرشي به .

(٣) الدينوري ، ضعيف ، تقدَّم .

(٤) ذكره ابن كثير ، يروي عن أحمد بن مروان .

طبقات الشافعية ٢٦/١ وترجم له المحقق خطأً .

(٥) موسى بن مسعود النهدي ، صدوقٌ ، سيء الحفظ . تقدَّم في رقم [٣] .

(٦) تقدَّم في رقم [٣] .

(٧) شُرَيْك بن عبد الله النخعي الكوفي ، القاضي بواسط ، ثُمَّ الكوفة ، أبو عبد الله ، صدوق ، يخطيء كثيراً ، تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً ، فاضلاً ، عابداً ، شديداً على أهل البدع . ت ١٨٧ هـ . تقريب ٣٥١/١

(٨) في الأصل (شريك) .

فلا يحل لي كلامك) اهـ [١] .

[١١٠] وثنا أحمد [٢] في موضعٍ آخر قال : ثنا إسحاق بن ميمون [٣] قال : ثنا أبو حذيفة قال : (كُنَّا عند سفيان الثوري ، فدخل إليه رجلٌ له سجَّادة كبيرة من عند شريك ، فقال له سفيان : يا هذا الرجل ، إن كانت هذه السجادة لله ؛ فلا يحل لك أَنْ تُكَلّم شريكاً ، وإن كُنْتَ جعلتها من أجل شريك ، فلا يحل لي أنْ أُكَلِّمَك) [٤] .

[١١١] ثنا أحمد بن مروان [٥] قال : ثنا محمَّد بن محمَّد بن خلاَّد الباهلي البصري [٦] قال : سمعت المدائني [٧] يقول : حدَّثنا محمد بن عبد الله القرشي [٨] ، عن أبيه ، عن جده قال : (كنت عند ابن عمر ، فإذا هو برجلٍ في مسجد رسول الله في وجهه أثر السُّجُود ، كأنَّها بعر بعير ، فدعاه فقال له : يا هذا ، قد صحبت من هو خيرٌ منك ، النَّبيّ ، وأبو بكر ،

---

(١) * أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥/٧ بسنده إلى محمد بن حسان ، باختلافٍ يسيرٍ في لفظه . وفيه تسمية الرجل الجائي من عند شريك : (سَجَّادة) .

(٢) ابن مروان الدينوري ، تقدَّم .

(٣) إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد ، أبو يعقوب الحربي ، سمع أبا حذيفة موسى بن مسعود وغيره ، ثقةٌ ، ت ٢٨٤ هـ .

البغدادي : تاريخ بغداد ٣٨٢/٦

(٤) تقدَّم تخريجه برقم [١٠٩] .

(٥) الدينوري ، تقدَّم .

(٦) أبو عمر ، ثقةٌ ، ت ٢٥٧ هـ . تقريب ٢٠٥/٢ .

(٧) لعلّه شبابه بن سوَّار المدائني ، ثقةٌ ، حافظٌ ، رُمِيَ بالإرجاء ، ت ٤، ٢٥٦ هـ .

تقريب ١/ ٣٤٥

(٨) لم يتبيَّن لي مَن هو ؟ .

وعمر ، وهُم أعبد النَّاس ، وأكثرهم صلاةً ، ما رأيت لأحدٍ منهم مِثْلَ ما رأيت فيك) . اهـ [١] .

(٤١ د) [١١٢] ثنا عبد الملك بن بحر [٢] قال : ثنا / أبو جعفر الورَّاق [٣] قال : سمعت ابن الحجاج [٤] الحافظ ، في مسجد أبي زرعة يقول : سمعتُ يحيى ابن يحيى [٥] قال : سمعت يحيى بن سعيد [٦] يقول : (مخالفة الصُّوفيَّة من طاعة الله) [٧] .

---

(١) * لم أقف عليه .

(٢) تقدَّم .

(٣) محمَّد بن صالح بن هانئ ، أبو جعفر الورَّاق النيسابوري . أثنى عليه الحاكم ، وابن الصلاح . ت ٣٤٠ هـ .

السبكي : طبقات الشافعية ٣/١٧٤

قال ابن كثير : أثنى عليه الحاكم ، وابن الصلاح . طبقات الشافعية له ١/٢٦١ .

وذكر وفاته فيه سنة ٣٠٤ هـ وهو خطأ مطبعي أو مِنَ النُّسَّاخ ، لأنَّ ابن كثير ذكره في البداية والنهاية في وفيَّات سنة ٣٤٠ هـ .

(٤) لم أعرف مَنْ هُو .

(٥) يحيى بن يحيى بن بكر ، ابن عبد الرحمن التميمي ، أبو زكريا النيسابوري ، ثقةٌ ، ثَبْتٌ ، إمامٌ ، ت ٢٢٦ هـ .

تهذيب الكمال ٣١/٣٢ ، التقريب ٢/٣٦٠ وفيه : يحيى بن بكير .

(٦) يحيى بن سعيد بن فرُّوخ ، التميمي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقةٌ ، متقنٌ ، حافظٌ ، إمامٌ ، قدوةٌ . ت ١٩٨ هـ ، وله ثمانٌ وسبعون سنة .

تقريب ٢/٣٤٨

(٧) * لم أعثر عليه عند غير المؤلِّف .

[١١٣] وثنا عبد الملك بن بحر المكيّ (١) قال : ثنا أبو جعفر محمد بن صالح الورّاق (٢) قال : قال سلمة بن شَبيب (٣) : سمعت سعيد بن منصور (٤) يقول : سمعت أبا سعيد الفرّاء (٥) يقول : (لأن يدخل بيتي شيطان ولا صوفيّ) (٦) .

[١١٤] وثنا الحسين بن عليّ بن داود (٧) قال : ثنا إبراهيم بن ميمون (٨) قال : ثنا علي بن معبد (٩) قال : أنبأنا عبد الله (١٠) ،

---

(١) تقدَّم .

(٢) تقدَّم قبله .

(٣) المَسْمَعِي النَّيسَابوري ، ثقةٌ ، مات سنة بضع وأربعين ومائتين . تقريب ٣١٦/١

(٤) ابن شعبة ، أبو عثمان الخراساني ، ثقةٌ ، مصنِّفٌ ، ت ٢٢٧ هـ .

المصدر السابق ٣٠٦/١

(٥) لعلّه إبراهيم بن موسى الرَّازي ، يُعْرَف بالفرَّاء ، كان من الثقات .

ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ١٣٧/٢

(٦) * لم أقف على تخريجه .

(٧) أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، أحد النُّقَّاد . قال الخطيب : كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع . ذكره الدَّارقطني فقال : إمامٌ مُهَذَّبٌ . ت ٣٤٩ هـ .

تاريخ بغداد ٧١/٨

(٨) ابن إبراهيم الصَّوَّاف العسكري ، وهو آخر من روى عن ابن معبد .

تهذيب الكمال ١٤٣/٤ ، وتاريخ بغداد ١١٠/١٢

(٩) ابن نوح البغدادي ، نزيل مصر ، ت ٢٥٩ هـ . تقريب ٤٤/٢

وقال العجلي : صاحب سُنّة . انظر : الميزان ١٥٧/٣

(١٠) لَمْ يتبيَّن لي مَنْ هُو .

عـن حوشـب (١) ، عـن الحسـن (٢) قـال : (المؤمـن يـداري دينـه بثيابـه - قال علي : - يعني أنـه يكره الشُّهْرَة) (٣) .

[١١٥] أنشدني أحمد بن يحيى بن أحمد بن الحسين (٤) لغيره :

تصَوَّف فازدها بالصُّـوفِ جَهْلاً　　وبعْضُ النَّاس يلبسـه مَجَانَة

يريد (٥) مهانةً ، ويحب (٦) كِبراً　　وليس الكبر من شأنِ (٧) المَهَانَة

تَصَنَّـعَ (٨) كَي يُقَالَ لـه أَمِين　　ومَا معنى التَصَنُّـع (٩) لِلأَمَانَة

---

(١) ابن مسلم الثقفي ، أبو بشر ، صدوق ، من السابعة .

تقريب ٢٠٧/١

قال عبَّاس الدُّوري عن يحيى بن معين : حوشب صاحب الحسن : حوشب بن مسلم .

الكمال ٤٦٤/٧ .

قال الذهبي : لا يدرى مَنْ هو . قال الأزدي : ليس بذاك .

الميزان ٦٢٢/١

(٢) البصري .

(٣) * أخرجه البيهقي في الشعب ١٨٨/١١ رقم ٥٨٠٦ عن حوشب به ، وليس فيه تفسير علي .

وقال محققه : إسناده رجاله ثقات ، و لم أعثر على من خرَّجه أو ذكره .

(٤) لم أقف على ترجمته .

(٥) في بهجة المجالس : (يريك) .

(٦) وفيه (يُجَنّ) بدل (يحب)

(٧) فيه (شكل) بدل (شأن) .

(٨) في العقد الفريد : " تصوَّف " بدل " تصنّع " .

(٩) في العقد الفريد : " التّصَوُّف " بدل " التصَنُّع " .

(١٩٠)

وَلَمْ يُرِدِ الإلهَ بِهِ ولَكِنْ ... أرادَ بِهِ الطَّريقَ إلى الْخِيانَة [١]

---

(١) * أورد هذه الأبيات ابن عبد البر في : بهجة المجالس وأُنس المجالس ٦٤/٣ بتحقيق محمَّد مرسي الخولي ، ونسبها لمحمود الورَّاق . وهو محمود بن الحسن الورَّاق ، أكثر القول في الزهد والأدب . روى عنه ابن أبي الدنيا وغيره . مات في خلافة المعتصم .

انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ٨٧/١٣ . .

* وأورد الراغب الأصبهاني البيتين الأوَّل والرَّابع في محاضرات الأدباء ٤١٧/٢ ، و لم يعزهما لأحد .

* وأورد ابن عبد ربه البيتين الثّالث والرَّابع ، ونسبهما لمحمود الورَّاق .

انظر : العقد الفريد ٢٢٦/٦

* الكراهية لمن تزهَّد ، الجلوس بلا اضطراب وأن يكون كَلاًّ على المسلمين *

[١١٦] ثنا عثمان بن محمَّد البغدادي [١] قال : ثنا الحارث بن أبي أسامة [٢] قال : ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ [٣] قال : ثنا حيوة [٤] ، عن بكر بن عمرو [٥] .

وثنا محمد بن بشر بن عبد الله العَكَرِي [٦] قال : ثنا يحيى بن عثمان ابن صالح [٧] قال : ثنا نعيم بن حمَّاد [٨] قال : ثنا ابن المبارك [٩] قال : انبا حيوة بن شُرَيْح قال : أخبرني بكر بن عمرو ./ (٥٤٢)

---

(١) تقدَّم في رقم [١] .

(٢) صدوقٌ ، ووثَّقه الحربي . تقدَّم في رقم [٣٨] .

(٣) عبد الله بن يزيد المكي ، أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثقة ، فاضل ، ت ٢١٣ هـ .
التقريب ١/٤٦٢

(٤) ابن شُرَيْح بن صفوان التجيبي ، أبو زرعة المصري ، ثقةٌ ، ثبتٌ ، فقيهٌ ، زاهدٌ ، ت ٨ ، ١٥٩ هـ . المصدر السابق ١/٢٠٨

(٥) المعافريّ ، المصري ، صدوقٌ ، عابدٌ ، مات في خلافة أبي جعفر ، بعد الأربعين .
المصدر نفسه ١/١٠٦

(٦) تقدَّم في رقم [٣٦] .

(٧) السَّهْمي مولاهم ، المصري ، صدوقٌ ، رُمِي بالتَّشَيُّع ، وليَّنه بعضهم ، لكونه حدَّث من غير أصله . ت ٢٨٢ هـ . المصدر نفسه ٢/٣٥٤

(٨) صدوق يخطيء كثيراً . تقدَّم في رقم [٣٦] .

(٩) عبد الله بن المبارك ، ثقةٌ ثبتٌ ، تقدَّم في رقم [٣٦] .

(١٩٢)

وثنا عمر بن الربيع [١] ، وسليمان بن محمَّد بن جعفر الحضرمي [٢] قالا : ثنا خير بن عرفة [٣] قال : ثنا محمد بن حاتم الجَرْجَرَائِي [٤] قال : ثنا عبد الله بن المبارك ، عن حيوة بن شريح ، عن بكر - يعني - ابن عمرو ، عن عبد الله - يعني - ابن هُبَيْرة [٥] .

ح وثنا عثمان بن محمد البغدادي قال : ثنا عبيد بن عبد الواحد ابن شريك [٦] قال : ثنا أبو صالح [٧] قال : ثنا ابن لهيعة [٨] ، عن عبد الله

---

(١) عمر بن الربيع الخشَّاب . قال ابن حجر : ذكره القرَّاب في تاريخه وأنَّه كذب . وضعَّفه الدَّارقطني في غرائب مالك . ت ٣٤٥ هـ .

ابن حجر : لسان الميزان ٣٠٤/٤

(٢) لم أقف على ترجمته .

(٣) أبو طاهر المصري ، وصفه الذهبي بأنّه محدّث صدوق ، ت ٢٨٣ هـ ، وقد عُمّر طويلاً .

السير ٤١٣/١٣

(٤) في الأصل (الجرجاني) والتصويب من مراجع الترجمة ، وهو : محمَّد بن حاتم بن يونس الجَرْجَرَائِي ، المصيصي ، أبو جعفر العابد ، لقبه حُبّى - بضم الحاء - ، وفي تهذيب الكمال بكسرها . ثقةٌ ، ت ٢٢٥ هـ .

تقريب ١٥٢/٢

(٥) ابن أسعد السَّبائي ، الحضرمي ، أبو هبيرة ، المصري ، ثقةٌ ، ت ١٢٦ هـ .

تقريب ٤٥٨/١

(٦) أبو محمَّد البزَّار . قال الدَّارقطني : هو صدوق . ت ٢٨٨ هـ . تاريخ بغداد ٩٩/١١

وانظر : السير ٣٨٥/١٣ ، ولسان الميزان ١٢٠/٤

(٧) عبد الغفّار بن داود بن مهران ، أبو صالح الحرَّاني ، ثقةٌ ، فقيهٌ ، ت ٢٢٤ هـ .

تقريب ٥١٤/١

(٨) عبد الله ، صدوق ، اختلط بعد احتراق كتبه . تقدَّم في رقم [٢٧] .

ابن هبيرة ، عن أبي تميم - يعني - الجيشاني [١] قال : سمعت عمر ابن الخطاب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (**لو توكَّلتم على الله عزَّ وجلَّ حَقَّ تَوكُّله لرزقكُم كما يرزق الطَّيْرَ تغدوا خِمَاصاً وتروحُ بِطَاناً**) اهـ [٢] .

قال الشيخ : فقد جعل لها حركة في غُدُوّها ورَوَاحِها ، وطلباً لمعاشها .

[١١٧] ثنا أحمد بن مروان [٣] قال : ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة [٤] قال : ثنا خالد بن خِدَاش [٥] قال : ثنا حمَّاد بن زيد [٦] قال : سمعت

---

(١) عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم ، أبو تميم الجيشاني ، مشهور بكنيته ، ثقةٌ ، مخضرمٌ ت ٧٧ هـ . تقريب ٤٤٤/١

(٢) * أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ١٩٦ رقم ٥٥٩ .

* أحمد في الزهد ص ٣٦ رقم ٩٧ .

* حم : ٣٠/١ ، ٥٢

* ت : ٧٣/٤ رقم ٢٣٤٤ وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه .

* جه : ١٣٩٤/٢ رقم ٤١٦٤

* أبو نعيم : الحلية ٦٩/١٠

* البيهقي : الشعب ٢٧٨/٢ رقم ١١٣٩

(٣) الدينوري ، ضعيف . تقدَّم .

(٤) أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شدَّاد ، أبو بكر ، كان ثقةً عالماً متفنّناً حافظاً . ذكره الدَّارقطني فقال : ثقة مأمون . ت ٢٧٩ هـ .

تاريخ بغداد ١٦٢/٤ ، السير ٤٩٢/١١

(٥) أبو الهيثم ، صدوق يخطيء . تقدَّم في رقم [٨٧] .

(٦) ابن درهم ، ثقةٌ ، ثبتٌ . تقدَّم في رقم [٨٤] .

أيوب السختياني [١] يقول : (لِيَتّقِ اللهَ رجلٌ ، فإن كَانَ زاهِداً فلا يجعل زُهْدَهُ عذاباً على النّاسِ) اهـ [٢] .

[١١٨] انبا أحمد بن مروان [٣] قال : ثنا الحربي [٤] قال : ثنا علي [٥] قال : ثنا عبد الرَّزَّاق [٦] قال : ثنا محمد بن ثور [٧] قال : (كان سفيان الثوري يمرُّ بنا في المسجد [٨] الحرام ، ونحن جلوسٌ ، فيقول لنا : ما يُجْلِسُكُم ؟ قلنا : فما نصنع ؟ فقال : قوموا اطْلُبُوا من فضل الله ، فتسلَّحوا - يعني للعمل - ولا تكونوا كَلاًّ ، ولا عِيالاً على المسلمين) اهـ [٩] .

---

(١) تقدَّم في رقم [٥٤] .

(٢) * أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/٣ من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي ، عن حمَّاد بن زيد ، وزاد فيه : " فلأن يُخْفِي الرَّجُل زهده خيرٌ من أنْ يعلنه " .

(٣) الدينوري ، تقدَّم .

(٤) هو : إبراهيم بن إسحاق ، إمامٌ ، حافظٌ . تقدَّم في رقم [٣٤] .

(٥) ابن بحر بن برّي ، البغدادي ، ثقةٌ ، فاضلٌ ، ت ٢٣٤ هـ .
تقريب ٣٢/٢

(٦) ابن همام الصنعاني ، ثقةٌ . تقدَّم في رقم [٥٤] .

(٧) الصنعاني ، أبو عبد الله ، ثقةٌ ، ت ١٩٠ هـ .
تقريب ١٤٩/٢

(٨) في الأصل : (مسجد الحرام) .

(٩) * أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٨٢/٦ بمعناه .

* وأخرجه البيهقي في الشعب ٢٨٧/١٢ رقم ٦٥٦٩ من طريق محمد بن عبيد ، عن سفيان باختلافٍ في اللّفظ . وقال محققه : إسناده جيد .

[١١٩] ثنا علي بن الحسن الحراني [١] قال: / ثنا أبو يعلى [٢] قال : (٥٤٢) ثنا علي بن الجعد [٣] قال : ثنا المسعودي [٤] ، عن جوَّاب التَّيْمِي [٥] قال : (قال عمر [٦] : يا معشر القُرَّاء ارفعوا رؤوسكم فقد وضح الطريق ، فاستبقوا الخيرات ، ولا تكونوا كَلاًّ على النَّاسِ) اهـ [٧] .

[١٢٠] ثنا عبد العزيز بن أحمد بن الفرج [٨] قال : ثنا أحمد بن يحيى [٩]

---

(١) ابن علاَّن الحرَّاني ، الحافظ ، العالم ، مُحَدِّث حرَّان ، ذكره ابن العماد في وفيات سنة ٣٥٥ هـ . روى عن أبي يعلى الموصلي وطبقته . شذرات الذهب ١٧/٣

(٢) هو : أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي ، صاحب المسند والمعجم ، قال فيه الدَّارقطني : ثقةٌ ، مأمونٌ . ت ٣٠٧ هـ . السير ١٧٤/١٤

(٣) ابن الجوهري ، البغدادي ، ثقةٌ ، ثَبْتٌ ، رُمِي بالتَّشيُّع ، ت ٢٣٠ هـ .
التقريب ٣٣/٢

(٤) هو : عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي الكوفي ، صدوقٌ ، اختلط قبل موته ، وضابطه أنَّ مَنْ سمِعَ منه ببغداد فقبل الإختلاط . ت ١٦٠ ، ١٦٥ هـ .
المصدر السابق ٤٨٧/٢

(٥) ابن عبيد الله التيمي الكوفي ، صدوقٌ ، رُمِي بالإرجاء ، من السادسة .
المصدر نفسه ١٣٥/١

(٦) ابن الخطَّاب رضي الله عنه .

(٧) * أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال ٧٤ رقم ٢١٩ من طريق علي بن الجعد به .
* والبيهقي في الشعب ٤١٨/٣ برقم ١١٦٣ من طريق جوَّاب عن المعرور بن سويد ، عن عمر . وقال محققه : إسناده حسن .
* وابن الجوزي في تلبيس إبليس ٢٨٣ .

(٨) مولى المهدي . تقدَّم في رقم [٢٦] .

(٩) ابن زكريا الأودي ، أبو جعفر الكوفي العابد ، ثقةٌ ، ت ٢٦٤ هـ . تقريب ٢٨/١

قال : ثنا أبو يوسف (١) قال : ثنا سهل بن هاشم (٢) قال : سمعت إبراهيم ابن أدهم (٣) قال : بلغني أنَّ سعيد بن المسيب (٤) قال : (مَنْ لَزِمَ المسجدَ ، وليس له حرفةٌ ، وهو يَقْبَلُ ما يأتيه ، فقد أَلْحَفَ فِي السُّؤالِ) اهـ (٥) .

[١٢١] وثناه محمَّد بن سعد بن محمَّد (٦) قال : ثنا علي بن الحسين ابن الجنيد (٧) قال : ثنا أحمد بن أبي الحواري (٨) قال : ثنا مروان (٩) ،

---

(١) يعلى بن عبيد بن أبي أُميَّة الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي ، ثقةٌ إلاَّ في حديثه عن الثوري ففيه لِين . مات سنة بضعٍ ومائتين . تقريب ٣٧٨/٢

(٢) ابن بلال الحَبَشي ، لا بأس به . المصدر السابق ٣٣٧/١

(٣) ابن منصور العِجْلِي ، وقيل : التيْمي ، أبو إسحاق البلخي الزَّاهد ، صدوقٌ ، ت ١٦٢ هـ . المصدر نفسه ٣١/١

(٤) ابن حزن ، القرشي المخزومي ، أحَد العلماء الأثبات ، الفقهاء الكبار ، مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين . نفس المصدر ٣٠٦/١

(٥) * أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال ٧٦ رقم ٢٢٨ من طريق الهيثم بن خارجة عن سهل بن هاشم به .
* ورواه ابن الجوزي في تلبيس إبليس ٢٨٣
* أخرج أبو نعيم نحوه من كلام إبراهيم بن أدهم في الحلية ١٤/٨ .
* البيهقي في شعب الإيمان ٤٢١/٣ برقم ١١٦٧ ، وقال محققه : إسناده صالح .

(٦) لَمْ أتوصَّل إلى معرفته .

(٧) أبو الحسن النخعي الرَّازي ، المعروف في بلده بالمالكي ، وثَّقه ابن أبي حاتم . ت ٢٩١ هـ ، وقيل : ٢٨٨ هـ . والأوَّل أصح . السير ١٦/١٤

(٨) ثقةٌ ، زاهدٌ ، تقدَّم في رقم [٦٧] .

(٩) ابن محمَّد بن حسَّان الأسدي الدمشقي الطاطَري ، ثقةٌ ، ت ٢١٠ هـ وله ثلاث وستون سنة . التقريب ٢٣٩/٢

عن سهل بن هاشم [١] ، عن إبراهيم بن أدهم [٢] قال : قال سعيد بن المسيب [٣] : (مَنْ جَلَسَ في المسجد ، وقَبِلَ كُلَّما يُعْطَى ، فقد أَلَحَّ في المسئَلة) [٤] .

[١٢٢] ثنا إبراهيم بن محمَّد الدينوري [٥] قال : ثنا البغوي [٦] قال : ثنا علي [٧] قال : ثنا المسعودي - يعني عبد الرحمن بن عبد الله [٨] - عن جوَّاب التَّيْمي [٩] قال : قال عمر بن الخطَّاب : (يا معشر القُرَّاء ، ارفعوا رؤوسكم ، فقد وضح الطريق ، استبقوا الخيرات ، ولا تكونوا عيالاً على المسلمين) اهـ [١٠] .

---

(١) تقدَّم في الذي قبله .

(٢) تقدَّم في الذي قبله كذلك .

(٣) تقدَّم في الذي قبله أيضاً .

(٤) انظر تخريج الأثر رقم [١٢٠] .

(٥) أبو إسحاق ، نزل مكة . قال أبو عبد الله الحذَّاء : لقيته بمكة سنة ٣٧٢ هـ ، وتركته حيّاً وقد نيف على الثمانين سنة . وكان فقيهاً ورعاً خيِّراً من جلّة العلماء ، وثَّقه أبو ذر في معجمه .

ابن فرحون : الديباج المذهب ١/٢٦٧

(٦) هو : إبراهيم بن الحسين بن هاشم ، أبو إسحاق البيِّع ، المعروف بالبغوي ، قال الدَّارقطني : ثقة ، ت ٢٩٧ هـ . تاريخ بغداد ٦/٢٠٣

(٧) هو : ابن الجعد ، ثقةٌ ، ثبتٌ . تقدَّم في رقم [١١٩] .

(٨) صدوقٌ ، اختلط قبل موته . تقدَّم في رقم [١١٩] .

(٩) وثَّقه ابن معين ، وضعَّفه ابن نمير . تقدَّم في رقم [١١٩] .

(١٠) * تقدَّم تخريجه في رقم [١١٩] .

[١٢٣] ثنا أحمد بن مروان (١) قال : ثنا أبو القاسم بن الخُتَّلي (٢) قال : (سألت أحمد بن حنبل (٣) فقلت : ما تقول في رجلٍ جلس في بيته ، أو في مسجده ، وقال : لا أعمل شيئاً حتى يأتي رزقي ؟ فقال أحمد : هذا رجلٌ جهل العلم / ، أما سمعت قول النّبيّ ﷺ : (**جعل الله رزقي تحت ظلّ رمحي – يعني – الغنايم**) (٤) ، وحديثه الآخر حين ذكر الطير فقال : (**تغدو خِمَاصاً وتروحُ بِطَاناً**) (٥) ، فذكر أنّها تغدوا في طلب الرزق .

وقال الله تعالى : ﴿ **وءَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللهِ** ﴾ (٦) ، وقال : ﴿ **لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُواْ فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ** ﴾ (٧) .

وكان أصحاب رسول الله ﷺ يتّجرون في البرّ والبحر ، ويعملون في نخيلهم ، والقدوة بهم) اهـ (٨) .

---

(١) الدينوري ، ضعيف . تقدَّم .

(٢) هو : إسحاق بن إبراهيم بن الخُتَّلي ، ت ٢٨١ هـ . سير أعلام النبلاء ٣٤٣/٣

(٣) الإمام .

(٤) أخرجه : حم ٥٠/٢ من حديث ابن عمر ، وذكره البخاري تعليقاً بصيغة التمريض في كتاب الجهاد ، باب ما قيل في الرُّمح ٩٨/٦ .

(٥) تقدَّم تخريجه من حديث عمر رضي الله عنه . انظر رقم [١١٦] .

(٦) سورة المزَّمِل ، آية : ٢٠ .

(٧) سورة البقرة ، آية : ١٩٨ وفي الأصل كُتِبَت ﴿ لا جناح عليكم ... ﴾ وهو خطأٌ بيّنٌ .

(٨) * أخرجه ابن الجوزي بسنده من طريق المؤلّف : تلبيس إبليس ٢٨٣ وفي آخره : (ولنا القدوة بهم) .

[١٢٤] وثناه أيضاً أحمد (١) قال : ثنا أبو العباس الآجري (٢) قال : (سألت أحمد بن حنبل ، عن رجلٍ جلس في بيته وقال : لا أعمل ، ولا أسأل حتّى يأتيني رزقي في بيتي . فقال أحمد : هذا رجلٌ جهل العلم . قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَءاَخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللهِ وَءاَخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾ (٣) ، وقال النَّبيُّ ﷺ : (**جعل الله رزقي تحت ظِلّ رُمْحي**) (٤) ، وكان أصحاب رسول الله ﷺ يتّجِرُونَ في البَرّ والبحر ، والقدوة بهم) اهـ (٥) .

[١٢٥] ثنا محمَّد بن أحمد بن عبد الله الذُّهْلِي (٦) قال : ثنا إدريس بن عبد الكريم (٧) قال : حدَّثَنِي إسحاق بن المبارك الجزاز (٨) قال : قيل لابن عُيَيْنَة (٩) : الرجل يقنع بما يُلْقِيه النّاس ، مثل البطّيخ المُدَوّد ، وغير ذلك مِمَّا يلقيه النَّاس ، فَيَتَقَمَّمه ويتفرّغ لعبادةِ الله ؟ قال : / فقال (٥٤٥)

---

(١) ابن مروان الدينوري ، تقدَّم .

(٢) لم يتبيَّن لي مَنْ هُو .

(٣) سورة المزّمِل ، آية : ٢٠ .

(٤) تقدَّم تخريجه في رقم [١٢٣] .

(٥) تقدَّم تخريجه رقم [١٢٣] من طريق أبي القاسم الخُتّلي عن أحمد ، ولم أقف عليه من طريق أبي العبَّاس الآجري عن أحمد .

(٦) وثَّقه الخطيب . تقدَّم في رقم [٣١] .

(٧) أبو الحسن الحدَّاد المُقْرِئ ، سُئِلَ الدَّارقطني عنه فقال : ثقةٌ وفوق الثقة بدرجة ، ت ٢٩٢ هـ . تاريخ بغداد ١٤/٧

(٨) لم أقف على ترجمته .

(٩) لعلّه سفيان .

ابن عُيَيْنَة : قد اتجرت الأنبياء أنفسها ، وقد تجر أبو بكر ، وقد تجر عمر ، وتجر عثمان ، أُحَذِّر امرءاً أن تمقته قُلُوبُ المؤمنين) اهـ [١] .

[١٢٦] ثنا عبد الله بن جعفر البغدادي [٢] قال : ثنا الحسن بن علي ابن ياسر [٣] قال : ثنا مجاهد بن موسى [٤] قال : ثنا خالد بن خِداش [٥] ، عن حمَّاد بن زيد [٦] ، عن أيوب [٧] قال : (إنْ تَزَهَّدَ رجلٌ ، فلا يجعل زهده عذاباً على النَّاس) اهـ [٨] .

[١٢٧] ثنا محمَّد بن أحمد بن عبد الجبَّار [٩] قال : ثنا علي بن عبد الرحمن ابن المغيرة [١٠] قال : ثنا عبد الله بن يوسف [١١] قال :

---

(١) * لَمْ أقف على مَنْ خرَّجه .

(٢) ابن الورد ، ثقةٌ . تقدَّم في رقم [٥٨] .

(٣) أبو علي الفقيه ، خال أبي الأذان . قال الخطيب : وكان ثقةً ، ت ٢٨٩ هـ .
تاريخ بغداد ٣٦٩/٧

(٤) الخوارزمي ، وهو الخُتَلي ، أبو علي ، ثقةٌ ، ت ٢٤٤ هـ . تقريب ٢٢٩/٢

(٥) المهلبي ، صدوقٌ يخطيء . تقدَّم في رقم [٨٧] .

(٦) ابن درهم ، ثقةٌ ، ثَبْتٌ . تقدَّم في رقم [٨٤] .

(٧) السختياني . تقدَّم في رقم [٥٤] .

(٨) * تقدَّم تخريجه من طريق أبي بكر بن أبي خيثمة ، عن خالد بن خِداش برقم [١١٧] .

(٩) العامري ، روى عنه الضَّرَّاب - المؤلِّف - . قال ابن يونس : كان يكذب ، وحدَّث بنسخةٍ موضوعةٍ . ت ٣٤٣ هـ . الميزان ٤٦٤/٣

(١٠) المخزومي ، ثقةٌ . تقدَّم في رقم [٧٩] .

(١١) التِّنيسيّ ، أبو محمَّد الكلامي ، ثقةٌ ، متقنٌ ، مِنْ أثبَتِ النَّاس في الموطأ . ت ٢١٨ هـ .
تقريب ٤٦٣/١

ثنا سهل بن هاشم (١) قال : سمعت إبراهيم بن أدهم (٢) يقول : (إنَّ الصائم ، القائم ، الحاجَّ ، المعتمِرَ ، المُجَاهِدَ ؛ مَنْ أغْنَى نفسه عن النَّاس) (٣) .

[١٢٨] ثنا هشام بن محمَّد (٤) قال : ثنا أحمد بن محمَّد الأزدي (٥) قال : ثنا عيسى بن إبراهيم (٦) قال : ثنا سفيان بن عيينة (٧) ، عن خلف ابن حوشب (٨) قال : قال عمر بن الخطَّاب : (يا مَعْشَرَ القُرَّاء ارفعوا رؤوسكم ، فقد وضح الطريق ، واستبقوا الخيرات ، لا تكونوا عِيالاً على المسلمين) (٩) .

- قال - : وقال عمر بن الخطَّاب : (ارفعوا رؤوسكم يا معشر القُرَّاء ، لا يزيد الخشوع على ما في القلب) اهـ (١٠) .

---

(١) لا بأس به . تقدَّم في رقم [١٢٠] .

(٢) الزاهد ، صدوقٌ . تقدَّم في رقم [١٢٠] .

(٣) * أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/١٣ من طريق أحمد بن يحيى ، عن إبراهيم بن أدهم .

(٤) لم أقف على ترجمةٍ له .

(٥) أحمد بن محمد بن إبراهيم الأُبُلِّي ، أبو بكر العطَّار ، صدوقٌ ، ت ٢٧٨ هـ .
تقريب ١/٢٣

(٦) الشَّعيري ، البِرَكي ، صدوقٌ رُبَّما وَهِم . ت ٢٢٨ هـ .
المصدر السابق ٢/٩٦

(٧) تقدَّم في رقم [١٩] .

(٨) الكوفي ، ثقةٌ ، مات بعد الأربعين . المصدر السابق ١/٢٢٥

(٩) تقدَّم تخريجه عن عمر من طريق جوَّاب التَّيمي في رقم [١١٩، ١٢٢] .

(١٠) هذا طرف من أثر أخرجه المؤلِّف عن عمر رضي الله عنه . انظر رقم [١٠٨] .

[١٢٩] ثنا سلم بـن الفضـل (١) قـال : ثنـا يوسـف بـن يعقـوب (٢) قـال : ثنا محمد بـن عُبيـد بـن حِسَـاب (٣) قـال : ثنـا حمَّـاد بـن زيـد (٤) قـال : قـال أيوب (٥) : (مَنْ تَزَهَّدَ فلا يجعل زُهْدَهُ عذاباً على النَّاس) اهـ (٦) .

[١٣٠] ثنا محمَّد بن أحمد بن جابر البستي (٧) قـال : ثنـا إسـحاق بـن أحمـد الكاغدي (٨) قال : ثنا أبو بكر / الرمادي (٩) قال : حدَّثني محمد ابن قدامة ، صـاحب اللؤلـؤ (١٠) قـال : (كُنـتُ جالسـاً مـع بِشْر بـن الحـارث (١١) ،

(٥٤٦)

---

(١) ابن سهل بن الفضل ، أبو قتيبة الآدمي ، نزل مصر وحدَّث بها ، ت ٣٥٠ هـ .
تاريخ بغداد ١٤٨/٩

(٢) لم يتبيَّن لي مَنْ هُو .

(٣) الغُبري ، البصري ، ثقـةٌ ، ت ٢٣٨ هـ .　　　التقريب ١٨٨/١

(٤) ابن درهم ، ثقـةٌ ، ثبتٌ ، تقـدَّم .

(٥) السختياني . تقـدَّم .

(٦) * تقدَّم تخريجه من طريق خالد بن خِدَاش . انظر رقم [١١٧،١٢٦] .

(٧) لم أقف له على ترجمة .

(٨) أبو يعقوب ، الكـاغدي ، قـال الدَّارقطـني : رأيتهـم يثنـون عليـه ، وفي حديثـه أوهـام .
ت ٣١٥ هـ .　　　تاريخ بغداد ٣٩٣/٦

(٩) أحمد بن منصـور بـن سـيار البغـدادي الرمـادي ، أبـو بكـر ، ثقـةٌ ، حـافظٌ ، طَعَـن فيـه أبو داود لمذهبه في الوقف في القُرْآن ، ت ٢٦٥ هـ .　　　التقريب ٢٦/١

(١٠) هـو : محمَّـد بـن قدامـة الجوهـري البغـدادي اللؤلـؤي ، روى عـن سـفيان بـن عيينـة ..
وروى عنه ابن أبي الدُّنيا .　انظر : الجرح والتعديل ٦٦/٨
قال ابن حجر : فيه لِين ، مات سنة ٢٣٧ هـ .　　　تقريب ٢٠١/٢

(١١) ابن عبد الرحمن بـن عطـاء بـن هـلال المـروزي ، أبـو نصـر الحـافي ، الزاهـد ، الجليـل ، المشهور ، ثقةٌ ، قدوةٌ ، ت ٢٢٧ هـ .　　　التقريب ٩٨/١

فجاء رجلان عربيان من أهل البصرة ، لهما هيبة ، فجلسا إلى بِشْر بن الحارث ، وأنا حاضر ، فقال لهما بِشْر : أعربيان ؟ قالا : نعم . فتكلَّم أحدهما ، فذكر بدو الإسلام ، وذكر الخلفاء وأئمة الهدى ، ثُمَّ أخبر بما دخل على النَّاس من الفساد ، وبِشْر ساكت ، فلمَّا أخذ في تحريم المكاسب قال بِشْر : لا أدري ما هذا ، قال الله عزَّ وجلَّ في كتابه - وذكر مريم - ﴿ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيّاً ﴾ (١) فأمرها بالعمل .

ثُمَّ قال : العمل العمل من وجهه) اهـ (٢) .

[١٣١] ثنا علي بن أحمد المقابري (٣) قال : ثنا أبو العبَّاس أحمد بن علي الأبَّار (٤) قال : ثنا عيسى بن إبراهيم الشعيري البِرَكي (٥) قال : ثنا عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي (٦) قال : ثنا الأعمش (٧) ، عن

---

(١) سورة مريم ، الآية : ٢٥

(٢) * لم أقف عليه .

(٣) هو علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مروان ، أبو الحسن البغدادي ، يُعْرَف بابن المقابري ، حدَّث بدمشق ومصر . ذكره أبو الفتح ابن مسرور وقال : كان يذكر عنه بعض اللين .

ترجمته في تاريخ بغداد ٣٣٢/١١ ، ولسان الميزان ١٩٧/٤

(٤) النَّخشبي المعروف بالأبَّار ، كان ثقةً حافظاً مُتْقِناً ، حسن المذهب ، ت ٢٩٠ هـ . قال الدَّارقطني وأحمد بن علي بن مسلم : الأبَّار ثقة . تاريخ بغداد ٣٠٦/٤

(٥) صدوق ربما وَهِم ، تقدَّم في رقم [١٢٨] .

(٦) أبو زيد المروزي ، ثُمَّ المصري ، ثقةٌ ، عابدٌ ، ربما وَهِم . تقريب ٥١٢/١

(٧) سليمان بن مهران . تقدَّم في رقم [١٠] .

سعيد بن جبير (١) ، عن ابن عبَّاس قال : قال رسول الله ﷺ : (استغنوا عن النَّاس ولو بشق السّواك) اهـ (٢) .

[١٣٢] ثنا سلم بن الفضل (٣) قال : ثنا أبو غالب علي بن أحمد (٤) قال : حدَّثني يحيى بن يوسف الزَّمّي (٥) قال : ثنا هُشَيْم (٦) ، عن جُويبر(٧)، عن الضَحَّاك (٨) ، عن ابن عبَّاس قال : (شرفُ الرَّجُلِ قيامُهُ باللَّيْلِ ، وعِزُّهُ اسْتِغْناؤه عَنِ النَّاسِ) اهـ (٩) .

---

(١) تقدَّم في رقم [١] .

(٢) * أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤٤٤/١١ رقم ١٢٢٥٧ من طريق حجاج بن المنهال ، عن القسملي به .

* والبيهقي في الشعب ١٣٤/٧ رقم ٣٢٥١ من طريق حجاج بن المنهال ، عن القسملي به . وقال محققه : إسناده رجاله ثقات .

* وقال الهيثمي : رواه البزَّار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات . المجمع ٩٤/٣

* وحكم عليه الألباني بالصحة . انظر : الصحيحة ٤٣٤/٣ رقم ١٤٥٠

(٣) الآدمي . تقدَّم في رقم [١٢٩] .

(٤) الأزدي ، قال الدَّارقطني : هو ضعيف ، ت ٢٩٥ هـ .

تاريخ بغداد ٣١٦/١١

(٥) الخراساني ، ويقال له ابن أبي كريمة ، ثقةٌ ، مات سنة بضعٍ وعشرين ومائتين .

التقريب ٣٦١/٢

(٦) هُشَيْم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية بن أبي خازم ، ثقةٌ ، ثبتٌ ، كثير التدليس والإرسال الخفي ، ت ١٨٣ هـ . المصدر السابق ٣٢٠/٢

(٧) أبو القاسم البلخي ، ضعيف جداً ، مات بعد الأربعين . المصدر نفسه ١٣٧/١

(٨) ابن مزاحم ، صدوقٌ ، كثيرُ الإرسال . تقدَّم في رقم [٧] .

(٩) * أخرجه ابن أبي الدُّنيا في إصلاح المال ٩٦ رقم ٣١٩ من كلام الضحَّاك بن مزاحم

[١٣٣] ثنا الصموت (١) قال : ثنا يحيى بن عثمان (٢) / قال : ثنا داود (٥٤٧) ابن عثمان الثغري القرشي (٣) قال : ثنا الأوزاعي (٤) ، عن أبي معاذ (٥) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (شرف المؤمن ، صلاته بالليل ، وعزُّه ، استعفافه عمَّا في أيدي النَّاس) اهـ (٦) .

[١٣٤] ثنا الحسين بن علي بن أبي مطر (٧) قال :

---

(١) محمد بن أيوب بن الصموت الرّقيّ ، ت ٣٤١ هـ .

السير ٤٤١/١٥

(٢) ابن صالح السهمي مولاهم ، المصري ، صدوقٌ ، رُمِيَ بالتَّشيُّع ، وليَّنه بعضهم ؛ لكونه حدَّث من غير أصله . ت ٢٨٢ هـ .

التقريب ٣٥٤/٢

(٣) قال العقيلي : " كان يُحَدِّث بمصر عن الأوزاعي وغيره بالبواطيل " .

الضعفاء الكبير ٣٧/٢ ترجمة رقم ٤٦٤ . وانظر ترجمته أيضاً في الميزان ١٢/٢

(٤) أبو عمرو . تقدَّم .

(٥) ذكره المزيّ فيمن روى عنه الأوزاعي ، ووصفه بأنَّه صاحب أبي هريرة .

انظر : تهذيب الكمال ٣١٠/١٧

(٦) * أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣٧/٢ في ترجمة داود بن عثمان . وقال : هذا يروى عن الحسن وغيره من قولهم ، وليس له أصل مسند .

* أخرجه الحاكم في المستدرك ٣٢٤/٤ من حديث سهل بن سعد ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه . ووافقه الذّهبي .

* وأخرجه أبو نعيم من حديث سهل أيضاً في الحلية ٢٥٣/٣

* نقل الشيخ الألباني كلام أهل العلم في هذا الحديث ، وصوَّب تحسينه .

انظر : الصحيحة ٥٠٧/٢ ، و ٥٢٧/٤

(٧) تقدَّم في رقم [٣٠] .

ثنا محمد بن عمر الأندلسي (١) قال : ثنا عبد الغني بن أبي عقيل (٢) قال : ثنا يَغْنمُ بن سالم (٣) قال : ثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : (خيركم مَنْ لا يترك دنياه لآخرته ، ولا آخرته لدنياه ، ولَمْ يكُنْ كَلاًّ (٤) على النَّاسِ) اهـ (٥) .

---

(١) تقدَّم في رقم [٥٥] .

(٢) عبد الغني بن رفاعة بن عبد الملك ، أبو جعفر بن أبي عقيل المصري ، ثقةٌ ، فقيهٌ ، ت ٢٥٥ هـ .

تقريب ١/٥١٤ وفيه : " ابن عقيل " .

وفي تهذيب الكمال : " ابن أبي عقيل " .

(٣) ابن قُنبر ، قال ابن حبان : " شيخ يضع الحديث على أنس بن مالك ، روى عنه بنسخة موضوعة ، لا يحل الإحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلاَّ على سبيل الإعتبار " .

المجروحين ٣/١٤٥ ، وفي الضعفاء للعقيلي : (قيس) بدل (قُنْبر) .

وقال ابن حجر : مشهور بالضعف ، متروك الحديث .

لسان الميزان ٦/١٦٩

(٤) في الأصل (كله) ، والتصويب من مرجع التخريج الآتي .

(٥) * أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/٢٢١ من طريق يغنم به .

* قال الألباني : موضوع .

الضعيفة ٢/١ رقم ٥٠١

* وأخرجه ابن أبي الدُّنيا في إصلاح المال ٣٤ رقم ٥٠ من طريق حميد الطويل ، وهو ثقة يدلس ، وقد عنعن ، وفي سنده راوٍ مجهول .

وبرقم ٥١ من طريق يزيد بن زياد القرشي ، عن حميد ، عن أنس ، ويزيد متروك .

[١٣٥] ثنا أحمد بن الحسين بن داناج (١) قال : ثنا علي بن عبد العزيز (٢) قال : ثنا حجَّاج بن المنهال (٣) ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي (٤) .

ح : وأخبرني موسى بن هارون (٥) ، وإبراهيم بن هاشم البغوي (٦) ، وأبو غالب علي بن أحمد بن بنت معاوية بن عمرو (٧) . قالوا : ثنا أبو نصر التمَّار (٨) . قال أحمد بن داناج : وأنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان (٩) ، وجعفر الفاريابي (١٠) ، وموسى بن هارون ، وإبراهيم بن هاشم (١١) ،

---

(١) الإصطخري ، الفارسي ، كان رجلاً صالحاً زاهداً ، روى الحديث وأملاه ، توفي بمصر سنة ٣٣٦ هـ . ابن الجوزي : المنتظم ٦٦/١٤ وتحرّفت فيه (داناج) إلى (ماناج) . وانظر : سير أعلام النبلاء ٧٨/١٩

(٢) البغوي ، ثقة لكنَّه كان يطلب على التحديث . ابن حجر : لسان الميزان ٢٤١/٤

(٣) الأنماطي ، أبو محمَّد السهمي مولاهم ، ثقةٌ ، فاضلٌ ، ت ٢١٦ هـ . تقريب ١٥٤/١

(٤) في الأصل (ابن مسلم) والصواب (ابن مَسْلَمَة) بن قعنب القعنبي الحارثي ، ثقةٌ عابدٌ ، ت ٢٢١ هـ . المصدر السابق ٤٥١/١

(٥) الحمَّال ، ثقةٌ ، عابدٌ . تقدَّم في رقم [٣١] .

(٦) ثقةٌ . تقدَّم في رقم [١٢٢] .

(٧) ضعيف ، تقدَّم في رقم [١٣٢] .

(٨) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري ، النسائي ، أبو نصر التمَّار ، ثقةٌ ، عابدٌ ، ت ٢٢٨ هـ . تقريب ٥٢٠/١

(٩) الحضرمي ، الحافظ ، مُطَيَّن ، ثقةٌ ، ت ٢٩٧ هـ . الميزان ٦٠٧/٣

(١٠) جعفر بن محمَّد بن الحسن بن المستفاض ، أبو بكر الفريابي ، قاضي الدينور ، كان ثقةً أميناً ، حُجَّةً ، ت ٣٠١ هـ . تاريخ بغداد ١٩٩/٧ .

(١١) البغوي .

وأحمد بن محمد أبو بكر العطَّار (١) قالوا : ثنا شيبان بن فَرُّوخ (٢) .

قال ابن داناج : وانبا أحمد بن محمد بن فضا الجوهري (٣) ، وزكريا ابن يحيى الساجي (٤) ، وأبو معشر الدَّارمي (٥) قالوا : ثنا عبد الواحد ابن غياث المِرْبَديّ (٦) ، ثُمَّ اتّفقوا ، قالوا : ثنا عبد العزيز بن مسلم القسملي (٧) ، عن الأعمش (٨) ، عن سعيد بن جبير (٩) ، عن ابن عباس / (٥٤٨) قال : قال رسول الله ﷺ : (استغنوا عن النّاس ولو بشوصة سواك) (١٠) .

قال ابن داناج : انبا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : ذكرت لأبي هذا الحديث فقال : نعم ، ما رواه إلاَّ عبد العزيز بن مسلم . اهـ .

---

(١) الأُبُلّي ، صدوق . تقدَّم في رقم [١٢٨] .

(٢) الحَبَطي الأُبُلّي ، أبو محمد ، صدوق يهم ، ورُمِيَ بالقدر . قال أبو حاتم : اضطرَّ النَّاس إليه أخيراً . ت ٦ ، ٢٣٥ هـ . تقريب ١/٣٥٦

(٣) أبو الحسن أحمد بن محمَّد الجوهري ، ابن الغريب ، ت ٣٨٢ هـ .
الحبَّال : وفيات المصريين ص ٣٤

(٤) البصري ، ثقةٌ ، فقيهٌ ، ت ٣٠٧ هـ . تقريب ١/٢٦٢

(٥) الحسن بن سليمان بن نافع ، أبو معشر الدارمي البصري ، قال الدَّارقطني : ثقةٌ ، ت ٣٠١ هـ . تاريخ بغداد ٧/٣٢٧

(٦) أبو بحر الصيرفي ، صدوق ، ت ٢٤٠ هـ . تقريب ١/٥٢٦

(٧) ثقةٌ عابدٌ ، ربما وَهِم . تقدَّم في رقم [١٣١] .

(٨) تقدَّم في رقم [١٠] .

(٩) تقدَّم في رقم [١] .

(١٠) تقدَّم تخريجه برقم [١٣١] .

[١٣٦] وثنا أحمد (١) قال : ثنا محمَّد بن سعيد الرَّازي (٢) ، وغير واحدٍ ، قالوا : ثنا أبو حاتم محمَّد بن إدريس الرَّازي (٣) قال : ثنا محمَّد ابن عبد الله التَّيْمِي (٤) قال : ثنا أبي ، عن أبي أويس (٥) ، عن عبد الرحمن بن حرملة (٦) ، عن سعيد بن المسيّب (٧) ، عن أبي هريرة ، عن النَّبيّ ﷺ قال : (استغنوا عَنِ النَّاسِ ولَوْ بحزمِ الحطب) (٨) .

---

(١) ابن مروان الدينوري . تقدَّم .

(٢) هو محمَّد بن أحمد بن سعيد أبو جعفر الرَّازي . قال ابن حجر : لا أعرفه ، أتى بخبرٍ باطل هو آفته ، ثُمَّ ذكره ، وقال : ذكره الحاكم في تاريخه فقال : سمع أبا زرعة ، وابن أبي حاتم ، وأشار إلى تضعيف الدَّارقطني له ، ت ٣٤٤ هـ .
لسان الميزان ٣٩/٥

(٣) ابن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرَّازي . أحد الحُفَّاظ ، ت ٢٧٧ هـ .
تقريب ١٤٣/٢

(٤) قال الذهبي : لا يعرف ، وقال بعضهم : هو محمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي ، وليس هذا بشيء . الميزان ٦١٣/٣

(٥) عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو أويس المدني ، قريب مالك وصهره . صدوقٌ يَهِم . ت ١٦٧ هـ . تقريب ٤٢٦/١

(٦) ابن عمرو بن سَنَّة الأسلمي ، أبو حرملة المدني ، صدوقٌ ربما أخطأ ، ت ١٤٥ هـ .
المصدر السابق ٤٧٧/١

(٧) تقدَّم في رقم [١٢٠] .

(٨) * لم أقف على تخريجه بهذا اللفظ ، لكن ورد معناه في الصحيحين من حديث أبي هريرة .
انظر : البخاري : كتاب الزكاة ، باب الاستعفاف عن المسألة ٣٣٥/٣ ح ١٤٧٠ .
ومسلم : كتاب الزكاة ، باب كراهية المسألة للناس ٧٢١/٢ ح ١٠٦، ١٠٧ .

* كَرَاهِيَةُ الاضْطِرَابِ عِنْدَ سَمَاعِ الذِّكْرِ وَالصَّعْقِ ، وَالرَّقْصِ ، وَالزَّفْنِ *

[١٣٧] ثنا الحسين بن علي التميمي النيسابوري حُسَيْنَك (١) بمكّة ، قَدِمَ حاجاً (٢) قال : ثنا أبو العبّاس عبد الرحمن بن محمَّد بن حمَّاد الطِّهْرَاني (٣) قال : ثنا عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِيُّ (٤) قال : ثنا روح بن عطاء ابن أبي - يعني ميمونة (٥) - عن أبيه (٦) ، عن أنس بن مالك قال : ذُكِرَ عنده هؤلاء الذين يُصْعَقُونَ عِنْدَ القراءة ، فقال : قال أنس : (لقد رأيتنا ووعظنا رسول الله ﷺ ذات يومٍ حتّى سمعتُ للقوم حَنيناً - يعني أخذتهم الموعظة - وما سقط منهم أحد) . اهـ (٧) .

---

(١) أبو أحمد المعروف بحُسَيْنَك النَّيْسَابوري . قال الخطيب : سمعت أبا بكر البرقاني يقول : كان حُسَيْنَك ثقةً جليلاً حجةً . ت ٣٧٥ هـ . تاريخ بغداد ٧٤/٨

(٢) في الأصل (حاج) .

(٣) الطِّهراني ، سمع شيوخ العراق والريّ ، ثقة .
الخليلي : الإرشاد ٦٧٤/٢ رقم ٤٣٧ بتحقيق محمد سعيد عمر إدريس ، ط . الأولى ١٤٠٩ هـ .

(٤) أبو حفص البصري ، صدوق ، ت في حدود الخمسين ومائتين .
التقريب ٥٤١/١

(٥) ضعَّفه ابن معين . وقال أحمد : منكر الحديث .
ميزان الاعتدال ٦٠/٢

(٦) عطاء بن أبي ميمونة ، البصري ، أبو معاذ ، واسم أبي ميمونة معاذ ، ثقةٌ ، رُمِيَ بالقدر ، ت ١٣١ هـ . التقريب ٢٣/٢

(٧) * أخرجه ابن الجوزي في : تلبيس إبليس ٢٥٢ بسنده من طريق الجُبَيْرِيّ به .

[١٣٨] ثنا عبد الواحد بن محمَّد الورَّاق (١) قال : ثنا عثمان بن / أحمد (٥٤٩)
ابن عبد الله البغدادي (٢) قال : ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمَّد بن
عبد الحميد الجعفي الكوفي (٣) قال : ثنا عبد المتعالي بن طالب (٤) ،
وكان مُصَاباً بعينه ، وكان عبداً صَالِحاً (٥) ، قال : ثنا يوسف بن
عطية الصفَّار (٦) ، عن ثابت (٧) ، عن أنس قال : دعا النَّبِيُّ ﷺ يوماً فإذا
رجل قد صُعِق ، قال : فقال النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ ذَا المُلَبِّسُ علينا ديننا ، إنْ كان
صادِقاً فقد شهر نفسه ، وإنْ كان كاذِباً فمحقه الله) اهـ (٨) .

---

(١) لعلَّه عبد الواحد بن علي بن محمَّد بن أحمد بن خشيش ، أبو القاسم الورَّاق (٢٨١-٣٧٧ هـ) ، وكان ثقةً .
ترجمته في : تاريخ بغداد ٩/١١ ، والمنتظم لابن الجوزي ٣٢٦/١٤

(٢) ابن السماك ، أبو عمرو الدقاق ، صدوقٌ في نفسه ، ... وثَّقه الدَّارقطني ، ت ٣٤٤ هـ
ترجمته في : الميزان ٣١/٣ ، ولسان الميزان ١٣١/٤

(٣) قال الخطيب : ذكره الدَّارقطني فقال : صالح الحديث .
تاريخ بغداد ٥٤/٥

(٤) الأنصاري ، أبو محمَّد البغدادي ، ثقةٌ ، ت ٢٢٢ هـ .
التقريب ٥١٦/١

(٥) في الأصل : " عبدٌ صالحٌ " .

(٦) البصري ، أبو سهل ، متروك ، ت ١٨٧ هـ . التقريب ٣٨١/٢

(٧) ابن أسلم البُنَانِي . تقدَّم في رقم [٩٦] .

(٨) * ذكره ابن بطة عن أنس بدون إسناد . كتاب الشرح والإبانة على أصول السُّنَّة والديانة ص ٣٣٨ . بتحقيق : رضا نعسان معطي . ط . ١٤٠٤ هـ .
* أخرجه ابن الجوزي في تلبيس إبليس ٢٥٢ بسنده من طريق عثمان بن أحمد بن عبد الله البغدادي به .

[١٣٩] ثنا محمَّد بن أحمد بن عبد الله (١) قال : ثنا موسى بن هارون (٢) قال : ثنا يزيد بن عبد الله بن يزيد (٣) قال : ثنا عكرمة بن عمَّار (٤) قال : حدَّثني شعيب بن أبي منيع (٥) ، عن عيسى بن خُثَيْم (٦) قال : كُنْت عند ابن عمر ، فقال رجلٌ : إنَّ ناساً عندنا إذا قُرِئَ عليهم القرآن يضطرب أحدهم من خشية الله . فقال ابن عمر : كذَبْتَ كَذَبْتَ . فقال الرجل : ورب هذه البَنِيَّة إنَّهم ليفعلون . قال : إنْ كُنْتَ صادِقاً فإنَّ الشيطان يدخل في جوف أحدهم ، ما كان هكذا يصنع أصحاب رسول الله ﷺ) (٧) .

---

(١) الذهلي . تقدَّم في رقم [٣١] .

(٢) المعروف بالحمَّال ، ثقةٌ ، عابدٌ . تقدَّم في رقم [٣١] .

(٣) اليماني ، نزيل مكَّة ، مقبول ، من صغار التاسعة . التقريب ٣٦٧/٢

(٤) العجلي ، أبو عمَّار ، اليماني ، صدوق يغلط ، مات قبل الستين ومائة .
المصدر السابق ٣٠/٢ . وفي تهذيب الكمال : " اليمامي " بدل " اليماني " ٢٥٦/٢١ ، وكذا في الجرح والتعديل .

(٥) قال ابن أبي حاتم : شعيب بن أبي منيع ، روى عن عيسى بن خثيم ، وروى عنه عكرمة اليمامي . سمعت أبي يقول ذلك . الجرح والتعديل ٣٥٢/٤

(٦) الحنفي ، روى عن ابن عمرو وبره بن مشهر ، وروىعنه حاجب بن قدامة ، وشعيب ابن أبي منيع . قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك . المصدر السابق ٢٧٤/٦
قال ابن حجر : وثَّقه ابن حبَّان . تعجيل المنفعة ٣٢٨

(٧) * أخرجه ابن الجوزي في تلبيس إبليس ٢٥٦ بسنده عن سفيان ، عن عكرمة بن عمَّار به . وفيه تسمية الرجل المبهم وهو : " أبو السوار " .

[١٤٠] ثناه عبد الله بن جعفر بن محمد البغدادي (١) قال : ثنا ابن الإمام (٢) قال : ثنا داود بن عمرو (٣) قال : ثنا عفيف بن سالم (٤) قال : ثنا عكرمة بن عمّار (٥) ، عن عيسى بن خثيم (٦) قال : أتى ابن عمر رجل ، فقال له الرجل : يا أبا عبد الرحمن إنَّ قبلنا ناسٌ إذا قُرِئَ على أحدهم القرآن خرَّ وارتكض (٧) / . فقال له ابن عمر : كَذَبت . فقال له الرَّجُل : بَلَى وربِّ هذه البَنِيَّةِ (٨) فقال له ابن عمر : إنْ كُنْتَ صَادِقاً فإنَّ الشيطان يدخل في جوف أحدهم . ما هكذا كان أصحاب النَّبيِّ ﷺ) اهـ (٩) .

(٥٥٠)

[١٤١] ثنا أبو مروان عبد الملك بن بحر المكي (١٠) قال : ثنا

---

(١) تقدَّم في رقم [٥٨] .

(٢) لعلَّه عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل ، فإنَّه يروي عن داود ، كما في تهذيب الكمال ٤٢٨/٨

(٣) ابن زهير الضَّبي ، ثقةٌ ، ت ٢٢٨ هـ .

التقريب ٢٣٣/١

(٤) الموصلي ، البجلي مولاهم ، صدوق . ت بعد ١٨٠ هـ .

المصدر السابق ٢٥/٢

(٥) تقدَّم في الذي قبله .

(٦) تقدَّم في الذي قبله .

(٧) اضطرب . انظر : لسان العرب ٦٠/٧ ط. دار صادر .

(٨) يعني الكعبة .

(٩) * تقدَّم برقم [١٣٩] .

(١٠) تقدَّم .

عبد الله ابن أحمد بن أبي مَسَرَّة (١) قال : ثنا خلَّاد (٢) قال : ثنا سفيان (٣) ، عن زفر العِجْلِي (٤) قال : سمعتُ قَيْسَ بن حَبْتَر (٥) قال : (هذا الذي يُصْعَقُونَ ، مِنَ الشَّيْطانِ عند الذِّكر) اهـ (٦) .

[١٤٢] انبا الحسن بن رَشِيق (٧) قال : ثنا أبو العلاء الكوفي (٨) قال : ثنا عثمان بن أبي شيبة (٩) قال : ثنا عَبْثَر (١٠) ، عن حِصْن (١١) ،

(١) أبو يحيى ، المكي ، ت ٢٧٩ هـ . السير ٦٣٢/١٢
قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ، ومحله الصدق . الجرح والتعديل ٦/٥

(٢) ابن يحيى ، صدوق . تقدَّم في رقم [٢٦] .

(٣) الثوري . تقدَّم في رقم [٣] .

(٤) كوفي ، روى عن قيس بن حَبْتَر ، روى عنه الثوري . قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك . الجرح والتعديل ٦٠٨/٣

(٥) التميمي ، ثقةٌ ، من الرَّابعة . التقريب ١٢٨/٢

(٦) * أخرجه ابن أبي شيبة في المُصَنَّف ٥٤٩/١٣ رقم ١٧٢٣٤ ، والبخاري في التاريخ الكبير٤٣٠/٣ ط . المكتبة العلمية .

* ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٢٢/٧ وعزاه لابن أبي شيبة .

(٧) العسكري ، لينه بعضهم ووثَّقه جماعة . تقدَّم في رقم [٦٩] .

(٨) ابن ماهان . ذكره الحبَّال في " وفيات المصريين " ص ٣٦ رقم ٩٠ ، ت ٣٨٧ هـ ، ولم يسمه .

(٩) عثمان بن محمَّد بن إبراهيم بن عثمان العبسي ، أبو الحسن بن أبي شيبة ، الكوفي ، ثقة ، حافظ ، شهير ، وله أوهام . ت ٢٣٩ هـ . تقريب ١٣/٢

(١٠) ابن القاسم الزبيدي ، أبو زبيد كذلك ، الكوفي ، ثقة ، ت ١٧٩ هـ .
المصدر السابق ٤٠٠/١

(١١) حِصْن بن عبد الرحمن ، أو ابن محصن التَراغِمي ، أبو حذيفة الدمشقي ، مقبول ، من السابعة . المصدر نفسه ١٨١/١

عن مولى للزبير (١) ، عن عبد الله بن عروة بن الزبير (٢) قال : قلت لأسماء (٣) – أي أُمَّه – كيف كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا قُرِئَ عليهم القُرْآن ؟ قالت : كانوا يفعلون كما قال الله عزَّ وجلَّ ، تقشعرُّ جلودهم وتدمع أعينهم (٤) . قال : قلت : فإنَّ أقواماً إذا سمعوا القرآن لَمْ تدمع أعينهم له ؟ فقالت : أعوذ بالله من الشَّيْطان . اهـ (٥) .

[١٤٣] ثنا عبد الملك بن بحر المكي (٦) قال : ثنا محمد بن إسماعيل الصايغ (٧) قال : ثنا شعبة (٨) قال : ثنا

---

(١) لم أقف على اسمه .

(٢) ابن العوام ، أبو بكر الأسدي ، ثقةٌ ، ثبتٌ ، فاضلٌ ، بقي إلى آخر دولة بني أُميَّة وكان مولده سنة ٤٥ هـ . التقريب ٤٣٣/١

(٣) بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، زوج الزبير بن العوَّام رضي الله عنه ، من كبار الصحابة ، عاشت مائة سنة ، توفيت ٣ ، ٧٤ هـ .
المصدر السابق ٥٨٩/٢ .

(٤) تشير إلى قوله جلَّ وعلا : ﴿ الله نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللهِ ﴾ [سورة الزمر ، آية : ٢٣] .

(٥) * أخرجه البيهقي في الشعب ٢٤/٥ برقم ١٩٠٠ ، وقال محققه : إسناده رجاله ثقات .

(٦) تقدَّم .

(٧) صدوقٌ ، تقدَّم في رقم [٨] .

(٨) ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثُمَّ البصري ، ثقةٌ ، حافظٌ متقن ، ت سنة ١٦٠ هـ . يروي عن هشيم ، وهو من شيوخه .
تقريب ٣٥١/١ ، وتهذيب الكمال ٢٧٢/٣٠

هشيم (١) قال : انبا حصن (٢) ، عن عبد الله بن عروة بن الزبير (٣) قال : قلت لجدَّتي أسماء : إنَّ ناساً إذا قُرِئَ على أحدهم القرآن خرَّ مغشياً عليه . قالت : أعوذ بالله من الشيطان ، إنَّما كانوا كما ذكر الله عزَّ وجلَّ / تَقْشَعِرُّ جُلُودُهم وتَلِينُ قُلُوبُهُم . اهـ (٤) . (٥٥١)

[١٤٤] ثنا عبد الملك (٥) قال : ثنا الصايغ (٦) قال : ثنا سُنَيْد (٧) قال : ثنا معتمر (٨) ، عن أبيه (٩) قال : ذُكِرَ لابن عبَّاس رجالٌ (١٠) يسمعون القُرْآن فَيَخِرّ أحدهم مَغْشِيّاً عَلَيْه . فقال : أعوذ بالله مِنَ الشَّيْطَانِ ، هُوَ الَّذِي يَفْعَل بهم الَّذِي رأَيْتُمْ . اهـ (١١) .

---

(١) ابن بشير ، ثقةٌ ، ثبتٌ ، كثير التدليس والإرسال الخفي ، تقدَّم في رقم [١٣٢] .

(٢) مقبولٌ . تقدَّم .

(٣) ثقةٌ ، ثَبتٌ . تقدَّم .

(٤) * أخرجه البغوي في معالم التنزيل ٤/٧٧ .

* ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/٢٢٢ ، وعزاه لسعيد بن منصور ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، وابن أبي حاتم ، وابن عساكر .

(٥) ابن بحر المكي . تقدَّم في رقم [٨] .

(٦) محمد بن إسماعيل ، صدوق . تقدَّم في رقم [٨] .

(٧) ابن داود ، ضعيف . تقدَّم في رقم [٨] .

(٨) ابن سليمان التَّيْمي ، أبو محمَّد البصري ، يُلَقَّب بالطفيل ، ثقةٌ ، مات سنة ١٨٧ هـ وقد جاوز الثمانين . تقريب ٢/٢٦٣

(٩) سليمان بن طرخان التَّيْمِي ، أبو المعتمر البصري ، نزل في التَّيْم فَنُسِبَ إليهم ، ثقةٌ عابدٌ ، مات سنة ١٤٣ هـ ، وهو ابن سبعٍ وتسعين . المصدر السابق ١/٣٢٦

(١٠) في الأصل (رجالاً) .

(١١) * لم أقف على تخريجه .

[١٤٥] وثنا عبد الملك (١) قال : ثنا محمد (٢) قال : ثنا سنيد (٣) قال : ثنا أبو سفيان (٤) ، عن معمر (٥) قال : تلى قتادة (٦) ﴿ **تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللهِ** ﴾ (٧) فقال : هذا نعت أولياء الله ، نعتهم بأن تقشعرَّ جلودهم ، وتبكي أعينهم ، وتطمئن قلوبهم إلى ذكر الله ، ولم ينعتهم بذهاب عقولهم ، وأن يُغْشَى عليهم ، إنّما هذا من الشيطان . اهـ (٨) .

[١٤٦] ثنا عبد الملك بن بحر (٩) قال : ثنا محمد بن إسماعيل الصايغ (١٠)

---

(١) ابن بحر . تقدَّم في رقم [٨] .

(٢) ابن إسماعيل الصايغ ، صدوقٌ . تقدَّم في رقم [٨] .

(٣) ابن داود ، ضعيف . تقدَّم في رقم [٨] .

(٤) محمَّد بن حميد اليشكري ، ثقةٌ . تقدَّم في رقم [٩] .

(٥) ابن راشد ، ثقةٌ ، ثَبْتٌ . تقدَّم في رقم [٩] .

(٦) ابن دعامة السدوسي ، ثقةٌ ، ثَبْتٌ . تقدَّم في رقم [٦] .

(٧) سورة الزمر ، آية : ٢٣

(٨) * أخرجه عبد الرَّزَّاق في تفسير القرآن ١٧٢/٢ بتحقيق : د . مصطفى مسلم ، ط . الأولى ١٤١٠ هـ ، نشر : مكتبة الرشد .
وفيه زيادة : " إنّما هذا في أهل البدع " قبل قوله : " هذا من الشيطان " .
* ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٢١/٧ وعزاه لعبد الرَّزَّاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

(٩) تقدَّم في رقم [٨] .

(١٠) صدوقٌ . تقدَّم في رقم [٨] .

قال : ثنا سُنَيْد (١) قال : ثنا معتمر (٢) ، عن حُمْران بن عبد العزيز (٣) قال : سمعت ابن سيرين (٤) يقول : إنْ كان هذا الذي يُغْشَى عليه إذا قُرِئَ القُرْآن صادِقاً (٥) فليجلس على جدارٍ فأقرأ عليه القُرْآنَ من أوَّلِهِ إلى آخره ، فإنْ خرَّ فهو صادقٌ (٦) .

[١٤٧] ثنا عبد الملك بن بحر (٧) قال : ثنا محمد بن إسماعيل (٨) قال : ثنا سُنَيْد (٩) قال : ثنا سعيد بن عبد الرحمن الْجُمَحِي (١٠) ، عن أبي حازم (١١)

---

(١) ابن داود ، ضعيف . تقدَّم في رقم [٨] .

(٢) ابن سليمان ، ليس به بأس . تقدَّم في رقم [١٤٤] .

(٣) أبو محمَّد القيسي ، شيخٌ ، ثقةٌ .
الجرح والتعديل ٣/٢٦٦ ، والثقات لابن شاهين ص ١١١ .

(٤) هو : محمَّد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري ، ثقةٌ ، ثَبْتٌ ، عابدٌ ، كبير القدر ، ت ١١٠ هـ . تقريب ٢/١٦٩

(٥) في الأصل : (صادق) .

(٦) * ذكره البغوي في معالم التنزيل بدون إسناد ٤/٧٧
* وأخرجه ابن الجوزي بسنده عن عمران بن عبد العزيز به : تلبيس إبليس ص ٢٥٥
* وذكره في ص ٢٥٤ من طريق جرير بن حازم عن ابن سيرين .

(٧) تقدَّم .

(٨) تقدَّم .

(٩) تقدَّم .

(١٠) أبو عبد الله المدني ، قاضي بغداد ، صدوقٌ له أوهام ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه ، ت ١٤٦ هـ . تقريب ١/٣٠٠

(١١) سلمة بن دينار ، أبو حازم الأعرج ، الأفزر التَّمَّار ، القاضي ، ثقةٌ ، عابدٌ ، مات في خلافة المنصور . المصدر السابق ١/٣١٦

قال : مَرَّ ابن عمر على رجلٍ قد غُمِي عليه عند ذكر القرآن ، فقال : / (٥٥٢) (وا للهِ إنَّا لَنَخْشَى ا لله ، ولَكِنْ لا يُغْشَى علينا) اهـ [١] .

[١٤٨] ثنا أحمد بن محمَّد بن زياد [٢] قال : ثنا سعدان بن نَصْر [٣] قال : ثنا [سُفْيَان بن عُيَيْنَة [٤] عن بُرَيْد بن عبد ا لله بن أبي بردة [٥]] [٦] عن ابن عبَّاس : أنَّه ذُكِرَ عنده الخوارج ، وما يلقون عند تلاوة القرآن ، قال : ليسوا بأشد اجتهاداً [٧] من اليهود والنَّصَارى [٨] .

---

(١) * أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣١٢/١

* والبغوي في معالم التنزيل ٧٧/٤ بسنده عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي به .

* وابن الجوزي في تلبيس إبليس ص ٢٥٣ بسنده من طريق الجمحي ، باختلافٍ في لفظه .

(٢) أبو سعيد ، ابن الأعرابي ، الإمام الحافظ الثقة ، له أوهام ، ت ٣٤٠ هـ .

لسان الميزان ٣٠٨/١

(٣) ابن منصور ، أبو عثمان الثقفي ، البزار ، اسمه سعيد ، والغالب عليه سعدان . قال أبو حاتم : صدوق . وقال الدارقطني : ثقة مأمون . ت ٢٦٥ هـ .

تاريخ بغداد ٢٠٥/٩

(٤) تقدَّم في رقم [١٩] .

(٥) ابن أبي موسى الأشعري ، الكوفي ، ثقة يخطيء قليلاً . التقريب ٩٦/١

(٦) في الأصل : " ثنا سفيان بن عبيد ا لله بن أبي يزيد " وقع فيه تصحيف ، والصواب ما أثبت .

(٧) في الأصل : " اجتهادٌ " .

(٨) * أخرجه ابن الجوزي بسنده عن سعدان بن نصر ، عن ابن عيينة ، عن عبد ا لله بن أبي بردة به . وفيه : عبد ا لله بن أبي بردة ، والصواب بريد بن عبد ا لله ...

تلبيس إبليس ص ٢٥٣

[١٤٩] انبا أحمد بن مروان (١) قال : انبا محمَّد بن عبد العزيز (٢) قال : ثنا داود بن شَبيب (٣) قال : ثنا عبد العزيز بن مسلم (٤) قال : سَمِعت الربيع بن أنس (٥) يقول : عن أبي العالية (٦) ، عن أُبَيّ بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : (**بشّر هذه الأُمَّة بالسَّناء (٧) ، والنَّصْر ، والتَمْكِين ، ومَنْ عَمِلَ منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكُنْ له في الآخرةِ نصيب**) (٨) .

---

(١) الدينوري ، ضعيف . تقدَّم .

(٢) الدينوري . تقدَّم في رقم [٥٤] .

(٣) الباهلي ، أبو سليمان البصري ، صدوق ، ت ١ ، ٢٢٢ هـ . تقريب ٢٣٢/١

(٤) هو القسملي ، ثقةٌ ، ربما وَهِم . تقدَّم في رقم [١٣١] .

(٥) صدوقٌ له أوهام . ت ١٤٠ هـ . تقدَّم في رقم [٣] .

(٦) هو : رُفَيْع بن مِهْران ، أبو العالية الرِّياحي ، ثقةٌ ، كثير الإرسال ، ت ٩٠ هـ ، وقيل : ٩٣ هـ ، وقيل : بعد ذلك . تقريب ٢٥٢/١

(٧) أي : بارتفاع المنزلة والقدر عند الله تعالى . وقد سَنى يَسْنى سناءً أي : ارتفع . النهاية في غريب الحديث ٤١٤/٢

(٨) * أخرجه أحمد في المسند ، وابنه عبد الله في زوائده ١٣٤/٥

* الحاكم في المستدرك ٣١٨/٤ وقال : هذا حديث صحيح و لم يخرجاه . وقال الذهبي فيه : من الضعفاء محمَّد بن الأشرس السلمي وغيره .

وأخرجه الحاكم أيضاً في ٣١١/٤ وقال : هذا حديث صحيح و لم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

* وأخرجه ابن حبان في صحيحه ١٣٢/٢ ح ٤٠٥ (الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان) . وقال محققه : إسناده حسن .

* وأخرجه البيهقي في الشعب ٢٠٣/١٢ رقم ٦٤١٤ وقال محققه : إسناده حسن . ==

[١٥٠] ثناه محمد بن أحمد بن عبد الله (١) قال : ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن بُكَيْر الطيالسي (٢) قال : ثنا عبد الله بن عائشة (٣) قال : ثنا عبد العزيز - يعني ابن مسلم (٤) - عن الربيع بن أنس (٥) ، عن أبي العالية (٦) ، عن أُبَيّ بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : (**بَشّر هذهِ الأمّة**) مثله سواء . اهـ (٧) .

[١٥١] ثنا عبد الرحمن بن سعيد الحسني قال : ثنا عبد الرحمن بن سانجور الرّمْلي قال : ثنا علي بن حرب قال : ثنا هارون بن عمران قال : ثنا سليمان بن أبي داود ، عن عطاء ، عن أبي سعيد : أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال في

-- وبرقم ٦٤١٥ وقال محققه : إسناده كسابقه . أي : حسن .

وبرقم ٦٤١٦ وقال محققه : إسناده لا بأس به .

* قال الشيخ الألباني عقب ذكره رواية أحمد وابنه ، وابن حبان ، والحاكم ، قال : وإسناد عبد الله صحيح على شرط البخاري . انظر : أحكام الجنائز ص ٥٢

ورمز له بالصحة في صحيح الترغيب ١/٨٧ رقم ٢١

(١) الذهلي ، ثقة ، تقدَّم في رقم [٣١] .

(٢) البصري ، صاحب أبي الوليد . قال الذهبي : ما علمت به بأساً .

الميزان ٣/٤٤٨

(٣) لعلّه عبد الله بن أبي عائشة ، قال أبو حاتم : محلّه الصدق .

الجرح والتعديل ٥/١٣٤

(٤) القسملي ، تقدَّم قبله .

(٥) تقدَّم قبله .

(٦) الرّياحي . تقدَّم قبله .

(٧) انظر تخريج رقم [١٤٩] .

حجَّة الوداع : (إنَّ الله حرَّم الجنَّة على كُلِّ مُرائي . ثُمَّ قال : ليس / البر في حسن اللباس والزيّ ، ولكنَّ البِرَّ في السَّكينةِ والوقارِ) (١) .

[١٥٢] ثنا إبراهيم بن محمَّد بن عثمان بن سعيد الدينوري (٢) قال : ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (٣) قال : ثنا أحمد ابن سِنَان (٤) قال : ثنا أبو معاوية (٥) قال : ثنا الأعمش (٦) ، عن شقيق (٧) قال : قال عبد الله (٨) : (كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ، ويهرم فيها الكبير ، ويتَّخذها النَّاس سُنَّة ، فإنْ غُيِّرَ منها شيء ، قيل : غُيِّرَت السُّنَّة ؟ قالوا : ومتى ذاك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال :

---

(١) تقدَّم هذا الحديث سنداً ومتناً برقم [٢٤] ، فانظر الكلام عليه هناك .

(٢) تقدَّم في رقم [١٢٢] .

(٣) ابن أبي داود السجستاني . قال الدَّارقطني : ثقة ، إلاَّ أنَّه كثير الخطأ في الكلام على الحديث . ت ٣١٦ هـ .

تاريخ بغداد ٤٦٤/٩

(٤) ابن أسد بن حبان ، أبو جعفر القطان الواسطي ، ثقةٌ ، حافظٌ ، ت ٢٥٩ هـ . وقيل : قبلها . تقريب ١٦/١

(٥) الضرير ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره . تقدَّم في رقم [١٦] .

(٦) ثقة لكنه يدلِّس . تقدَّم في رقم [١٠] .

(٧) ابن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة .

تقريب ٣٥٤/١

(٨) هو ابن مسعود رضي الله عنه .

إذا كَثُرَت قُرَّاؤكُم ، وقلَّت فُقَهَاؤُكُم ، وَكَثُرَت أُمَراؤُكُم ، وقلَّت أُمَنَاؤُكُم ، والتُمِسَتْ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخرة) اهـ [1] .

[١٥٣] ثنا عبد الملك [2] قال : ثنا الصايغ [3] قال : ثنا سُنَيْد [4] قال : ثنا معتمر [5] ، عن كهمس [6] قال : قال رجلٌ لابن عمر : إني رأيت رجلاً خَرَّ مَغْشِيّاً عِنْدَ القُرْآنِ . فقال ابن عمر : والله ما أذهب القُرْآن عقلَ إنْسَان قَط . قال الرَّجُل : أنا والله رأيته . فقال ابن عمر : إني والله ما أُكَذِّبُكَ أنَّكَ رأيته . قال : كأنَّه يقول : هو الكاذب . اهـ [7] .

[١٥٤] ثنا سلم بن الفضل بن سهل[8] قال : ثنا إبراهيم بن هاشم

---

(١) * أخرجه عبد الرزَّاق في المصنَّف ٣٥٩/١١ رقم ٢٠٧٤٢ عن معمر ، عن قتادة ، عن ابن مسعود .

* وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنَّف ٢٤/١٥ رقم ١٩٠٠٣ من طريق أبي معاوية به .

* والحاكم في المستدرك ٥١٤/٤ وسكت عليه ، ورمز له الذهبي ب (خ ، م) .

* دى / ٦٤/١ .

* والبيهقي في الشعب ٢٧٦/١٢ رقم ٦٥٥٢ وقال محققه : إسناده رجاله ثقات .

(٢) ابن بحر المكي . تقدَّم .

(٣) محمَّد بن إسماعيل ، صدوق . تقدَّم في رقم [٨] .

(٤) ابن داود ، ضعيف . تقدَّم في رقم [٨] .

(٥) ابن سليمان التَّيْمي ، ثقةٌ . تقدَّم في رقم [٨٨] .

(٦) ابن الحسن ، ثقةٌ . تقدَّم في رقم [٨٨] .

(٧) تقدَّم نحوه من طريق عيسى بن خثيم ، عن ابن عمر .

انظر رقم [١٣٩ ، ١٤٠] .

(٨) الآدمي . تقدَّم في رقم [١٢٩] .

(٢٢٤)

البغوي (١) قال : ثنا ابن أخي جويرية (٢) قال : ثنا جويرية (٣) ، عن نافع (٤) ، عن عبد الله بن عمر : أنَّ نجدة (٥) أقبل يريد المدينة ، وأنَّ النَّاس استعدوا لقتاله ، وأنَّه أقبل حتى نزل بنخلٍ على الميلين من المدينة ، فسأل : ما صَنَعَ النَّاسُ ؟ فقيل له : قد استعدُّوا لقتالك . قال : فقال : ما فعل ابن عمر ؟ قالوا : / قد لبس السلاح ، فقال : إذاً (١٥٤) لا يتخلَّف عنه أحد ، فرجع من النخل و لم يأت المدينة . فذكر نافعُ أنَّ ناساً من أصحاب نجدة انتهوا إلى سفينة (٦) مولى رسول الله ﷺ وهو على بئرٍ له ، فقالوا : إنَّ مِنَّا مَنْ إذا سمع القُرْآن صعِقَ ، فقال : أنا أدركت أصحاب محمد وهم متوافرون ، فما رأيت أَحَداً كما تذكرون ، فادعوا بهذا الذي تذكرون أنَّه إذا سَمِعَ القُرْآن صعِقَ ، فأقعدوه على بئري هذه ثُمَّ اتلوا القرآنَ عليه ، فإذا صعِقَ فهو كما تقولون

---

(١) ثقةٌ . تقدَّم في رقم [١٢٢] .

(٢) عبد الله بن محمَّد بن أسماء ، أبو عبيد الضُّبيعي ، البصري ، ثقةٌ ، جليلٌ ، ت ١٣١ هـ تقريب ٤٤٦/١

(٣) ابن أسماء بن عبيد بن مخارق ، ويقال : مخراق الضبيعي ، أبو مخارق ، ويقال : أبو أسماء البصري ، قال ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح . ت ١٧٣ هـ لسان الميزان ١٢٤/٢

(٤) أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقةٌ ، ثبتٌ ، فقيهٌ ، مشهورٌ ، ت ١١٧ هـ . المصدر السابق ٢٩٦/٢

(٥) ابن عامر الحروري ، من رؤوس الخوارج ، زائغٌ عن الحق . الميزان ٢٤٥/٤

(٦) يُكَنَّى أبا عبد الرحمن ، يُقَال : كان اسمه مهران ، أو غير ذلك ، فلُقِّب سفينة لكونه حمل شيئاً كبيراً في السَّفر ، مشهورٌ ، له أحاديث . تقريب ٣١٢/١

مِنْ خشية الله . فقالوا : فعل الله بك وفعل ، لولا صُحْبَتك لرسول الله ﷺ لقتلناك) اهـ (١) .

[١٥٥] ثنا أحمد بن مروان (٢) قال : ثنا أحمد بن محمد الواسطي (٣) قال : ثنا ابن خبيق (٤) قال : ثنا شعيب بن حرب (٥) قال : قال ابن سيرين (٦) : (هؤلاء الذين يُصْعَقُون إذا قُرِئَ عليهم القرآن ، يجيئون حتى نُقْعِدهُم على الحيطان ، ثُمَّ تقرأ عليهم القرآن ، فإن سقطوا من فوق إلى أسفل ، فهم صادقون) (٧) .

[١٥٦] ثنا أحمد بن محمَّد بن زياد الأعرابي (٨) قال : ثنا سعدان بن نَصْر (٩) قال : ثنا سفيان بن عُيَيْنَة (١٠) قال : سمعت خلف بن حوشب (١١)

---

(١) * لم أقف عليه .

(٢) الدينوري ، ضعيف . تقدَّم .

(٣) لم أقف له على ترجمة .

(٤) عبد الله . تقدَّم في رقم [٥٨] .

(٥) المدائني ، ثقة . تقدَّم في رقم [١٠٤] .

(٦) ثقةٌ ، ثَبْتٌ ، عابدٌ . تقدَّم في رقم [١٤٦] .

(٧) * تقدَّم نحوه برقم [١٤٦] من طريق حمران بن عبد العزيز ، عن ابن سيرين .
فانظر تخريجه هناك . وفي الأصل : (صادقين) .

(٨) ثقةٌ ، له أوهام . تقدَّم في رقم [١٤٨] .

(٩) البزَّار ، ثقةٌ مأمونٌ . تقدَّم في رقم [١٤٨] .

(١٠) تقدَّم في رقم [١٩] .

(١١) الكوفي ، ثقة . تقدَّم في رقم [١٢٨] .

قال : (كان جوَّاب [١] يَرعَدُ عِنْدَ الذِّكْر ، فقال له إبراهيم [٢] : إنْ كُنْتَ تملكه لا أُبالِي ألاَّ أعتدُّ بِكَ ، وإنْ كُنْتَ لا تَمْلِكه فقد خالفت مَنْ كَانَ قبلك) اهـ / [٣] . (١٥٥)

[١٥٧] ثنا أحمد بن مروان بن محمَّد [٤] قال : ثنا إبراهيم بن ديْزيل [٥] قال : ثنا عبد الله بن يوسف [٦] قال : كُنَّا عنْد مالك بن أنس ، وأصحابه

---

(١) التيمي ، صدوق . تقدَّم في رقم [١١٩] .

(٢) ابن زيد التَّيمي ، أبو أسماء الكوفي ، العابد ، الثقة . ت ١٩٢ هـ .
تقريب ١/٤٥

(٣) * أخرجه البيهقي في الشعب ١٢/٢٨٨ رقم ٦٥٧٢ وقال محققه : إسناده حسن .
* ابن عدي في الكامل ٢/٥٩٩
* المزي في تهذيب الكمال ٥/١٦٠
* وذكره الذهبي في الميزان ١/٤٢٦

(٤) الدينوري ، ضعيف . تقدَّم .

(٥) في الأصل (دارل) والتصويب من ترجمته .
وهو : أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الهمذاني الكسائي ، ويُعْرَف بابن دِيْزِيل ، وكان يُلَقّب بدابة عفَّان لملازمته له ، ويُلَقَّب بسِيْفَنَّه ، وسيفنَّه طائر ببلاد مصر ، لا يكاد يحط على شجرة إلاَّ أكل ورقها حتَّى يعرّيها ، فكذلك كان إبراهيم ، إذا ورد على شيخٍ لَمْ يفارقه حتَّى يستوعب ما عنده .
وُلِدَ قبل المائتين بمديدة ، وتوفي في آخر شعبان سنة ٢٨١ هـ على الصحيح .
وصفه الذهبي بالثقة الحافظ . وقال ابن حجر : ما علمت أحداً طعن فيه حتَّى وقفت في (جلاء الأفهام) لابن القيم ، وذكر إبراهيم هذا فقال : إنَّه ضعيف مُتَكَلَّمٌ فيه . قال : وما أظنه إلاَّ التبس عليه بغيره ، وإلاَّ فإنَّ إبراهيم المذكور من كبار الحُفَّاظ .
انظر : سير أعلام النبلاء ١٣/١٨٤ ، ولسان الميزان ١/٤٨

(٦) التنيسي ، ثقةٌ ، تقدَّم في رقم [١٢٧] .

حواليه ، فقال له رجلٌ من أهل نصيبين : يا أبا عبد الله ، عندنا قوم بنصيبين يُقَالُ لهم الصُّوفِيَّة ، يأكلون أكلاً كثيراً ، فإذا أكلوا أخذوا في القصائد ، ثُمَّ يقومون فيرقُصون . فقال مالك : هم مجانين ؟ فقال له الرجل : لا . فقال : هُم صبيان ؟ فقال : لا ، هُم قوم مشايخ ، وغير ذلك عقلاء . فقال مالك : ما سمعت أنَّ أحداً من أهل الإسلام يفعل هذا . فقال له الرَّجُل : بلى ، يأكلون ، ثُمَّ يقومون ، فيرقصون نوائب (١) ويَلْكُم بعضهم رأسه ، وبعضهم وجهه وصدره . قال : فضحك مالك ، وقام فدخل إلى منزله ، فالتفت أصحاب مالك إلى الرجل ، فقالوا : يا هذا الرجل قد كنت والله مشئوماً على صاحبنا ، لقد جالسناه نيّف وثلاثين سنة فما رأيناه ضحك إلاّ في هذا اليوم (٢) .

[١٥٨] ثنا الحسن بن الخضر (٣) والحسن بن رشيق (٤) قالا : ثنا أبو العلاء الكوفي (٥) قال : ثنا أبو معمر (٦) قال : ثنا سفيان (٧) ، عن

---

(١) في " مناقب ملك " : نوباً ، ويلطم بعضهم بعضاً ... " ص ١٥٧ .

(٢) * أورده الزواوي في " مناقب الإمام مالك بن أنس ص ١٥٧ " .

* ذكره ابن الجوزي مختصراً في تلبيس إبليس ص ٣٧٠ وفيه تسمية الرجل بأنّه : عبد الملك بن زياد النصيبي .

(٣) الأسيوطي . تقدَّم في رقم [٤٨] .

(٤) العسكري . تقدَّم في رقم [٦٩] .

(٥) ابن ماهان ، الكوفي . تقدَّم في رقم [١٤٢] .

(٦) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن ، الهلالي ، أبو معمر القطيعي ، ثقةٌ ، مأمونٌ ، ت ٢٣٦ هـ . تقريب ٦٥/١

(٧) هو ابن عُيَيْنَة . تقدَّم .

خلف بن حوشب [١] قال : كان جوَّاب [٢] إذا سمع الذّكر ارتعد ، فقال له إبراهيم [٣] : إنْ كُنْتَ تَملك هذا فما أبالي ألاّ أعْتَدّ بك ، وإنْ كُنت لا تملكه فقد خالفت مَنْ قبلك [٤] .

[١٥٩] وثنا الحسن بن الخضر [٥] والحسن بن رشيق [٦] قالا : ثنا أبو العلاء [٧] قال : ثنا علي بن جعفر بن زياد الأحمر [٨] قال : ثنا سفيان ابن عُيَيْنَة [٩] ، عن خلف بن حوشب [١٠] قال : كان جوَّاب / التيمي إذا سمع الذكر ارتعد . قال : فَذُكِرَ ذلك لإبراهيم فقال : لإن كان يقدر على حبسه ما أُبالي ألاّ أعْتَدّ به ، وإن كان لا يقدر على حبسه لقَد سبق مَنْ قبله . اهـ [١١] .

(٥٥٦

---

(١) ثقةٌ . تقدَّم في رقم [١٥٦] .

(٢) التَّيْمِي . تقدَّم في رقم [١٥٦] .

(٣) ابن يزيد التَّيْمِي . تقدَّم أيضاً في رقم [١٥٦] .

(٤) تقدَّم عند المؤلّف برقم [١٥٦] ، فانظر الكلام عليه هناك .

(٥) تقدَّم .

(٦) تقدَّم .

(٧) الكوفي . تقدَّم .

(٨) أبو الحسن التميمي الكوفي . قال أبو حاتم : كان ثقةً صدوقاً . ت ٢٣٠ هـ . تاريخ بغداد ٣٦٦/١١

(٩) تقدَّم .

(١٠) تقدَّم .

(١١) * أخرجه من طريق علي بن جعفر : ابن عدي في الكامل ٥٩٩/٢ ، والمزيّ في تهذيب الكمال ١٦٠/٥ . وانظر رقم [١٥٦] .

[١٦٠] قالا : وحدَّثنا أبو العلاء (١) قال : ثنا أبو معمر (٢) قال : ثنا جرير (٣) ، عن مغيرة (٤) قال : كان إبراهيم التيمي (٥) يقُصُّ في منزل أبي وائل (٦) ، فكان أبو وائل ينتفض انتفاض الطير . اهـ (٧) .



(١) الكوفي . تقدَّم في رقم [٤٢] .

(٢) إسماعيل بن إبراهيم ، ثقةٌ . تقدَّم في رقم [١٥٨] .

(٣) ابن عبد الحميد الضبي ، ثقةٌ . تقدَّم في رقم [١٧] .

(٤) ابن مِقْسَم الضَّبي مولاهم ، أبو هشام الكوفي ، الأعمى ، ثقةٌ ، متقنٌ ، إلاَّ أنَّه كان يدلس ، ولا سيما عن إبراهيم . ت ١٣٦ هـ . تقريب ٢/١٣٦

(٥) التَّيْمِي . تقدَّم في رقم [١٥٦] .

(٦) شقيق بن سلمة . تقدَّم في رقم [١٥٢] .

(٧) * أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١٠١ من طريق عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن جرير به .

* مَدْحُ الأَخْفِياءِ الأَتْقِياءِ وإِخْفَاءُ الأَعْمَالِ *

[١٦١] حدَّثنا علي بن عبد الله بن أبي مطر (١) قال : ثنا الربيع بن سليمان المرادي (٢) قال : ثنا عبد الله بن وهب (٣) ، وثنا عبد العزيز ابن قيس بن حفص (٤) قال : ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب (٥) قال : ثنا عمي (٦) قال : ثنا الليث بن سعد (٧) ، عن عيَّاش بن عبَّاس (٨) ، عن زيد بن أسلم (٩) ، عن أبيه (١٠) : (أنَّ عمر بن الخطَّاب خرج إلى المسجد يوماً ، فوجد معاذ بن جبل عند قَبْرِ رسولِ الله ﷺ يبكي ، فقال :

---

(١) الإسكندراني ، صدوقٌ . تقدَّم في رقم [٥٧] .

(٢) ثقة . تقدَّم في رقم [٧٨] .

(٣) القرشي ، ثقةٌ . تقدَّم في رقم [٥٥] .

(٤) أبو زيد البَرْسيمي ، ثقةٌ ، ت ٣٣٢ هـ .
الإكمال ١/٤٢٤ ، وتوضيح المشتبه ٤/١٨٧ .

(٥) ابن مسلم المصري ، لقبه : بَحْشَل ، أبو عبيد الله ، صدوقٌ ، تغيَّر بأخرةٍ . ت ٢٦٤ هـ
تقريب ١/١٩

(٦) عبد الله بن وهب . المتقدم .

(٧) ابن عبد الرحمن الفَهْمِي ، أبو الحارث المصري ، ثقةٌ ، ثَبْتٌ ، فقيهٌ ، إمامٌ ، مشهورٌ ، ت ١٧٥ هـ . المصدر السابق ٢/١٣٨

(٨) القِتباني ، المصري ، ثقةٌ . ت ١٣٣ هـ .
المصدر نفسه ٢/٩٥

(٩) العدويُّ ، مولى عمر ، أبو عبد الله ، أو أبو أُسامة ، المدني ، ثقةٌ ، عالمٌ ، وكان يرسل . ت ١٣٦ هـ . المصدر نفسه ١/٢٧٢

(١٠) أسلم العدوي ، مولى عمر ، ثقةٌ ، مخضرمٌ ، ت ٨٠ هـ ، وقيل : بعد ٦٠ ، وهو ابن ١١٤ سنة . المصدر نفسه ١/٦٤ .

مـا يُبْكِيـكَ يـا معـاذ ؟ قـال : يبكيـني حديـث سمعتـه مـن رسـول الله ﷺ ، سمعت رسـول الله ﷺ يقـول : (**اليسير من الرّيـاء شـرك ، وَمَـنْ عَـادَى أوليـاء الله فقـد بـارز الله في المحاربـة ، وإنَّ الله يُحِـبُّ الأبـرار الأتقيـاء الأخفيـاء ، الّذيـن إذا غـابوا لَـمْ يُفْقَـدُوا ، وإِذَا حَضَـروا لَـمْ يُعْرَفُـوا ، قُلُوبُهم مصابيحُ الهُدَى ، يخرجون من كُلِّ غبراء مظلمة**) [1] .

---

(١) * أخرجه من طريق الليث به : الطبراني في الكبير ١٥٤/٢٠ رقم ٣٢٢ .

* والحاكم : المستدرك ١/٤ وقال الحاكم : هذا حديـث صحيـح ولم يخرّجـاه في الصحيحـين وقد احتجا جميعاً بزيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن الصحابة ، واتفقـا جميعـاً على الاحتجـاج بحديث الليث بن سـعد ، عـن عياش بـن عبَّـاس القتبـاني . وهـذا إسنادٌ مصـريٌّ صحيـحٌ ولا يُحْفَظ له عِلّة . وقال الذّهبي : صحيح ولا عِلّة له .

* وأخرجه من طريق نافع بن يزيد ، عن عيَّـاش بـن عبَّـاس ، عـن عيسـى بـن عبـد الرحمـن ، عـن زيـد بـن أسـلم بـه : ابـن أبـي الدُّنيـا في التواضـع والخمـول ص ١٠٣ رقـم ٨ ، وفي الأولياء ص ١١ رقم ٤ .

* والطبراني في المعجم الكبير ١٥٣/٢٠ رقم ٣٢١

* والحاكم في المستدرك ٣٢٨/٤ وقال : هذا حديـث صحيـح ولم يخرجـاه . وقـال الذهبي : صحيح .

* والبيهقي في الشعب ١٨٤/١٢ رقم ٦٣٩٣ وقال محققه : إسناده ضعيف .

قلت : مداره على عيسى بن عبد الرحمـن الزرقـي ، قـال ابـن حجـر فيـه : متروك . كمـا في التقريب ٩٩/٢ .

* وأخرجـه مـن طريـق ابـن وهـب ، عـن ابـن لهيعـة ، عـن عيسـى بـن عبـد الرحمـن ، عـن زيد به :

ابـن ماجــه ١٣٢٠/٢ رقــم ٣٩٣٨٩ وقــال في الزوائــد : في إسـناده عبــد الله ابن لهيعة وهو ضعيف .

[١٦٢] ثناه بن بهزاد [١] قال : ثنا عيسى بن صالح [٢] قال : ثنا يحيى بن بكير [٣] قال : حدَّثني الليث [٤] ،

= قلت : ينتفي ضعفه إذا روى عنه ابن وهب ، كما هنا ، غير أنَّ عِلَّته : عيسى الزرقي وهو متروك كما ذكرنا .

* وأخرجه من طريق شاذ بن الفياض – عن أبي قحذم – عن أبي قلابة ، عن ابن عمر – عن عمر : الطبراني في الكبير ٣٦/٢٠ رقم ٥٣ .

* والحاكم : المستدرك ٢٧٠/٣ وقال الحاكم : صحيح الإسناد و لم يخرّجاه . قال الذهبي : أبو قحذم قال أبو حاتم : لا يُكتَب حديثه . وقال النسائي : ليس بثقة .

قال الألباني : هذا إسنادٌ ضعيفٌ مسلسلٌ بالعلل ، وذكر منها : الانقطاع بين أبي قلابة ، وابن عمر ، وضعف أبي قحذم ، وشاذ بن فياض .

* وأخرجه من طريق الفيَّاض بن غزوان – عن زبيد اليمامي – عن مجاهد ، عن ابن عمر – عن معاذ : الطبراني في المعجم الصغير ٤٥/٢ ، وقال : لم يروه عن زبيد إلاَّ الفيَّاض ، ولا عنه إلاَّ طلحة . تفرَّد به إسحاق بن سليمان .

قال الألباني بعد ذكر الحديث من طريق شاذ بن الفيَّاض : والحكم عليه بأنَّ إسناده مسلسلٌ بالعلل الّتي أشرنا إليها . قال : وللحديث طريق أُخرى عن معاذ مرفوعاً به نحوه ، زاد في أوَّله : " **إنَّ يسير الرياء شرك** " . وإسناده ضعيف أيضاً كما بيّنته في تخريج الترغيب ٣٢/١ ... ثُمَّ قال : وسيأتي الكلام عليه مفصّلاً مع تخريجه مبسطاً برقم ٢٩٧٥ مع الرد على مَنْ صحَّحه . انظر : الضعيفة ٣٣١/٤ رقم ١٨٥٠ .

(١) لم أعرف مَنْ هو .

(٢) عيسى بن صالح المؤذّن ، يُكنّى أبا موسى ، يروي عن يحيى بن بكير ، ت ٢٧٨ هـ . ابن حجر : لسان الميزان ٣٩٧/٤

(٣) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي ، أبو زكريا المصري ، وقد يُنْسَبُ إلى جدّه ، ثقةٌ في الليث ، تكلّموا في سماعه من مالك . ت ٢٣١ هـ . تقريب ٣٥١/٢ .

(٤) ابن سعد ، تقدَّم قبله .

مثـله (١) اهـ .

[١٦٣] ثنـا علـي بـن عبـد الله بـن أبـي مطـر (٢) قـال (٣) : (/ ادهـن شـفتيك **(٥٥٧)** حتـى لا يعلـم أحَـد أنّـك لم تـأكل شـيئاً ، وبيّـض ثوبيـك حتـى ..... (٤) أحَـد شيئاً) (٥) .

[١٦٤] قال أحمد بن العبَّاس (٦) ، وأنشدني إبراهيم (٧) :

عَجِبْتُ لِمُبْتَاعِ الضَّلَالَة بِالْهُـدَى * وَلَلْمُشْتَرِي دُنْيَاهُ بِالدِّينِ أَعْجَبُ
وأَعْجَبُ مِنْ هَاذَيْن مَنْ بَاعَ دِيْنَـهُ * بدنيـا سواه ذاك من ذَيْنِ أَخْيَبُ (٨)

---

(١) انظر تخريجه رقم [١٦١] .

(٢) الإسكندراني . تقدَّم في رقم [٤٧] .

(٣) وقع سقط بعد قوله : (قال) لم أتبيَّن قدره ، لكن يبدو أنَّه وجه من لوحة أو أكثر .

(٤) كلمة غير مقروءة .

(٥)* أخـرج نحـوه ابـن المبارك في الزهـد ٤٨ رقـم ١٥٠ مـن كـلام عيسـى ابـن مريـم عليـه السلام .

* والإمام أحمد في الزهد ٩٦ رقم ٣١٦ .

* والبيهقي في الشعب ٢٥٢/١٢ رقم ٦٤٩٨ ، وقال محققه : إسناده رجاله موثوقون .

(٦) لم أعثر على ترجمته .

(٧) لعلَّه الحربي ، فإنَّه يروي عنه أحمد بن العبَّاس . كما تقدَّم في رقم [١٠٤] .

(٨) * ورد بمعناهما حديث مرفوع ، أخرجه البيهقي رضي الله عنه ، عـن النَّبـيِّ صلَّى الله عليـه وسلَّم قال : (**إنَّ مِنْ أسوإ النَّاس منزلةً مَنْ أذهب آخرته بدنيا غيره**) .

الشـعب ٢٦٨/١٢ رقـم ٦٥٣٩ وقـال محققـه : إسـناده لا بـأس بـه ، قـال : والحديـث في مسند الطيالسي ص ٣١٦ ، ومن طريقـه أخرجـه البخـاري في التـاريخ الكبـير ١٢٨/٢/٣ في ترجمة عبد الحكم بن ذكوان ، وذكره المزيّ في ترجمة عبد الحكم أيضاً ٤٠٢/١٦ ، قال :وضعَّفه الشيخ الألباني . راجع : ضعيف الجامع رقم ٥٢٨٦ .

[١٦٥] وثنا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم [١] قال : ثنا محمَّد ابن عِمرو بن موسى العقيلي [٢] قال : ثنا محمد بن أحمد بن سفيان [٣] قال : حدَّثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة [٤] قال : حدَّثنا حمَّاد بن زيد [٥] قال : (اشتكى محمَّد بن واسع [٦] مرّة ، فدخلت عليه أعوده ، فبينا أنا عنده إذ بجارٍ له يجيء على الباب ، قال : مَنْ يجيء ؟ قالوا : أبو سلمة . قال : مَنْ أبو سلمة ؟ قال : حمَّاد ، وقد عرف . قالوا : يحيى البَكَّاء [٧] . قال : يقول محمد بن واسع : إنَّ شرَّ أيَّامكم يومَ نُسِبْتُمْ إلى البكاء) اهـ [٨] .

[١٦٦] ثنا هشام بن محمَّد [٩] قال : ثنا عبد الرحمن بن إسحاق [١٠]

---

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) صاحب كتاب الضعفاء الكبير ، ثقةٌ ، جليل القدر . تقدَّم في رقم [٥٠] .

(٣) الترمذي . قال الخطيب : وكان ثقةً . وذكر أنّه روى عن ابن ميسرة القواريري .
تاريخ بغداد ١/٣٠٥ .

(٤) القواريري ، أبو سعيد البصري ، ثقةٌ ، ثَبْتٌ ، ت ٢٣٥ هـ على الأصح وله ٨٥ سنة .
تقريب ٢/٥٣٧

(٥) ابن درهم ، تقدَّم في رقم [٨٤] .

(٦) تقدَّم في رقم [٣٦] .

(٧) تقدَّم في رقم [٩٦] .

(٨) * تقدَّم الأثر عند المؤلف برقم [٩٦] فانظر تخريجه هناك .

(٩) تقدَّم في رقم [١٢٨] .

(١٠) أبو علي عبد الرحمن بن إسحاق الجوهري ، روى عن علي بن حرب ، والربيع بن سليمان ، وثّقه ابن يونس ، ت ٣٢٠ هـ .
سير أعلام النبلاء ١٤/٥٤١

قال : ثنا علي بن حَرْب [١] قال : ثنا إسماعيل بن زيَّان [٢] قال : (دعا رجل من الكوفيين جماعة من القُرَّاء إلى طعام ، فيهم محمَّد بن عيينة [٣] ، أخو سفيان بن عيينة قال : فبكى القوم جميعاً غير محمَّد بن عيينة ، ثُمَّ جِيءَ بالطَّعام فأكل القوم جميعاً غير محمَّد بن عيينة ، فقال له بعضهم : لِمَ لَمْ يَطْعم ؟ فقال : إنَّما يَطْعَم مَنْ بكى ، فقال القوم : وبَّخَنَا وبَّخَنَا) [٤] .

[١٦٧] ثنا أبو مروان عبد الملك بن بحر المكي [٥] / قال : ثنا أبو جعفر [٦] قال : ثنا قبيصة [٧] ، قال : ثنا سُفْيان [٨] ، عن يونس [٩] ، عن الحسن [١٠] قال : (لقد أدركنا أقواماً لا يستطيعون أن يُسِرُّوا مِنَ العَمَلِ (٥٥٨

---

(١) الطائي ، صدوق . تقدَّم في رقم [١٢٤] .

(٢) في الأصل (ريَّان) بالياء ، والتصويب من الإكمال ، وتهذيب الكمال .
قال ابن ماكولا : روى عنه علي بن حرب . انظر : الإكمال ١١٩/٤
وذكره المزّيّ فيمن روى عنهم علي بن حرب . تهذيب الكمال ٣٦١/٢٠

(٣) الهلالي ، أخو سفيان ، صدوقٌ له أوهام . تقريب ١١٩/٢ (تمييز) .

(٤) * لم أقف عليه عن ابن عيينة .
* وأخرج أبو نعيم نحوه عن محمَّد بن واسع . الحلية ٣٤٧/٢

(٥) تقدَّم في رقم [٨] .

(٦) محمَّد بن صالح الورَّاق . تقدَّم في رقم [١١٢] .

(٧) ابن عقبة بن محمَّد بن سفيان السُّوائي ، أبو عامر الكوفي ، صدوقٌ ربما خالف ، ت ٢١٥ هـ . تقريب ١٢٢/٢

(٨) الثوري . تقدَّم في رقم [٣] .

(٩) ابن أبي إسحاق السَّبيعي ، صدوقٌ يَهِمُ قليلاً ، ت ١٥٢ هـ . تقريب ٣٨٤/٢

(١٠) البصري . تقدَّم في رقم [٥] .

شَيْئاً إلاَّ أسَرُّوه) (١) .

[١٦٨] ثنا عمر بن الربيع (٢) ، وأحمد بن عاصم (٣) ، ومحمَّد بن جعفر الحضْرَمِي (٤) ، وبزورد (٥) قالوا : حدَّثنا أحمد بن أبي موسى الأنطاكي (٦) قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري (٧) يقول : سمعت إسحاق بن خلف (٨) يقول في قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ وبَدَا لَهُمْ مِنَ اللهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾ (٩) : " قال : أعْمَالاً كانوا يرونها في الدُّنْيا حَسَنات ، بدَت (١٠) لهم يوم القيامة سيئات (١١) . قال إسحاق : فكان بعضهم يقول إذا قرأها : ويلٌ لأهل الرِّياء " (١٢) .

---

(١) * أخرجه أحمد في الزهد برقم ١٤٧٧ ص ٣٧٢ بلفظٍ أتمَّ منه .

(٢) تقدَّم في رقم [٥٦] .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) تقدَّم في رقم [٤١] .

(٥) لم يتبيَّن لِي مَنْ هُو .

(٦) تقدَّم في رقم [١٠٦] .

(٧) ثقةٌ ، زاهدٌ ، تقدَّم في رقم [٦٧] .

(٨) الزَّاهِد ، صاحب الحسن بن صالح ، روى عنه أحمد بن أبي الحواري .
الجرح والتعديل ٢/٢١٩

(٩) سورة الزمر ، آية : ٤٧ .

(١٠) في الأصل : " بدات " .

(١١) * ذكره البغوي من قول السُّدي . انظر : معالم التنزيل ٤/٨٢ . وانظر أيضاً : القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ١٥/١٧٣ فقد ذكره عن السُّدي ، وعن مجاهد .

(١٢) ورد ذلك عن الثوري ، ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١٥/١٧٣ .

[١٦٩] ثنا هشام بن محمد (١) قال : ثنا أحمد بن محمد الأزدي (٢) قال : وحدَّثني موسى بن الفضيل (٣) قال : حدَّثني محمد بن أحمد البصري (٤) قال : ثنا عبد الرحمن بن يعقوب بن أبي عبَّاد (٥) قال : سمعت أبي يقول : سمعت فضيلاً (٦) يقول : (تَرْكُ العمل للنَّاسِ رياء ، والعملُ للنَّاسِ شِرْك) (٧) .

[١٧٠] ثنا عبد العزيز بن أحمد بن الفرج (٨) قال : ثنا علي بن عبد الرحمن (٩) قال : ثنا

---

(١) تقدَّم في رقم [١٢٨] .

(٢) الأُبُلِّي ، أبو بكر العطَّار . تقدَّم في رقم [١٢٨] .

(٣) موسى بن الفضل بن الفرحان ، أبو عمران ، نزل مصر ومات بها . ت ٣٠٠ هـ .
تاريخ بغداد ١٣/٥٥

(٤) محمَّد بن أحمد بن خزيمة ، أبو معمر البصري ، قدم مصر وحدَّث بها ، ت ٢٩٦ هـ
المقريزي : المقفى ٥/١٦٣

(٥) لم أقف على ترجمته .

(٦) ابن عياض . تقدَّم في رقم [٤٣] .

(٧) * أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/٩٥
* والبيهقي في الشعب ١٢/٢٤٠ رقم ٦٤٦٩ ، وزاد في آخره : " والإخلاص أنْ يعافيك الله عنهما " .
* ذكره القشيري في الرسالة القشيرية ٢/٤٤٦ من طريق محمد بن عبد ربه ، سمعت الفضيل به .. وذكره في ١/٦٣ بدون إسناد . بتحقيق عبد الحليم محمود ، ومحمود ابن الشريف .

(٨) مولى المهدي . تقدَّم في رقم [٢٦] .

(٩) ابن المغيرة ، ثقةٌ . تقدَّم في رقم [٧٩] .

أبو صالح (١) قال : ثنا معاوية (٢) ، عن مشيختهم : أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : (تعوَّذوا بالله من خشوع النفاق . قيلَ : وما خُشُوعُ النِّفَاق ؟ قال : يخشع الجسد ، والقلبُ منافِقٌ) (٣) .

[١٧١] ثنا أحمد بن مروان (٤) قال : ثنا أحمد بن علي (٥) قال : ثنا ابن خبيق (٦) قال : قال لي يوسف بن أسباط (٧) : (ما عالجَ المُتَعَبِّدُونَ شيئاً أشدّ عليهم من اتّقاء حُبّ الثّناء ، وهم يُرِيدون بذلك / النّاس) (٨) . (٥٥٩)

---

(١) عبد الله بن صالح بن محمَّد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث ، صدوق ، كثير الغلط ، ثَبْتٌ في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، ت ٢٢٢ هـ .
تقريب ٤٢٣/١

(٢) ابن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو ، أو أبو عبد الرحمن الحمصي ، قاضي الأندلس ، صدوقٌ له أوهام ، ت ١٥٨ هـ وقيل : بعدها . المصدر السابق ٢٥٩/٢

(٣) * أخرجه البيهقي في الشعب ٢٨٦/١٢ مرفوعاً من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه برقم ٦٥٦٨ ، وقال محققه : إسناده فيهِ مَنْ لا يُعْرَف حاله ، وبقيَّة رجاله ثقات .

* وأخرجه موقوفاً على أبي الدرداء ، أو أبي هريرة : ابن المبارك في الزهد ص ٤٦ رقم ١٤٣ .

* وابن أبي شيبة في المصنَّف ٥٩/١٤ رقم ١٧٥٦

* والبيهقي في الشعب ٢٨٦/١٢ عن أبي الدرداء . وقال محققه : إسناده حسن .

(٤) الدينوري ، ضعيف . تقدَّم .

(٥) المروزي . تقدَّم في رقم [٦١] .

(٦) عبد الله . تقدَّم في رقم [٥٨] .

(٧) الشيباني الزَّاهد . تقدَّم في رقم [٨١] .

(٨) * لم أقف عليه عند غير المؤلّف .

[١٧٢] ثنا أحمد (١) قال : ثنا محمَّد بن عبد العزيز (٢) قال : ثنا أبو غَسَّان (٣) قال : ثنا عمار بن سيف (٤) ، عن أبي معان (٥) ، عن ابن سيرين (٦) ، عن أبي هريرة ، عن النَّبيّ ﷺ قال : **(في جَهَنَّمَ وادٍ يُقَالُ له جب الحزن ، تتعوَّذ منه جهنَّم في كُلّ يومٍ أربع مائة مرّة ، يَسْكُنُه القُرَّاءُ المُرَاؤون بأعمالهم)** (٧) .

---

(١) ابن مروان الدينوري . تقدَّم .

(٢) الدينوري . تقدَّم في رقم [٥٤] .

(٣) مالك بن إسماعيل النهدي ، أبو غسَّان الكوفي ، ثقةٌ ، متقنٌ ، صحيحُ الكتابِ ، عابدٌ ، ت ٢١٧ هـ . التقريب ٢/٢٢٣

(٤) الضَّبّي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ضعيف الحديث ، وكان عابداً ، ت بعد الستين . المصدر السابق ٢/٤٧

(٥) قال ابن أبي حاتم : أبو معان ، روى عن ابن سيرين ، وروى عنه عمَّار بن سيف الضَّبّي ، سمعت أبي يقول ذلك .

الجرح والتعديل ٩/٤٤٧ ، وذكره الذهبي في المقتنى ٢/٨٥

(٦) محمَّد بن سيرين . تقدَّم في رقم [١٤٦] .

(٧) * أخرجه الترمذي ٤/٥٩٣ رقم ٢٣٨٣ ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

* جه : ١/٩٤ رقم ٢٥٦

* العقيلي في الضعفاء ٢/٢٤٢ من طريق أبي غسان ، وثابت بن محمَّد العابد ، وقال : هذا إسناد فيه ضعيف . وأبو معان مجهول .

* وأخرجه البيهقي في الشعب ١٢/٢٠٠ رقم ٦٤٣٥ وقال : قال البخاري : أبو معان لا يُعْرَف له سماع من ابن سيرين ، وهو مجهول . وقال محققه : إسناده ضعيف .

* وقال الألباني : ضعيف . ضعيف الجامع ٣/٣٦ رقم ٢٤٥٩

[١٧٣] ثنا ابن أبي اليمام (١) قال : ثنا أحمد بن محمَّد بن سلام (٢) قال : ثنا الحسن بن الصباح (٣) قال : سمعت الوليد بن مسلم (٤) يقول : سمعت الأوزاعي (٥) يقول : سمعت بلال بن سعد (٦) يقول : (لا يكون ولياً لله في العلانية ، عَدوّه في السّر) (٧) .

[١٧٤] ثنا العباس بن محمد الرّقي (٨) قال : ثنا الحسن بن علي بن زرعة (٩) قال : ثنا صالح بن زياد (١٠) قال : ثنا فَيْض (١١) قال : قال فضيل (١٢) :

---

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) ابن عبدويه ، أبو بكر ، سكن مصر وحدَّث بها ، ت ٣٠٢ هـ . وكان رجلاً فاضلاً من خيار خلق الله . تاريخ بغداد ٢٥/٥

(٣) البزَّار ، أبو علي الواسطي ، صدوقٌ يهم . ت ٢٤٩ هـ .
تقريب ١٦٧/١

(٤) القرشي ، ثقةٌ ، كثير التدليس والتسوية . تقدَّم في رقم [٨٣] .

(٥) أبو عمرو . تقدَّم في رقم [١٣] .

(٦) الأشعري ، ثقةٌ عابدٌ ، تقدَّم في رقم [٨٣] .

(٧) * تقدَّم برقم [٨٣] من طريق ابن أبي رزمة ، عن الوليد بن مسلم به .

(٨) لعلَّه العبَّاس بن محمَّد بن نصر أبو الفضل الرافقي ، مشهورٌ ، متأخر . قال يحيى الطحان : تكلموا فيه ، توفي بمصر سنة ٣٥٦ هـ .
ابن حجر : لسان الميزان ٢٤٥/٣

(٩) لم أعثر له على ترجمة .

(١٠) ابن عبد الله ، أبو شعيب المقرىء السوسي ، ثقة ، ت ٢٦١ هـ . تقريب ٣٦٠/١

(١١) فيض بن إسحاق الرقي ، خادم الفضيل . ذكره المزي في ترجمة الفضيل بن عياض .
تهذيب الكمال ٨٤/٢٣

(١٢) ابن عياض . تقدَّم في رقم [٤٣] .

(إذا أراد الله تبارك وتعالى أن يتحف العبد سلّط عليه مَنْ يظلمه .
وقال الفضيل : ما يتكلّم العبد بكلمةٍ إلاّ سُئِلَ عنها يوم القيامة ، ما أراد بها ؟ فإنْ أراد الله عزَّ وجلَّ بها ، وإلاّ .) اهـ [1] .

[١٧٥] ثنا علي بن جعفر الرّازي [2] قال : ثنا محمد بن جعفر بن سهل [3] قال : ثنا إبراهيم بن الجنيد [4] قال : حدَّثنا محمد بن الحسين البرجلاني [5] قال : حدَّثنا إسحاق بن منصور الأمير [6] قال : ثنا عبد الأعلى بن زياد الأسدي [7] قال : قال لي داود الطّائي [8] : (ما فَعَلَتِ الشُّهرة بالنُّسَّاك ؟ ثُمَّ قال لي : تشاغل بنفسك ، فإنَّ الأمر أسرع / (٥٦٠) من ذلك) [9] .

[١٧٦] ثنا عبد الله بن جعفر بن محمَّد [10] قال : ثنا ابن أبي موسى

---

(١) * أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/١٠٤

(٢) لم أقف على ترجمته .

(٣) أبو أحمد الخُتّلي . تاريخ بغداد ٢/١٢٨

(٤) الختلي ، ثقةٌ . تقدَّم في رقم [١٠٣] .

(٥) تقدَّم في رقم [٨٥] .

(٦) لم أعثر له على ترجمة .

(٧) لم أعثر له على ترجمة .

(٨) داود بن نصير ، أبو سليمان الطائي ، الكوفي ، ثقةٌ ، فقيهٌ ، زاهدٌ . ت ١٦٠ هـ .
التقريب ١/٢٣٤

(٩) * لم أقف عليه عند غير المؤلِّف .

(١٠) ابن الورد ، ثقة ، تقدَّم في رقم [٥٨] .

الأنطاكي (١) قال : ثنا ابن أبي الحواري (٢) قال : قال أبو سليمان (٣) : (كُلُّ قلبٍ فيه شِرْكٌ فهو ساقط) .

قال ابن أبي الحواري : " يريد بالشرك : أي لا يُرائي بعمله ، ولا يكون في قلبه شيءٌ غيرُ اللهِ عزَّ وجلَّ " (٤) .

[١٧٧] وثنا عبد الله بن جعفر (٥) قال : ثنا ياسر (٦) قال : ثنا سعيد ابن يحيى بن الأزهر الواسطي (٧) قال : ثنا سفيان (٨) قال : قال مطرف (٩) : (إنَّ أبغَضَ الرَّغْبَةَ في الدُّنْيا أنْ تُطْلَبَ بعملِ الآخِرَةِ) (١٠) .

---

(١) أحمد بن أبي موسى . تقدَّم في رقم [١٠٦] .

(٢) أحمد بن أبي الحواري ، ثقةٌ . تقدَّم في رقم [٦٧] .

(٣) الداراني . تقدَّم في رقم [٦٧] .

(٤) * أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٥٦/٩

(٥) ابن محمَّد البغدادي . تقدَّم قبله .

(٦) أحمد بن أبي موسى الأنطاكي . تقدَّم .

(٧) ابن نجيح الواسطي ، أبو عثمان ، وقد يُنْسَب إلى جده ، ت ١١٢ هـ أو بعدها .
تقريب ٣٠٨/١

(٨) هو ابن عيينة . تقدَّم في رقم [١٩] .

(٩) ابن عبد الله بن الشِّخِّير ، العامري ، الحرشي ، أبو عبد الله البصري ، ثقةٌ ، عابدٌ ، فاضلٌ . ت ٩٥ هـ . تقريب ٢٥٣/٢

(١٠) * أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٨/٢ باختلافٍ في اللفظ .

* وأخرجه البيهقي في الشعب ٢٦٥/١٢ رقم ٦٥٢٩ . وقال محققه : إسناده لم أعرف فيه شيخ المؤلِّف ، وبقية رجاله ثقات .

* وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٤/٧ ، ٣٤٣/٨ من كلام سفيان الثوري . ==

[١٧٨] ثنا أحمد بن جامع (١) قال : ثنا يوسف بن يزيد (٢) قال : ثنا عبد الله بن المبارك (٣) ، عن جعفر بن حيَّان (٤) ، عن الحسن (٥) قال : (لا يزال العبد بخيرٍ إذا قال ، قال لله ، وإذا عمِلَ عمل لله عزَّ وجلَّ) (٦) .

[١٧٩] حدَّثنا إبراهيم بن الحسين الخولاني (٧) قال : حدَّثنا محمد بن قتيبة (٨) قال : حدَّثنا المسيب (٩) قال : حدَّثنا أبو إسحاق الفَزَاري (١٠) ،

= * والبيهقي في الشعب ٢٦٨/١٢ رقم ٦٥٣٨ من كلام سفيان . وقال محققه : هو ابن عيينة ، وإسناده صحيح .

(١) السكري . تقدَّم في رقم [٢٧] .

(٢) أبو يزيد القراطيسي ، ثقةٌ . تقدَّم في رقم [٣٦] .

(٣) في الأصل " أسد " بدل " عبد الله " . والتصويب من مراجع التخريج .

(٤) السَّعدي ، ثقةٌ . تقدَّم في رقم [٣٦] .

(٥) هو البصري . تقدَّم .

(٦) * أخرجه ابن المبارك في الزهد ، زوائد نعيم بن حمَّاد ص ١٧ رقم ٦٨ بلفظ المؤلِّف .
* وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنَّف ٥٢٣/١٣ رقم ١٧٣٧ ، وفيه : (إذا قال لله ، وإذا عمِل لله) بدون تكرار .

(٧) تقدَّم في رقم [٣٥] .

(٨) أبو العبَّاس محمَّد بن الحسن بن قتيبة بن زياد اللَّخمي العسقلاني ، ثقةٌ ، ت ٣١٠ هـ ، أو نحوها . السير ٢٩٢/١٤

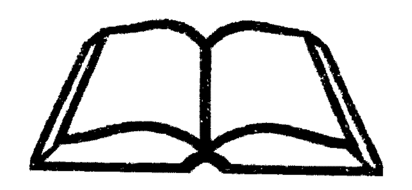
(٩) ابن واضح السلمي ، صدوق يخطئ كثيراً . تقدَّم في رقم [٨٢] .

(١٠) هو : إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُنَاني مولاهم ، أبو إسحاق الطالقاني ، نزيل مرو ، وربما نُسِبَ إلى جدِّه ، صدوقٌ يُغرب ، ت ٢١٥ هـ .
تقريب ٣١/١

(٢٤٤)

عن المغيرة (١) ، عن إبراهيم (٢) قال : (كانوا يكرهون أن يخبر الرَّجُل بما خفي من عمله) اهـ (٣) .

تَمَّ الْجُزْء بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنِّهِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَأَصْحَابِهِ ، وَأَزْوَاجِهِ ، وَسَلَّمَ ./



(١) ابن مِقْسَم الضبي ، ثقةٌ إلاّ أنّه يدلس ولا سيما عن إبراهيم .
تقدَّم في رقم [١٦٠] .

(٢) التيمي ، تقدَّم في رقم [١٥٦] .

(٣) * أخرجه ابن المبارك في الزهد ٤٥ رقم ١٣٩ .
* وأبو نعيم في الحلية ٤/٢٢٩ .

الفهـــارس [1]

-

(١) فهرس الآيات الكـريمة
(٢) فهرس الأحاديث والآثار
(٣) فهرس الأبيات الشعرية
(٤) فهرس الأعلام
(٥) فهرس المصادر والمراجع
(٦) فهرس الموضوعات

---

(١) الفهارس الأربعة الأولى مرتبة على أرقام الأحاديث .

(١) فهرس الآيات القرآنية الكريمة

أوّل الآيـة	رقمها	سورتها	الرقم
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم	٢٣	الزمر	١٤٥/١٤٣
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عمـلاً صالحاً	١١٠	الكهف	٩/٧/٥
فويلٌ للمصلين	٤	الماعون	٨
الذين هُم عن صلاتهم ساهون	٥	الماعون	٦/٤
الذين هُم يُراءون ...	٦	الماعون	٢٥/٨
ليس عليكم جناحٌ أن تبتغوا فضـلاً مـن ربكم	١٩٨	البقرة	١٢٣
وءآخرون يضربون في الأرض ...	٢٠	المزمل	١٢٤/١٢٣
ولا يشرك بعبادة ربه أحدا	١١٠	الكهف	١
ومن النّاس من يعبد الله على حرف	١١	الحج	٦١
وهُزّي إليكِ بجذعِ النّخلةِ ...	٢٥	مريم	١٣٠
ويمنعون الماعون	٧	الماعون	٨



(٢) فهرس الأحاديث والآثار

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
	(أ)			
١	اخفوها وانا أعلنها لكم ...	يوسف بن أسباط	٨٢	
٢	أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر	محمود بن لبيد	١٢٦	ح
٣	إذا أراد الله تبارك وتعالى أن يتحف العبد سلّط عليه من يظلمه	فضيل بن عياض	١٧٤	
٤	إذا جمع الله الأوّلين والآخرين ليوم القيامة ...	أبو سعيد بن أبي فضالة	٣٢	ح
٥	إذا رأيت الصوفي في سوق الصوف فليس بصوفي	أبو سليمان الداراني	٦٧	
٦	إذا رايا العبد يقول الله تبارك وتعالى لملائكته انظروا إلى عبدي يستهزيء بي	قتادة	٣٤	
٧	إذا لم يكن في الصوفي ثلاث خصال فليس بصوفي	عبيد / والد علي ابن عبيد	٦٥	
٨	ارفعوا رؤوسكم يا معشر القُرّاء لا يزيد الخشوع على ما في القلب ...	عمر بن الخطّاب	١٢٨	
٩	استغنوا عن النّاس ولو بحزم الحطب	أبو هريرة	١٣٦	ح
١٠	استغنوا عن النّاس ولو بشوصة سواك	ابن عباس	١٣٥	ح
١١	استغنوا عن النّاس ولو بشق سواك	ابن عباس	١٣١	ح

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
١٢	اشتكى محمَّد بن واسع مرّة فدخلت أعوده ...	محمَّد بن واسع	١٦٥	
١٣	أعمال كانوا يرونها في الدُّنيا حسنات بدت لهم ... في تفسير قوله عزَّ وجلَّ : ﴿وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون﴾	إسحاق بن خلف	١٦٨	
١٤	أعوذ بالله من الشيطان ، إنَّما كانوا كما ذكر الله عزَّ وجلَّ تقشعرّ جلودهم ..	أسماء بنت أبي بكر	١٤٣	
١٥	أعوذ بالله من الشيطان ، هو الذي يفعل بهم الذي رأيتم ...	ابن عباس	١٤٤	
١٦	أقرب النَّاس إلى الرياء آمنهم له ...	عبدة بن أبي لبابة	١٥	
١٧	ألا أخبركم عن ملوك الجنَّة ...	معاذ بن جبل	٧٧/٧٥	
١٨	الذي إذا رأى النَّاس صلَّى ...	محمَّد بن كعب	٤	
١٩	الق هذه الجبة عنك ، وعليك بثوبين أبيضين ...	أبو سلميان الداراني	١٠٥	
٢٠	اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل	أنس بن مالك	٤٥	ح
٢١	إنَّ أبغض الرَّغبة في الدُّنيا أن تطلب بعمل الآخرة	مُطَرِّف	١٧٧	
٢٢	إنَّ أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر	محمود بن لبيد	٣١	ح

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
٢٣	إنَّ أدنى الرياء شرك ...	معاذ بن جبل	٧٤/٧٣	ح
٢٤	إنَّ أغبط أوليائي عندي لمؤمنٌ خفيف الحاذ ...	أبو أمامة	٨٠	ح
٢٥	إنَّ أقواماً جعلوا خشوعهم في لباسهم وكبرهم في صدورهم	الحسن البصري	٧٠	
٢٦	إنْ تزهَّد رجلٌ فلا يجعل زهده عذاباً على النَّاس	أيوب السختياني	١٢٦	
٢٧	إنَّ الحسن حدَّث يوماً ووعظ النَّاس فتنفَّس رجلٌ أدنى مجلسه ..	الحسن البصري	٩٠	
٢٨	أنَّ رجلاً تنفَّس عند عمر بن الخطَّاب كأنَّه يتحازن ، فلكزه عمر ...	عمر بن الخطَّاب	٨٨	
٢٩	أنَّ الرَّجل ليعمل عمل الخير سرّاً فلا يزال يحدِّث به ..	عصمة بن مالك	٤١	ح
٣٠	إنَّ الزُّكام لشديد على الشيخ ...	أيوب السختياني	١٠١	
٣١	إنَّ شرَّ أيامكم يوم عُرِفتُم بالبكاء ...	محمَّد بن واسع	٩٦	
٣٢	إنَّ شرَّ أيَّامكم يوم نُسِبْتُم إلى البكاء ...	،،	١٦٥	
٣٣	إنَّ الشهرة فيما مضى كانت في تذييل القميص ...	أيوب	٥٤	
٣٤	إنَّ الصائم القائم الحاج المعتمر المجاهد مَنْ أغنى نفسه عن النَّاس	إبراهيم بن أدهم	١٢٧	

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
٣٥	إن صلّى رايا	قتـــــادة	٦	
٣٦	إن كان الرجل ليبكي عشرين سنة ومعه	محمّد بن واسع	٩٤	
٣٧	إن كـان الرجـل ليبكـي عشـرين سـنة ما تعلم به امرأته ...	،،	١٠٣	
٣٨	إنْ كان لله قد شهرت نفسك	الحسن البصري	٩٠	
٣٩	إن كان هذا الذي يغشـى عليـه إذا قُرِئَ القرآن صادق ...	ابن سيرين	١٤٦	
٤٠	إنْ كُنْتَ تملك هذا فلا أبالي ألاَّ أَعْتَدَّ بك ...	إبراهيم التيمي	١٥٨	
٤١	إن كنت تملكه لا أبالي ألاَّ أَعْتَدَّ بك ..	،،	١٥٦	
٤٢	إن كنت صادقاً فإنَّ الشـيطان يدخـل في جوف أحدهم ...	ابن عمر	١٤٠	
٤٣	إنَّ الله حرَّم الجنة على كل مرائي	أبو سعيد الخدري	١٥١/٢٣	
٤٤	إنَّ الله لا يقبل عملاً فيه مثقال حبَّةٍ مـن خردل مِن رياء ...	القاسم بن مُخَيْمرة	١٤	ح
٤٥	إنَّ المَلَك لَيَصْعَد بعمل العبد مبتهجاً ...	يحي بن أبي كثير	١٣	
٤٦	إنَّ نجـدة أقبـل يريـد المدينــة وإنَّ النّـاس استعدوا لقتاله ...	عبد الله بن عمر	١٥٤	

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
٤٧	أنا أغنى الشركاء عن الشرك ...	أبو هريرة	١١	ح
٤٨	أنا خير شريك ...	عبادة بن الصامت	١٠	ح
٤٩	إنّما يَطْعم مَنْ بكى	محمَّد بن عيينة	١٦٦	
٥٠	أنه ذُكِرَ عنده الخوارج وما يلقونه عند تلاوة القرآن ...	ابن عباس	١٤٨	
٥١	أنّه كان يحدّث أو يقرأ فيأتيه البكاء فيصرفه إلى الضحك	أبو السليل	٨٨	
٥٢	أوحى الله عزَّ وجلَّ إلى نبيٍ من الأنبياء: قل لهم يخفون فيَّ أعمالهم ...	يوسف بن أسباط	٨	
(ب)				
٥٣	بَشّر هذه الأُمّة بالسَّنا والنَّصر والتمكين	أُبيّ بن كعب	١٤٩ ١٥٠	ح
٥٤	بكى أيوب مرّة فأخذ بأنفه وقال ...	أيوب السختياني	٨٧	
٥٥	بكى أيوب مرّة فلم يملك عبرته فقام ..	،،	١٠٠	
٥٦	بكى حذيفة في صلاته فلمّا فرغ التفت	حذيفة	٩٢	
٥٧	بكى رجل إلى جنب الحسن فقال ...	الحسن البصري	٩٣	
٥٨	بلغني أنَّ أشرف المواضع أو التواضع الرضا بالمجلس دون شرف المجلس ...	الأوزاعي	٥٧	

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
	(ت)			
٥٩	ترك العمل للنَّاس رياء ، والعمل للنَّاس شرك ...	فضيل بن عياض	١٦٩	
٦٠	تعوَّذوا با لله من خشوع النفاق	معاوية عن مشيختهم	١٧٠	
٦١	تلى قتادة : ﴿ تقشعر منه جلودهم..﴾ فقال : ...	قتادة	١٤٥	
٦٢	التَّنهُّد من أعلام الأسف ...	حيَّان بن الأسود	١٠٧	
٦٣	تنَهَّدت يوماً عن أبي سليمان فقال : إنَّك عنها مسئوول ..	أبو سليمان	١٠٦	
	(ج)			
٦٤	جاء ثابت إلى محمَّد بن واسع يعوده ، فسلم يحيى البكاء ...	محمَّد بن واسع	٩٦	
٦٥	جاء رجل إلى عبادة بن الصامت رضي الله عنه فقال : أنبئني عمَّا أسألك عنه	عبادة بن الصامت	١٠	
٦٦	جاء رجل إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم فقال : إني أُحب الجهاد ...	صدقة بن يسار	٩	ح
٦٧	جُعِلَ رزقي تحت ظل رُمحي		١٢٣ ١٢٤	ح

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
	(ح)			
٦٨	حسب امرئٍ من شرّ أن يُشار إليه بالأصابع ...	أنس بن مالك	٢٩	ح
	(خ)			
٦٩	خيركم من لا يترك دنياه لآخرته ولا ..	أنس بن مالك	١٣٤	ح
	(د)			
٧٠	دعا رجل من الكوفيين جماعة من القُرَّاء إلى طعامٍ فيهم محمَّد بن عُيَيْنَة ...	محمَّد بن عُيَيْنة	١٦٦	
	(ذ)			
٧١	ذكر أيوب يوماً شيئاً فَرَقَّ ، فالتفت كأنَّه يمتخط ...	أيوب السختياني	١٠١	
٧٢	ذُكِرَ عنده هؤلاء الذين يصعقون عند القراءة، فقال أنس : لقد رأيتنا ووعظنا رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ...	أنس بن مالك	١٣٧	
٧٣	ذُكِرَ لابن عبَّاس رجالٌ يسمعون القرآن فيخر أحدهم ...	ابن عباس	١٤٤	
	(ر)			
٧٤	رأيت قميص أيوب السختياني يكاد يَشُمُّ الأرض ...	أيوب السختياني	٥٤	

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
٧٥	رأيت محمَّد بن كعب يقص فبكى رجل فقطع قصصه وقال ...	محمَّد بن كعب	٨٥	
٧٦	الرياء أخفى من دبيب النمل في الليلة المظلمة	عائشة	٤٢	ح
	(س)			
٧٧	سألت أحمد بن حنبل فقلت : ما تقول في رجلٍ جلس في بيته ...	أحمد بن حنبل	١٢٣ ١٢٤	
٧٨	سألت عبد الله بن المبارك الخراساني فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، مَنْ أفضل النّاس ...	عبد الله بن المبارك	٦٠	
٧٩	سُئِلَ ابن المبارك فقيل له : مَن النّاس ؟	،،	٥٩	
	(ش)			
٨٠	شرف الرجل قيامه بالليل ...	ابن عباس	١٣٢	
٨١	شرف المؤمن صلاته بالليل ...	أبو هريرة	١٣٣	ح
٨٢	الشرك أخفى في أُمَّتي من دبيب النمل .	ليث بن أبي سليم	١٨	ح
٨٣	الشهوة الخفية الذي يُحِب أنْ يُحمَد على البر	سفيان بن عيينة	٢٢	
	(ف)			
٨٤	في جهنّم وادي يُقال له جُبُّ الحزن ...	أبو هريرة	١٧٢	ح

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
٨٥	في قوله : ﴿ وَبَدَا لَهُم مِنَ اللهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾ ... قال : أعمالاً كانوا يرونها في الدُّنيا حسنات ...	إسحاق بن خلف	١٦٨	
٨٦	في المؤمن نزلت . في قوله ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ ... ﴾ .	الحسن البصري	٥	
	(ق)			
٨٧	قال رجل لابن عمر : إني رأيت رجلاً خرَّ مغشياً عند القرآن ...	ابن عمر	١٥٣	
٨٨	قال مالك في الذي يُقلّص ثيابه إلى نصف ساقيه ...	مالك بن أنس	٥٥	
٨٩	قال مالك في لباس الصوف الغليظ : لا خير في الشهرة ...	،،	٧١/٥٦	
٩٠	قال مالك في لباس هذا الصوف الغليظ أو غيره : لا خير في لبسه إلاّ في سفر	،،	٧٢	
٩١	قد اتّجرت الأنبياء أنفسها ...	سفيان بن عيينة	١٢٥	
٩٢	قلت لأسماء - أي أُمَّه - كيف كان أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا قُرِئَ القرآن ...	أسماء بنت أبي بكر	١٤٢	
٩٣	قلت لبعض الصوفيين : تبيع جبَّتك الصوف ...	النضر بن شميل		٦٥

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
٩٤	قلت لجدتي أسماء : إنَّ ناساً إذا قُرِئَ على أحدهم القرآن ...	أسماء	١٤٣	
٩٥	قوله : ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِم سَاهُون ﴾ قال : إنْ صلَّى رايا .	قتادة	٦	
٩٦	قوموا اطلبوا من فضل الله فتسلحوا للعمل	سفيان الثوري	١١٨	
٩٧	قيل لابن عُيَيْنَة : الرَّجُل يقنع بما يُلْقِيه النَّاس إليه ...	سفيان بن عيينة	١٢٥	
	(ك)			
٩٨	**كان إبراهيم التيمي يقص في منزل أبي وائل ...**	**إبراهيم التيمي**	**١٦٠**	
٩٩	كان أيوب رَقَّ فيستدمع فيحب أن يُخفي ذلك	أيوب	٩٩	
١٠٠	كان جوَّاب التيمي إذا سمع الذكر ارتعد	إبراهيم التيمي	١٥٨ ١٥٩	
١٠١	كان جوَّاب يرعد عند الذكر ...	،،	١٥٦	
١٠٢	كان حسَّان بن أبي سنان يحضر مسجد مالك بن دينار ...	حسَّان بن أبي سنان	٩٧	
١٠٣	كان سفيان الثوري يمرُّ بنا في المسجد الحرام	سفيان الثوري	١١٨	
١٠٤	كان عندنا الخضر رئيس الصوفية ...	الحصري	٦٤	

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
١٠٥	كان محمَّد بن كعب القرظي يقص ودموعه تجري ...	محمَّد بن كعب	٨٦	
١٠٦	كان منصور يحدّثنا فيمج الدموع مراراً	منصور	٩٨	
١٠٧	كانوا إذا اجتمعوا فتذاكروا تحضر ...	الحسن	٨٤	
١٠٨	كانوا يفعلون كما قال الله عزَّ وجلَّ ..	أسماء بنت أبي بكر	١٤٢	
١٠٩	كانوا يكرهون أن يخبر الرجل بما خفي من عمله	إبراهيم	١٧٩	
١١٠	كفى بالمرء إثماً أن يشار إليه بالأصابع	عمران بن حصين	٤٩/٢٨	ح
١١١	كفى بالمرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع ...	يحي بن أبي كثير	٢٤	ح
١١٢	كل قلب فيه شرك فهو ساقط ...	أبو سليمان الداراني	١٧٦	
١١٣	كنا عند الأعمش فدخل عليه رجل بيده ركوة ...	الأعمش	٦١	
١١٤	كنا عند سفيان الثوري فدخل إليه رجل من عند شريك ...	سفيان الثوري	١٠٩ ١١٠	
١١٥	كنا عند مالك بن أنس وأصحابه حواليه فقال له رجل من أهل نصيبين :	مالك بن أنس	١٥٧	
١١٦	كنت جالساً مع بشر بن الحارث فجاء رجلان عربيان ...	بشر بن الحارث	١٣٠	

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
١١٧	كنت عند ابن عمر فإذا هو برجلٍ في مسجد الرسول في وجهه سجادة ...	ابن عمر	١١١	
١١٨	كنت عند ابن عمر فقال رجل : إنَّ ناساً عندنا إذا قُرِئَ عليهم القرآن يضطرب أحدهم ...	ابن عمر	١٣٩	
١١٩	كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ...	عبد الله ابن مسعود	١٥٢	
(ل)				
١٢٠	لأن كان يقدر على حبسه ما أُبالي ألاَّ أعتدّ به ..	إبراهيم بن أدهم	١٥٩	
١٢١	لأن يدخل بيتي شيطان ولا صوفي ...	أبو سعيد الفرَّاء	١١٣	
١٢٢	لقد أدركت رجالاً كان الرجل يكون رأسه ورأس امرأته على ...	محمَّد بن واسع	٩٥	
١٢٣	لقد أدركنا أقواماً لا يستطيعون أن يُسِرُّوا من ...	الحسن البصري	١٦٧	
١٢٤	لقد رأيتنا ووعظنا رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ذات يوم ...	أنس بن مالك	١٣٧	
١٢٥	لقد كان الرجل يمرض عشرين سنة وما تعلم به امرأته ...	محمَّد بن واسع	١٠٢	
١٢٦	لو أنَّ أحدكم يعمل في صخرةٍ صمَّاء	أبو سعيد الخدري	٣٥	ح

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
١٢٧	لو أنَّ رجلاً تصوَّف أوَّل النَّهـار لم يـأت عليه الظهر حتّى ...	الشافعي	٦٩	
١٢٨	لـو أنَّ عبـداً دخـل بيتـاً في جـوف بيـت فأدمن هناك عملاً ...	عثمان	٣٨	
١٢٩	لو توكلتم علـى االله عـزَّ وجـلَّ لرزقكـم كما ...	عمر	١١٦	ح
١٣٠	ليتق االله رجلٌ فإنْ كان زاهداً فلا يجعـل زهده ...	أيوب السختياني	١١٧	
١٣١	ليس في هذا خير أن يُفطِّن الناس له ...	مالك بن أنس	٥٥	
١٣٢	ليسـوا بأشـدّ اجتهـاداً مـن اليهـود والنصاري – في الخوارج –	ابن عباس	١٤٨	
	(م)			
١٣٣	ما زلنا نعرف الصوفية بالحمق ...	عاصم	٦٧	
١٣٤	ما عالج المتعبدون شيئاً أشـد عليهـم من اتقاء حب الثناء ..	يوسف ابن أسباط	١٧١	
١٣٥	ما فعلت الشهرة بالنُّسَّاك ؟ ...	داود الطائي	١٧٥	
١٣٦	ما يتكلّم العبد بكلمةٍ إلاّ سُئِلَ عنها يـوم القيامـة ...	فضيل بن عياض	١٧٤	
١٣٧	مخالفة الصوفية من طاعة االله ...	يحيى بن سعيد	١١٢	

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
١٣٨	مرَّ ابن عمر على رجلٍ قد أُغمي عليه عند ذكر القرآن ...	ابن عمر	١٤٧	
١٣٩	من أحسن الصلاة حيث يراه الناس ...	عبد الله	٤٠	ح
١٤٠	من أحسن صلاته حيث يراه الناس ...	‹‹	٣٩	
١٤١	من أحسن صلاته حيث يراه الناس ...	‹‹	٢٦	ح
١٤٢	من أراد أن ينظر إلى ما قال الله عزَّ وجلَّ ﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ** ﴾ ...	الأعمش	٦١	
١٤٣	مَنْ أفضل النَّاس ؟ قال : العلماء ...	عبد الله بن المبارك	٦٠	
١٤٤	مَنْ أكل بأخيه أكلة ...	أبو هريرة	٥٣	ح
١٤٥	مَنْ تزهَّد فلا يجعل زهده عذاباً على النَّاس	أيوب	١٢٩	
١٤٦	من تزيَّن للناس سوى ما يعلم الله منه	الحسن	٤٣	
١٤٧	من جلس في المسجد وقبل كلَّما يُعطى فقد ...	سعيد بن المسيب	١٢١	
١٤٨	مَنْ ذا المُلَبِّس علينا ديننا ؟	أنس	١٣٨	ح
١٤٩	مَنْ رايا با لله رايا الله به	ابن عباس	١٧	
١٥٠	مَنْ رايا في صلاته وسها عنه .. في قوله ﴿ **فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ ساهون** ... ﴾	عكرمة	٨	

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
١٥١	مَنْ سمَّع الناس بعمله سمَّع الله به	ابن عمر أو ابن عمرو	٢٠/١٦	ح
١٥٢	مَنْ عمل عملاً أشرك فيه غيري ...	أبو هريرة	٣٣	ح
١٥٣	مَنْ قام مقام رياء راءا الله بـه ...	عوف بن مالك	٢٧	ح
١٥٤	مَنْ كان هيّناً ليّناً سهلاً ...	ابن مسعود	٧٩/٧٨	ح
١٥٥	مَنْ لَبِس ثوب شهرة أعرض الله عنه ..	أبو ذر	٥١/٥٠	ح
١٥٦	مَنْ لبس ثوب شهرة في الدُّنيا ..	ابن عمر	٤٨	ح
١٥٧	مَنْ لَبِس ذا شهرة وركب ذا شهرة ...	أنس	٥٢	ح
١٥٨	مَنْ لزم المسجد وليس له حرفة ...	سعيد بن المسيب	١٢٠	
١٥٩	مَنْ النّاس ؟ قال : العلماء ...	ابن المبارك	٥٩	
١٦٠	المؤمن يأكل أبداً ...	الحصري	٦٤	
١٦١	المؤمن يداري دينه بثيابه ...	الحسن البصري	١١٤	
	(ن)			
١٦٢	النّاس العلماء والزُّهّاد الملوك ...	عبد الله بن المبارك	٥٨	
	(هـ)			
١٦٣	هـؤلاء الذيـن يصعقـون إذا قُـرِئَ عليهـم القرآن ...	ابن سيرين	١٥٥	
١٦٤	هذا الذي يُصْعَقُونَ مِنَ الشيطان ...	قيس بن حَبْتَر	١٤١	
١٦٥	هذا رجل جهل العلم ...	أحمد بن حنبل	١٢٣	
١٦٦	هذا نعت أولياء الله ...	قتادة	٤٥	

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
	(و)			
١٦٧	وذلك أنَّ رجلاً من أصحاب النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : يا رسول الله ، إني أصدق الصدقة ، وأُصلِّي ، و ... فأنزل الله ...	ابن عباس	٧	
١٦٨	وعظ الحسن يوماً فانتحب رجل ...	الحسن البصري	٩١	
١٦٩	وكان أصحاب رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يتَّجرون في البر والبحر ...	أحمد بن حنبل	١٢٣ ١٢٤	
١٧٠	واللهِ إنَّا لنخشى الله ولكن لا يغشى علينا	ابن عمر	١٤٧	
١٧١	واللهِ ما أذهب القرآن عقل إنسان قط	ابن عمر	١٥٣	
	(لا)			
١٧٢	لا أدري ما هذا ؟ قال الله عزَّ وجلَّ في كتابه – وذكر مريم – : ﴿ وهزي ﴾.	بشر بن الحارث	١٣٠	
١٧٣	لا خير في الشهرة ...	مالك بن أنس	٧١/٥٦	
١٧٤	لا خير في لبسه إلاَّ في سفر ... – في لباس الصوف – .	‹‹	٧٢	
١٧٥	لا يرائي – في تفسير – : (ولا يشرك بعبادة ربه أحداً) ...	سعيد بن جبير	١	
١٧٦	لا يزال العبد بخير إذا قال قال لله ...	الحسن البصري	١٧٨	

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
١٧٧	لا يكون ولياً لله في العلانية عدوه في السر ...	بلال بن سعد	٨٣ ١٧٣	
	(ي)			
١٧٨	يا بني اتق الله ولا تُري النَّاس أنَّك تخشى الله ليكرموك	لقمان	٣٦/٣٧	
١٧٩	يا معشر القُرَّار ارفعوا رؤوسكم فقد وضح الطريق	عمر بن الخطَّاب	١١٩ ١٢٢ ١٢٨	
١٨٠	يا نعايا العرب إنَّ أخوف ما أخاف عليكم ...	عبد الله بن زيد	٤٧	ح
١٨١	يا نعايا العرب إنَّ أخوف ما أخاف عليكم ...	الزهري	١٩	ح
١٨٢	يا نعايا العرب أخوف ما يُخاف على هذه الأُمَّة ...	شدَّاد بن أوس	٢١/٢٢	
١٨٣	يا هذا ارفع رأسك فإنَّ الخشوع ...	عمر	١٠٨	
١٨٤	يا هذا إن كانت هذه السَجَادة لله فلا يحل لك ...	سفيان الثوري	١٠٩ ١١٠	
١٨٥	يا هذا قد صحبت مَنْ هو خير منك ..	ابن عمر	١١١	
١٨٦	يخرج في آخر الزمان رجال ينتحلون الدنيا بالدين ...	أبو هريرة	٤٦	ح

م	الحديث أو الأثر	الراوي	الرقم	م
١٨٧	يُراءون بصلاتهم ... في تفسير قوله : ﴿ يُرَاؤُونَ ويَمْنَعُونَ الْمَاعُون ﴾ ...	علي بن أبي طالب	٢٥	
١٨٩	اليسير من الرياء شرك ...	معاذ بن جبل	١٦١ ١٦٢	ح
١٩٠	يلبس أحدكم بثلاثة دراهم ونصف وشهوته في ...	أبو سليمان الداراني	١٠٤	

(٣) فهرس أبيات الشعر

صدر البيت	رقم الحديث
إذا ما بليتــهم رأيتهــم نوكـــى ...	٦٣
تَصَنَّــع كَي يقـال لـه أمـــين ...	١١٥
تصوَّف فازدهى بالصُّوفِ جهــلا ...	١١٥
تصــوَّف القــوم كـي يبلغهـــم ...	٦٣
تعــدو عليك صروفــــــه ...	٦٢
حتى تكـــــــــون بعين مَن ...	٦٢
رأيت قوماً عليهم سمة الخـــير ...	٦٣
صـار التصــوّف ضحكــــة ...	٦٢
عجبت لمبتاع الضلالة بالهــدى ...	١٦٤
عجبت من عصبــةٍ نمت وسمت ...	٦٣
فـلم أزل خـادماً لهــم زمنـــاً ...	٦٣
كـــان التصـــوّف مـــــرّةً ...	٦٢
كـلاّ وربّـــك مــا كــــــذى ...	٦٢
لقـد نالهـم بزيهـم مِنْ الـــوَرى ...	٦٣
لو أنَّ ما هــم عليـه عَن رِعـــةٍ ...	٦٣
معتزلي النّـاس في مساجدهـــم ...	٦٣
وأعجب من هذين مَنْ باع دينه ...	١٦٤
وســاوس النفــس علمهـــم ...	٦٣

صدر البيت	رقم الحديث
الوقـــت والحـــال والحقيقـــة ...	٦٣
ولم يرد الإلـه بـه ولكـــن ...	١١٥
يريـد مهانـةً ويحـب كـــبراً ...	١١٥



(٤) فهرس الأعــلام

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
(أ)	
آدم بن أبي إياس	٥٣/٤٥
أبان بن تغلب	٢٠
إبراهيم بن أدهم	١٢٧/١٢١/١٢٠
إبراهيم بن الأشعث	٩٠
إبراهيم التيمي	١٧٩/١٦٠/١٥٩/١٥٨/١٥٦
إبراهيم بن الجنيد	١٧٥/١٠٣
إبراهيم الحربي / ابن إسحاق	١٠٤/٧٤/٣٤
إبراهيم بن الحسين الخولاني	١٧٨/٣٥
إبراهيم بن ديزيل	١٥٧
إبراهيم بن أبي عبلة	٤٩/٢٨
إبراهيم بن فهد	٦٤
إبراهيم بن محمَّد بن عثمان بن سعيد الدينوري	١٥٢/١٢٢
إبراهيم بن مرزوق	٥/٤/٣
إبراهيم بن مسلم الهجري	٤٠/٣٩/٢٦

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
إبراهيم بن ميمون / الصواف العسكري	١١٤
إبراهيم بن هاشم البغوي	١٥٤/١٣٥/١٢٢
إبراهيم	١٦٤
أبو بكر بن أبي خيثمة	١١٧
أبو بكر بن عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني	١٥٢
أبو بكر بن محمَّد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي	١٥٠
أبو بكر / الصديق – رضي الله عنه	١٢٥
أُبيٌّ بن كعب	١٥٠/١٤٩
أحمد بن إبراهيم / بن كثير الدورقي	٩٧
أحمد بن إبراهيم الموصلي	٦/٢
أحمد بن إسماعيل بن عاصم	٢٨
أحمد بهزاد	٤٣
أحمد بن جامع	١٧٨/٢٧
أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي	٢
أحمد بن الحسين بن داناج	١٣٦/٣٥
أحمد بن حنبل	١٢٤/١٢٣
أحمد بن أبي الحواري	١٦٨/١٢١/١٠٧/١٠٦/٦٨/٦٧

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
أحمد بن زهير بن حرب	١
أحمد بن سعيد / بن صخر الدارمي	٦٥
أحمد بن سنان / بن أسد القطان	١٥٢
أحمد بن شعيب النسائي	٤٨
أحمد بن طَلاَّب ، أبو الجهم	٦٧
أحمد بن عاصم	١٦٨
أحمد بن العباس	١٠٤
أحمد بن عبد الله الناقد	١٣٠/١٢٩
أحمد بن عبد الله بن وهب	١٦١
أحمد بن أبي عبد الملك	٣٠
أحمد بن علي الأبار	١٣١
أحمد بن علي المروزي	١٧١/٦١
أحمد بن عمرو الرومي بغدادي	٦٣
أحمد بن محمَّد أبو بكر العطار	١٣٥
أحمد بن محمَّد الأزدي	١٦٩/١٢٨
أحمد بن محمَّد بن زياد / أبو سعيد ابن الأعرابي	١٥٦/١٤٨
أحمد بن محمَّد بن الربيع بن سليمان المرادي	٣ / ٤ / ٥

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
أحمد بن محمَّد بن سلام	١٧٣
أحمد بن محمَّد بن عبد الحميد الجعفي	١٣٨
أحمد بن محمَّد بن عبيد بن آدم	٨٠
أحمد بن محمد بن فضا الجوهري	١٣٥
أحمد بن محمَّد النيسابوري	٥٩
أحمد بن محمَّد الواسطي	١٥٥
أحمد بن محمَّد اليمامي	١٠٢
أحمد بن مروان بن محمَّد الدينوري	٣٣ / ٣٤ / ٥٤ / ٥٩ / ٦١ / ٦٤ / ٦٥ / ٧٠ / ٧٢ / ٨١ / ٨٥ / ٨٦ / ٨٧ / ٨٨ / ٩٠ / ٩١ / ٩٢ / ٩٣ / ٩٤ / ٩٥ / ٩٦ / ٩٧ / ٩٨ / ١٠٢ / ١٠٨ / ١٠٩ / ١١٠ / ١١١ / ١١٧ / ١١٨ / ١٢٣ / ١٢٤ / ١٣٩ / ١٥٥ / ١٥٧ / ١٧١ / ١٧٢
أحمد بن مسعود الزَّبيري	٦٦/٣٧
أحمد بن أبي موسى الأنطاكي	١٧٦/١٠٨/١٠٧/١٠٦
أحمد بن يحيى / بن زكريا الكوفي	١٢٠
إدريس بن عبد الكريم	١٢٥
إسحاق بن أحمد الكاغدي	١٣٠
إسحاق بن خلف الزاهد	١٦٨
إسحاق بن المبارك الجزاز	١٢٥

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
إسحاق بن منصور السلولي	١٩٨
إسحاق بن منصور الأمير	١٧٥
إسحاق بن ميمون	١١٠
أسلم / العدوي	١٦١
أسماء / بنت أبي بكر	١٤٣/١٤٢
إسماعيل بن إسحاق / بن حماد بن زيد	٣٣
إسماعيل بن أبي أويس	٣٣
إسماعيل بن جعفر / بن أبي كثير الزرقي	١٢/١١
إسماعيل بن زبَّان	١٦٦
إسماعيل بن عيَّاش العنسي	٣٠
إسماعيل بن أبي هاشم	٦٦
إسماعيل بن يعقوب	٤٢
أسود بن عامر	٩٢
أشهب / بن عبد العزيز القيسي	٧٢/٧١/٥٦
أنس بن مالك	٢٩ / ٣٠ / ٤٥ / ٥٢/ ١٣٤ / ١٣٧ / ١٣٨
أيوب السختياني	٥٤ / ٨٧ / ٩٩ / ١٠٠ / ١١٧ / ١٢٦ / ١٢٩

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
(ب)	
بحر بن نصر / الخولاني	٥٧
بسام / الصيرفي	٨
بُسْر بن عبيد الله / الحضرمي	٧٧
بَسْطام بن حريث	٩٩
بشر بن بكر / التّنيسي	٥٧/٤٤
بشر بن الحارث / الحافي	١٣٠
بكر بن خُنيس	٥٣
بكر بن سهل الدمياطي	٧
بكر بن عمرو	١١٦
بكر بن المهلب	٨٣
بلال بن سعد	١٧٣/٨٣
بهزاد	١٦٢
(ث)	
ثابت / بن أسلم البناني	١٣٨/٩٦
ثابت بن نعيم الهوجي	٨٠
ثعلبة	٧٠

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
(ج)	
جرير / بن عبد الحميد الضبي	١٦٠/١٧
جعفر بن حيان / العطاردي	١٧٨/٣٦
جعفر / بن عبد الحكم الأنصاري	٣٢
جعفر بن عون	٣٩
جعفر الفريابي	١٣٥/٤٩/٢٨
جعفر بن محمَّد النيسابوري	٧٠/٦٠
جعفر بن محمَّد	١٠٧
جوَّاب التَّيْمِي	١٥٩/١٥٨/١٥٦/١٢٢/١١٩
جويبر / بن سعد الأزدي	١٣٢
جويرية / بن أسماء الضبعي	١٥٤
(ح)	
الحارث بن أبي أسامة	١١٦/٥٨/٣٨
الحارث / بن مسكين	٧٢/٧١/٥٦/٥٥
الحارث بن يزيد الحضرمي	٢٧
حِبَّان / بن موسى السلمي	٨٨
حجَّاج / المصيصي	٩
حجَّاج بن المنهال	١٣٥

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
حذيفـــة	٩٢
حسَّان بن أبي سنان	٩٧
الحسن البصري	٥/٤٣/٧٠/٨٤/٩٠/٩١/٩٣/١١٤/١٦٧/ ١٧٨
الحسن بن الخضر السيوطي	٤٨/١٥٨/١٥٩
الحسن بن رشيق	٦٩/١٤٢/١٥٨/١٥٩
الحسن بن الصباح / البزار	١٧٣
الحسن بن علي بن زرعة	١٧٤
الحسن بن عيسى / بن ماسَرْجس	٥٩
الحسن بن يحيى	٩٣
الحسين بن أحمد	٥١
الحسين بن الضحاك	٦٩
الحسين بن علي بن داود	١١٤
الحسين بن علي التميمي حسينك	١٣٧
الحسين بن علي بن أبي مطر	٣٠/١٣٤
الحسين بن علي بن ياسر	١٢٦
حِصن / التراغمي	١٤٢/١٤٣
حَكَّام	٧٠
حمَّاد بن زيد	٨٤ / ٨٧ / ٩٦ / ١٠١ / ١١٧ / ١٢٦ / ١٢٩ / ١٦٥

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
حمران بن عبد العزيز	١٤٦
حمزة	٦
حمزة أبو عمارة مولى بني هاشم	١٠
حميد بن السفر السكسكي	٥٣/٤٥
حوشب / الثقفي	١١٤
حيان بن الأسود	١٠٧
حيوة بن شريح	١١٦
(خ)	
خالد بن خداش	١٢٦/١١٧/٩٦/٨٧
خالد بن عبد السلام	٤١
خالد بن نزار	٢٣
خلاَّد بن يحيى / السلمي	١٤١/٢٦
خلف بن حوشب	١٥٩/١٥٨/١٥٦/١٢٨
خيثمة / بن عبد الرحمن بن أبي سبرة	٢٠
خير بن عرفة	١١٦
(د)	
داود بن شبيب	١٤٩
داود الطائي	١٧٥

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
داود بن عثمان الثغري القرشي	١٣٣
داود بن عمر / الضبي	١٤٠
داود بن المُحبَّر بن قَحْذَم	٥٢
دراج أبو السمح	٣٥
(ر)	
الربيع بن أنس / البكري	١٥٠/١٤٩/٣
الربيع بن سليمان المرادي	١٦١/٧٨
الربيع بن صبيح	٩١
روح بن عبد المؤمن	٥١/٥٠
روح بن عطاء بن أبي ميمونة	١٣٧
روح بن الفرج	٢٩
(ز)	
زر بن حبيش	٥٠
زفر العجلي	١٤١
زكريا بن يحيى الساجي	١٣٥
زيد بن أسلم	١٦١
زيد بن واقد / القرشي	٧٧
زياد بن مينا	٣٢

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
(س)	
سعدان بن نصر	١٥٦/١٤٨
سعيد بن جبير	١٣٥/١٣١/٣/١
سعيد بن سليمان	٧٠
سعيد بن عامر / الضبعي	٩٩
سعيد بن عبد الرحمن الجمحي	١٤٧
سعيد بن المسيب	١٣٦/١٢١/١٢٠
سعيد المقبري	١١
سعيد بن منصور	١١٣/٤٣
سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي	١٧٧
سفيان الثوري	٣ / ٢٦ / ١٠٩ / ١١٠ / ١١٨ / ١٤١ / ١٦٧
سفيان بن عيينة	١٩ / ٢١ / ٢٢ / ٢٣ / ٢٥ / ٦٨ / ١٢٨ / ١٤٨ / ١٥٦ / ١٥٨ / ١٥٩/١٦٦/١٧٧
سفينة مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم	١٥٤
سلم بن الفضل	١٥٤/١٣٢/١٢٩
سلمة بن شبيب / المسمعي	١١٣
سليمان بن بلال / التَّيمي	٧٨
سليمان بن حرب / الواشجي	١٠١

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
سليمان بن أبي داود	١٥١/٢٤
سليمان الشاذكوني	٦١
سليمان بن محمَّد بن جعفر الحضرمي	١١٦
سنان بن سعد	٣٠/٢٩
سنيد بن داود	٨ / ٩ / ١٠ / ١١ /١٢/١٣/١٦/١٧/ ١٨/١٩/٨٤/١٤٤/١٤٥/١٤٦/١٥٣
سهل بن هاشم / بن بلال الحبشي	١٢٠/١٢١/١٢٧
سويد بن عبد العزيز	٧٥/٧٦/٧٧
(ش)	
شاذ بن فياض	٧٣/٧٤
شبابة بن سوار / الفَزَاري	٨٦
شبيب بن بشر / البجلي	٥٢
شداد بن أوس	١٩/٢٢
شريك / النخعي ، القاضي	٤٨/٩٢/١٠٩
شعبة / بن الحجاج بن الورد	٦/١٤٣
شعيب بن حرب المدائني	١٠٤/١٥٥
شعيب بن أبي منيع	١٣٩
شقيق / بن سلمة	١٥٢
شهر بن حوشب	١٠

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
شيبان بن عبد الرحمن	٤٥
شيبان بن فرُّوخ	١٣٥
(ص)	
صالح بن زياد	١٧٤
صدقة بن يسار	٩
(ض)	
الضَّحَّاك بن مزاحم	١٣٢/٧
(ط)	
طاووس / بن كيسان	٩
(ع)	
عاصم بن علي	٤٠
عاصم بن عمر بن قتادة	١٢
عاصم	٦٨
عائشة / بنت أبي بكر رضي الله عنهما	٤٢
عبَّاد بن تميم / بن غَزِية المازني	٤٧
عبَّاد بن عقبة	١٠٢
عبَّاد بن العوَّام	٢٠
عبادة بن الصامت	١٠

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
العبَّاس بن السندي	٤٧
العبَّاس بن علي الطويل	٤٦
العبَّاس بن محمَّد الرقي	١٧٤
عَبْثَر / بن القاسم الزبيدي	١٤٢
عبد الأعلى بن أعين	٤٢
عبد الأعلى بن زياد الأسدي	١٧٥
عبد الحميد بن جعفر الأنصاري	٣٢
عبد الرحمن بن إسحاق	١٦٦
عبد الرحمن بن حرملة	١٣٦
عبد الرحمن بن سانجور الرملي / أبو محمَّد	١٥١/٢٤
عبد الرحمن بن سعيد الحسني	١٥١/٦٠/٢٤
عبد الرحمن بن محمَّد بن حمَّاد الطهراني أبو العبَّاس	١٣٧
عبد الرحمن بن محمَّد الحنفي	١٠٩
عبد الرحمن بن محمَّد بن سلام	٤٨
عبد الرحمن بن مسلم	١٠٠
عبد الرحمن بن يعقوب الجهني	٣٣
عبد الرحمن بن يعقوب بن أبي عبَّاد	١٦٩
عبد الرحيم بن محمَّد بن يزيد السكوني	٢٠

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
عبد الرَّزَّاق / بن همام الصنعاني	١١٨/٩٣/٥٤
عبد العزيز بن أحمد بن الفرج	١٧٠/١٢٠/٧٩/٦٨/٢٦
عبد العزيز الدينوري	٥٤
عبد العزيز القرشي / بن أَبَّان	٩٤
عبد العزيز بن قيس بن حفص	١٦١
عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي	١٥٠/١٤٩/١٣٥/١٣١
عبد الغني بن سعيد	٧
عبد الغني بن أبي عقيل	١٣٤
عبد الكريم / بن مالك الجزري	٩
عبد الله بن أحمد بن حنبل	١٣٥/٥٠
عبد الله بن أحمد بن أبي مسرَّة	١٤١
عبد الله بن بُدَيْل	٤٧
عبد الله التَّيْمي / والد محمَّد	١٣٦
عبد الله بن جعفر بن محمَّد البغدادي	/١٠٧/١٠٦/٨٣/٨٢/٧٧/٥٨ ١٧٧/١٧٦/١٤٠/١٢٦
عبد الله بن حبيب بن ثابت	٨٥
عبد الله بن الحسين الأشقر	٦٠
عبد الله بن خبيق	١٧١/١٥٥/٨١/٥٨
عبد الله بن زيد / بن عاصم الأنصاري	٤٧

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
عبد الله بن ضريس	٥٨
عبد الله بن عائشة	١٥١
عبد الله بن عروة بن الزبير	١٤٣/١٤٢
عبد الله بن عمر	١٥٤
عبد الله بن عمرو بن العاص	٢٠
عبد الله بن عيسى / ابن أبي ليلى	٩٧
عبد الله القرشي / والد محمَّد	١١١
عبد الله بن المبارك	٣٦/٤٦/٥٨/٥٩/٦٠/٨٠/٨٨/١١٦/ ١٧٨
عبد الله بن مسعود	٢٦/٣٩/٤٠/٧٩/١٥٢
عبد الله بن مسلم القعنبي	١٣٥
عبد الله بن موهب	٤١
عبد الله بن هبيرة	١١٦
عبد الله بن وهب	٥٥/٧٨/١٦١
عبد الله اليماني ، أبو محمَّد	١٠٣
عبد الله بن يوسف / التّنيسي	١٢٧/١٥٧
عبد الله	٧٩
عبد الله / يروي عن حوشب بن مسلم	١١٤
عبد المتعالي بن طالب	١٣٨

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
عبد الملك بن بحر المكي / أبو مروان	٨ / ٩ / ١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣ / ١٤ / ١٦ / ١٧ / ١٨ / ١٩ / ٤٧ / ٧٦ / ٨٤ / ١١٢ / ١١٣ / ١٤١ / ١٤٣ / ١٤٤/١٤٥/١٤٦/١٤٧/١٥٣/١٦٧
عبد الواحد بن الخصيب	٤٦
عبد الواحد بن غياث المريدي	١٣٥
عبد الواحد بن محمَّد الورَّاق	١٣٨
عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الدمشقي	٦٧
عبد الوهاب بن الضَّحَّاك	٣٠
عبد الوهاب بن نجدة	٧٧
عبدة بن أبي أمامة	١٥
عبدوس بن ديرويه	٧٦/٨٢
عبيد بن عبد الواحد بن شريك	١١٦
عبيد / والد علي بن عبيد	٦٦
عبيد الله بن زَحْر	٨٠
عبيد الله بن عمر بن ميسرة	١٦٥
عبيد الله بن موسى	**٤٢**
عبيد الله بن يوسف الجبيري	١٣٧
عثمان بن أحمد بن عبد الله البغدادي	١٣٨

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
عثمان بن الجهم / الهجري	٥١/٥٠
عثمان بن أبي زرعة	٤٨
عثمان بن أبي شيبة	١٤٢
عثمان بن صالح بن صفوان السهمي	٢٧
عثمان / بن عفّان - رضي الله عنه	١٢٥/٣٨
عثمان بن محمَّد البغدادي	١١٦/١
عثمان بن محمَّد الذهبي	٧٤/٣٨
عروة / بن الزبير	٤٢
عصمة بن مالك الخطمي	٤١
عطاء بن أبي رباح	٧
عطاء	١٥١/٢٤
عطاء بن السائب	١
عطاء بن أبي ميمونة	١٣٧
عفّان / بن مسلم الصفّار	٤٦
عفيف بن سالم الموصلي	١٤٠
عقبة بن وسَّاج / الأزدي	٤٩/٢٨
عكرمة	٨
عكرمة بن عمَّار	١٤٠/١٣٩

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
العلاء بن عبد الرحمن	٣٣
علي بن أحمد بن بنت معاوية بن عمر أبو غالب	١٣٥/١٣٢
علي بن أحمد بن إسحاق	٥١
علي بن أحمد المقابري	١٣١
علي / بن بحر بن بَرّي	١١٨
علي بن الجعد	١٢٢/١١٩
علي بن جعفر بن زياد الأحمر	١٥٩
علي بن جعفر الرَّازي	١٧٥
علي بن حرب الطائي	١٦٦/١٥١/٢٤
علي بن الحسن الحرَّاني	١١٩
علي بن الحسن الرازي	٨١
علي بن الحسن المروزي	٨٠
علي بن الحسين بن الجنيد	١٢١
علي بن عاصم	٣٧
علي بن أبي عاصم	٣٨
علي بن أبي طالب - رضي الله عنه	٢٥
علي بن عبد الرحمن بن المغيرة	١٧٠/١٢٧/٧٩
علي بن عبد العزيز / البغوي	١٣٥

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
علي بن عبد الله البغدادي	٢٠
علي بن عبد الله بن أبي مطر / الاسكندري	١٦٣/١٦١/٥٧
علي بن عبد ...	٧٣
علي بن معبد	١١٤
علي بن يزيد / الألهاني	٨٠
عمَّار بن سيف / الضبي	١٧٢
عمر بن الخطّاب – رضي الله عنه	٧٣ / ٨٨ / ١٠٨ / ١١٦ / ١١٩ / ١٢٢ / ١٢٥ / ١٢٨ / ١٦١
عمر بن الربيع بن سليمان	١٦٨/١١٦/٧١/٥٦
عمر بن عبيد الطنافسي	١
عمر بن محمَّد البستي	٧
عمرو بن الحارث / المصري	٣٥
عمرو بن خالد / بن فرُّوخ	٢٩
عمرو بن عاصم بن عمر بن قتادة	٣١
عمرو بن أبي عمرو	٧٩/٧٨/١٢/١١
عمرو بن محمَّد العنقزي	٤٧
عمرو بن مرّة	٢٠
عمران بن حصين	٤٩/٢٨

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
عمران بن خالد الخزاعي	١٠٣/١٠٢/٩٤
عنبسة بن عبد الرحمن / بن سعيد الأموي	٥٢
عوف بن أبي جميلة	٣٨
عوف بن مالك الأشجعي	٧
عيَّاش بن عبَّاس / القِتْباني	١٦١
عيسى بن إبراهيم / البِرَكي	١٣١/١٢٨
عيسى بن خُثَيْم	١٤٠/١٣٩
عيسى بن صالح	١٦٢
عيسى بن يونس / السبيعي	٦١/١٣/١٠
(ف)	
الفضل بن الحباب / الجمحي	٧٣
الفضل بن المختار / أبو سهل البصري	٤١
فضيل بن عياض	١٦٩/٧٤/٤٣
فيض / بن إسحاق الرقّي	١٧٤
(ق)	
قابوس بن أبي ظبيان	١٧
القاسم بن زكريا المطرّز	٢٠
القاسم / بن عبد الرحمن	٨٠

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
القاسم بن الفضل / الحُدَّاني	٥
القاسم بن مُخَيْمِرَة الهَمْداني	١٤
قبيصة / السواني	١٦٧
قتادة / بن دعامة السدوسي	١٤٥/٤٥/٣٤/٦
قتيبة بن سعيد	٣١
قيس بن حَبْتَر	١٤١
(ك)	
كثير بن زياد أبو سهل / البرساني	٥
كثير بن مرّة الحضرمي	٢٧
كثير بن مروان المقدسي	٤٩/٢٨
كهمس بن الحسن	١٥٣/٨٨
(ل)	
لقمان	٣٦
الليث بن سعد	١٦٢/١٦١
ليث بن أبي سُليم	٥٣/١٨
(م)	
مالك بن أنس	١٥٧/٧٢/٧١/٥٦/٥٥/٣٣
مالك بن دينار	٩٧

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
مبشر بن إسماعيل الحلبي	١٤/١٣
مجاهد / بن جبر	٥٣/٢٥/٩
مجاهد بن موسى / الختّلي	١٢٦
محمَّد بن إبراهيم البلخي أبو عبد الله	٥٠
محمَّد بن إبراهيم الدينوري الصوفي أبو بكر	٦٣
محمَّد بن إبراهيم النيسابوري	٥٢
محمَّد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله	١٦٥
محمَّد بن أحمد البصري	١٦٩
محمَّد بن أحمد البغدادي	٧٣
محمَّد بن أحمد بن سفيان	١٦٥
محمَّد بن أحمد بن عبد الله الذهلي	٣١ / ٣٢ / ٤٠ / ٤٩ / ١٠٤ / ١٢٥ / ١٣٩ / ١٥٠
محمَّد بن أحمد بن جابر البستي	١٣٠
محمَّد بن أحمد بن عبد الجبار	١٢٧
محمَّد بن إدريس الرازي ، أبو حاتم	١٣٦
محمَّد بن إسحاق / بن يسار	٣٠

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
محمَّد بن إسماعيل الصايغ	٨ / ٩ / ١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣ / ١٤ / ١٦ / ١٧ / ١٨ / ١٩ / ٨٤ / ١٤٣ / ١٤٥ / ١٤٦ / ١٤٧ / ١٥٣
محمَّد بن بشر بن عبد الله	٣٦/٣٩/٧٥/٧٨
محمَّد بن بشير بن عبد الله العكري	١١٦
محمَّد بن بكر البرساني	٣٢
محمَّد بن ثور / الصنعاني	١١٨
محمَّد بن جعفر الحضرمي	٤١/١٦٨
محمَّد بن جعفر بن سهل	١٧٥
محمَّد بن حاتم الجرجاني	١١٦
محمَّد بن أبي حاتم	٩٥
محمَّد بن الحارث	٣٤/١٠٨
محمَّد بن الحسين البرجلاني	٨٥/٩٢/ ٩٨/٩٩/١٠٠/١٠١/١٧٥
محمَّد الخشَّاب	٦٠
محمَّد بن الربيع بن سليمان	٥٥
محمَّد بن رفاعة القرضي	٤
محمَّد بن سعد بن محمَّد	١٢١
محمَّد بن سعيد الرازي	١٣٦
محمَّد بن عباد / العكلي	٩١

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
محمَّد بن عبد العزيز الدينوري	١٧٢/١٤٩/٧٢/٥٤
محمَّد بن عبد الله التيمي	١٣٦
محمَّد بن عبد الله بن سليمان	١٣٥
محمَّد بن عبد الله القرشي	١١١/١٠٨
محمَّد بن عبيد / الطنافسي	٨٥
محمَّد بن عبيد بن حساب	١٢٩
محمَّد بن عثمان / بن بحر العقيلي	٩١
محمَّد بن علي زيد الصايغ	٤٣
محمَّد بن علي بن أبي الحديد	٢٥
محمَّد بن علي بن الحسين الصدفي أبو الحسين	٤٤/٢٣/٢١
محمَّد بن علي بن شقيق	٩٠
محمَّد بن عمر الأندلسي	١٣٤/٥٥
محمَّد بن عمرو بن موسى العقيلي	١٦٥/٥٠
محمَّد بن عيينة	١٦٦
محمَّد بن القاسم	٧٥
محمد بن قتيبة	١٧٨
محمَّد بن قدامة صاحب اللؤلؤ	١٣٠

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
محمَّد بن كعب القرظي	٨٦/٤
محمَّد بن محمَّد بن خلاَّد الباهلي	١١١
محمَّد بن نصر	٧١/٥٦
محمَّد بن واسع	١٦٥/١٠٣/١٠٢/٩٦/٩٥/٩٤/٣٦
محمَّد بن يحيى	٦
محمَّد بن يحيى / المروزي ، الورَّاق	٤٠
محمَّد بن يونس بن موسى / الكديمي	٤٢
محمود بن الربيع	٢٢/٢١/١٩
محمود بن لبيد	٣١/١٢
مروان / بن محمَّد الطَّاطريّ	١٢١
مريم / بنت، عمران	١٣٠
مسلم بن إبراهيم الأزدي	٥
مسلم بن خالد الزنجي	١٩/٩
مسلمة بن سعد الغزي ، أبو محمَّد	٥٣/٤٥
المسيب بن واضح السلمي	١٧٩/٨٢
مطرف	١٧٧
معاذ / بن جبل	١٦١/٧٧/٧٣
معاوية / بن صالح بن حدير	١٧٠

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
معبد الجهني	٣٨
معتمر بن سليمان	١٥٣/٨٨/١٨
معمر / بن راشد	١٤٦/١٤٥/١٤٤/٩٣/٥٤/٩
المغيرة	١٧٩
مغيرة / بن مِقْسم الضَّبِّي	١٦٠
مقاتل بن سليمان	٧
منصور / بن المعتمر	٩٨
مهاجر الشامي / أبو الحسن التَّيْمِي	٤٨
موسى بن سليمان / أبو عمرو الدمشقي	١٤
موسى بن عبد الرحمن الصنعاني	٧
موسى بن الفضيل	١٦٩
موسى بن مسعود النهدي ، أبو حذيفة	٣
موسى بن النعمان المكي	٢٦
موسى بن هارون / البزَّار	٣١
موسى بن هارون / الحمَّال	١٣٩/١٣٥/٣٢
مولى للزبير	١٤٢
(ن)	
نافع / أبو عبد الله المدني	٥٤

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
نجـدة	١٥٤
النضر بن شُميل	٦٥
نعيم / بن حمَّاد	١١٦/٣٦
نوح بن حبيب / القومسي	٤٧
(هـ)	
هارون بن عمران	١٥١/٢٤
هُرَيْم بن سفيان	٩٨
هشام بن حسَّان	٤٣
هشام بن عمَّار	٧٦
هشام بن محمَّد	١٦٩/١٦٦/١٢٨
هشيم	١٤٣/١٣٢
(و)	
وكيع بن الجرَّاح	٦٨/٨
وكيع بن محرز الشامي	٥١/٥٠
الوليد بن صالح	١٠٣
الوليد بن مسلم	١٧٣/٨٣
(ي)	
ياسر	١٧٧
يحيى بن أحمد بن الحسين	١١٥

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
يحيى الأصفر	١٠٠
يحيى بن أيوب	٨٠
يحيى البكّاء	١٦٥/٩٦
يحيى بن بكير	١٦٢
يحيى بن حُرَيث العبدي	٩٥
يحيى بن سعيد	١١٢
يحيى بن عبيد الله / التَّيمي	٤٦
يحيى بن عثمان بن صالح	١٣٣/١١٦/٢٧
يحيى بن أبي كثير الطائي	٤٤/٤٢/١٣
يحيى بن معين	٢/١
يحيى بن يحيى	١١٢
يحيى بن يوسف الزِّمّي	١٣٢
يزيد بن أبي حبيب	٣٠/٢٩
يزيد بن عبد الله بن يزيد	٣٩
يزيد بن موهب	٣٥
يعقوب بن إسماعيل	٨٨
يعقوب بن أبي عبادة	١٦٩
يعقوب / بن عبد الرحمن القارئ	٣١

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
يَغْنم بن سالم	١٣٤
يوسف بن أسباط	١٧١/٨٢/٨١
يوسف بن عطية / الصفّار	١٣٨/٩٥
يوسف بن موسى	٥٨
يوسف بن يزيد	٧٨/٣٦
يوسف بن يعقوب	١٢٩
يونس بن أبي إسحاق السبيعي	١٦٧
يونس بن عبد الأعلى	٦٩/٤٤/٢٥/٢٣/٢١
يونس / بن عبيد بن دينار العبدي	٨٤
(الكنى)	
أبو الأحوص	٤٠/٣٩/٢٦
أبو إدريس	٧٧
أبو أسامة	٩١
أبو إسحاق الفزاري	١٧٩
أبو الأشهب	٣٧
أبو أمامة	٨٠
أبو أمية	٧٥/٣٩
أبو أويس	١٣٦

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
أبو بكر الرمادي	١٣٠
أبو بكر بن القاريء	٧٢
أبو تميم	١١٦
أبو جعفر النفيلي	٤٩/٢٨
أبو جعفر الورّاق = محمَّد بن صالح	١٦٧/١١٢
أبو الجماهر	٦
أبو حازم	١٤٧
أبو حذيفة = موسى بن مسعود النهدي	١١٠/١٠٩
أبو الحسين الزرّاد	٦٢
أبو ذر	٥٠
أبو زرعة	١١٢
أبو سعيد الخدري	١٥١/٣٥
أبو سعيد الفرّاء	١١٣
أبو سعيد بن أبي فضالة	٣٢
أبو سفيان	١٤٥/٩
أبو السليل	٨٩
أبو سليمان الداراني	١٧٦/١٠٦/١٠٥/١٠٤/٦٧
أبو صالح	١٧٠/١١٦

رقم الحديث أو الأثر	اسم العلم
١٧	أبو ظبيان
٤	أبو عاصم
١٥٠/١٤٩	أبو العالية
١٢٤	أبو العباس الآجري
١١٦	أبو عبد الرحمن المقري
٩٧	أبو عبد الله بن عيسى
٩٠	أبو عصام الرملي
١٦٠/١٥٩/١٥٨/١٤٢	أبو العلاء الكوفي
٧٢/٣٧	أبو غسَّان
١٢٣	أبو القاسم بن الجُبُّلي
٧٤/٧٣	أبو قَحْذَم
٧٣	أبو قلابـة
٤٧	أبو مروان = عبد الملك بن بحر
١٦٥/٩٦	أبو مسلم البكَّاء
١٣٣	أبو معاذ
١٧٢	أبو معان
١٥٢/١٦	أبو معاوية
٨٦	أبو معشر

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
أبو معشر الدارمي	١٣٥
أبو معمر	١٦٠/١٥٨/١٤٤
أبو نصر التمّار	١٣٥
أبو النضر	٤٨
أبو هريرة	١٧٢/١٣٦/١٣٣/٥٣/٤٦/٣٣/١١
أبو الهيثم	٣٥
أبو وائل	٦٠
أبو يحيى بن حمزة	١٠٥
أبو يعلى	١١٩
أبو يوسف	١٢٠
(الأبناء)	
ابن الأعرابي	٢٢
ابن الإمـام	١٤٠
ابن جريج	٩/٧
ابن أخي جويرية	١٥٤
ابن حبيش الدمياطي	٧٧
ابن الحجاج الحافظ	١١٢
ابن أبي الحواري	١٧٦

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
ابن خبيق = عبد الله	٨١/١٥٥/١٧١
ابن داناج	١٣٥
ابن أبي الدنيا	٦٥/٨٥/٨٦/٨٧/٨٨/٩٠/٩١/٩٢/٩٣/٩٤/٩٥/٩٦/٩٧/٩٨
ابن أبي رِزْمَة	٨٣
ابن سيرين	١٤٦/١٧٢/١٥٥
ابن شاهين	٨٣
ابن عباس	٧/١٧/١٣١/١٣٢/١٣٥/١٤٤/١٤٨
ابن عمر	١٦/٤٨/٧٣/١١١/١٣٩/١٤٠/١٤٧
ابن عمرو	١٦
ابن عيينة	١٢٥
ابن قتيبة	٣٥
ابن لهيعة	٢٧/٢٩/١١٦
ابن المبارك = عبد الله بن المبارك	٣٦/٥٩/٨٠/١١٦
ابن أبي مريم	٧٩
ابن أبي مطر = علي بن عبد الله	٥٧

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
ابن أبي موسى = أحمد بن أبي موسى الأنطاكي	١٧٦/١٠٧
ابن أبي نجيح	٢٥
ابن وهب = عبد الله بن وهب	٧٨/٥٥
ابن أبي اليمام	١٧٣
(الألقاب والأنساب)	
الأعمش	١٩٢/١٣٥/١٣١/٩٢/٦١/١٠
الأوزاعي	١٣/١٤/١٥/٤٤/٥٧/٨٣/١٣٣/ ١٧٣
بزورد	١٦٨
البغوي	١٢٢
الحربي	١١٨/١٠٨
الحصري / شيخ الصوفية	٦٤
الزعفراني	٢٢
الزهري	٤٧/٢٢/٢١/١٩
الشافعي	٦٩
الصايغ = محمَّد بن إسماعيل الصايغ	١٢/١٣/١٤/١٦/١٧/١٨/١٩/ ١٥٣

اسم العلم	رقم الحديث أو الأثر
الصموت	١٣٣
العتبي	٤١
المدائني	١١١/١٠٨/٣٤
المسعودي	١٢٢/١١٩



(٥) فهرس المصادر والمراجع

١ **القرآن الكريم** .

٢ **اتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين** : محمَّد الحسيني الزبيدي نشر : دار الفكر .

٣ **أحكام الجنائز وبدعها** : الألباني ، محمَّد ناصر الدين ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت .

٤ **إحياء علوم الدين** : الغزالي ، أبو حامد محمَّد بن محمَّد ، تقديم : دكتور بدوي طبانة . نشر : دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي .

٥ **الإرشاد في علماء البلاد** : للخليلي ، الخليل بن أحمد ، بتحقيق : محمَّد سعيد عمر إدريس ، ط . الأولى ١٤٠٩ هـ .

٦ **الإصابة في تمييز الصحابة** : ابن حجر ، أحمد بن علي ، تحقيق : طه محمَّد الزيني ، ط . ١٤١١ هـ .

٧ **إصلاح المال** : ابن أبي الدنيا ، عبد الله بن محمَّد القرشي ، تحقيق : محمَّد عبد القادر عطا . ط . الأولى ١٤١٤ هـ ، نشر : مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

٨ **إعلام الموقعين عن رب العالمين** : ابن القيّم ، محمَّد بن أبي بكر ، بتحقيق عبد الرحمن الوكيل ، نشر : دار الكتب الحديثة ١٣٨٩ هـ .

٩ **الإكمال** : ابن ماكولا ، علي بن هبة الله ، ط . الأولى ١٤١١ هـ ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٠ **الأنساب** : السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمَّد ، بتحقيق : عبد الله البارودي . ط . الأولى ، نشر : دار الجنان ، بيروت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

١١ **أنواع الشرك الأصغر** : عواد المعتق ، بحث منشور في مجلّة البحوث الإسلامية ، عدد ٣٧ .

١٢ **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون** : البغدادي ، إسماعيل باشا نشر : دار الفكر .

١٣ **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** : الهيثمي ، نور الدين علي بن سليمان ، تحقيق د . حسين بن أحمد صالح الباكري ، ط . الأولى ١٤١٣ هـ ، نشر : مركز خدمة السنة والسيرة النبوية .

١٤ **بهجة المجالس** : ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري ، تحقيق : مرسي الخولي ، نشر : دار الكتب العلمية .

١٥ **تاريخ بغداد** : الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي ، بتصحيح : السيد محمد سيد العرفي ، نشر : دار الكتاب العربي ، بيروت .

١٦ **تاريخ دمشق** : ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله .

١٧ **تاريخ عمر بن الخطاب** : ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ، تعليق : أسامة عبد الكريم الرفاعي ، نشر : دار إحياء علوم الدين ، دمشق .

١٨ **تاريخ يحي بن معين** : ابن معين ، يحي . تحقيق : د . أحمد محمَّد نور سيف ط . الأولى ١٣٩٩ هـ ، نشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة الملك عبد العزيز .

١٩ **تذكرة الحفاظ** : الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمَّد بن أحمد ، نشر دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٢٠ **الترغيب والترهيب** : المنذري ، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي تعليق : مصطفى محمد عمارة ، ط . الثالثة ١٣٨٨ هـ ، نشر : مكتبة ومطبعة الحلبي .

٢١ **تعجيل المنفعة** : ابن حجر ، أحمد بن علي ، نشر : دار الكتاب العربي ، بيروت .

٢٢ **التعريفات** : الجرجاني ، علي بن محمَّد ، ط . الأولى ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣ هـ .

٢٣ **تفسير الحسن البصري** : د . محمد عبد الرحيم ، نشر : دار الحديث ، القاهرة .

٢٤ **تفسير القرآن العظيم** : ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن كثير ، تحقيق : عبد العزيز غنيم وزملائه ، ط . مطبعة الشعب ، القاهرة .

٢٥ **تفسير القرآن العظيم** : الصنعاني ، عبد الرَّزَّاق بن همَّام ، بتحقيق : د . مصطفى مسلم . ط . الأولى ١٤١٠ هـ ، نشر مكتبة الرشد ، الرياض .

٢٦ **تفسير مجاهد** : مجاهد بن جبر ، تقديم وتعليق : عبد الرحمن الطاهر بن محمَّد السورتي ، نشر : المنشورات العلمية ، بيروت .

٢٧ **تقريب التهذيب** : ابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، نشر : مكتبة محمَّد سلطان النمنكاني ، المدينة المنورة .

٢٨ **تلبيس إبليس** : ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ، عني بنشره ، وقدَّم له : محمود مهدي الاستانبولي ، ط . ١٣٩٦ هـ .

٢٩ **تهذيب الكمال** : المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي ، تحقيق د . بشار عواد معروف ، ط . الخامسة ١٤١٣ هـ ، نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٣٠ **التواضع والخمول** : ابن أبي الدنيا ، أبو بكر عبد الله بن محمَّد القرشي تحقيق : لطفي محمَّد الصغير ، نشر : دار الإعتصام .

٣١ **التوحيد** : ابن منده ، أبو عبد الله محمَّد بن إسحاق ، بتحقيق : د . علي ابن محمَّد ناصر فقيهي ، ط . الأولى ، نشر : الجامعة الإسلامية .

٣٢ **توحيد المرسلين وما يضاده من الشرك** : ابن باز ، عبد العزيز بن عبد الله ، ضمن مجموع فتاوى ومقالات متنوعة ، ط . الثالثة ١٤٠٩هـ

٣٣ **توضيح المشتبه** : ابن ناصر الدين ، شمس الدين محمَّد بن عبد الله القيسي الدمشقي ، تحقيق : محمَّد نعيم العرقسوسي ، ط . الأولى ١٤١٤ هـ ، نشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٣٤ **تيسير العزيز الحميد** : سليمان بن عبد الله بن محمَّد بن عبد الوهاب ، ط . الثالثة ١٤١٢ هـ ، نشر : مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة .

٣٥ **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** : الطبري ، محمَّد بن جرير ، ط . الأولى ١٤١٢ هـ ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣٦ **جامع الترمذي** : أبو عيسى محمَّد بن عيسى بن سورة الترمذي ، بتحقيق : أحمد شاكر ، نشر : دار إحياء التراث العربي .

٣٧ **الجامع الصحيح** : البخاري ، محمَّد بن إسماعيل ، نشر : المطبعة السلفية ١٣٩٨ هـ .

٣٨ **الجامع الصغير** : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، نشر : دار الفكر .

٣٩ **جامع العلوم والحكم** : ابن رجب ، زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، وإبراهيم باجس ، ط . الثانية ١٤١٢ هـ ، نشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٤٠ **الجامع في السنن والمغازي والآداب والتاريخ** : ابن أبي زيد القيرواني . بتحقيق : محمَّد أبي الأجفان وزميله ، ط . الأولى ١٤٠٢ هـ ، نشر : مؤسسة الرسالة .

٤١ **الجرح والتعديل** : ابن أبي حاتم الرازي ، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ط . مجلس دائرة المعارف العثمانية سنة ١٣٧٣ هـ ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤٢ **حجاب المرأة المسلمة** : الألباني ، محمَّد ناصر الدين ، ط . الثانية ، نشر : المكتب الإسلامي ، بيروت .

٤٣ **حسن المحاضرة** : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، بتحقيق : أبي الفضل إبراهيم .

٤٤ **حلية الأولياء** : أبو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله ، نشر : دار الكتب العلمية .

٤٥ **الدر المنثور في التفسير بالمأثور** : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن ، ط . الأولى ، نشر : دار الفكر ، ١٤٠٣ هـ .

٤٦ **الديباج المذهب** : ابن فرحون ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي ، تحقيق : محمَّد الأحمدي أبو النُّور ، نشر : دار التراث ، القاهرة .

٤٧ **الرسالة القشيرية** : القشيري ، بتحقيق : عبد الحليم محمود ، ومحمود ابن الشريف .

٤٨ **الرّقة والبكاء** : ابن أبي الدنيا ، عبد الله بن محمَّد ، تحقيق : محمَّد خير رمضان يوسف ، ط . الأولى ١٤١٥ هـ ، نشر : مكتبة العبيكان ، الرياض .

٤٩ **زاد المسير في علم التفسير** : ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي ، تحقيق : محمَّد بن عبد الرحمن عبد الله ، ط . الأولى ، نشر : دار الفكر ، بيروت ١٤٠٧ هـ .

٥٠ **الزهد** : ابن حنبل : الإمام أحمد ، تحقيق : محمَّد السعيد بسيوني زغلول ط . ١٤٠٩ هـ ، نشر : دار الكتاب العربي ، بيروت .

٥١ **الزهد** : ابن المبارك ، عبد الله بن المبارك المروزي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥٢ **الزهد** : هنّاد بن السري ، بتحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، ط . الأولى ١٤٠٦ هـ ، نشر : دار الخلفاء بالكويت .

٥٣ **الزهد** : وكيع ، ابن الجرَّاح ، تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ط . الأولى ١٤٠٤ هـ ، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة .

٥٤ **سبل السلام** : الصنعاني ، محمَّد بن إسماعيل الأمير ، بمراجعة : محمَّد خليل هرَّاس .

٥٥ **سلسلة الأحاديث الصحيحة** : الألباني ، محمَّد ناصر الدين ، ط . الثانية ١٣٩٩ هـ . نشر : المكتب الإسلامي ، بيروت .

٥٦ **سلسلة الأحاديث الضعيفة** : الألباني ، محمَّد ناصر الدين ، ط . الأولى ١٣٩٩ هـ ، نشر : المكتب الإسلامي ، بيروت .

٥٧ **سنن ابن ماجه** : القزويني ، أبو عبد الله محمَّد بن يزيد ، تحقيق : محمَّد فؤاد عبد الباقي ، نشر : دار إحياء التراث العربي ، ١٣٩٥ هـ .

٥٨ **سنن أبي داود** : أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق : عزت عبيد الدّعاس ، ط . الأولى ، نشر : محمَّد علي السيد ، حمص ، ١٣٨٨ هـ .

٥٩ **سنن النسائي** : النسائي ، أحمد بن شعيب ، بشرح السيوطي ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .

٦٠ **سير أعلام النبلاء** : الذهبي ، شمس الدين محمَّد بن أحمد بن عثمان ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، ط . الثانية ، نشر مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٢ هـ .

٦١ **شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب** : ابن العماد ، أبو الفرج عبد الرحمن بن العماد الحنبلي ، نشر : دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

٦٢ **شرح الأربعين النووية** : النووي ، يحي بن شرف الدين النووي ، بتعليق عبد الله إبراهيم الأنصاري ، ط . الثالثة ١٤٠٧ هـ ، نشر : دار المجتمع .

٦٣ **شرح السُّنّة** : البغوي ، أبو محمَّد الحسين بن مسعود ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، وزهير الشاويش ، نشر : المكتب الإسلامي .

٦٤ **الشرح والإبانة على أصول الديانة** : ابن بطة العكبري ، عبيد الله بن بطة . تحقيق : د . رضا نعسان معطي ، ط . ١٤٠٤ هـ ، نشر : المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة .

٦٥ **شعب الإيمان** : البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين ، تحقيق : مختار أحمد الندوي ، ط . الأولى ١٤١١ هـ ، نشر الدار السلفية ، بومباي ، الهند.

٦٦ **الصحاح** : الجوهري ، إسماعيل بن حمَّاد ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ط . الثانية ١٤٠٢ هـ .

٦٧ **صحيح الترغيب والترهيب** : الألباني ، محمَّد ناصر الدين ، نشر : المكتب الإسلامي ، بيروت .

٦٨ **صحيح مسلم** : القشيري ، أبو عبد الله مسلم بن الحجاج ، بترتيب : محمَّد فؤاد عبد الباقي ، نشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٦٩ **صفة الصفوة** : ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ، ط . الأولى ١٤١٢ هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

٧٠ **صفة النفاق** : الفريابي ، أبو بكر ، تحقيق : محمَّد عبد القادر عطا ، ط . الأولى ١٤٠٥ هـ ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .

٧١ **ضعيف الجامع** : الألباني ، محمَّد بن ناصر الدين ، ط . الثانية ١٣٩٩هـ نشر : المكتب الإسلامي .

٧٢ **طبقات الشافعية** : ابن كثير ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير ، تحقيق : د . أحمد عمر هاشم ، و محمَّد زينهم محمَّد عزب ، ط . ١٤١٣ هـ ، نشر : مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة .

٧٣ **طبقات الشافعية الكبرى** : السبكي ، عبد الوهاب بن علي ، تحقيق : محمود الطناحي ، وعبد الفتاح الحلو ، ط . الأولى ١٣٨٣ هـ .

٧٤ **الطبقات الكبرى** : ابن سعد ، محمَّد ، نشر : دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ .

٧٥ **طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليها** : أبو الشيخ الأنصاري ، محمَّد عبد الله بن محمَّد بن جعفر ، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، ط . الأولى ١٤٠٧ هـ ، نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٧٦ **العبر في خبر من غبر** : الذهبي ، محمَّد بن أحمد بن عثمان ، تحقيق : محمَّد السعيد بسيوني زغلول ، ط . الأولى ١٤٠٥ هـ ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .

٧٧ **العقد الثمين في أخبار البلد الأمين** : الفاسي ، محمَّد الفاسي المكي ، ط . ١٣٨٥ هـ .

٧٨ **العقد الفريد** : ابن عبد ربه ، أبو عمر أحمد بن محمَّد بن عبد ربه الأندلسي ، ضبط وتصحيح : أحمد أمين ، وأحمد الزيد ، وإبراهيم الإبياري ، ط . ١٤٠٣ هـ ، نشر : دار الكتاب العربي .

٧٩ **الفائق في غريب الحديث** : الزمخشري ، جار الله محمود بن عمر ، تحقيق : علي محمَّد البجاوي ، ومحمَّد أبو الفضل إبراهيم ، نشر : دار الفكر .

٨٠ **فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية** : جمع وترتيب الشيخ أحمد بن عبد الرزّاق الدويش ، ط . الأولى ١٤١١ هـ ، نشر دار أولي النُّهى .

٨١ **الفتاوى** : ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحليم ، جمع وترتيب : عبد الرحمن ابن محمَّد بن قاسم . ط . المكتب التعليمي السعودي بالمغرب ، نشر : مكتبة المعارف بالرياض .

٨٢ **فتح المجيد** : آل الشيخ ، عبد الرحمن بن حسن ، ط . المشهد الحسيني ، القاهرة ، ١٣٨٦ هـ .

٨٣ **الفروق** : القرافي ، شهاب الدين أبو العبَّاس الصنهاجي ، نشر : دار المعرفة ، بيروت .

٨٤ **الفوائد** : ابن القيم ، شمس الدين محمَّد بن أبي بكر ، ط . عمر عبد الجبار ، نشر مكتبة النهضة بمكة .

٨٥ **قبس من هدي الإسلام** : العبَّاد ، عبد المحسن بن حمد ، ط . الأولى ١٤٠١ هـ .

٨٦ **قواعد الأحكام في مصالح الأنام** : ابن عبد السلام ، أبو محمَّد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام ، ط . الاستقامة بالقاهرة ، نشر : المكتبة التجارية بمصر .

٨٧ **الكامل في الضعفاء** : ابن عدي ، أبو أحمد عبد الله بن عدي ط . الأولى ١٤٠٤ هـ ، نشر : دار الفكر .

٨٨ **كتاب الدعاء** : الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط . الأولى ١٤١٣ هـ ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .

٩٨ **مشكاة المصابيح** : التبريزي ، محمد بن عبد الله الخطيب ، تحقيق : محمَّد ناصر الدين الألباني ، ط . الثالثة ١٤٠٥ هـ . نشر : المكتب الإسلامي ، بيروت .

٩٩ **المصنَّف** : ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمَّد ، بتصحيح : عبد الخالق الأفغاني ، ط . ١٤٠٦ هـ ، نشر: إدارة القرآن ، كراتشي .

١٠٠ **المصنَّف** : الصنعاني ، عبد الرَّزَّاق بن همَّام ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ،ط.الثانية ١٤٠٣ هـ ، توزيع : المكتب الإسلامي ، بيروت.

١٠١ **معالم التنزيل** : البغوي ، أبو محمَّد الحسين بن محمَّد الفرَّاء ، تحقيق : خالد عبد الرحمن العك ، ومروان سوار ، ط . دار المعرفة ، بيروت .

١٠٢ **معجم البلدان** : الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ، ط . ١٣٩٩ هـ ، نشر : دار صادر ، بيروت .

١٠٣ **المعجم الصغير** : الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد ، تصحيح ومراجعة عبد الرحمن محمَّد عثمان ، ط . ١٣٨٨ هـ ، نشر : المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

١٠٤ **المعجم الكبير** : الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط . الثانية ، نشر : المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٠٥ **معجم مقاييس اللغة** : ابن فارس ، أبو الحسين أحمد بن فارس ، تحقيق : عبد السلام محمَّد هارون ، نشر : دار الكتب العلمية ، إيران .

١٠٦ **معجم المؤلّفين** : كحالة ، عمر رضا ، نشر : مكتبة المثنى ، ودار إحياء التراث العربي ، بيروت .

١٠٧ **مفردات ألفاظ القرآن** : الراغب الأصبهاني ، الحسين بن محمَّد ، تحقيق صفوان عدنان داوودي ، نشر : دار القلم ، دمشق ١٤١٢ هـ .

١٠٨ **المقتنى في سرد الكنى** : الذهبي ، شمس الدين محمَّد بن أحمد ، تحقيق : محمَّد صالح المراد ، ط . الأولى ١٤٠٨ هـ ، نشر : المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

١٠٩ **المقفى الكبير** : المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر ، تحقيق : محمَّد اليعلاوي ، ط . الأولى ١٤١١ هـ ، نشر : دار الغرب الإسلامي .

١١٠ **مناقب الإمام مالك بن أنس** : الزواوي ، عيسى بن مسعود ، تحقيق : د . الطاهر محمَّد الدرديري ، ط . الأولى ١٤١١ هـ ، نشر : مكتبة طيبة بالمدينة المنورة .

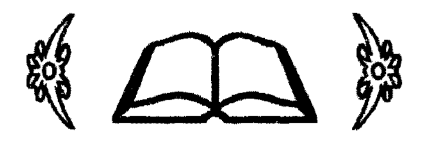
١١١ **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك** : ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن ابن علي ، تحقيق : محمَّد عبد القادر عطا ، و مصطفى عبد القادر عطا ، ط . الأولى ١٤١٢ هـ ، نشر : دار الكتب العملية ، بيروت .

١١٢ **ميزان الإعتدال** : الذهبي ، محمَّد بن أحمد بن عثمان ، تحقيق : علي محمَّد البجاوي ، ط . الأولى ١٣٨٢ هـ ، نشر : دار المعرفة ، بيروت .

١١٣ **النهاية في غريب الحديث** : ابن الأثير ، مجد الدين أبو السعادات ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ، وحمود الطناحي ، نشر : المكتبة العلمية ، بيروت .

١١٤ **هدية العارفين - أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين** : البغدادي ، إسماعيل باشا ، نشر : دار الفكر ، بيروت .

١١٥ **وفيات المصريين** : الحبال ، أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد ، تحقيق : محمود الحدّاد ، ط . الأولى ١٤٠٨ هـ ، نشر: دار العاصمة ، الرياض .



(٦) فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
تمهيد في وجوب إخلاص العبادة لله وبيان حقيقة الرياء والأحكام المتعلقة بـه	١١
الفصل الأول : في الإخلاص	**١٥**
المبحث الأوَّل : حقيقة الإخلاص في اللغة والمراد به في لسان الشرع :	١٧
أولاً : الإخلاص في اللغة	١٧
ثانياً : المراد بالإخلاص في الإصطلاح الشرعي	١٩
المبحث الثاني : منزلة الإخلاص	٢١
المبحث الثالث : حكم الإخلاص في العبادات	٢٥
الفصل الثاني : في الرياء	**٢٧**
المبحث الأوَّل : في تعريف الرياء في اللغة ، والمراد به شرعاً ، والفرق بينه وبين السمعة	٢٩
الرياء في اللغة	٢٩
الرياء في الاصطلاح الشرعي	٢٩
الفرق بين الرياء والسمعة	٣٠
المبحث الثاني : أقسام الرياء وحكم العمل الواقع فيه كل قسم	٣٣
القسم الأول : الرياء المحض	٣٣

الموضوع	الصفحة
القسم الثاني : رياء الشرك	٣٥
المبحث الثالث : ذكر بعض ما يقع به الرياء	٣٩
الرياء بالبدن	٣٩
الرياء بالزيّ	٤٠
الرياء بالقول	٤٠
الرياء بالعمل	٤١
الرياء باستزارة العلماء وزيارتهم وذكر لقيا الشيوخ	٤٣
المبحث الرابع : سُبُل علاج الرياء والوقاية والاحتراز منه	٤٥
استحضار عظمة الخالق	٤٥
تذكر عاقبة المراءاة في الدنيا والآخرة	٤٥
معرفة مداخل الرياء وخفاياه ودقائقه	٤٧
إخفاء الأعمال	٤٧
الالتجاء إلى الله والاستعاذة به وسؤاله الخلاص والسلامة من الرياء	٤٨
الزهد فيما عند الناس من عطاءٍ أو ثناء	٤٩

الموضوع | الصفحة

دراسة المؤلف والكتاب ٥١

الفصل الأوَّل : في التعريف بالمؤلّف ٥٣

المبحث الأوَّل : في ترجمته ٥٥

اسمه / نسبته ٥٥

كنيته / مولده / موطنه / وفاته ٥٦

المبحث الثاني : في حياته العلمية ٥٩

رحلته في طلب العلم ٥٩

أشهر شيوخه ٦٠

أشهر تلاميذه ٦٢

مصنّفاته ٦٣

مكانته العلمية وثناء الناس عليه ٦٤

مناصبه وما تولاّه من أعمال ٦٥

الفصل الثاني : في التعريف بالكتاب والنسخة المعتمدة ٦٧

المبحث الأوَّل : في التعريف بالكتاب ٦٩

اسمه / توثيق نسبته للمؤلّف ٦٩

موضوع الكتاب ٧٠

المؤلّفات في الموضوع ٧٣

مصادر المؤلّف في الكتاب ٧٤

المآخذ عليه فيه ٧٥

الموضوع	الصفحة

المبحث الثاني : في التعريف بالنسخة المعتمدة في التحقيق	٧٧
مصدر النسخة / الإسم المثبت على غلافها	٧٧
اسم المؤلّف / راوي الكتاب عن المؤلّف	٧٧
عدد لوحاتها / عدد الأسطر والكلمات	٧٨
نوع الخط / الناسخ وتاريخ النسخ	٧٨
سند النسخة	٧٩
السماعات المثبتة على النسخة	٨٠
المبحث الثالث : عملي في الكتاب والرموز المستخدمة	٨٣
عملي في الكتاب	٨٣
الرموز المستخدمة في التحقيق	٨٥
الصعوبات التي واجهتها في تحقيق الكتاب	٨٦
نماذج من المخطوطة	٨٧
(الكتاب المحقق)	**٩٥**
سند النسخة	٩٥
ذم الرياء في الأعمال	٩٦
ما يكره من لبس ثياب الشهرة	١٤٢
ما جاء في إخفاء البكاء عند الذكر والسكون وترك الحركة	١٦٩
الكراهية لمن تزهّد الجلوس بلا اضطراب وأنْ يكون كَلاًّ على المسلمين	١٩١

الموضوع	الصفحـــة
كراهية الاضطـــراب عنـد سمـاع الذكر ، والصعق ، والرقص ، والزَّفن	٢١٠
مدح الأخفياء الأتقياء ، وإخفاء الأعمال	٢٣٠
الفهـــــــارس	**٢٤٥**
فهرس الآيات القرآنية الكريمة	٢٤٧
فهرس الأحاديث والآثار	٢٤٩
فهرس الأبيات الشعرية	٢٦٧
فهرس الأعـلام	٢٦٩
فهرس المصادر والمراجع	٣٠٥
فهرس الموضوعات	٣١٩

---

*

تَمَّ بحمد الله

الصف بالكمبيوتر

بدار البخاري بالمدينة المنورة

وقام بالصف : سعيد عطية بسيوني

* * *

*